ملاعب ٨

احتفالية كبرى بمشاركة محمد رمضان فى نهائى «الأبطال»
رسائل محمد صلاح «المشفرة» تثير الجدل

فنون ٧

فيلمان ينضمان للمنافسة على الإيرادات

شباك التذاكر ينتعش بـ٢٠ مليون جنيه.. و«السرب» فى الصدارة

المصرى اليوم

www.almasryalyoum.com

الجمعة ٢٤ مايو ٢٠٢٤م - ١٦ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٦ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

Al Masry Al Youm - Friday - May 24 th - 2024 - Issue No. 7284 - Vol.20

القاهرة: موقف إسرائيل «غير مؤهل» للتوصل إلى صفقة

آثار الدمار فى غزة

كتب. ممدوح ثابت وجبران محمد:

قال مصدر مصرى رفيع المستوى، إن الموقف الإسرائيلى لا يزال «غير مؤهل» للتوصل إلى صفقة بشأن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، فى المقابل، تتمسك القاهرة بضرورة تواجد عناصر فلسطينية بالجانب الفلسطينى من معبر «رفح».

وقال ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن مصر لاحظت- خلال الفترات الأخيرة- قيام أطراف بعينها بممارسة لعبة توالى توجيه الاتهامات للوسطاء؛ «القطرى» تارة ثم «المصرى» تارة أخرى، واتهامهما بالانحياز لأحد الأطراف وإلقاء اللوم عليهما؛ للتسويف والتهرب من اتخاذ قرارات حاسمة بشأن صفقة وقف إطلاق النار، وتحرير المحتجزين الإسرائيليين بقطاع «غزة» مقابل الأسرى الفلسطينيين؛ وذلك للحفاظ على مصالح سياسية شخصية لبعض هذه الأطراف، ومحاولاتها مواجهة الأزمات السياسية الداخلية الكبيرة التى تمر بها. وأضاف «رشوان»، أنه لا يمكن قراءة ما يجرى من نشر زائف وما يتم ترويجه من أكاذيب حول الدور المصرى، سوى بأنه محاولة لعقاب مصر على مواقفها المبدئية الثابتة تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى ظل قيامها بدور الوساطة، لافتًا إلى أنه فى هذا الإطار يأتى تمسك مصر المعلن؛ بضرورة تواجد عناصر فلسطينية بالجانب الفلسطينى من معبر «رفح»، للموافقة على قيام مصر بتشغيله من جانبها، وعدم اعترافها بشرعية الاحتلال الإسرائيلى للجانب الفلسطينى من المعبر.

وأشار «رشوان»، إلى أن مواصلة محاولات التشكيك والإساءة لجهود وأدوار الوساطة المصرية، بادعاءات مفارقة للواقع، لن تؤدى إلا لمزيد من تعقيد الأوضاع فى غزة والمنطقة كلها، وقد تدفع الجانب المصرى لاتخاذ قرار بالانسحاب الكامل من الوساطة التى يقوم بها فى الصراع الحالى.

من جهته، أوضح المتحدث باسم حركة «حماس»، عبداللطيف القانوع، أن معبر رفح كان وسيبقى معبرًا فلسطينيًا مصريا، والاحتلال الإسرائيلى يتحمل كامل المسؤولية عن إغلاقه خلال العملية العسكرية ضد الشعب الفلسطينى.

(تغطية شاملة داخل العدد)

المنظومة الجديدة للسلع التموينية يونيو المقبل

كتبت- رنا حمدى:

تبدأ وزارة التموين تطبيق المنظومة الجديدة لصرف السلع التموينية إلكترونيًا إلى المنافذ على مستوى المحافظات؛ ومن المقرر أن تبدأ مرحلة جديدة لتطبيق المنظومة فى محافظات «الإسكندرية والقليوبية ودمياط والمنوفية وقنا والبحر الأحمر والمنيا والوادى الجديد»، اعتبارا من بداية يونيو المقبل، وذلك بعد نجاحها فى «الأقصر وبورسعيد، ومطروح وبنى سويف». يأتى ذلك مع استمرار طرح السلع المدعمة لأصحاب البطاقات التموينية، حيث يتم طرح السكر المدعم بـ١٢,٦ جنيه للكيلو، وزيت الطعام عبوة ٨٠٠ جرام بسعر ٣٠ جنيها، والأرز بـ ١٢,٦ جنيه، إلى جانب طرح العديد من السلع الأخرى بأسعار مدعمة، وذلك فى إطار حرص الوزارة لتخفيف العبء على المواطنين، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، إذ يستفيد من منظومة دعم السلع التموينية ما يقرب من ٦٤ مليون مواطن مقيدين بالبطاقات. وتعتمد المنظومة الجديدة لصرف سلع المقررات التموينية إلكترونيا إلى المنافذ على نظام «سيستم إلكترونى محكم» يراقب سير السلعة.

وزير الدفاع: القوات المسلحة قادرة على مجابهة أى تحديات تُفرض عليها

نتعامل بحكمة مع الموقف الحالى للحفاظ على القضية الفلسطينية وفق «حل الدولتين»

وزير الدفاع خلال حضوره المشروع التكتيكى للجيش الثانى الميدانى

كتبت- داليا عثمان:

أكد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، على الدور الهام والفعال الذى تقوم به الدولة المصرية لمساندة القضية الفلسطينية على مدار التاريخ، مشددًا على أن القوات المسلحة قادرة على مجابهة أى تحديات تُفرض عليها بفضل قوة وتلاحم الشعب المصرى وقيادته الوطنية، والدولة المصرية لها ثوابت لا تحيد عنها ولا تنحاز إلا لمصلحة الأمن القومى المصرى.

وقال فى كلمته أمس، خلال حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى الذى تنفذه إحدى وحدات الجيش الثانى الميدانى باستخدام الذخيرة الحية، إن الموقف الحالى يتم التعامل معه بأقصى درجات الحكمة لدعم القضية والحفاظ عليها ومساندة الأشقاء الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، منبهًا إلى أن الحفاظ على سيناء لا يكتمل إلا بالتنمية الشاملة.

وأضاف وزير الدفاع أن ما تم تنفيذه من أنشطة ومهام تدريبية للقوات المسلحة يقدم رسالة طمأنة للشعب المصرى على قواته المسلحة واستعدادها القتالى الدائم، موضحًا أن القوات المسلحة تعمل بكل جهد للحفاظ على ما تمتلكه من نظم قتالية وأسلحة ومعدات، وتعمل على تطوير أدائها لتعظيم الاستفادة منها بالإمكانيات المتاحة. ونقل القائد العام للقوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزازه بالجهود التى يبذلها رجال القوات المسلحة لتنفيذ كافة المهام والواجبات المكلفين بها تحت مختلف الظروف.

وقدم القائد العام الشكر والتقدير لرجال القوات المسلحة لما يبذلونه من جهود لمجابهة التحديات الراهنة وغير المسبوقة التى تستهدف الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، مشيدًا بالأداء المتميز والاستعداد القتالى العالى للعناصر المشاركة بالمشروع، والذى عكس قدرة وجاهزية الجيش الثانى الميدانى الذى يمثل مع باقى التشكيلات التعبوية للقوات المسلحة الدعامة الرئيسية لحماية أركان الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية.

وأشار اللواء محمد ربيع، قائد الجيش الثانى الميدانى، إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لكافة تشكيلات ووحدات الجيش الثانى لتنفيذ كافة المهام المكلفة بها بكفاءة واقتدار، مشددًا على أن رجال الجيش الثانى يجددون العهد على بذل الغالى والنفيس للحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته. وتضمنت المرحلة الرئيسية للمشروع إدارة أعمال القتال لاقتحام الحد الأمامى لدفاعات العدو بمعاونة القوات الجوية.

حضر المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من المحافظين، وكبار قادة القوات المسلحة، وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، والإعلاميين ورؤساء الجامعات.

خبيران عسكريان: جيشنا جاهز على كافة الاتجاهات الاستراتيجية

كتبت- ريهام سعيد أحمد:

أكد عدد من الخبراء العسكريين، أن جيش مصر قادر على حماية الوطن ومقدراته، وأن الدولة المصرية لا تنحاز إلا لمصلحة الأمن القومى.

وقال اللواء علاء عزالدين، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة سابقًا، إن كلمة وزير الدفاع، أمس، تبعث رسائل مهمة للخارج والداخل، مفادها أن مصر تمتلك جيشًا قويًا قادرًا على حماية الوطن ومقدراته. وأضاف «عزالدين»، لـ«المصرى اليوم»، أن توقيت تصريحات وزير الدفاع مهم للغاية، حيث جاءت خلال فعاليات مشروع تدريب تكتيكى للجيش الثانى الميدانى، تؤكد الخبرة القتالية العالية للجيش المصرى.

من جهته، أوضح اللواء أركان حرب محمد الشهاوى، رئيس أركان الحرب الكيميائية الأسبق، أن الرسالة الأولى تضمنت أن القوات المسلحة جاهزة لحماية الأمن القومى المصرى على كل الاتجاهات الاستراتيجية، والثانية هى طمأنة للشعب المصرى العظيم على قواته المسلحة واستعدادها القتالى العالى.

وأضاف «الشهاوى»، لـ« المصرى اليوم»، أن الرسالة الثالثة تكمن فى أن الدولة المصرية لها ثوابت لا تحيد عنها، ولا تنحاز إلا لمصلحة الأمن القومى، وتعمل على صيانة أمنها القومى وحمايته، بينما تضمنت الرسالة الرابعة أن القوات المسلحة قادرة على مجابهة أى تحديات تُفرض عليها بفضل قوة وتلاحم الشعب المصرى العظيم.

خبراء: الإعلام الغربى يحاول التشويش على دور مصر

كتب- ممدوح ثابت وريهام سعيد أحمد:

أكد خبراء سياسيون وإعلاميون أن محاولة إسرائيل وأمريكا، إلى جانب الإعلام الغربى، تفريغ الدور المصرى من مضمونه فى مفاوضات وقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال، مراوغة سياسية، الهدف منها إلهاء الرأى العام الدولى المتعاطف مع غزة، ومحاولة للتشويش على الدور المصرى، وتبرير جرائم الاحتلال.

وقال المحلل السياسى الفلسطينى، إبراهيم المدهون، لـ«المصرى اليوم»، إن الإعلام الأمريكى والإسرائيلى يحاول اللعب على المتناقضات وبث بعض التقارير غير الدقيقة.

من جهتها، أوضحت الدكتورة نهى بكر، عضو الهيئة الاستشارية بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، لـ«المصرى اليوم»، أن حكومة إسرائيل تمارس لعبة «توالى الاتهامات وليّ الحقائق تجاه مصر»، واتهامها بالانحياز.

وأوضحت «بكر» أن الهدف من عرقلة سير المفاوضات التى تسعى مصر من خلالها للوصول لوقف إطلاق النار وإنقاذ الوضع إنسانيًا فى غزة، هو أن تكسب «حكومة نتنياهو» مزيدًا من الوقت لتحقيق أهدافها وتشتيت الانتباه عن إبادة جماعية.

وإعلاميًا، قال الدكتور ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامى، لـ«المصرى اليوم»، إن الإعلام الغربى أظهر انحيازات عميقة ومؤثرة خلال الفترة الماضية منذ الحرب الروسية- الأوكرانية، وخلال الحرب على قطاع غزة أمعن فى ارتكاب أخطاء كبيرة وفادحة، لافتًا إلى أن «CNN» تورطت مؤخرًا فى جملة من الأخطاء الفادحة.

(طالع ص٤)

رأى

حمدى رزق

«رمتنى بدائها وانسلت»!!

تبنى CNN الخطاب الإسرائيلى المراوغ بشأن اتفاق الهدنة، وتسخير شاشاتها لتقرير (كاذب مكذوب منسوب لمصادر مجهولة)، يغمز فى قناة الوسيط المصرى النزيه، يؤشر على نقلة نوعية فى المعركة الإعلامية القذرة التى تنتهجها حكومة «نتنياهو» فى مواجهة الموقف المصرى الرصين الذى يعنى بإيقاف حرب الإبادة ما استطاع إليه سبيلا.

انفراد الإسرائيليين بشاشة CNN طوال الحرب على غزة، وتصدير موقف إسرائيلى مراوغ، بزعم حيادية ومهنية مفتقدة تماما، ينطبق عليه القول الشائع، «رمتنى بدائها وانسلت» أى عيرتنى CNN بما فيها، وزعمت كذبا مفضوحا!!.

التطور الحادث فى المعركة الإعلامية على الساحة الدولية، يحتاج إلى وقفة مصرية حازمة، وكما قلبت الدبلوماسية المصرية الطاولة على رأس «حكومة نتنياهو» المتغطرسة فى المحكمة الجنائية الدولية، دعما للقضية الفلسطينية، يستوجب تحركا إعلاميا مغايرا بنهج جديد كالذى انتهجه الأستاذ «ضياء رشوان» رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، فى بيانه الرصين، ردا عقلانيا لا يخاصم منبرًا بحجم CNN، ولا يحلها أبدا من التكذيب الصريح لمزاعمها.

أخشى، المتحدثون بالموقف المصرى على الشاشات الدولية لا يعبرون جيدا عن عدالة الموقف المصرى فى حرب غزة، أخشى لغيبة المتحدثين الثقات (باللغات الأجنبية) الذين يعبرون بثقة ومعلوماتية عن الموقف المصرى الرشيد.

شاشة CNN ومثيلاتها فى الفضاء الإعلامى الدولى وطوال فترة اجتياح غزة تبخ سما، وكأن دولتى الوساطة (مصر وقطر) منحازتان لحماس، وتعرقلان الاتفاق لأغراض!

هم ومشغلوهم يعلمون ما وراء الأكمة، وبح صوتنا وأشقائنا فى قطر على الإسرائيليين، لإبرام اتفاق هدنة (عادل ملزم) يحفظ على الرهائن حيواتهم، ويحفظ للغزيين حيواتهم، (حياة مقابل حياة)، توطئة لإيقاف الحرب وصولا إلى حل الدولتين.

فليراجع مسؤولو CNN تقريرهم الأخير وجل تقاريرهم المنسوبة لمصادر مصرية مجهولة، ويقفوا (لا فى ظهر الحق العربى باعتباره حقا عادلا)، فهذا آخر ما يتوقع منهم، ولكن أقله بعدالة مع مواقف الوسطاء العاملين بدأب وصبر على الهدنة.

من يعرقل الاتفاق معروف ولا تخطئه عين مراقب، ومن الذى نكص، عادَ على عَقِبَيْه، فى الساعات الأخيرة عن الاتفاق الذى رعته (إدارة بايدن)، وعلى أعين «وليام بيرنز» مدير وكالة المخابرات المركزية.

معلوم من خاصم الاتفاق بعد أن وافقت عليه «حماس» بنصيحة مصرية مخلصة، بعد ماراثون حوارى جرى فى ظل نيات طيبة وجهود مخلصة من الجانب المصرى بمعاونة صادقة من الوسيط القطرى، قوبلت باستعلاء إسرائيلى انتهى بتعليق المفاوضات فى الساعات الأخيرة ما أحبط أنصار السلام حول العالم.

ومن الذى يمارس قتل الأطفال والنساء وقصف الملاجئ والمستشفيات، ومن يتحرش بالحدود المصرية تجاه «محور فيلادلفيا»، دون اكتراث بالمعاهدات المانعة، والتصرفات الأحادية بالغة الضرر التى يمارسها الجانب الإسرائيلى دون اعتبار لاتفاق المعابر.

وتسمع عجبًا من جانب «يسرائيل كاتس» وزير خارجية جيش الاحتلال، بأن مصر تغلق معبر «رفح» فى وجه المساعدات الإنسانية، وهم من يقصفونه من أول يوم من الحرب على غزة.

لا نطلب مهنية من CNN، ولا مثيلاتها، ولا نطلب موقفا مناصرا للقضية الفلسطينية من صهاينة، نطلب فحسب موضوعية فى تقاريرها التى تبثها على العالم، بفجور مهنى يخزق العيون.

خلاصته: «لقد أسمعت لو ناديت حيًا.. ولكن لا حياة لمن تنادى».. الغرض مرض كما يقولون.

◆ ضربة غير مسبوقة

«الداخلية» تضبط نصف طن كوكايين قيمته ١,٦ مليار جنيه

كتب- يسرى البدرى:

ضربة غير مسبوقة لشبكات تهريب المخدرات وتجارتها، أعلنت وزارة الداخلية أنه فى إطار جهودها لمكافحة المخدرات والحفاظ على الأمن القومى نجحت أجهزة الأمن فى ضبط كمية من مخدر الكوكايين داخل شحنة أسماك، تقدر بنحو نصف طن داخل حاوية بميناء شرق بورسعيد، قيمته مليار و٦٥٠ مليون جنيه.

وقالت الوزارة فى بيان، أمس: «إدراكا من وزارة الداخلية بأهمية مواصلة اليقظة الأمنية وتوجيه الضربات الاستباقية للتشكيلات العصابية متجرى المواد المخدرة، وفى ضوء التعاون الدولى لمكافحة الجريمة المنظمة وإحكام السيطرة على المنافذ الشرعية للبلاد للحيلولة دون استغلالها من قبل التشكيلات لجلب وتهريب المواد المخدرة، فقد رصدت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية، حاوية تحتوى على شحنة كبيرة من المواد المخدرة على سفينة قادمة من ميناء دولة أجنبية مرورًا بالبلاد بميناء شرق بورسعيد، تمهيدًا لإعادة نقلها لإحدى الدول الأخرى ومشتملها المستندى أسماك مجمدة».

وأضافت: «تنسيقًا مع الجهات المعنية تم ضبط الحاوية، وأسفر التفتيش عن ضبط ٥٥٠ كيلوجرامًا لمخدر الكوكايين، وتقدر القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بـ١,٦٥٠ مليار جنيه تقريبًا، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية». وتعد هذه العملية ضربة قوية لشبكات تهريب المخدرات وتجارتها.

جانب من المضبوطات

◆ الشراكة الجديدة تحقق أرباحًا لناشرى الأخبار

«أوبن إيه آى» توقع اتفاقًا تاريخيًا مع «كورب نيوز» لإتاحة البيانات

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

اتفاق جديد، وقعته الشركة المتخصصة فى الذكاء الاصطناعى «أوبن إيه آى» بقيادة سام ألتمان، يتيح الوصول إلى المحتوى من بعض المطبوعات الإخبارية الكبرى التى تملكها مجموعة «نيوز كورب» الإعلامية، حسبما أعلنت الشركة.

ولم تكشف «أوبن إيه آى» عن التفاصيل المالية المتعلقة باتفاقها الأخير، ولكن صحيفة «وول ستريت جورنال»، التى تملكها «نيوز كورب» أفادت بأن قيمته لا تزيد على ٢٥٠ مليون دولار على مدار خمس سنوات.

وأشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن الارتباط الجديد يشمل ضمانًا بعدم إتاحة المحتوى على «تشات جى بى تى» فور نشره على أحد المواقع الإخبارية.

ومن المقرر أن يتيح الاتفاق لـ«أوبن إيه آى» الوصول إلى محتوى حالى ومؤرشف من عدة مطبوعات تابعة لـ«نيوز كورب»، والتى تشمل صحيفة «وول ستريت جورنال»، و«ماركت ووتش»، و«التايمز» و«بارونز»، و«إنفستورز بيزنس ديلى» و«نيويورك بوست» وغيرها. وقال الرئيس التنفيذى لشركة «نيوز كورب»، روبرت طومسون: «نعتقد أن الاتفاقية التاريخية ستضع معايير جديدة للصدق والفضيلة والقيمة فى العصر الرقمى، يسعدنا أن نجد شركاء مثل سام ألتمان وفريقه الموثوق به، فريق موهوب يفهم الأهمية التجارية والاجتماعية للصحفيين». فى حين قال الرئيس التنفيذى لشركة «أوبن إيه آى»: «إن شراكتنا مع نيوز كورب هى لحظة فخر للصحافة والتكنولوجيا، نقدر بشدة تاريخها كشركة رائدة فى نقل الأخبار العاجلة».

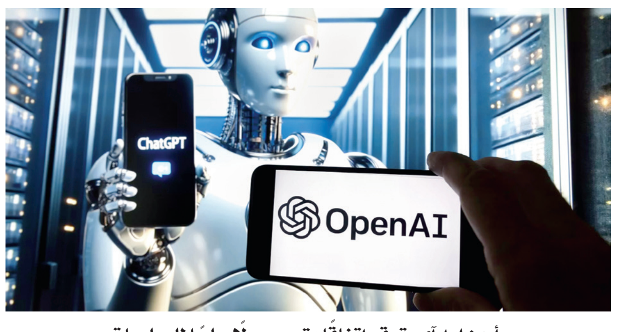

«أوبن إيه آى» توقع اتفاقًا يتيح وصولًا سلسًا للمعلومات

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس ● السعودية ٣ ريالات ● البحرين ٣٠٠ فلس ● قطر ٣ ريالات ● الإمارات ٤ دراهم ● عمان ٣٠٠ بيسة ● الأردن ٤٠٠ فلس ● تونس ٥٠٠ مليم ● المغرب ١٠دراهم ● سوريا ١٥ ليرة ● فلسطين ٠,٢٥ دولار ● لبنان ١٠٠٠ ليرة ● الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ● المملكة المتحدة ١,٥ جنيه

يوم ويوم

أسامة غريب

جائزة رباب حنفى

أعلن شرحبيل بن نوسة فى الميكروفون عن بدء فعاليات مهرجان رباب حنفى للشعر العمودى.

على رصيف قهوة حردوف، اصطفت الجماهير من حارة ودن القطة وما جاورها لمشاهدة الشعراء الكبار فى الجلسة التى طال انتظارها. اضطر حمامة الفلايكى لإلغاء مقابلة مع أنطونيو جوتيريش ليحضر المهرجان. على المنصة جلس الشاعر نعمان كرَفس وبجواره الشاعر سيد الغويط. أمسك الأستاذ كرفس بالميكروفون وقال: يطيب لى فى هذه الليلة المباركة أن أعلن أمامكم أن مشروعى الشعرى قد اكتمل ولم أعد أريد من الدنيا شيئًا سوى أن أفوز بجائزة رباب حنفى قبل أن أموت. ضحك الأستاذ سيد الغويط متسائلا: هل تقصد أنك أقوى من المتنبى وأروع من شوقى؟ رد كرفس فى عصبية: متنبى مين وشوقى مين، ده احنا معلمين.. لو الباب يخبّط نعرف بره مين! أيده شرحبيل بن نوسة مضيفًا: فعلا ذات مرة البوليس كبس، والأخ كرفس عرف بره مين من تلقاء نفسه!. دق حمامة الطاولة بيده ليضع حدًا للكلام الفارغ، ثم تدخلت زوزو هانم قائلة: أنا غير مستريحة لهؤلاء الناس.. إنهم لا يشبهون الشعراء، وأراهم فى أحسن الأحوال من ضمن العائدين من الأوفسايد؟. انبرى نعيم شمبانزى مدافعًا: إن المنجز الثقافى للرجلين يرفعهما ويضعهما مع عبده فرج وعوض حسنين فى نفس الصف!. أضاف المعلم حردوف: أنا سمعت أن الأستاذ كرفس شاعر مجدد، فهل هذا صحيح؟. قال كازوز من خلف سحابة الدخان: نعم مجدد رخصة الفيزبا منذ أسبوع!. أحس حمامة بالحيرة ثم طلب من أنطوان أن يذهب بسرعة ويأتى لهم بالأستاذ «كمال أوانص» من حارة رقبة الوزة باعتباره حاصلا على جائزة «رباب حنفى» فى أدب الطفل والكهل. عندما حضر أوانص بادره شرحبيل بالسؤال: نعمان كرفس أجدع أم المتنبى؟ بدون تردد قال: التمر حنة!. نهره حمامة مهددًا بأن يرفعه فوق الشجرة إن لم يستقم ويقول قولا حسنًا. خشى الأستاذ أوانص من العقاب فاعتدل فى جلسته قائلا: باعتبارى أديبًا كبيرًا يمكننى القول إن المتنبى لم يحقق انتشارًا فى حارة ديل السمكة وحارة عين الكتكوت، بينما أعمال كرفس تغمر مناطق الرشاح الجنوبى إلى جانب أعمال خليل حنا تادرس. علّق أونكل: إن هذا الرجل الذى يزكى نفسه ويرفعها فوق المتنبى يذكرنى بالرجل الذى قال: أنا عتريس.. أنا بلوة مسيّحة!. أحس نعمان كرفس بالحرج فقال: يا جماعة دى كانت نكتة، لقد كنت أمزح مع أخويا الغويط من باب الفرفشة والنعنشة، فلا تنفخوا أوداجكم بدون داع. رد سمير ألبرتو بصوت حانق: يا سيد كرفس.. إن أول شروط الحديث المازح الساخر أن يكون دمك خفيفًا وروحك مرحة. قال شرحبيل مخاطبًا حمامة: هل نمنح أحدهما الجائزة أم نجعل أنطوان يرفعهما على الشجرة؟ نظر حمامة للأفق ثم أشعل غليونه وقال: جائزة رباب حنفى كثيرة عليهما.. امنح أحدهما جائزة أم سامبو وخلاص. رد شرحبيل ضاحكا: يا حمامة يا أخويا.. رباب حنفى هى نفسها أم سامبو!. قال الفلايكى بنفاد صبر: سأذهب للقاء جوتيريش، ثم أنظر فى هذا الموضوع بعد عودتى.

السفيرة الأمريكية: مساهمات مصر فى حفظ الأمن والاستقرار غير عادية

«هيرو» خلال الاحتفال بالذكرى ٢٤٨ لـ«يوم الاستقلال»: الشراكة بين بلدينا عميقة ونتطلع لاستمرارها

كتبت- داليا عثمان:

أكدت السفير الأمريكية بالقاهرة، هيرو مصطفى غارغ، أن مصر شريك لا غنى عنه لإنشاء منطقة أكثر استقرارًا وازدهارًا.

وقالت السفيرة، خلال الاحتفال بالذكرى الـ٢٤٨ لاستقلال الولايات المتحدة، والذى حضره عدد من الوزراء والشخصيات العامة فى مصر: «سبب تجمعنا اليوم هو توقيع إعلان الاستقلال فى عام ١٧٧٦، فى وقت مُبكر عن المعاد هذا العام لتجنب حرارة الصيف، ولكن لدينا موجة حارة هذا الأسبوع.. الليلة تتعلق حقًا بالاحتفال بالشراكة الدائمة والصداقة بين الولايات المتحدة ومصر».

وأضافت: «أقدم شكرًا خاصًا للجامعة الأمريكية فى القاهرة لاستضافتها لنا. لقد اخترنا هذا المكان لسببين: أول فيلم شاهدته باللغة العربية كان فيلم (صعيدى فى الجامعة الأمريكية).. وفى الواقع، أحيانًا أشعر بأننى صعيدية لأنى فى الأصل من منطقة ريفية فى أمريكا، لكن الآن أنا فى أم الدنيا».

وتابعت: «أحببت الفيلم كثيرًا لدرجة أننى اعتقدت أن هذا سيكون المكان المثالى لاستضافة الاحتفال. وبالطبع، عملت الجامعة الأمريكية بالقاهرة كرمز للتميز الأكاديمى والتعاون بين الولايات المتحدة ومصر منذ تأسيسها.

وبالنسبة إلى رعاتنا الذين يدعمون احتفال الليلة، أنتم صميم شراكتنا الثنائية، أنتم تقودون علاقاتنا الاقتصادية والتجارية التى تدعم الكثير من الوظائف بين البلدين».

ووجهت السفيرة الشكر لزملائها فى السفارة الأمريكية على تفانيهم فى دعم شراكة الولايات المتحدة ومصر الليلة ودائمًا، وذلك بقولها: «أنتم جميعًا شريان الحياة لهذه العلاقة، ويشرفنى أن أعمل معكم كل يوم. هذا هو أول احتفال لى بعيد الاستقلال بصفتى السفيرة الأمريكية فى مصر. عيد الاستقلال يحمل معنى خاصًا بالنسبة لى ولجميع الأمريكيين. إنه يجسد القيم التى تمثلها أمتنا لأولئك الذين يبحثون عن حياة أفضل، على حد تعبير إعلان الاستقلال، الحياة، الحرية، والسعى وراء السعادة».

ولفتت السفيرة إلى أنه: «رغم أننى لا أقارن تجربتى مع سكان غزة والسودان، إلا أننى متفهمة الحزن والخوف الناجم عن تجربة الحرب والنزوح.. كنت أبلغ من العمر ٣ سنوات عندما وصَلتّ إلى داكوتا الشمالية فى سهوَل الولايات المتحدة مع عائلتى كلاجئين من كردستان العراق. رحلتنا لم تكن سهلة، وأنا ممتنة لأهلى لأنهم اتخذوا قرار سفرنا إلى الولايات المتحدة».

وتابعت: «رغم أننى كنت أتحدث قليلا باللغة الانجليزية إلا أننى فهمت معنى الحرية، وسُمح لى بأن تكون لدىَّ آمال وأحلام فى الولايات المتحدة، وأعتقد أن كل شخص يجب أن يتمتع بالحرية والكرامة لتحقيق آماله وأحلامه. وندرك أيضًا أن تحقيق السلام فى الشرق الأوسط غير ممكن بدون الشراكة التى لدينا مع شركائنا الإقليميين. لقد أوضح هذا العام مجددًا كيف أن مصر شريك لا غنى عنه فى جهودنا لإنشاء منطقة أكثر استقرارًا وازدهارًا. ومن غزة إلى السودان إلى ليبيا، تعد مساهمات مصر فى الأمن والاستقرار الإقليميين غير عادية، ونتطلع إلى استمرار شراكتنا فى هذه القضايا».

وأضافت: «الشراكة بين بلدينا أعمق بكثير. استثمار الولايات المتحدة فى الأشخاص- المصريين والأمريكيين الذين يعملون جنبًا إلى جنب- هو جوهر شراكتنا. ويتعاون الأمريكيون والمصريون كل يوم لتعزيز الازدهار الاقتصادى، وتعزيز التعليم، وتوسيع الوصول إلى الرعاية الصحية والمياه النظيفة، والحفاظ على التراث الثقافى، وتوفير التدريب على اللغة الإنجليزية ومهارات العمل لآلاف الشباب المصريين».

وقالت: «أرغب فى توضيح عدد قليل من هذه المواضيع، والتى ليست سوى جزء صغير من النطاق الواسع من الاستثمار والمشاركة من قبل الشعب الأمريكى فى مصر. فالتعليم، على سبيل المثال، لايزال حجر الأساس فى شراكتنا. ويعد ملف التعليم الخاص بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ويقدر بـ٦٠٠ مليون دولار، هو أكبر برنامج أمريكى للتعليم العالى فى العالم».

ونبهت إلى أنه: «فى العام الماضى فقط قدمنا أيضًا منحًا دراسية لحوالى ١٤٠٠ من الرجال والنساء الموهوبين من المجتمعات المحرومة من الخدمات للدراسة فى الجامعات المصرية الرائدة فى مجالات تساهم فى نمو وتنمية الاقتصاد المستدام. ولقد ألهمتنى مقابلة الطلاب المليئين بالأحلام، وأنا وفريقى نشعر بالحماس لدعم تلك التطلعات من خلال برامج التبادل والمنح الدراسية والتدريب على اللغة الإنجليزية. الولايات المتحدة هى الوجهة الرائدة للتعليم العالى، وأنا ملتزمة برؤية المزيد من الطلاب المصريين يكملون تعليمهم هناك، ليس فقط لمصلحتهم الشخصية، ولكن أيضًا لتعزيز الفهم المتبادل بين شعوبنا. أنا ملتزمة بالمثل بجلب المزيد من الطلاب الأمريكيين إلى مصر، وبناء تلك الخبرات الشخصية والروابط التى تبقى علاقتنا قوية».

وأوضحت أن بلادها تخلق فرصًا للمصريين والأمريكيين لتشكيل روابط ثقافية فريدة من نوعها للحفاظ على شراكتنا من خلال الفنون والموسيقى والرياضة. و«كنا سعداء للغاية لدعم زيارة الفريق الغنائى الأمريكى لمصر The Beatbox House من خلال سلسلة عروض فى جميع أنحاء مصر، بما فى ذلك عروض الـfusion مع الفرق المصرية المميزة وسط البلد وشارموفرز. ويسعدنى أن نعلن أننا ننظم جولة إلى مصر من قبل فريق الاستعراض الرياضى هارلم جلوبتروترز، الذين سيصلون الأسبوع المقبل لتقديم عروض أداء فى القاهرة فى ٣١ مايو والإسكندرية فى ١ يونيو».

وقالت: «بالمناسبة، فريق هارلم جلوبتروترز له شهرة فى الولايات المتحدة مثل شهرة فريقى الأهلى والزمالك فى مصر. وبما أننا نتحدث عن الرياضة، أود أن أقول (مبروك للزمالك)، ويجب أن نشجع الأهلى فى مباراته أمام الفريق التونسى».

وأشارت السفيرة الأمريكية إلى أنه «بجانب شراكاتنا فى القطاع الخاص التى تم تمثيلها بشكل جيد هنا الليلة، نعمل معًا لمواصلة دعم قطاع السياحة المصرى المتميز. فى العام الماضى، افتتحنا بفخر مركز الزوار الجديد فى ضريح الإمام الشافعى فى مدينة الموتى. وهو أحدث استثماراتنا التى بلغت ١٠٠ مليون دولار فى الشراكات القوية للحفاظ على المواقع الشهيرة مثل معابد الأقصر، أبوالهول Giza Plateau، وباب زويلة، وهذا يعد عددًا قليلًا من الوجهات الشهيرة التى يحتفل بها ملايين الزوار كل عام».

وتابعت: «تتمتع شراكتنا الأمنية بالمثل، بالاحترام المتبادل والثقة والتعاون. وفى عام ٢٠٢٣، استضافت الولايات المتحدة ومصر معًا أكبر نسخة من تدريب النجم الساطع الذى يقام كل عامين، والذى ضم ٣٤ دولة مشاركة. تعد النجم الساطع أقدم مناورة عسكرية متعددة الأطراف فى الشرق الأوسط وإفريقيا، وقد جرت لأول مرة فى عام ١٩٨٠، وهى شهادة مثالية على شراكتنا فى الحفاظ على الاستقرار فى المنطقة».

وأوضحت: «لنربط بين كل هذه المواضيع- التعليم، والرخاء الاقتصادى، والأمن- هو عملنا معًا لحماية البحر الأحمر، الذى ربما يكون الممر المائى الأكثر أهمية فى العالم للتجارة العالمية، ونظامًا بيئيًا نابضًا بالحياة يضم بعض المناظر البحرية والحياة البرية الأكثر جاذبية فى مصر. لقد أتيحت لى الفرصة مؤخرًا لزيارة مرسى علم والغردقة، حيث رأيت بعينى المياه النقية والحياة البحرية والإمكانات الهائلة للتخفيف من آثار تغير المناخ».

وتابعت: «استمرارًا للعمل والإلهام من مؤتمر المناخ (COP 27)، أشيد بالعمل المستمر الذى يقوم به المجتمع المدنى المصرى والقطاع الخاص والحكومة للاستثمار فى الحفاظ على النظام البيئى فى مصر مع إيجاد طرق لتنمية المنطقة بشكل مستدام للأجيال القادمة وكأصدقاء، يسعدنى للغاية العمل معكم جميعًا للبناء على هذه الشراكة المهمة».

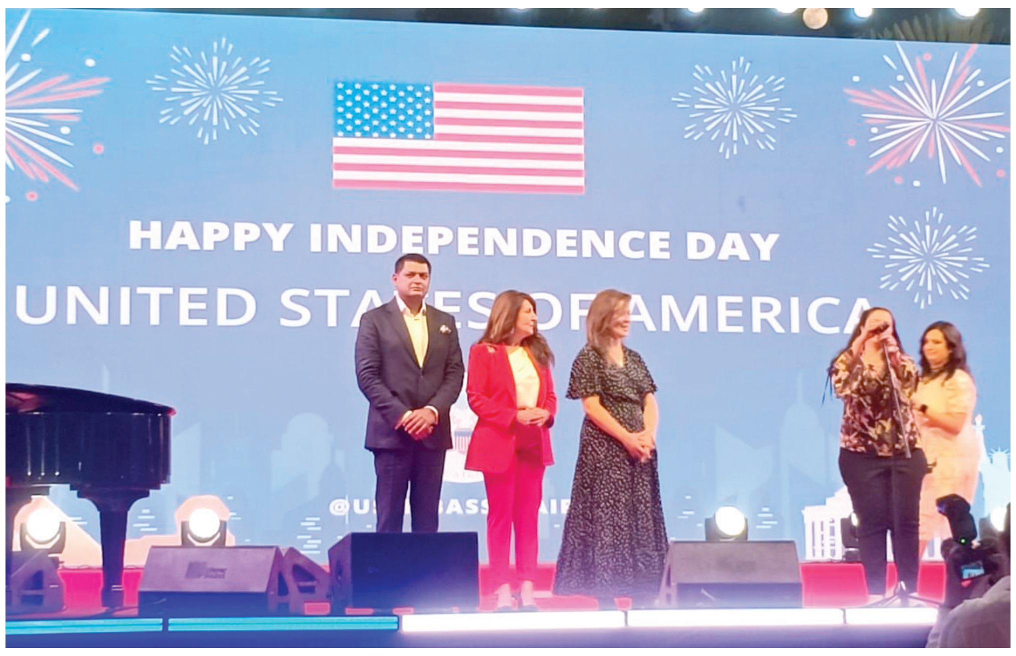

جانب من احتفال السفارة الأمريكية بيوم «الاستقلال»

مبروك للزمالك وسنشجع الأهلى فى مباراته أمام «الترجى»

٧ ستات

د. نادين عبدالله
nadine.abdalla1984@gmail.com

شكرًا للفن والكرة

ظهرت النجمة العالمية كيت بلانشيت، البالغة من العمر ٥٥ عامًا والحائزة جائزة الأوسكار مرتين، على السجادة الحمراء فى مهرجان «كان» وهى ترتدى فستانًا مذهلا يحمل جزءًا من علم فلسطين ويكتمل بلون السجادة الحمراء. والحقيقة هى أن مظهر كيت على السجادة الحمراء ليس كل شىء. فكما جاء فى «ذا ناشيونال نيوز» بتاريخ ٢١ مايو، هى أيضا عضوة فى مجموعة «فنانين يدعمون وقف إطلاق النار»، وهى مجموعة تضم أكثر من ٦٠ ممثلا وفنانًا فى هوليوود، قاموا بالتوقيع على رسالة موجهة إلى الرئيس الأمريكى جو بايدن، تحثه على الدعوة إلى وقف إطلاق النار فى إسرائيل وغزة رفضًا للخسائر المستمرة فى أرواح البشر.

وفى نفس الأسبوع، ظهرت ماريا جوارديولا، ابنة مدرب نادى مانشستر سيتى الإنجليزى والبالغة من العمر ٢١ عامًا، فى الاحتفال بفوز النادى بالدورى الإنجليزى. ظهرت ماريا وهى حاملة الكوفية الفلسطينية على حقيبة يدها كعلامة دعم وتأييد. ومثلها مثل كيت، هذه ليست المرة الأولى التى تعبر فيها ماريا عن تعاطفها وتضامنها مع فلسطين: فقد سبق وأن نشرت عدة منشورات حول الحرب على غزة عبر حسابها على إنستجرام، ثم أعادت نشر رسائل عدة، تستنكر الصمت الدولى رغم استشهاد أعداد كبيرة من الفلسطينيين.

واللافت للنظر هنا هو أن جيلين مختلفين من المشاهير فى الغرب يتشاركان نفس المشاعر تجاه القضية الفلسطينية؛ فهى قضية حية فى القلوب وباختلاف الأجيال. أما الأهم هو أن هؤلاء المشاهير، وبالذات كيت بلانشيت، بدل من «المشى جنب الحيط» والخوف على ضياع بريقها كنجمة مهمة، استغلت نجوميتها للتعبير عن رأى سياسى وإنسانى، فلم تخش فى الحق لومة لائم، بل أصرت على التعبير عن موقفها بكل شجاعة.

فقد لجأت كل من كيت وماريا إلى ساحات الفن وملاعب الكرة، وما تثيره من اهتمام لدى الميديا العالمية، للتعبير عما يجول فى ضميرهما. وهنا، أعطى مهرجان «كان» والاحتفال بالدورى الإنجليزى بما يتيحانه من زخم جماهيرى وتغطية إعلامية قوية؛ فرصة للتعبير عن رفض واقع ظالم ومجرم يقوم على قتل شعب غزة العظيم بدم بارد وبمباركة دولية.

قد يقول قائل إن الفن مثله مثل الكرة ليس مجالا للتعبير عن الشعارات السياسية؛ نتفق مع ذلك أو نختلف؛ إلا أن اختلال توازنات القوى، والقهر والقتل الذى يتعرض له شعب غزة يوميًا وبشكل ممنهج، يجعل من الفن والكرة ساحات شرعية لرفض استمرار واقع غير إنسانى.

طرح تشغيل مصانع تدوير المخلفات لـ«القطاع الخاص»

كتب- عماد الشاذلى:

قال اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، إن هناك توجيهات مشددة من جانب الحكومة لتكثيف جهود الحفاظ على البيئة والتخلص الآمن من تراكمات المخلفات بالمحافظات بشكل لا يؤثر على الصحة العامة للمواطنين، مشيرًا إلى التعاون المكثف مع الوزارات المعنية وعلى رأسها وزارة البيئة لتفعيل منظومة الإدارة المتكاملة للمخلفات البلدية الصلبة على أرض المحافظات والتى ترتكز فى أحد محاورها على تطوير البنية التحتية لمنظومة التدوير والمعالجة وذلك بإشراك القطاع الخاص فى المنظومة.

وأضاف أثناء المراسم التى شهدها والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، والدكتور طارق رحمى، محافظ الغربية، لتوقيع عقد إدارة وتشغيل مصنع تدوير ومعالجة المخلفات غير الخطرة بالمحلة الكبرى وتقديم خدمات المعالجة والتدوير ونقل المرفوضات إلى المدفن الصحى بالسادات، بين محافظة الغربية وشركة أسمنت أسيوط سيمكس «Cemex»، أن الدولة تسعى لتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى عملية الإدارة المتكاملة لمنظومة المخلفات الصلبة.

من جانبها، أكدت وزيرة البيئة حرص الوزارة على مواصلة الجهود المبذولة لتفعيل المنظومة الجديدة لإدارة المخلفات البلدية الصلبة، وذلك فى ضوء الأهمية، التى توليها الدولة لتحسين الأوضاع البيئية والحد من معدلات التلوث.

وأوضحت وزيرة البيئة أنه تم إنشاء خط جديد بالمصنع ضمن تطوير البنية التحتية لمنظومة المخلفات بطاقة استيعابية تبلغ ٥٠٠ طن يوميا، كما تم إنشاء خط آخر بالمصنع من خلال البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات الصلبة التابع لوزارة البيئة بطاقة استيعابية تبلغ ٢٥٠ طنا يوميا.

توقيع عقد مصنع تدوير المخلفات فى المحلة الكبرى

زى النهارده سنة ١٩٧٢

وفاة الفنان إسماعيل يس

إسماعيل يس

ولد الفنان إسماعيل يس فى السويس، فى ١٥ سبتمبر ١٩١٥، وتوفيت والدته وهو لايزال طفلا، وأودع أبوه الصائغ السجن بسبب إفلاسه وتراكم الديون عليه، ووجد إسماعيل يس نفسه فجأة فى الشارع وهو مازال فى السنة الرابعة الابتدائية، ولم يجد من يعوله فترك المدرسة وعمل فى بعض المهن الصغيرة ليعول نفسه فعمل مناديا للسيارات بموقف للسيارات فى السويس، فلما بلغ الثامنة عشرة هبط القاهرة فى الثلاثينيات سعيا وراء حلمه بأن يصير مطربا.

حاول الالتحاق بفرق فنية كانت معروفة، ومنها فرقة بديعة مصابنى إلا أن جميع هذه الفرق رفضته كمطرب، وفضلوه كمونولوجست، وذاع صيته ثم اختاره فؤاد الجزايرلى لدور صغير بفيلم «خلف الحبايب»، وهو أول ظهور سينمائى له بعد ٩ سنوات من عمله بالفرق الغنائية والاستعراضية إلى أن استطاع إثبات تميزه فى السينما وأصبح أحد أبرز نجومها وكان ثانى اثنين أنتجت لهما أفلام بأسمائهما بعد ليلى مراد ومن هذه الأفلام «إسماعيل يس يقابل ريا وسكينة، وإسماعيل يس فى متحف الشمع، وفى الجيش، وفى البوليس، وفى الطيران، وفى البحرية، وفى مستشفى المجانين..وغيرها».

وقد ساهم «يس» فى المسرح الكوميدى بأعمال متميزة وكون فرقة تحمل اسمه ظلت تعمل على مدى ١٢ عامًا من ١٩٥٤ حتى ١٩٦٦ وبدءا من ١٩٦٠ تدهورت صحته وبدأ يضطر للمشاركة فى أفلام دون المستوى، وسافر للبنان للمشاركة ببعض الأفلام هناك وعاد للقاهرة فى ١٩٦٨ ليقدم فيلمين هما «عصابة النساء»، و«طريق الخطايا»، ثم توقف عن العمل طوال السنوات الأربع الأخيرة من حياته وثقلت عليه الديون حتى مات بأزمة قلبية «زى النهارده» فى ٢٤ مايو ١٩٧٢ بعد مشاركته فى آخر أفلامه «الرغبة والضياع». وكان التليفزيون المصرى قدم مسلسلا عن حياته بطولة أشرف عبدالباقى بعنوان (أبوضحكة جنان).

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	5			1				3
	8		3				1	
2	3					6		8
				7	6		3	5
6		4		2		8		9
5	7		8	9				
7		2					8	1
	6				7		4	
3				5			6	

حل أمس

9	8	5	7	1	4	2	3	6
6	7	2	5	8	3	4	9	1
4	3	1	9	6	2	5	7	8
7	9	8	1	4	5	3	6	2
5	6	4	3	2	8	7	1	9
1	2	3	6	9	7	8	5	4
2	1	7	4	5	6	9	8	3
8	5	6	2	3	9	1	4	7
3	4	9	8	7	1	6	2	5

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما هناك بعض الضغوط فى المنزل ومن المهم ألا تكون وجبة لأفراد منافقين.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
عليك أن تكتفى اليوم بما تعرفه وتشعر به حتى لا تقع فى خطأ ناتج عن الإجهاد الذهنى والجسدى.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
من الحكمة أن تراجع وتتمرن على ما سوف تقوله أفضل من أن يخونك فمك فى الارتجال.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
مرة أخرى ربما يمكنك تنفيذ المشاريع والخطط التى فى فكرك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أنت شخص عملى وتسعد بما تقوم به وتنفذه ولكن يكون بفكرك أفكار تستحق التنفيذ.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
بالرغم من أنك معتدل ومتزن إلا أن رفاهية الحياة قد تشغلك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
لن يغفلك أحد فى العمل ربما لأنك متميز جدا لأن كوكب فى بيتك الأول وينعكس عليك بطاقة إيجابية فى كل المجالات.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
لديك رغبة فى الحرية والتحرر والاستقلال ولكن قد يفيدك التعاون مع الآخرين.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لأنك متفتح ومبتكر ومحب للحياة كثيرا ما لا يفهم من حولك سواء فى العمل أو بين عائلتك.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
قد تحاول أن توجد مساحة من الراحة ولا مجال عليك بالعمل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
لا تنظر فقط على المتاح عليك أن توسع أفقك حتى لا تصاب بالملل الذى يأخذ من أعصابك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
قد تجد نفسك ممتلئا بأحلام وآمال للمستقبل وذلك بسبب كوكب الزهرة.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- ناد شهير بمصر الجديدة- أكثركم رشدًا.
٢- منّ أندية إنجلترا المميزة.
٣- مخرج فيلم «ميرامار»- حرف شرط.
٤- أطول نفق فى العالم «معكوسة»- نسهله.
٥- إناء كبير- يتوجعون.
٦- حرف موسيقى- العام «معكوسة»- اكتمل «معكوسة».
٧- أداة نفى- من أكبر أنهار كندا.
٨- آلة موسيقية- زمت «مبعثرة».
٩- تجدها فى «الكلور»- عاصمة عربية.
١٠- المدينة الفاضلة آثارها أفلاطون- قطع.
١١- ضمير- لاعب زملكاوى معتزل.
١٢- تبرأ- متشابهان- والدة.

رأسيًا:
١- فيلم من إخراج يوسف شاهين.
٢- أغنية لهدى سلطان- «الـ...» بلد عربى.
٣- شهر هجرى- قادم.
٤- نقيصة- تجدها فى «البوالص».
٥- نبال- عيد غربى معناه النفخ فى البوق.
٦- الفن السابع- بحر.
٧- هدب- تساعدان.
٨- مدينة بالمنوفية- ثلثا «ريم».
٩- يتوهمان- تجدها فى «مبشور».
١٠- حرف موسيقى- مادة قاتلة- نشمئز «معكوسة».
١١- فاتح مغولى «معكوسة»- ثبت.
١٢- ضعفت- بسط.

حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ف	ت	ا	ف	ى	ت	ا	ل	س	ك	ر	■
٢	■	ق	ه	ا	ش	■	■	و	ن	ا	ط	ب
٣	ا	ى	■	■	م	و	ا	■	■	ن	ا	ر
٤	ن	■	س	ر	ا	ح	ل	ا	■	■	و	■
٥	ا	ل	خ	ش	ن	■	غ	ب	ى	■	خ	ل
٦	ك	ا	ر	ى	■	ا	ر	ى	ز	ل	■	ى
٧	ا	س	ت	د	ل	و	ا	■	ل	ا	ز	م
٨	ر	ف	■	ى	و	ه	م	ل	ا	■	ى	و
٩	ن	ى	د	■	ا	ا	■	د	■	ن	و	ن
١٠	ى	ج	ا	ن	م	ى	ه	ا	ر	ب	ا	■
١١	ن	ا	ب	ل	ى	و	ن	■	س	ح	ر	ى
١٢	ا	س	ه	م	ن	■	■	ل	ى	ر	ب	ا

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange™ أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

«خطة النواب» تستعرض موازنة «العامة للبترول»

«الهيئة»: الإجمالى ١٫٧ تريليون جنيه.. وسددنا ١٫٢ مليار دولار للشركاء

كتب – محمد عبدالقادر:

ناقشت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أمس، برئاسة الدكتور فخرى الفقى، مشروع الموازنة وموازنة البرامج والأداء للهيئة المصرية العامة للبترول عن العام المالى ٢٠٢٤ /٢٠٢٥.

وقال سامح كمال إدريس، ممثل الهيئة المصرية العامة للبترول، إن إجمالى مشروع الموازنة العامة للهيئة فى العام المالى الجديد، ١ تريليون و٧١٦ مليار جنيه، مقابل ١ تريليون و٤٩٨ مليار جنيه، العام المالى الجارى.

وأوضح أن جملة الإيرادات بمشروع الموازنة للهيئة للعام المالى الجديد قدرت بنحو ١ تريليون و٥٩٨ مليار جنيه مقابل ١ تريليون و٣٢٧ مليار جنيه العام الجارى، فيما بلغت جملة الاستخدامات

اللجنة خلال اجتماعها

الرأسمالية، نحو ١٦٣ مليارًا و١٥٨ مليون جنيه خلال العام المالى الجديد مقابل ١٧٠ مليارًا و٦٨٤ مليون جنيه العام الجارى.

وأعلن ممثل الهيئة المصرية العامة للبترول، سداد ١٫٢ مليار دولار للشركاء، للقدرة على الاستمرار فى العمل وضخ المزيد من الاستثمارات.

من ناحية أخرى، استعرض المستشار خالد النشار، مساعد وزير العدل لشؤون التخطيط والتنمية الإدارية، الخطة الاستثمارية لوزارة العدل.

وقال النشار إنه من المستهدف تنفيذ ١٣٥ مشروعا خلال الفترة المقبلة باستثمارات ١٫٥ مليار جنيه، ٣٦٤ مليون جنيه مخصصة للتطوير التقنى، وتم تطبيقه بالفعل فى محكمة شمال القاهرة، وهو ما يتيح رفع الدعوى عن بعد، والمثول أمام القاضى أيضا عن بعد، مشيرا إلى أن ٧٧٨١ دعوى تم رفعها عن بعد.

وأضاف أن هناك ١٤٠ مليونا لتطوير مكاتب الشهر العقارى، .

اتفاق بين «بلوم باك» و«فالمت» العالمية لتطوير تكنولوجيا «الورق»

«الملا»: وقود الطائرات المستدام يصنع من زيت الطعام المستعمل ويقلل الانبعاثات الكربونية

كتبت - تقى الحكيم:

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إن الحوار والعمل المستمر والمتبادل بين الجانبين المصرى والإيطالى مدعوما من القيادة السياسية فى البلدين، أسفر عن نجاحات مشتركة ومتعددة وآثارها واضحة فى العديد من المشروعات المتنوعة فى صناعة البترول.

ولفت «الملا»، خلال استقباله ميكيلى كوارونى، السفير الإيطالى بالقاهرة، ووفد شركة تكنيمونت وهيئة ضمان الصادرات الإيطالية (ساتشى)، إلى أن وقود الطائرات المستدام أحد أوجه التعاون الحديثة بين الجانبين بما يحققه من أهداف حيوية باستخدامه فى تشغيل الطائرات، تصنيعه من مواد أولية مثل زيت الطعام المستعمل والدهون الحيوانية والمحاصيل غير الغذائية، وما يتميز به من القدرة على تقليل الانبعاثات الكربونية.

طارق الملا خلال استقباله السفير الإيطالى

شهد اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون فى مجال وقود الطائرات المستدام SAF فى ضوء توجه الشركة الإيطالية لبدء التشغيل التجريبى لتموين الطائرات بوقود SAF فى إحدى المطارات الإيطالية ورغبتها فى الشراكة مع قطاع البترول المصرى فى هذا المجال، كما تمت مناقشة التعاون فى المشروعات المستدامة لمواجهة التغير المناخى، والبناء على ما تحقق من مشروعات واستعراض التقدم المحرز فى مشروعات التعاون والشراكة الحالية التى يتم تنفيذها فى مصر.

وأكد السفير الإيطالى أنه من خلال تواجده فى مصر ومتابعته وزيارته الميدانية لعدد من مواقع العمل والإنتاج المشترك مع قطاع البترول المصرى، حريص على دعم تحقيق المزيد من التعاون فى الفرص الاستثمارية التى تطرحها مصر.

الـصفحة الثالثة

المصري اليوم

الجمعة ٢٤ مايو ٢٠٢٤م - ١٦ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٦ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤

Al Masry Al Youm - Friday - May 24 th - 2024 - Issue No. 7284 - Vol.20

«الرعاية الصحية»: اعتماد مستشفيى طابا وسانت كاترين بجنوب سيناء

كتب- إبراهيم الطيب ويمنى علام:

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، عن نجاح اعتماد مستشفيى طابا وسانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء، وذلك باجتياز معايير الاعتماد القومية (GAHAR) والمعترف بها دوليًا من المنظمة الدولية للجودة الاسكوا (ISQua). وأوضح بيان صادر عن الهيئة، أن الطاقة الاستيعابية لمستشفيى سانت كاترين وطابا، بلغت ٥٠ سريرا منها ١٧ سريرا للاستقبال والطوارئ و٢٣ للقسم الداخلى و١٠ للرعايات، بينما بلغ إجمالى أسرّة الإقامة بالمستشفيين ٣٣ سريرا. وأشار إلى الخدمات الطبية والعلاجية التى تم تقديمها من خلال مستشفيى طابا وسانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء فى عام٢٠٢٣ وحتى الآن، حيث بلغ المترددون على أقسام الطوارئ بالمستشفيين ٩٫٠٠٠ متردد و١٠٫٠٠٠ متردد على العيادات الخارجية بالمستشفيين. ويقدم مستشفى طابا؛ خدمات الاستقبال والطوارئ والنساء والتوليد والباطنة والأطفال والعمليات والعناية المركزة، فيما يقدم مستشفى سانت كاترين خدمات الباطنة والنساء والتوليد والباطنة والأطفال.

«المالية»: الاقتصادات العربية تتحمل تحديات ضخمة

«معيط»: مصر تعمل على توسيع الحيز المالى من خلال الإصلاحات الهيكلية

كتب- محسن عبد الرازق:

قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن الاقتصادات العربية تتحمل تحديات ضخمة للتوترات الجيوسياسية الدولية والإقليمية والتغيرات المناخية، على نحو يُضاعف الاحتياجات التمويلية لتوفير السلع والخدمات الأساسية وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، والتكيف مع المناخ، أخذا فى الاعتبار ارتفاع تكاليف التمويل مع زيادة أسعار الفائدة، فى ظل موجة تضخمية عاتية، ترتبت على اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد.

وأشار فى اجتماع مجلس وزراء المالية العرب، ضمن الاجتماعات السنوية للهيئات والمؤسسات المالية العربية بالعاصمة الإدارية، إلى أن التكامل الاقتصادى العربى لا بد أن يرتكز على سياسات أكثر تحوطا وقدرة على امتصاص الصدمات الخارجية والداخلية، بحيث يسهم فى تعزيز بنية الاقتصاد الكلى، وزيادة قدرته على التعامل الإيجابى المرن مع هذه الظروف العالمية والإقليمية الاستثنائية، ومن ثم تخفيف آثارها على الموازنات بما يساعد فى تحقيق الانضباط المالى، والوفاء بالتزامات الحكومات نحو المواطنين. وأضاف أنه ينبغى تعميق سبل العمل المشترك، وتنسيق جهود بناء احتياطيات قوية لحماية المالية العامة للدول العربية من أى هزات اقتصادية أو مناخية مفاجئة، موضحًا ضرورة تعزيز الاستثمارات المتبادلة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد العربية والمزايا التفضيلية لكل دولة؛ ويمكن أن تلعب المؤسسات المالية والتنموية العربية دورًا مؤثرًا فى دفع التدفقات الاستثمارية مع التركيز على منح القطاع الخاص دورًا أكبر فى النشاط الاقتصادى، على نحو يؤدى إلى مساندة الاقتصادات الناشئة بالمنطقة العربية. وأشار وزير المالية، إلى أن مصر تعمل على توسيع الحيز المالى، بالتزامن مع جهود استعادة الاستقرار والتعافى الاقتصادى، من خلال حزمة من الإصلاحات الهيكلية، لافتًا إلى أن المسار الاقتصادى الجديد يحقق التكامل بين السياسات المالية والنقدية، ويدفع القطاع الخاص لقيادة النمو والتنمية خلال المرحلة المقبلة، كما أن وضع سقف للاستثمارات العامة فى الموازنة الجديدة بتريليون جنيه أفسح المجال لتدفق الاستثمارات الخاصة.

محمد معيط خلال كلمته

وزير النقل يتفقد مراحل تأهيل قطارات الخط الأول للمترو

كتب- خير راغب وآيات الحبال:

زار الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، مصانع شركة «كاف» بمدينتى بيازين وتيراناسا الإسبانيتين، إذ تفقد خطوات الانتاج بمصنع بيازين، وكذا مصنع إنتاج العجل الخاص بالشركة، مشيرًا إلى أهمية التعاون مع الشركة فى مجال توطين صناعة النقل كهدف رئيسى لوزارة النقل.

وتابع الوزير أعمال تحديث وتطوير قطار مترو الخط الأول الجارى تحديثه وتطويره ورفع كفاءته بمعرفة شركة «كاف»، وذلك ضمن التعاقد المبرم بين الهيئة القومية للأنفاق وشركة «كاف» الإسبانية، لتحديث وتطوير ٢٣ قطارًا للخط

كامل الوزير خلال الجولة

الأول للمترو، والتى تم توريدها منذ أكثر من ٣٥ سنة، حيث يعتبر القطار النموذج الذى سيتم اعتماده لتنفيذ تحديث وتطوير باقى القطارات على أساسه، كما سيتم تحديث وتطوير باقى القطارات «٢٢ قطارًا» بورشة كوتسيكا بالخط الأول طبقًا لهذا النموذج.

وعقب جولته، عقد وزير النقل اجتماعًا مع مجلس إدارة شركة «كاف»، إذ تم التأكيد على أهمية التعاون مع الشركة فى مجال توطين الصناعة كأحد الأهداف الاستراتيجية لوزارة النقل، مشيرًا إلى أهمية تطوير وتحديث قطارات المترو بالخطين الأول والثانى، طبقًا لأعلى المواصفات الفنية والتكنولوجية والأمن والسلامة مع ضمان زيادة العمر الافتراضى لهذه القطارات لمدة ٢٠ عامًا على الأقل، لافتًا إلى أهمية البدء فى أعمال تحديث وتطوير ٣٩ قطارًا بالخط الثانى للمترو.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع الشركة على عقود لصيانة قطارات الخطين الأول والثانى لضمان إنتاجية قطع الغيار الأصلية الخاصة بالقطارات، وكذلك ضمان توطين صناعة النقل، حيث تم الاتفاق على ألا تقل نسبة التوطين عن ٤٠٪ من قيمة التعاقد ودفعها بالجنيه المصرى، مشددًا على أهمية قيام الشركة بدراسة إنشاء مصنع لإنتاج عجل قطارات السكك الحديدية والمترو فى مصر.

تشييع الرئيس إبراهيم رئيسى فى مدينة مشهد

«رئيسى» يُوارى الثرى فى مسقط رأسه

«إرنا»: الآلاف يشاركون فى تشييع الرئيس الإيرانى

كتب- جبران محمد:

وصل جثمان الرئيس الإيرانى الراحل، إبراهيم رئيسى، أمس، إلى مدينة مشهد فى شمال شرق البلاد، ليوارى الثرى فى مسقط رأسه بجوار ضريح الإمام على بن موسى الرضا، أحد أئمة الشيعة، فيما وُورى جثمان وزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان، الثرى فى ضريح الشاه عبدالعظيم الحسنى فى بلدة «شهر الرى»، جنوب العاصمة طهران.

وشارك آلاف الأشخاص، منذ الساعات الأولى من صباح أمس، فى شوارع مدينة «مشهد»، فى تشييع رئيسهم إلى مثواه الأخير، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وأشارت «إرنا» إلى أن الحشود اصطفت فى مطار «مشهد» والشوارع المؤدية إلى ضريح الإمام على الرضا، لاستقبال جثمان «رئيسى»، وتوديعه إلى مثواه الأخير. ووقف حرس الشرف لدى وصول الطائرة التى تحمل نعش «رئيسى» إلى مشهد، وشارك مواطنون ودبلوماسيون أجانب معتمدون لدى المدينة ومسؤولون من دول الجوار فى مراسم تشييع الجثمان.

وقالت «إرنا»، حتى مثول الجريدة للطبع، إن جثمان «رئيسى» يُدفن فى رواق «دار السلام» فى ضريح الإمام على الرضا.

وقبل وصول جثمان الرئيس الراحل إلى مدينة مشهد، مرَّ بمدينة بيرجند بمحافظة خراسان الجنوبية، شرق إيران، لتشييعه من قبل الجماهير، وحضر الآلاف من محافظة خراسان الجنوبية والمحافظات المجاورة، من ضمنها «سيستان وبلوشستان وكرمان ويزد»، للمشاركة فى مراسم التشييع.

فى سياق متصل، أقام المرشد الأعلى الإيرانى، على خامنئى، أمس، مجلس تأبين على روح «رئيسى» ومرافقيه فى حسينية الإمام الخمينى بطهران، وفقا لوكالة «إرنا».

وأقيمت مراسم تأبين حسين أمير عبداللهيان فى مقر وزارة الخارجية بطهران، قبل أن يُوارى جثمانه الثرى فى ضريح الشاه عبدالعظيم الحسنى، وهو ضريح يُدفن فيه سياسيون وفنانون إيرانيون بارزون جنوبى طهران، حسبما ذكرت تقارير إعلامية.

وفى مدينة شهر رى، بدأت مراسم تشييع «عبداللهيان»، من ساحة «بسيج»، بمشاركة مسؤولين مدنيين وعسكريين، حيث وُورى الثرى فى رواق الإمام الخمينى بضريح الشاه عبدالعظيم الحسنى.

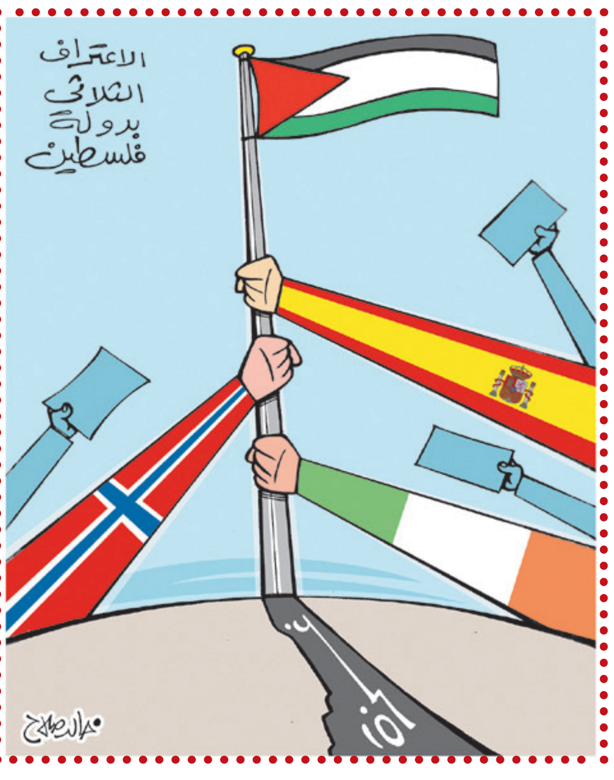

◆ الضوينى: ندافع عن الحقِّ بحقٍّ وملتزمون بآداب المناظرة

الأزهر يعتزم الرد على الشبهات المهددة لثوابت الفكر والمشوهة للتراث

كتب- أحمد البحيرى:

أعلن الدكتور محمد الضوينى، وكيل الأزهر، شروع قطاعات الأزهر المختلفة فى الرد على الشبهات والأطروحات المثارة على الساحة، والتى تهدف إلى الطعن فى ثوابت الفكر، وما استقرّ فى وجدان الأمّة، والتشويه المتعمّد للتّراث، واتّهام ظالم للعلم والعلماء.

وأشار إلى أن قطاعات الأزهر المختلفة، أعدت عدّتها لبيان تهافت هذه الشّبهات، فى صور مختلفة مكتوبة ومصوّرة من خلال علماء وباحثين مدرّبين على استيعاب الشّبهات وتفنيدها، وبما يتناسب مع منهج الأزهر فكرًا بفكر.

وأكد الضوينى أن الأزهر بعلمائه وطلّابه على قدر كبير من المسؤوليّة والشّجاعة فى الدّفاع عن الحقّ بحقّ، ملتزمين بآداب البحث والمناظرة، ودون تجريح أو إساءة، وأن هذه الشبهات التى تثار مجددًا قد أتى السّابقون عليها، فبيّنوا عوارها وضعفها ووهوانها، بما يلجم كلّ قائل، موضحًا أن هذا الرد من الأزهر يأتى من باب صيانة الدّين من أن يتسوّر حماه مَن لا يُحسن قراءة علومه؛ وأنّ الأزهر أدرك منذ فترة مبكرة هذا الطّرح السّقيم، وتابعه بدقّة، وقد كان يكفيه الكلام لو أنّ هؤلاء ثابوا لرشدهم، ولكنّهم فى غيّهم يعمهون.

الجامع الأزهر

فى سياق متصل، واصل ملتقى «الأزهر للقضايا المعاصرة» بالجامع الأزهر، فعالياته الأسبوعية أمس، تحت عنوان: «مكانة الصحابة فى الإسلام»، وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وحاضر فى الملتقى هذا الأسبوع، الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، والمشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهرى بالجامع الأزهر، والدكتورعبد الله عزب، عميد كلية أصول الدين الأسبق، والدكتور أحمد على محمود ربيع، أستاذ أصول اللغة، ووكيل كلية اللغة العربية للدراسات العليا سابقا، والدكتورنادى عبد الله محمد، أستاذ الحديث وعلومه ووكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية لشئون الدراسات العليا.

وقال الدكتور عبد المنعم فؤاد، إن ملتقى «الأزهر للقضايا المعاصرة»، من الأنشطة المهمة التى يحرص الرواق الأزهرى على انعقادها، لافتًا إلى أنه يتم اختيار عناوين الملتقيات وفقا لمستجدات الظروف الراهنة، والشبهات الدائرة حول ثوابت الشرع الحنيف، وما يواجه الوطن والأمة الإسلامية والعربية من متغيرات، مؤكدًا أن اختيار القضايا تأتى وفقًا لما يعيشه الشارع المصرى من أحداث تهم قطاعًا عريضًا من الجماهير، ولم يقف على تفنيد الشبهات التى تثار حول الإسلام فحسب، بل يناقش كل القضايا فى مصر وخارجها.

وأشار إلى أنه مع اختيار العناوين يتم اختيار المحاضرين بعناية شديدة، حسب موضوع الملتقى، وعليه يتم اختيار التخصصات والقامات.

الطقس

القاهرة ٣٤° ٢١° حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٢٧° ١٩°	٢٧° ١٩°	٣٨° ٢٦°

شرم الشيخ	الأقصر	أسوان
٣٨° ٢٥°	٤٢° ٢٧°	٤٣° ٢٧°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:١٥	٥:٥٧	١٢:٥٢	٤:٢٨	٧:٤٧	٩:١٨
الإسكندرية	٤:١٥	٥:٥٩	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٥٥	٩:٢٧
أسوان	٤:٢٩	٦:٢	١٢:٤٥	٤:٧	٧:٢٩	٨:٥٢

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٦٫٦٨	٤٦٫٧٨	٥٠٫٦١	٥٠٫٨٢	٥٩٫١٧	٥٩٫٤٠
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
١٢٫٤٤	١٢٫٤٧	١٥٢٫٢٤	١٥٢٫٤٥	١٢٫٧٢	١٢٫٧٣

حرب غزة

«الأورومتوسطى»: استهداف مستشفيات شمال غزة «إعدام جماعى»

كتب. ممدوح ثابت:

قال المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، إن تدمير جيش الاحتلال المستشفيات والمرافق الصحية فى شمال قطاع غزة وإخراج المتبقى منها —الذى كان يعمل أصلا بشكل جزئى— عن العمل بالكامل يعنى قرارًا إسرائيليًّا بتنفيذ إعدام جماعى للمرضى والمصابين، فى وقت يتصاعد الهجوم العسكرى العنيف على مخيم جباليا ومحيطه منذ ١٣ يومًا، ويتواصل ارتكاب المجازر المروعة ضد السكان المدنيين هناك. وأوضح المرصد فى بيان أمس، أن قوات جيش الاحتلال اقتحمت مساء الأربعاء مستشفى «العودة» فى مخيم جباليا شمالى القطاع، واحتجزت الكوادر الطبية والمرضى والجرحى وشرعت فى التنكيل بهم، وذلك بعد عدة أيام من إحكام حصار شامل على المستشفى واستهدافه على نحو متكرر وإخراجه عن العمل. وأكد «الأورومتوسطى» أن الاتصال انقطع بأفراد الطواقم الطبية والمرضى والجرحى الذين تبقوا داخل المستشفى، فيما يُخشى من تكرار جرائم القتل والإعدام الميدانى والاعتقال والحرمان من الماء والطعام والعلاج، وهو ما حدث سابقًا فى مستشفيات حول القطاع، بما فى ذلك مستشفى «العودة» نفسه، الذى كان تعرض لاقتحام سابق خلال الاجتياح الأول لمخيم جباليا فى ديسمبر ٢٠٢٣، واعتُقل مديره دكتور «أحمد مهنا» مع آخرين من أفراد الطواقم الطبية.

الاحتلال يستهدف المستشفيات بغزة

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

المقامرة

الأجـواء فـى بريطانيا غير محـددة الملامح، جو دافئ لكنه ممطر، الغيوم تغطى السماء لكن تتسرب خلالها أشعة شمس، هواء يشتد ويخبو. هكذا الوضع السياسى والاقتصادى. وضع تسيطر عليه أداة الاستطراد «لكن». إذ انخفض التضخم لكن لم تنخفض أسعار الفائدة، ارتفع النمو مقارنة بدول أوروبا لكن مشكلة تكاليف المعيشة مازالت مرتفعة كما هى. حزب المحافظين الحاكم فى أدنى مستويات شعبيته ولكن رئيس الوزراء يراهن، قد يكون رهانه الأخير، ويدعو إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

يقف ريشى سوناك رئيس الوزراء «المبتل» بسبب الأمطار أمام داوننج ستريت، مقر إقامة رئيس الوزراء، ليعلن إجراء الانتخابات مبكرًا فى الرابع من يوليو القادم.

لا يمكن القول إن هذه الدعوة كانت مفاجئة، لكنها بحسابات كثير من الساسة والنواب ليست عاقلة، لكنها «متهورة» نوعا ما. كان سوناك يكتفى خلال الأسابيع الماضية بالحديث عن موعد الانتخابات بالقول إنها ستكون «فى النصف الثانى» من العام، لكن أمام استطلاعات الرأى التى تشير إلى وضع صعب للمحافظين، تزايدت الضغوط على رئيس الحكومة لدعوة الناخبين إلى صناديق الاقتراع، أو على الأقل توضيح نواياه، فى حين يمكن نظريًا إجراء الانتخابات حتى يناير ٢٠٢٥. فيما يبدو أن بعض الأخبار الإيجابية على المستوى الاقتصادى، مثل عودة النمو وكبح التضخم، أغرته بالقيام بذلك.

بعد ١٤ عامًا من سلطة المحافظين التى شهدت استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى ثم توالى ٥ رؤساء وزراء على الحكم فى ٨ سنوات، يبدو أن البريطانيين مصممون على طى الصفحة، وإعطاء فرصة لزعيم حزب العمال كير ستارمر، المحامى السابق البالغ من العمر ٦١ عامًا، للوصول إلى مقر الحكومة فى ١٠ داونينج ستريت. كما يبدو أن المحافظين منهكون ومنقسمون فيما يواجهون صعوبات فى الوفاء ببعض الوعود التى قطعوها قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، خصوصًا فيما يتعلق بمكافحة الهجرة والنمو الاقتصادى.

وتظهر استطلاعات الرأى أن حزب العمال، يسار الوسط، نال حوالى ٤٥٪ من نوايا التصويت متقدمًا بشكل كبير على المحافظين الذين نالوا ما بين ٢٠٪ و٢٥٪ وعلى حزب الإصلاح البريطانى المناهض للهجرة والمناخ (١٢٪).

«تحدثت اليوم مع الملك (تشارلز الثالث) لطلب حل البرلمان. وقد وافق الملك على هذا الطلب، وسنجرى انتخابات عامة فى ٤ يوليو»، هكذا أعلن سوناك قرار الانتخابات، لافتًا إلى أن هذا «يأتى فى ظل وضع دولى صعب». والحقيقة أنه يأتى فى ظل وضع داخلى أكثر صعوبة، خاصة بالنسبة لحزبه الحاكم، حتى الآن.

سوناك حث البريطانيين على اختيار الحزب الذى لديه «خطة واضحة وإجـراءات جريئة». وفى المقابل، قال زعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر، إن الانتخابات التشريعية ستمنح البلاد فرصة لإنهاء «الفوضى» التى تعانى منها حكومة المحافظين.

رغم ذلك من الصعب التوقع حتى الرابع من يوليو. وستظل صورة سوناك «المبتل» من أكثر الصور التى سيتذكره بها البريطانيون.

خبراء إعلام: «CNN» تُزّيف الحقائق لصالح الاحتلال

الإعلام الغربى ارتكب أخطاء فادحة.. وتجهيل المصادر وراءه أغراض سياسية

كتبت- ريهام سعيد أحمد:

أكد عدد من خبراء أساتذة الإعلام أن ما زعمته CNN حول دور مصر فى مفاوضات الهدنة وتغييرها صياغة المقترح المتفاوض عليه، يفتقر للموضوعية والدقة التى يجب أن تستند عليها المؤسسات الإعلامية والصحفية فى نقل الأخبار، ومحاولة للتشويش على الدور المصرى، وتبرير جرائم الاحتلال بقطاع غزة.

وقال الدكتور ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامى، لـ«المصرى اليوم»: «إن الإعلام الغربى أظهر انحيازات عميقة ومؤثرة خلال الفترة الماضية منذ الحرب الروسية الأوكرانية، وخلال الحرب على قطاع غزة أمعن فى ارتكاب أخطاء كبيرة وفادحة»، لافتا الى أن CNN مؤسسة كبيرة وحققت إنجازات عدة، لكنها تورطت مؤخرًا فى جملة من الأخطاء الفادحة.

وأشار إلى أن نسب الحديث لمصادر مطلعة يهدف إلى تجهيل المصادر، وهو ما لا ينطبق على الحالة الأخيرة، مطالبًا المؤسسة بتغيير سياساتها فى إدارة ملف القضية الفلسطينية، ولفت إلى أن استخدام تجهيل المصادر له قواعد ولم تكن متوافرة فى الحالة الأخيرة فى استخدام «مصادر مطلعة للحديث عن تغيير مصر نقاطا أو بنودا فى مقترح الهدنة»، ما يفتح الباب أمام توقعات بأن يكون وراء هذه الممارسة أغراض سياسية، موضحًا أن المجتمع السياسى الامريكى والإسرائيلى منفتح؛ وكثير من الأنباء المهمة يتم نسبها لمصادر معلنة.

وقالت الدكتورة سهير عثمان، وكيل كلية الإعلام بجامعة الأهـرام الكندية، إن CNN اعتادت قلب الحقائق وتزييفها بدون دلائل موثقة تؤكد صحة حديثها أو ما تنشره وتتداوله، مضيفة: «يجب أن نأخذ فى عين الاعتبار أنها تتبع الولايات المتحدة الأمريكية وبالتبعية تتبع إسرائيل وتخدم المصالح الإسرائيلية».

وأشارت لـ«المصرى اليوم»، إلى أن CNN سياستها التحريرية أصبحت معروفة للجميع إما من خلال عرض جزء فقط من الحقائق أو من خلال عرض ونشر حقائق مزيفة، مؤكدة دور مصر التاريخى الداعم للقضية الفلسطينية سواء من خلال الوساطة والدخول فى هدنة أو من خلال إنفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية عبر معبر رفح للأشقاء.

من جهتها، قالت الدكتورة ليلى عبدالمجيد عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق، إن CNN خالفت أهم معايير العمل الصحفى والإعلامى وهو الدقة والموضوعية، إذ تتداول الأخبار من وجهة نظر واحدة وليس الطرفين، فهى تعرض وجهة نظر الجانب الاسرائيلى كيفما يرى هو، فى انحياز كامل للاحتلال ولطرف بعينه دون آخر، مؤكدة أهمية أن تحقق المؤسسة الموضوعية فى نشر وبث أخبارها، من خلال نقل الصورة متكاملة من وجهتى النظر بما يحقق الدقة والاعتماد على أكثر من مصدر، مع الإشارة إلى الخلفيات والسياق الذى ذكر به الكلام. وأكدت «عبد المجيد»، خلال حديثها لـ«المصرى اليوم»، أن تقارير الـ CNN المشبوهة حول دور مصر فى مفاوضات الهدنة الجارية حاليًا بين الطرفين الإسرائيلى والفلسطينى، تهدف لتشويه الدور المصرى والتشويش على موقف الاحتلال الرافض للهدنة، منوهة بأن الولايات المتحدة الأمريكية تُظهر تضامنها وتأييدها مع الدخول فى هدنة ولكنها فى حقيقة الأمر تدعم إسرائيل ماديًا بالمساعدات ومعنويًا عبر أبواق إعلامها المشبوه.

وأكدت الدكتورة أمل الغزاوى عميد المعهد الكندى العالى لتكنولوجيا الإعـلام الحديث، أن الإعـلام الغربى أداة من أدوات الصهيونية حول العالم، سواء من خلال اختلاف التغطية الإخبارية وتناوله للقضايا المختلفة أو من خلال تزييف الحقائق والأرقام لصالح دولة الاحتلال، فى محاولة بائسة لإنكار ما ترتكبه من جرائم حرب ضد المدنيين فى قطاع غزة، مؤكدة أن ادعاءات CNN حول دور مصر فى مفاوضات الهدنة الحالية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

استمرار مجازر الاحتلال فى غزة

«حماس»: معبر رفح كان وسيبقى معبرًا فلسطينيًا مصريًا

كتب. ممدوح ثابت:

أكد عبداللطيف القانوع، الناطق باسم حركة، أن معبر رفح كان وسيبقى معبرًا فلسطينيًا مصريا و«الاحتلال الإسرائيلى يتحمل كامل المسؤولية عن إغلاق المعبر خلال العملية العسكرية ضد شعبنا الفلسطينى». وقال القانوع فى تصريحات، أمس إن العدوان الإسرائيلى على رفح أدّى إلى تعميق الأزمة الإنسانية، نتيجة منع دخول المساعدات والبضائع وحرمان أبناء الشعب الفلسطينى من التنقل والسفر والعلاج فى الخارج. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلى، مساء أمس الأول، مستشفى العودة فى جباليا، وأجبرت الطواقم الطبية على مغادرته، بعد حصار دام أربعة أيام. وأفادت مصادر طبية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المستشفى، وأجبرت الطواقم الطبية على مغادرته تجاه غرب مدينة غزة، بعد اعتقال أحدهم». وأضافت: «تبقى فى المستشفى ١٤ موظفا، برفقة ١١ مصابا ومرافقين، رفضوا الإخلاء إلا بحضور سيارات الإسعاف لإخلاء الجرحى». من جهة أخرى قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلى، دانيال هاجارى، إن مصر «دولة مهمة بالنسبة لإسرائيل»، لافتًا إلى أن بلاده «تعمل على ألا تتسبب العملية المعقدة فى رفح الفلسطينية، إلى دفع المدنيين للتوجه نحو حدود مصر» ووصف «هاجارى»، فى تصريحات، أمس، أن العلاقة مع مصر مهمة جدًا بالنسبة لإسرائيل، موجهًا الشكر إلى القاهرة على دورها فى الوساطة فى مفاوضات تبادل الأسرى الفلسطينيين والمحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس فى غزة. شنّ الاحتلال الإسرائيلى العديد من الغارات الجوية والقصف المدفعى على المناطق الشرقية من مدينة رفح تحديدا حى السلام والبرازيل وأطراف حى الجنين، وجباليا وشمال غزة مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين لليوم الـ٢٣٠ على التوالى. ولاتزال آليات الاحتلال الإسرائيلى تتمركز فى محيط بوابة صلاح الدين وشارع سوق الحلال قرب مذبح العفانات تحديدا وحى البرازيل وحى السلام والمقبرة الشرقية ومعبر رفح وشارع جورج ومفترق عدنان أبو طه وكف المشروع وثكنة سعد صايل وحى التنور والشوكة. وشهدت مدينة رفح قصفا مركزا على مناطق وسط مخيم يبنا بالقذائف المدفعية إلى جانب الطائرات الحربية والمروحية التى فتحت نيران رشاشاتها باتجاه تلك المناطق، كما دارت اشتباكات عنيفة هناك وفى محاور التقدم برفح وأهمها محور فيلادلفيا. واستهدف جيش الاحتلال مدرسة غازى الشوا فى بيت حانون التى تأوى آلاف النازحين بالقذائف المدفعية ما أدى إلى ٣ إصابات أحدهم حالته خطيرة، وشنت طائرات الاحتلال غارة محيط محطة الكهرباء شمال مخيم النصيرات وسط القطاع. وأصيب مواطنون جراء إطلاق نار من زوارق الاحتلال على الصيادين فى بحر القرارة شمال غرب خان يونس، وارتكبت قوات الاحتلال ثلاث مجازر فى مدينة غزة، راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء والجرحى، فقد قصف مسجدًا ومدرسة قرآنية فى حى الدرج بمدينة غزة، تؤوى نازحين ما أدى إلى ١٠ شهداء على الأقل منهم أم و٥ أطفال، إضافة إلى إصابة آخرين بجروح.

وقصفت طائرات الاحتلال شقة سكنية بالقرب من ملعب اليرموك وسط المدينة وهناك شهداء ومصابين، فيما قصفت منزلا لعائلة شابط بحى الدرج ما أدى إلى استشهاد ١٦ مواطنا بينهم نحو ١٠ أطفال بعد تسوية المنزل المكون من ٥ طوابق بالأرض، كما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق فى شمال مخيم البريج ووسط قطاع غزة، وشنت طائرات الاحتلال غارة شرق مدينة رفح.

معبر رفح من الجانب الفلسطينى

«حزب الله» يستهدف قيادة «الفرقة ٩١» للجيش الإسرائيلى بعشرات الصواريخ

كتبت- إسراء جمال:

أعلن حزب اللّه، أمس، قصف مقر قيادة «الفرقة ٩١» العسكرية الإسرائيلية بعشرات صواريخ الكاتيوشا، ردا على استهداف منطقة «كفر دجال» اللبنانية. وكانت مسيرة إسرائيلية قصفت سيارة على طريق كفردجال قضاء النبطية، ما أدى إلى احتراقها ومقتل شاب فى داخلها، إضافة إلى إصابة ٣ طلاب كانوا داخل حافلة مدرسية تمر بالقرب منها. واستهدف الحزب ما يسمى «التجهيزات التجسسية» الإسرائيلية فى موقع المطلة بالأسلحة المناسبة، محققا إصابة مباشرة.

كما نعى الحزب مقاتله، محمد على ناصر فران، الذى لقى مصرعه فى استهداف إسرائيلى.

فى السياق نفسه، ذكرت تقارير إعلامية عالمية بأنه جرى إطلاق نحو ٣٠ صاروخا من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية فى الجليل الأعلى والغربى فى الشمال الإسرائيلى.

من جانبها، قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن القصف من جنوب لبنان استهدف وادى الحولة، موضحة أنه تم اعتراض عدد من الصواريخ دون وقوع إصابات. ودوت صفارات الإنذار فى عدة بلدات بالجليل، تمتد من «يارون» و«أفيفيم» بالقرب من الحدود اللبنانية إلى «أييليت هشاشار»، التى تقع على بعد أكثر من ١٠ كيلومترات من الحدود.

وقالت قيادة الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال إن صفارات الإنذار انطلقت أيضا فى عدة بلدات بينهما، بما فى ذلك «سدى إليعازر» و«ألما وروهينة».

محللون: محاولة إقصاء الدور المصرى فى المفاوضات «مراوغة سياسية»

«المدهون»: الإعلام الإسرائيلى يحاول التلاعب.. و«بكر»: تل أبيب تمارس لعبة «لىّ الحقائق»

كتب. ممدوح ثابت:

اعتبر عدد من المحللين السياسيين أن محاولة إسرائيل وأمريكا، تفريغ الدور المصرى من مضمونه فى مفاوضات وقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال، مراوغة سياسية؛ الهدف منها إلهاء الرأى العام الدولى المتعاطف مع غزة، والرافض للوحشية الإسرائيلية والمجازر التى يرتكبها الجيش الإسرائيلى.

وقال المحلل السياسى الفلسطينى، إبراهيم المدهون، لـ«المصرى اليوم»، إن الإعلام الأمريكى والإسرائيلى ينظر إليه بعين الريبة والتشكيك دائمًا، وهو يحاول أن يعمل على التلاعب على المتناقضات وبث بعض التقارير غير الدقيقة التى يجب أن تصدر عن جهات رسمية، مستدركا: «أستبعد أن يكون هناك تلاعب إلى هذه الدرجة بهذه التقارير ومصر ليست من مصلحتها أن تقوم بهذه المراوغة».

وأضاف «المدهون»: «الاحتلال والإعلام المقرب منه، معنى دائما بالتنصل مما حدث، وأن هناك موافقة من قبل حركة حماس وكان هذا إحراجا للاحتلال الذى ضرب عرض الحائط بكل الجهود المصرية والقطرية وحتى الأمريكية»، لافتًا إلى أن هناك توجهًا إسرائيليًا بضرب مصداقية الوسطاء، خصوصًا الوسيط المصرى، ليظهره بأنه متلاعب، وهذا أمر خطير، ويحتاج إلى رد مصرى واضح فى هذا الاتجاه.

وتابع «المدهون»: «إسرائيل تريد أن تظهر الفروق والتباينات بين الوسطاء، غير أن هناك أهدافا أخرى من أجل أن تقول بأن حماس ما وقعت عليه ليس الورقة الصحيحة، وهذا بعد ردود الفعل الإيجابية والدولية والرأى العام حول موقف الحركة التى بادرت بالتوقيع على اتفاقية الهدنة»، مشيدًا بالجهود العربية التى بذلت بشان الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما أن الجهد السياسى السعودى مهم وينظر إليه باهتمام وتقدير فلسطينى وعربى، وللعلم الاشتراطات السعودية فى وجه التطبيع قوية.

إبراهيم المدهون

نهى بكر

ودعا «المدهون» إلى ضرورة تمسك المملكة بشروطها حول إقامة الدولة الفلسطينية؛ مشددًا على أنّ طوفان الأقصى أثبت أن الاحتلال أضعف من أن يُفيد غيره، وأنه كيان آيل للسقوط، كما أثبتت ردود فعل رئيس الوزراء الإسرائيلى وفريقه أنه يحمل نظرة دونية تجاه السعودية، مردفا: «أنصح المملكة بفتح آفاق تعاون مع حماس ودعوة إسماعيل هنية وقادة الحركة للرياض والتنسيق معهما، خاصة أن المرحلة المقبلة تستوجب تعزيز العلاقة مع الحركة بعدما أثبتت قدرتها على المواجهة والإدارة، كما أنها تتمتع بمرونة سياسية واسعة».

وأوضح «المدهون» أنه من إنجازات طوفان الأقصى تصويت الأمم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، كما أن الاعترافات العالمية ومنها دول أوروبية بالدولة الفلسطينية، والحراك الأمريكى والطلابى الداعم لفلسطين حرة، وانقلاب الرأى العام، والهوة المتسعة بين «نتنياهو» والبيت الأبيض، أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية، والحراك الشعبى العربى، والتغير فى موقف دول الاعتدال العربى التى اعتبرت القضية وحلها أولوية، بعد تجاهلها قبل الطوفان.

ولفت «المدهون» إلى أن الخلافات الإسرائيلية الداخلية عميقة وحقيقية ولها عدة أسباب، أولها صبر وصمود وثبات الشعب الفلسطينى، ثم قوة المقاومة وتصاعدها فى المرحلة الأخيرة، خصوصًا فى «جباليا والزيتون ورفح»، حيث أثبت بما لا يبقى مجالا للشك أن كتائب القسام لا تزال تتحكم بالميدان وقادرة على صد العدوان وتكبيد الاحتلال مزيدًا من الخسائر، مضيفا: «فى ذات الوقت الذى تزداد فيه الانشقاقات الإسرائيلية الداخلية فإن الحالة الوطنية الفلسطينية فى أبهى صورها، فنرى اليوم خطا استراتيجيًا توافقيًا بين كل الفصائل، وكذلك فإن عدد الدول التى تصرح بدعمها للموقف الفلسطينى وحماس فى ازدياد من جنوب إفريقيا لماليزيا لتركيا لروسيا للصين، بالإضافة للكثير من الدول العربية التى تقف قلبًا واحدًا مع القضية لأنها تعرف أن شعبنا الفلسطينى قد انتصر».

وأكدت الدكتورة نهى بكر، عضو الهيئة الاستشارية بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، لـ«المصرى اليوم»، أن حكومة إسرائيل تمارس لعبة «توالى الاتهامات ولى الحقائق تجاه مصر»، واتهامهما بالانحياز وإلقاء اللوم عليها؛ مشيرة إلى أن إسرائيل تهدف من ذلك التهرب من اتخاذ القرارات المطلوبة.

وأوضحت «بكر» أن ممارسة مصر دور الوساطة فى صفقة وقف إطلاق النار وتحرير الأسرى بقطاع غزة جاءت من قبل مصر إدراكا لدورها المحورى، وبعد طلب وإلحاح متواصل للقيام بهذا الدور، نظرًا لخبرتها وقدرتها فى إدارة مثل هذه المفاوضات الصعبة، منوهة بأن الهدف من عرقلة سير المفاوضات التى تسعى بها مصر للوصول لوقف إطلاق النار وإنقاذ الوضع إنسانيا فى غزة، هو أن تكسب «حكومة نتنياهو» مزيدا من الوقت لتحقيق أهدافها وتشتيت الانتباه عما تقوم به من إبادة جماعية، وسعيا وراء التخلص من خطر التمدد الديمغرافى الفلسطينى المتفوق عدديا على إسرائيل، والتنصل من مسؤولية الحكومة الإسرائيلية لعدم قدرتها على تحرير الرهائن، وحتى لا تنتهى الحرب ويقوم الداخل الإسرائيلى بمحاسبة حكومة نتنياهو عن إخفاقها فى حماية الأمن الإسرائيلى ويقوم المجتمع الدولى بمحاسبة القيادات الإسرائيلية على المجازر التى ارتكبتها، وهو ما بدأ فعليا من قبل المحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية.

الاحتلال ينسحب من جنين.. استشهاد ١٢ فلسطينيًا و٨ ملايين دولار خسائر

كتبت - إسراء جمال:

انسحب جيش الاحتلال، أمس، من مخيم ومدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، بعد عدوانه على المنطقتين، ما أسفر عن استشهاد ١٢ فلسطينيا بينهم ٤ أطفال ومعلم وطبيب، وإصابة آخرين، بينما خلف الاحتلال خسائر قدرتها بلدية جنين بأكثر من ٨ ملايين دولار.

وشرعت طواقم بلدية جنين، بأعمال ترميم وإصلاح للشوارع والبنية التحتية المدمرة فى المدينة جراء ممارسات الاحتلال. وفى قلقيلية، أصيب طفلان شقيقان برصاص جيش الاحتلال أثناء تواجدهما قرب جدار الفصل والتوسع العنصرى فى بلدة «جيوس» شرق المدينة، وشنت قوات الاحتلال حملة اقتحامات ومداهمات فى مناطق متفرقة بالضفة المحتلة ؛ أسفرت عن اعتقال ١٨ فلسطينيًا.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادى الأسير الفلسطينى، فى بيان، إن عمليات الاعتقال تركزت فى محافظة بيت لحم، بينما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله ونابلس والخليل وأريحا ورافقها عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير فى منازل الفلسطينيين.

يشار إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد ٧ أكتوبر الماضى، ارتفعت إلى أكثر من ٨٨٤٠ شخصًا، ويشمل ذلك من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وكشف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان، عن استيلاء قوات الاحتلال الإسرائيلى على نحو ٦ دونمات (الدونم = ١٠٠٠ متر مربع) من أراضى قريتى نحالين والجبعة فى محافظة بيت لحم، تحت مسمى أمر بوضع يد لأغراض عسكرية وأمنية.

وأضاف شعبان فى بيان، أن هذا الأمر العسكرى يعتبر تطبيقًا فعليًا جديدًا لمخطط المناطق العازلة التى اقترحها وزير مالية الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش، بداية العدوان على قطاع غزة، والذى يهدف للاستيلاء على عشرات الدونمات.

أحد الشوارع فى جنين التى جرفها الاحتلال الإسرائيلى

«نيويورك تايمز»: الاعتراف الأوروبى بفلسطين يعكس «سخطًا عالميًا» تجاه إسرائيل

«تل أبيب» تعتبره «مساواة لا تُغتفر».. و«نتنياهو» يتجنب «حل الدولتين» طوال حياته

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

هل يمكن أن يعجّل الاعتراف الأوروبى بإقامة الدولة الفلسطينية، سؤال طرحته صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير لها أمس، قائلة: «ليس الاعتراف فى حد ذاته، لكنه يعكس سخطا عالميًا متزايدًا من إسرائيل، ما قد يعطى زخمًا لحل الدولتين فى نهاية المطاف». وأوضح تقرير تحليلى نشرته الصحيفة الأمريكية، أمس، أن القرار من جانب إسبانيا والنرويج وأيرلندا بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة يعكس سخطا متناميًا على رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، حتى من أصدقائه التقليديين، كما يُنبئ بأن ضغطا دوليًا عليه سوف يتزايد خلال الفترة المقبلة، لافتًا إلى أن الاعتراف لا يحتم على الدول الأوروبية الأكبر أن تحذو حذو الدول التى أعلنته.

وأضاف التقرير أنه إذا كانت أوروبا موحدة مع انضمام الدول الكبرى لهذا الاعتراف، تاركة بذلك الولايات المتحدة معزولة فى رفضها لمثل هذه الخطوة، فإن ذلك سيكون له تأثير أكبر، مستبعدًا الوصول إلى هذه المرحلة، كما نقل التقرير عن وزير الخارجية الفرنسى، ستيفان سيجورنيه، حول اعتراف محتمل من جانب فرنسا، قوله فى بيان، إن هذا القرار يجب أن يكون مفيدًا، ما يعنى السماح بخطوة حاسمة على المستوى السياسى.

الوزير الفرنسى أضاف: «فرنسا لا تعتبر أنه تم الوفاء بالشروط حتى الوقت الحالى، كى يكون لهذا القرار تأثير حقيقى على هذه العملية»، فيما توقع التقرير أن تنتظر فرنسا، وهو ما سوف تفعله ألمانيا أيضًا، التى يتجذر دعمها فى «التكفير عن الهولوكوست»، والذى يأتى تاليًا للولايات المتحدة.

الجيل الجديد من الشعب الفلسطينى يترقب قيام دولة وشيكة

واستبعد التقرير أن يكون هناك اتفاق بين الحلفاء عبر الأطلنطى فى هذا الشأن، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة سوف تظل مصممة مثل إسرائيل على أن الاعتراف بدولة فلسطينية يجب أن يكون عبر المفاوضات بين الطرفين، وبخلاف ذلك فإن مجرد الاعتراف لن يغير شيئًا على الأرض، حيث تتدهور الأوضاع يومًا بعد يوم، لافتًا إلى أن عمل «نتنياهو» طوال حياته كان قائمًا إلى حد كبير حول تجنب الاتفاق على حل الدولتين.

وأشار التقرير إلى أن قادة الدول الأوروبية الـ٣ المعترفة بفلسطين عَبَّروا عن تصميمهم على أن تبقى فكرة الدولتين حية، ناقلًا قول رئيس الوزراء الإسبانى، بيدرو سانشيز: «لن نسمح بتدمير إمكانية حل الدولتين بالقوة»، معلقًا بأن هذه «كلمات مؤثرة»، ويبدو أنه ممكن فى وقت من المعاناة المفزعة، لافتًا إلى أن الاعتراف سيعطى «دفعة معنوية» للفلسطينيين الذين يسعون للحصول على حقهم فى تقرير المصير.

ونبه التقرير بأن أوروبا كانت «لاعبًا هامشيًا» منذ إجراء مباحثات السلام الفلسطينية- الإسرائيلية مطلع التسعينيات، والتى أدت إلى توقيع اتفاقات أوسلو، مؤكدًا أن الصوت الوحيد الذى ستسمعه إسرائيل اليوم هو الصوت الأمريكى، حتى مع تحدى «نتنياهو» الذى أظهره مؤخرًا، متابعًا: «يبقى السؤال الجوهرى: هل ستؤدى الإدانة إلى تغيير فى موقف إسرائيل المتصلب بأنه يجب الفوز فى حربها على حماس، بما فى ذلك فى رفح، أو أنها سوف ترسخ من ذلك الموقف بينما يتنامى الشعور بالسخط إزاء ما يُعتبر فى إسرائيل بمثابة مساواة أوروبية معنوية لا تُغتفر بين مقاتلى حماس والدولة الإسرائيلية؟».

«الجهات المانحة» بالاتحاد الأوروبى تستأنف دعم «الأونروا»

كتب- جبران محمد:

أعلن مسؤول السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، أمس، أن جميع الجهات المانحة بالتكتل استأنفت دعمها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بينما أكد برنامج الأغذية العالمى التابع للأمم المتحدة، أن العمليات الإنسانية فى غزة تقترب من الانهيار، بسبب دخول أقل كمية من السلع الإنسانية إلى القطاع منذ ديسمبر الماضى.

وأضاف عبر منصة «إكس»، تعليقا على مبادرة أطلقتها عدة بلدان دعما للوكالة الأممية، أن الأونروا تمثل «شريان الحياة الذى لا غنى عنه» فى قطاع غزة ومنطقة الشرق الأوسط، وأشار إلى أن الوكالة الأممية لا تزال فى وضع مالى «حرج»، داعيًا إلى زيادة الدعم المقدم إليها لمواجهة الاحتياجات المتنامية للفلسطينيين.

وأطلق سفراء الأردن والكويت وسلوفينيا لدى الأمم المتحدة، أمس الأول، مبادرة التزامات مشتركة تجاه وكالة الأونروا.

وكانت وكالة الأونروا، قالت، أمس الأول، إنها «ببساطة غير قادرة على توزيع الغذاء» من دون الوصول إلى مراكز التوزيع التابعة لها فى رفح الفلسطينية ودخول إمدادات من المعابر الجنوبية لقطاع غزة، وأضافت المتحدثة باسم الأونروا، لويز ووتردج، فى مقابلة مع أخبار الأمم المتحدة، أن الوضع فى رفح الفلسطينية الواقعة فى أقصى جنوب قطاع غزة «يتدهور بشكل ملحوظ» منذ صدور أوامر الإخلاء الإسرائيلية الأولى فى ٦ مايو الجارى. وأوضحت: «مع توسع هذه العملية العسكرية فى رفح (الفلسطينية)، فقد أدى ذلك إلى تقييد شديد لقدرتنا وقدرة (المجتمع) الإنسانى الأوسع على تقديم المساعدات والخدمات، وفى هذه الحالة، توزيع الغذاء».

طفلة فلسطينية تحمل أدوات لجمع المياه أثناء سيرها فى خان يونس جنوب قطاع غزة

وأشارت «ووتردج» إلى أن الوكالة لم تعد قادرة على الوصول إلى مراكز توزيع المواد الغذائية فى المنطقة بسبب العمليات العسكرية النشطة، وقالت: «ليس هناك أمان، وبالإضافة إلى ذلك، لا نتمكن من الوصول دون عوائق للمساعدات من خلال المعابر. وهذا فى الحقيقة يضر بقدرتنا على العمل».

فى سياق متصل، قال برنامج الأغذية العالمى إن العمليات الإنسانية فى غزة «تقترب من الانهيار» حيث شهد الأسبوعان الماضيان دخول أقل كمية من السلع الإنسانية إلى القطاع منذ ديسمبر الماضى، «مما يجعل خطر المجاعة حقيقيا للغاية».

وأضاف فى بيان أمس الأول، أن أقل من مائة شاحنة دخلت غزة منذ ٦ مايو، مضيفًا أن «التشغيل المحدود للمعابر الحدودية الجنوبية، وهى الشرايين الرئيسية لإدخال المساعدات، يعنى أنه بالكاد يصل أى وقود أو مساعدات إلى أى جزء من غزة».

وأشار البرنامج التابع للأمم المتحدة، إلى أن جميع المخابز فى رفح قد أغلقت أبوابها، إلا أنه لا يزال قادرا على دعم ستة مخابز فى وسط غزة، وأربعة فى مدينة غزة، ومخبز واحد منذ يوم الاثنين فى جباليا.

وأضاف برنامج الأغذية العالمى أن المنطقة العسكرية فى رفح الفلسطينية تشكل عقبات أمام الوصول إلى مستودعه الرئيسى، ونتيجة لذلك لا يتم حاليا توزيع المواد الغذائية فى جنوب غزة، باستثناء بعض المخزونات المحدودة التى يتم تقديمها إلى المطابخ المجتمعية المحلية لتحضير الوجبات الساخنة.

إلى ذلك، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن المدنيين الذين نزحوا بسبب تصاعد الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء فى غزة يفتقرون إلى المأوى والغذاء والمياه وغيرها من الإمدادات والخدمات «الضرورية لبقاء الإنسان».

وأوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، فى مؤتمره الصحفى اليومى، أن ما يقرب من ٨١٥ ألف شخص نزحوا من رفح منذ ٦ مايو، بالإضافة إلى ما يقرب من ١٠٠ ألف آخرين نزحوا فى الشمال فى الفترة نفسها.

وقال «دوجاريك» إن حوالى ١٥٠ ألف شخص فى خان يونس سجلوا أسماءهم خلال الأيام العشرة الماضية لتلقى الخدمات من الأونروا، فيما ازداد عدد الأشخاص الموجودين فى مرافق الأونروا هناك بنسبة ٣٦٪، مضيفا: «تخبرنا الوكالة بأن العائلات تعيش بين الأنقاض فى المدارس المتضررة، ويفتقرون إلى الخيام والخدمات الأساسية وكذلك الإمدادات الحيوية».

خط أحمر

سليمان جودة

المحافظ فى اللجنة

لا تخلو وسائل الإعلام فى أيام امتحانات المدارس من صور متفرقة لأكثر من محافظ داخل اللجان، وفى كل صورة يبدو المحافظ وهو يطوف فى أنحاء اللجنة، وقد يتبادل الكلمات مع طالب هنا أو طالبة هناك.

وليس سرًا أن المحافظ وهو يفعل ذلك لا يملك أى شىء فى شأن الامتحانات التى يزور لجانها، ولا فى المدرسين الذين يراقبون فى اللجان، ولا فى سهولة الامتحان أو صعوبته، ولا فى شىء من هذا كله.. فالمسؤولية مسؤولية وزير التربية والتعليم فى القاهرة، وإذا فكر المحافظ.. أى محافظ.. فى نقل مدرس، أو ناظر مدرسة، أو مفتش، فهو للأسف لا يستطيع ذلك ولا ويملكه، ولابد من العودة للوزير فى العاصمة ليوافق هو أو لا يوافق.

والأمر لا يقتصر على وزير التربية والتعليم وحده، ولكنه ممتد إلى بقية الوظائف، ليكتشف المحافظ أنه عاجز عن نقل مهندس زراعى من مكانه إلا إذا وافق وزير الزراعة، وغير قادر على نقل مهندس رى إلا بموافقة وزير الرى.. وهكذا وهكذا.. ليبقى السؤال الذى لابد أن نسأله لأنفسنا عما يملكه المحافظ من صلاحيات فى محافظته، سواء كانت محافظة ملاصقة للعاصمة كالقليوبية أو الجيزة، أو كانت بعيدة كالإسكندرية أو أسوان.

هذا سؤال لابد أن نسأله لأنفسنا بصراحة، وأن نجيب عنه بأمانة، لأن ذلك من شأنه أن يحرك وينشط الكثير من الملفات فى المحافظات.

فإذا تذكرنا أن انتخابات المحليات لم تتم بعد، وأن أعمالها فى المحافظات متوقفة، وأن قانونها مرّ فى البرلمان ولكنها هى نفسها لم تنعقد، تبين لنا أن الكثير من مصالح الناس والعباد فى محافظاتنا إما معطلة وإما مؤجلة.. وهى على هذا الحال إما لأنها فى انتظار عمل المحليات، وإما لأن المحافظ لا يستطيع أن يقطع فيها بكلمة.

وهذا ما يدعونا إلى أن نفكر فى الموضوع بجدية أكثر، وأن نتصور حال المحافظ وهو يرى من مكانه أن عينه بصيرة وأن يده فى المقابل قصيرة.

أعطوا المحافظين صلاحيات التحرك فى المحافظات بشكل فاعل، وامنحوهم من الصلاحيات ما يعوض غياب المحليات، لأنه ليس مطلوبًا من كل محافظ أن يعود للعاصمة كلما فكر فى أمر من الأمور.. أعطوهم وامنحوهم ثم حاسبوهم، لأنك لا يمكن أن تسأل أو تُسائل محافظا لا صلاحيات حقيقية له، ولا قدرة على اتخاذ القرارات ذات الصلة بالإنجاز.

«القيادة الأمريكية المركزية» تدمر ٤ مسيرات تابعة لجماعة الحوثى

سفن فى البحر الأحمر

كتبت - إسراء جمال:

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أمس، تدميرها ٤ طائرات مسيرة فى منطقة تخضع لحركة «أنصار الله» الحوثية فى اليمن. وأوضحت (سنتكوم)، فى بيان، أن قواتها نجحت فى الاشتباك مع ٤ أنظمة طائرات بدون طيار فى منطقة يسيطر عليها الحوثيون. وأضافت: «تقرر أن هذه الأنظمة تمثل تهديدا وشيكا للولايات المتحدة وقوات التحالف والسفن التجارية فى المنطقة.. يتم اتخاذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أمانا للسفن الأمريكية والتحالف والسفن التجارية». ويأتى الإعلان الأمريكى عقب تنفيذ مقاتلات أمريكية وبريطانية ٦ غارات جوية على مواقع لـ«أنصار الله» فى مطار الحديدة الدولى جنوب مدينة الحديدة (غرب اليمن) الساحلية جنوب البحر الأحمر، وفقا لما أعلنه مصدر لموقع «سبوتنيك» الروسى. وفى سياق متصل، قال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «بلومبيرج»، إن الحكومة الأمريكية تشعر بالقلق من أن الحوثيين لديهم القدرة على توسيع نطاق الضربات على الشحن خارج البحر الأحمر وخليج عدن إلى البحر الأبيض المتوسط. وأضاف أن جماعة «أنصار الله» فى اليمن لديهم أسلحة متطورة وأن نشرهم للصواريخ الباليستية المضادة للسفن أمر غير مسبوق تقريبا، بالإضافة إلى استخدامهم طائرات بدون طيار فى هجماتها. ويشن الحوثيون فى اليمن، منذ نوفمبر الماضى، هجمات فى البحر الأحمر على سفن إسرائيلية أو متوجهة إلى إسرائيل دعما ونصرة للشعب الفلسطينى وغزة، وردا على ذلك شكلت الولايات المتحدة وحلفاؤها قوة عسكرية للتعامل مع ضربات الحوثيين، حيث شنت الطائرات الأمريكية والبريطانية ضربات عدة على مناطق متفرقة فى اليمن، فيما ينفذ الجيش الأمريكى بين الحين والآخر، مهمات بشكل منفصل عن أى تحالف بحرى بالمنطقة.

«العدل الدولية» تصدر حكمها اليوم فى طلب وقف الهجوم على «رفح»

كولومبيا تعتزم فتح سفارة بـ«رام الله».. ووزراء عرب وأوروبيون يبحثون وقف القتال

كتب- جبران محمد:

قالت محكمة العدل الدولية، أمس، إنها ستصدر حكمها، اليوم، بشأن طلب جنوب إفريقيا إصدار أمر بوقف الهجوم الإسرائيلى على رفح الفلسطينية فى قطاع غزة، فيما أعلنت كولومبيا أنها ستفتح سفارة لها فى رام الله فى الأراضى الفلسطينية.

وأعلنت محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، أمس، أنها ستصدر اليوم قرارها بشأن طلب جنوب إفريقيا من المحكمة أن تأمر إسرائيل بالوقف «الفورى» لجميع العمليات العسكرية فى قطاع غزة، بما يشمل مدينة رفح الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الكولومبى، لويس موريلو، أمس الأول، إن الرئيس الكولومبى، جوستافو بيترو -الذى يعد من أشد منتقدى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو- أصدر تعليمات بفتح سفارة لكولومبيا فى رام الله بالضفة الغربية.

وجاء هذا الإعلان فى اليوم نفسه الذى أعلنت فيه أيرلندا والنرويج وإسبانيا اعترافها بدولة فلسطينية.

وفى السياق ذاته، أعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، أمس الأول، أنه «أحيط علما» باعتراف دولتين من الأعضاء الـ٢٧ فى الاتحاد الأوروبى- إسبانيا وأيرلندا- إلى جانب النرويج بدولة فلسطين، معبرا عن رغبته فى العمل من أجل «موقف مشترك» للاتحاد.

وقال «بوريل»، فى تدوينه عبر منصة «إكس»: «سأعمل بلا كلل مع كل الدول الأعضاء لتشجيع موقف مشترك للاتحاد الأوروبى على أساس حل الدولتين».

من جهتها، أعلنت بولندا، أنها تؤيد حل الدولتين لأزمة الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية البولندى، رادوسلاف سيكورسكى، أمس الأول: «سندعم جهود مسؤول السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى والدول الأخرى التى تعتقد أن هناك حاجة إلى حل مستقر وطويل الأمد، ونعتقد أن الحل المستقر والطويل الأمد هو وجود دولتين».

جلسة سابقة لمحكمة العدل الدولية

فى غضون ذلك، قال مستشار الأمن القومى بالبيت الأبيض، جيك سوليفان، إن كل دولة لها الحق فى اتخاذ قرارها الخاص بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن الرئيس الأمريكى، جو بايدن، يعتقد بأن المفاوضات المباشرة بين الطرفين هى أفضل سبيل لتحقيق ذلك.

وأدلى «سوليفان» بهذه التعليقات فى مؤتمر صحفى بعدما أعلنت أيرلندا وإسبانيا والنرويج أنها ستعترف بالدولة الفلسطينية فى ٢٨ مايو.

وفى السياق ذاته، قال البيت الأبيض، إن «بايدن»، «يعتقد أن إقامة دولة فلسطينية يجب أن يتم من خلال المفاوضات وليس عبر الاعتراف بها من جانب أطراف منفردة».

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومى بالبيت الأبيض: «الرئيس مؤيد قوى لحل الدولتين وكان كذلك طوال حياته المهنية».

وأضاف أن بايدن «يعتقد أن الدولة الفلسطينية يجب أن تتحقق من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، وليس من خلال الاعتراف بها من أطراف منفردة».

فى سياق متصل، تطرق مستشار الأمن القومى بالبيت الأبيض، جيك سوليفان، إلى مسألة الهجوم الإسرائيلى على رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، وقال إن إسرائيل أطلعته على خططها المحسنة للحد من الضرر على المدنيين فى رفح الفلسطينية أثناء زيارة للمنطقة فى بداية الأسبوع ويتعين علينا الآن ترقب ما سيتكشف من هنا فى إشارة إلى العملية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية.

وأضاف: «ما سننظر فيه هو هل سيحدث كثير من الموت والدمار نتيجة لهذه العملية أم أنها ستكون أكثر دقة وتناسبا». وقال إن العمليات الإسرائيلية حتى الآن فى المنطقة كانت مستهدفة ومحدودة، مشيرا إلى أن المساعدات تتدفق من رصيف عائم مؤقت فى غزة إلى الفلسطينيين هناك، ومن الخطأ أن تحجب إسرائيل الأموال عن الضفة الغربية.

على صعيد متصل، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، إن وزير الدفاع، لويد أوستن، أبلغ نظيره الإسرائيلى، يوآف جالانت، أمس الأول، فى اتصال هاتفى بالحاجة إلى آلية فعالة لفض التشابك بين العمليات الإنسانية والعسكرية فى قطاع غزة.

من جهتها، قالت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، أمس، إنها قلقة من تهديد إسرائيل بقطع الصلات بين البنوك الفلسطينية وبنوك المراسلة الإسرائيلية وهى خطوة قد تغلق شريانا حيويا يغذى الاقتصاد الفلسطينى.

إلى ذلك، قال الممثل الخاص للاتحاد الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، سفن كوبمانز، إن وزراء من دول عربية سيجتمعون مع نظرائهم من دول الاتحاد الأوروبى فى بروكسل يوم الاثنين لمحاولة رسم طريق مشترك لإنهاء الحرب فى قطاع غزة وتحقيق سلام دائم، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

وأضاف «كوبمانز» أن ممثلين من مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات سينضمون لاجتماع عادى لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبى.

وأشار إلى أن الاجتماع يأتى فى إطار سلسلة من التحركات التى تسعى من خلالها دول عربية وأوروبية للتوصل لمواقف مشتركة بشأن سبل إنهاء القتال بين إسرائيل وحركة حماس.

وقال كوبمانز إن أعضاء الاتحاد الأوروبى وافقوا على أولويات محورية مثل إنهاء الحرب وتجنب تفاقم الأمر لحرب أوسع فى المنطقة والعمل صوب تسوية سلمية يمكن فيها لإسرائيل أن تعيش جنبا إلى جنب مع دولة فلسطينية.

واستكمل: ربما تكون لدينا مواقف مختلفة بشأن مسألة الاعتراف إلا أن لدينا إجماعا على الحاجة إلى دولة فلسطينية، وفقا لرويترز.

«التعليم» تتيح أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة الأسبوع المقبل

انتهاء امتحانات صفوف «النقل والشهادة الإعدادية».. وغدًا انطلاق «الدبلومات الفنية»

كتبت- وفاء يحيى وأكرم عبدالرحيم والمحافظات- السيد أبوعلى وعبدالحكم الجندى ومجدى أبوالعينين ومحمود الحفناوى ومدحت عرابى:

أعلن الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، إتاحة أرقام جلوس امتحانات الثانوية العامة ومقار اللجان الامتحانية للطلاب، الأسبوع المقبل، منوهًا بأنه سيتم إتاحة الاستعلام عنها إلكترونيا من خلال الموقع الرسمى للوزارة.

فى سياق متصل، انتهت امتحانات صفوف النقل والشهادة الإعدادية بجميع المحافظات، أمس، حيث اختتم طلاب صفوف النقل بالمرحلة الثانوية (الصفين الأول والثانى الثانوي) امتحانات نهاية العام الدراسى الجارى (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، كما اختتم طلاب الشهادة الإعدادية امتحانات نهاية مرحلة التعليم الأساسى.

وشددت وزارة التربية والتعليم على تطبيق كل الإجراءات الخاصة بمنع الغش ومنع اصطحاب الهاتف المحمول حتى انتهاء آخر مادة امتحانية، وأكد الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، فى بيان، على ضرورة إعلان نتائج صفوف النقل فور انتهاء أعمال التصحيح ورصد الدرجات بكل المديريات التعليمية.

إلى ذلك، تنطلق امتحانات الدبلومات الفنية، غدًا، بجميع التخصصات (صناعى، تجارى، زراعى، فندقى)، وكذلك مدارس التكنولوجيا التطبيقية ومدارس التعليم المزدوج، ويؤدى ما يقرب من ٨٠٠ ألف طالب، الامتحانات بجميع التخصصات (الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية- نظام ٣ و٥ سنوات) ومدارس التكنولوجيا التطبيقية والتعليم المزدوج بالمحافظات كافة.

وانتهت الوزارة من تسليم أرقام الجلوس لطلاب الدبلومات الفنية، موضحة أن لجان الإدارة تسلمت تشكيل رؤساء ومراقبين أوائل لجان سير الامتحان والتكاليف الخاصة بهم من لجنة الإدارة المركزية، حيث تم تسليم مندوبى المدارس التكاليف الخاصة بجميع المنتدبين لأعمال سير الامتحان.

وسلمت الوزارة خطابات الندب لأعمال امتحانات الدبلومات الفنية بجميع التخصصات «تجارى وفندقى وزراعى وصناعى» بجميع اللجان بالقطاعات، كما أنهت المديريات التعليمية، فرش وتجهيز نحو ٨٠٠ استراحة للمشاركين بأعمال امتحانات الدبلومات الفنية بجميع المحافظات، مع توفير الفرش المناسب للمعلمين، وتوفير مراوح ومبردات مياه الشرب إلى جانب جميع الخدمات اللازمة.

من جهته، طالب وزير التربية والتعليم رؤساء لجان النظام والمراقبة ورؤساء لجان الإدارة لامتحانات الدبلومات الفنية على مستوى الجمهورية، بضرورة تطبيق القوانين والقرارات الوزارية المنظمة للامتحانات، إلى جانب التعليمات التى يجب اتباعها لضبط سير عملية الامتحانات، مؤكدًا أن امتحانات الدبلوم الفنية لا تقل أهمية عن امتحانات الثانوية العامة، وأن الوزارة تولى اهتمامًا كبيرًا بها، لذا من الضرورى الإعداد الجيد لها، وتوفير جميع الإجراءات والدعم لإتمام عملية سير الامتحانات بانضباط ونجاح.

وأنهت المدارس امتحانات الشهادة الإعدادية للعام الدراسى الجارى فى عدة محافظات، أمس، فى ظل متابعة دورية من غرف العمليات الفرعية والرئيسية، حيث شهد اليوم الأخيرة، عددًا من محاولات الغش بطرق مختلفة. فى سوهاج، قال الدكتور ياسر محمود، وكيل وزارة التربية والتعليم، إن القائمين على أعمال امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى للشهادة الإعدادية، تمكنوا بالتنسيق مع غرف عمليات المديرية والإدارات التعليمية وفريق الرصد الإلكترونى بالمديرية، من إحباط محاولات للغش الإلكترونى والإخلال بالنظام العام للامتحانات فى عدة لجان.

امتحانات إعدادية أسيوط

وأوضح وكيل «تعليم سوهاج» أنه فى إطار الإجراءات المشددة التى تتخذها المديرية لضبط أعمال الامتحانات بلجان الشهادة الإعدادية بالمحافظة، وإتاحة مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب؛ تمكن فريق الرصد الإلكترونى بالمديرية المكلف بمتابعة امتحانات الشهادة الإعدادية، عن طريق الأكواد الموجودة على أوراق الأسئلة من تتبع وإحباط جميع محاولات الغش الإلكترونى، وضبط مراقب أول فى إحدى لجان إدارة دار السلام التعليمية، لقيامه بتسهيل عملية الغش ونشر أسئلة الامتحانات على المواقع والصفحات، وتمت إحالة الواقعة للشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة وإيقافه عن العمل. وأضاف أنه تم رصد قيام رئيس لجنة بإحدى مدارس إدارة سوهاج التعليمية، بانتداب معلمة من التعليم الفنى للعمل كملاحظة باللجنة؛ رغم أن ابنتها تمتحن فى نفس اللجنة، وعلى الفور قامت المديرية باستبعاد رئيس اللجنة والمعلمة المذكورة من اللجنة وإحالة الواقعة للشؤون القانونية بالمديرية، كما رصدت غرفة العمليات بالمديرية عدم انضباط العمل بإحدى لجان مركز «البلينا»، وعدم التزام الطلاب بالجلوس بلجانهم الفرعية وتسهيل أعمال الغش باللجنة، فتم على الفور استبعاد رئيس اللجنة وإحالته للشؤون القانونية. وكشف مصدر مسؤول بمديرية التربية والتعليم فى أسيوط، حقيقة تداول امتحان الدراسات الاجتماعية للشهادة الإعدادية على مواقع التواصل الاجتماعى، وتم تحديد مصدر مروج الأوراق الامتحانية داخل لجنتين بإدارة ديروط والقوصية، مضيفًا لـ«المصرى اليوم»: «المحافظة لم تشهد تسريبا إنما ما حدث يسمى واقعة غش حيث قام ٤ طلاب تم تحديدهم بتصوير ورقة الامتحان بعد دخول اللجنة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعى، وهم (ه. ١٠. ر) بلجنة الفيومى للتعليم الأساسى بإدارة القوصية وضبط ٣ آخرين لجنة رقم «١٤» بمدرسة ٢٥ يناير بإدارة ديروط، وهم (ى. م. ا)، و(ى. م. س)، و(س. م. س). وأشار المصدر إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال واقعة ضبط أحد الطلاب بإحدى لجان إدارة القوصية فى حالة غش بالهاتف المحمول ومحاولة نشر ورقة الأسئلة الامتحانية عن طريق تطبيق الواتساب وتم التحفظ على المحمول واستدعاء الشؤون القانونية.

ورقة الأسئلة المتداولة بمواقع التواصل

وقال جمال كمال عباس، ولى أمر أحد الطلاب، إن ما يحدث داخل لجان امتحانات الشهادة الإعدادية أمر غير مقبول من تجاوزات الملاحظين والتعامل بالعنف والقسوة ونشر الذعر والخوف بين الطلاب، وذلك من خلال تعرّض الطلاب التفتيش الذاتى قبل دخول لجنة امتحان الشهادة الإعدادية بأسيوط بشكل مبالغ فيه ولم يحدث من قبل، مؤكدًا أنه لا بد من وضع حد فورى لذلك والمحاسبة لمن تسبب فى خلق حالة توتر للطلاب، خاصة أن ذلك لا يليق بمؤسسة تعليمية؛ هدفها الأول التربية ثم التعليم.

وفى الدقهلية، تداولت صفحات التواصل الاجتماعى أسئلة مادة اللغة الإنجليزية، بعد نصف ساعة من الامتحان ونشرتها جروبات الغش «شاومينج»، وفى كفر الشيخ، أكد محمد عبدالله، وكيل وزارة التربية والتعليم، أنه تابع أعمال اليوم الأخير من امتحانات الشهادة الإعدادية، وآخر أيام امتحانات الصف الثانى الثانوى، من خلال غرفة العمليات بالمديرية، والتواصل المستمر مع غرف العمليات الفرعية بالإدارات التعليمية، والتواصل مع رؤساء اللجان، ولم تتلق غرف العمليات شكاوى من الطلاب ولم ترصد مخالفات.

وفى الجيزة، نفت مديرية التربية والتعليم، حدوث تسريب فى امتحان الدراسات، مؤكدة أن جروبات الغش تبتز أولياء الأمور والطلاب بنشرها امتحانات وهمية للشهادة الإعدادية، محذرة من الانسياق وراء هذه النوعية من الجروبات لأنها أداة للنصب والاحتيال الإلكترونى، حيث تم رصد أول ورقة أسئلة «امتحان وهمى لمادة الدراسات» على جروبات الغش.

وفى القليوبية، تداولت صفحات الغش الإلكترونى ومواقع التواصل الاجتماعى، ورقة مزعومة لأسئلة الامتحانات، حيث قام البعض بنشر أسئلة امتحان مادة الدراسات، زاعمين أنها ورقة الأسئلة التى أداها الطلاب، فيما أعلنت مديرية التربية والتعليم فى بيان، أن الورقة المتداولة لم يتم التحقق منها لمعرفة ما إذا كانت هى نفس الورقة الامتحانية من عدمه.

وأضاف البيان أنه تم تشكيل لجنة لفحص الورقة الامتحانية المزعومة، للتأكد منها وفتح تحقيق عاجل لمعرفة المتسبب فى نشرها وتداولها واتخاذ الإجراءات قانونية رادعة، فيما اشتكى عدد من الطلاب من صعوبة أسئلة الدراسات، وأكدوا أنها لم تراع فارق المستوى بين الطلاب، كما جاءت طويلة وتحتاج لوقت للتفكير والحل.

تنبيه لطلاب «الثانوية»: الامتحانات خارج المجموع بدون أسئلة مقالية

كتبت - وفاء يحيى:

أعلنت وزارة التربية والتعليم أن أسئلة امتحانات الثانوية العامة للمواد خارج المجموع تقتصر فقط على أسئلة الاختيار من متعدد «بابل شيت» فقط.

وذكرت الوزارة ردا على استفسارات الطلاب تحت شعار «اسأل هنجاوبك» أنه من الضرورى أن يلتزم طالب الثانوية العامة خلال أداء الامتحان بحدود تظليل دائرة الإجابة فقط، وبشكل كامل، حتى لا يكون هناك شك فى إجابته موضحة أنه فى حال اختيار الطالب إجابة خاطئة يقوم بوضع علامة (إكس) واضحة على الإجابة الخاطئة وتظليل الإجابة الصحيحة تظليلا كاملا.

وشددت الوزارة على أن مواصفات امتحانات العام الحالى هى نفس مواصفات العام الماضى دون أى تغيير ويمكن الاستعانة بالنماذج الاسترشادية على موقع الوزارة والتى تم نشرها العام الماضى.

وشددت الوزارة على الطلاب ضرورة استخدام القلم الأزرق الجاف فقط، فى تظليل الإجابة بورقة «البابل شيت»، على أن يكون التظليل واضحًا ولا يحتمل الشك.

ونبهت إلى أن كافة اللجان الامتحانية ملتزمة بتوقيت بدء ونهاية الامتحانات فقط دون أى تغيير، مؤكدة أن كتابة البيانات لا تستغرق سوى ثوان معدودة، كما أنه يحظر على الطلاب دخول لجنة الامتحان بورقة بيضاء لوجود مسودة فى كراسة الأسئلة يمكن للطالب استخدامها فى الإجابة بامتحان مادة الفيزياء.

وفى حالة إتلاف ورقة البابل شيت لا يحق للطالب استبدال الورقة ويجب على الطالب التركيز جيدا للحفاظ على ورقة إجابة البابل شيت والالتزام بتظليل الإجابات الصحيحة.

وأكدت الوزارة أنه غير مسموح بالكتابة فى كتيب المفاهيم فى لجان امتحانات الثانوية العامة عند استلامه فى اللجنة وضرورة تسليمه بحالته الأصلية كما هى عند انتهاء الامتحان مع التأكيد على أن كتيب المفاهيم مثل العام الماضى دون أى تغيير ويتم تسليمه مع بداية الامتحان داخل اللجنة واستلامه من الطلاب مع انتهاء المدة الزمنية للامتحان وغير صحيح أن يؤدى الطالب امتحانه بنفس رقم النموذج فى جميع المواد ويمكن للطالب الحصول على نماذج مختلفة فى كل امتحان لأن الاختلاف فقط فى ترتيب الأسئلة ولكن يجب على الطالب التدقيق فى تظليل رقم النموذج بشكل صحيح فى البيانات.

كما أكدت الوزارة أن امتحان مادة اللغة الإنجليزية سيكون بنفس مواصفات العام الماضى دون تغيير، موضحة أنه لا يوجد تغيير فى السؤال المقالى وسيكون مثل العام الماضى.

مصر تستعرض تجربتها فى تطوير «التعليم العالى والبحث العلمى»

«عاشور» من «المُنتدى العالمى» بلندن: نتعاون مع جامعات دولية مرموقة

كتب- محمد كامل ومى شاهين:

استعرض الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أبرز ما شهده قطاع التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر من تقدم ونمو خلال السنوات الأخيرة، وزيادة الاهتمام بتقديم برامج التعليم العابر للحدود، وتشجيع الجامعات الأجنبية المرموقة على إنشاء أفرع لها داخل مصر، أو تقديم برامج دراسية حديثة بشهادات مزدوجة بالتعاون مع الجامعات المصرية.

وشهد وزير التعليم العالى والبحث العلمى فعاليات المنتدى العالمى للتعليم بلندن، الذى نظمه المركز الثقافى البريطانى بالمملكة المتحدة، بحضور الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، ولفيف من الوزراء من مختلف أنحاء العالم؛ بهدف تحديد الأولويات ووضع الإجراءات اللازمة لجعل التعليم أقوى، وتحسين مُساهمته فى بناء عالم أفضل، وأكد على ضرورة تبادل الخبرات العلمية والبحثية بين الجامعات المصرية والجامعات الدولية، مشيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدًا من التعاون وتبادل الخبرات والبرامج التعليمية المختلفة، وزيادة التعاون فى المجالات العلمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك، وذلك مع عدد من الجامعات الدولية المرموقة.

وأشار «عاشور» إلى ما قامت به الوزارة لتنمية المسارات التعليمية المختلفة وإتاحة مسارات جديدة لإثراء التعليم العالى، وتحويل البحث العلمى إلى منتج ملموس فى مصر، بالإضافة إلى بناء كوادر جديدة من الباحثين والخريجين، تكون قادرة على تلبية تحديات العصر، ومواكبة متطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، لافتًا إلى وجود تنوع فى التعليم الجامعى، حيث توجد جامعات حكومية وخاصة وأهلية وتكنولوجية، وأفرع الجامعات الأجنبية، بالإضافة إلى المعاهد.

وأوضح «عاشور» أن الوزارة تشجّع الاستثمار فى التعليم الجامعى من خلال بناء مؤسسات تعليمية جديدة، بهدف التوسع والتنوع فى إتاحة فرص التعليم المختلفة للطلاب، وجذب الطلاب الوافدين، وتحسين وضع مصر بخارطة التعليم العالى والبحث العلمى على المستويين الإقليمى والدولى، وذلك من خلال عقد الشراكات والبرامج التعليمية المشتركة مع الجامعات ذات التصنيف الدولى المتقدم، منوهًا بأهمية دور الجامعة الاقتصادى من خلال تبنى العديد من المبادرات التى تُساهم فى ربط المنتج البحثى بالصناعة، وتوجيه الأبحاث العلمية لخدمة المجتمع، والمساهمة فى مواجهة التحديات التى تواجه النمو الاقتصادى، تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة للدولة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

وخلال كلمتها، أكدت وزيرة الدولة للتعليم فى المملكة المتحدة، جيليان كيجان، أهمية المشاركة والتعلم من تجارب الدول، مشيرة إلى أن التعليم العابر للحدود الوطنية يلغى الحاجة إلى دواعى السفر للحصول على شهادة جامعية من المملكة المتحدة، وأنه خلال عام ٢٠٢١- ٢٠٢٢، قدمت ١٦٠ جامعة بريطانية تعليمًا عابرًا للحدود الوطنية لأكثر من ٥٥٠ ألف طالب فى أكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة مختلفة حول العالم. وأضافت «كيجان» أن التعليم العابر للحدود الوطنية هو الحل الذى نجح فى إطلاق العنان للإمكانات العالمية للمؤسسات البريطانية، وإتاحة وصول أوسع إلى الفرص التعليمية المميزة، مشيرة إلى التقرير الذى نشره قطاع التعليم العابر للحدود الوطنية بعنوان «إطلاق العنان للإمكانات العالمية: العرض الدولى للتعليم والمهارات فى المملكة المتحدة»، حول العرض الذى يمكن للمملكة المتحدة تقديمه للشركاء الدوليين فى هذا المجال، مشيرة إلى أن التقرير يعتبر قراءة أساسية لأى دولة تبحث عن إقامة شراكات مستقبلية مع المؤسسات التعليمية فى المملكة المتحدة. وعلى هامش المنتدى، بحث وزير التعليم العالى والبحث العلمى مع وزيرة الدولة للتعليم فى المملكة المتحدة، ومُمثل الحكومة البريطانية لشؤون التعليم، السير ستيف سميث، سُبل دعم التعاون المشترك فى مجال التعليم العالى بين مصر والمملكة المتحدة، مؤكدًا على أهمية تعزيز آليات التعاون العلمى المشترك، بما يُحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

عاشور خلال مشاركته فى الملتقى العالمى بلندن

واتفق الجانبان على تعزيز التعاون فى مجال التعليم العالى، وتبادل الخبرات، وبناء شراكات قوية بين الجامعات المصرية والبريطانية. وناقش المُنتدى العديد من المحاور المهمة، ومنها (تقنية الذكاء الاصطناعى واستخداماتها فى المستقبل، والربط بين مُخرجات التعليم ومُتطلبات وصناعات الغد، وأهمية تضمين واكتساب «المهارات الخضراء» من خلال التعليم كمسؤولية مُشتركة تجاه كوكبنا الذى نعيش عليه من خلال ثورة صناعية خضراء)، كما تضمن تنظيم العديد من الزيارات للمدارس والكليات والجامعات البريطانية؛ للتعرف على نظم التعليم بها والاطلاع على مختلف الأنشطة الطلابية، وأبرز المناهج والبرامج الدراسية الحديثة التى يتم تقديمها.

واشتملت فعاليات المنتدى أيضًا على تنظيم العديد من اللقاءات والاجتماعات مع وفود الجامعات البريطانية ووزراء من مختلف الدول العربية والأجنبية، بالتعاون مع المكتب الثقافى المصرى بلندن، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الجامعات المصرية ونظيرتها الدولية والإقليمية.

ويعقد المنتدى العالمى للتعليم (EWF) سنويًا فى لندن، حيث يعد من أكبر المنتديات لوزراء التعليم فى العالم، ومنصة هامّة لتبادل الأفكار والخبرات، وتحديد أفضل الممارسات فى مجال التعليم، حيث يُتيح هذا الحدث فرصة فريدة للتواصل والتعاون بين وزراء التعليم وصُنّاع السياسات، ورواد التعليم والخبراء من مختلف دول العالم، من أجل تطوير منظومة تعليمية أفضل للأجيال القادمة، كما يُعقد العديد من الجلسات كجزء من تقييم صادق للقضايا والتحديات المشتركة بين البلدان فى مجال التعليم؛ ما يُساهم فى وضع الحلول المناسبة.

صندوق «عطاء» يشارك فى ملتقى «تشبيك المجتمع المدنى» لدعم ذوى الإعاقة

كتب- محمد طه:

شارك صندوق عطاء الاستثمارى الخيرى لدعم الأشخاص ذوى الإعاقة فى فعاليات ملتقى تشبيك المجتمع المدنى، وذلك فى إطار مشروع تكافؤ الفرص والتنمية الاجتماعية، الذى تنفذه وزارة التضامن الاجتماعى والوكالة الألمانية للتعاون الدولى نيابة عن الحكومة الألمانية، بالتعاون مع التمويل المشترك من الاتحاد الأوروبى. وشهد المنتدى استعراض أهم المشروعات التى يقدمها الصندوق وآليات التمويل المستدام، حيث إن الصندوق كيان رائد وفريد تم إنشاؤه لإحداث تغيير فعال ومؤثر فى نوعية حياة الأشخاص ذوى الإعاقة ليمكنهم من العيش باستقلالية، والوصول إلى كامل حقوقهم فى جميع مناحى الحياة والحصول على الفرص المتساوية مع أقرانهم من غير ذوى الإعاقة، ويتميز الصندوق بضمان التمويل المستمر، حيث لا يتم الصرف من أصل الأموال المستثمرة بل من العوائد الناتجة عنها، كما يتم تخصيص هذه العوائد لجهات عديدة ومشروعات ومجالات ومناطق وإعاقات مختلفة لضمان تحقيق أعلى عائد للأشخاص ذوى الإعاقة. يذكر أن الصندوق نجح فى تمويل أكثر من ٢٠ مشروعًا فى ٢٣ محافظة مع ٢٦ شريكا تنفيذيا وأكثر من ١٣٠ جمعية شريكة، ويدعم الصندوق أنواعا مختلفة من الإعاقات، مثل التوحد والإعاقات البصرية والحركية والسمعية والذهنية وصعوبات التعلم والأشخاص متعددى الإعاقات، وبلغ إجمالى المستفيدين أكثر من ٩ آلاف شخص ذوى الإعاقة وأكثر من ٨ آلاف من أسرهم. كما تم إعادة السمع لـ٨٢٠ مستفيدا من خلال توفير قطع الغيار للأجزاء الخارجية لقوقعة الأذن الإلكترونية وتوفير أطراف صناعية للأشخاص فاقدى الأطراف لـ٢٨٠ مستفيدا.

جانب من فعاليات الملتقى

ودعم الصندوق المدارس الحقلية للأشخاص ذوى الإعاقة الذهنية بمحافظة المنيا، حيث نجح فى تدريب أكثر من ١٠٥ أشخاص بمراحل عمرية تتراوح ما بين ١٢ إلى ٤٥ سنة، حيث تم رفع قدراتهم وتأهيلهم للعمل والإنتاج وكسب العيش وتم تسليم مشروعاتهم فى أبريل الماضى، كما تم البدء فى المرحلة الثانية من المدارس لـ ١٢٠ شخصا جديدا، وبالنسبة للتأهيل المرتكز على المجتمع تم دمج وتأهيل ٧٦٠٦ أطفال ذوى إعاقة من خلال ٤٦ وحدة تقوم بخدمة ١٨٠ قرية. كما تبنى الصندوق فكرة «نحو جامعات مصرية دامجة» من خلال تهيئة وإتاحة الكليات فى ٣ جامعات مصرية وهى جامعات عين شمس والمنوفية والزقازيق.

التأكيد على زيادة المكون المحلى بالصناعات الإلكترونية

وزير الإنتاج الحربى يتفقد «مصنع ١٤٤» لمتابعة تنفيذ خطة الإنتاج

كتبت- داليا عثمان:

تفقد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربى، شركة بنها للصناعات الإلكترونية «مصنع ١٤٤ الحربى»، لمتابعة مدى الالتزام بتوقيتات بدء العمل وتنفيذ خطة الإنتاج اليومية. وناقش الوزير عددا من العاملين بالشركة (م /١٤٤)، للاطمئنان على أحوالهم المعيشية وأيضًا على سير العملية الإنتاجية، وأكد على اهتمامه بالعاملين والحرص على تطوير أدائهم وذلك من خلال الاهتمام بالبحث العلمى لزيادة نسبة المكون المحلى والمساهمة فى خطة توطين الصناعات الإلكترونية بالشركة، مشددًا على أهمية البحث العلمى فى تطوير الصناعات الإلكترونية وزيادة المكون المحلى، وأشار إلى انفتاحه لسماع الأفكار والمقترحات من جميع العاملين بالشركة.

محمد صلاح الدين مصطفى

وتساهم «شركة بنها للصناعات الإلكترونية» فى توفير احتياجات القوات المسلحة من مختلف الأنظمة الإلكترونية مثل (أجهزة الاتصال اللاسلكية ذات التردد العالى والتردد العالى جداً - الميكروويف - المحطات اللاسلكية - الرادارات وأحدث إنتاج منها الرادار المصرى الثنائى والثلاثى الأبعاد - محطات الإعاقة الإلكترونية)، فضلا عن استغلال فائض الطاقات الإنتاجية لخدمة القطاع المدنى وكذلك المساهمة فى تنفيذ خطة الدولة للاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.

وتفقد وزير الدولة للإنتاج الحربى مجمع المصانع الإنتاجية ومخازن الخامات ومخازن المنتج النهائى وشدد على بذل الجهود لتسويق المنتجات أولا بأول، كما استمع إلى ما استعرضه المهندس طارق العباسى رئيس مجلس إدارة الشركة من بيانات ومعلومات حول الموقف التنفيذى للمشروعات التى تقوم الشركة بتنفيذها ومدى الالتزام بمعدلات تنفيذ تلك المشروعات.

فيلمان ينضمان للمنافسة على الإيرادات

شباك التذاكر ينتعش بـ٢٠ مليون جنيه.. و«السرب» فى الصدارة

«تانى تانى» يعيد غادة عبدالرازق للبطولات السينمائية بمشاركة بيومى فؤاد وأحمد آدم

شهدت خريطة عرض أفلام السينما العديد من التغييرات، مع الساعات الأولى لانطلاق موسم أفلام الصيف، الماراثون الأطول فى عدد شهور عرض الأفلام، والمقرر أن يستمر ١٢٠ يوم تقريبًا، ومؤخرًا دخلت المنافسة أفلام جديدة تجمع بين «الشباب والخبرة»، بدءًا بفيلم «تانى تانى» الذى يعيد الفنانة غادة عبدالرازق للبطولات السينمائية بمشاركة بيومى فؤاد وأحمد آدم، وافتتح أفلام صيف ٢٠٢٤ أيضًا فيلم «بنقدر ظروفك»، بطولة أحمد الفيشاوى، مى سليم، نسرين طافش، عارفة عبد الرسول، محمد محمود. وعلى مدار الأيام الـ١٠ الأخيرة حقق شباك تذاكر الأفلام إيرادات تقترب من ٢٠ مليون جنيه، جاء فى الصدارة فيلم السرب محققًا ٦ ملايين و٤٩٥ ألف جنيه، ليرتفع إجمالى إيراداته فى ٢٢ ليلة عرض إلى ٣٢ مليون جنيه و١٣٨ ألف جنيه.

تدور أحداث «السرب» حول إحدى العمليات التى قام بها الجيش المصرى ضد التنظيمات الإرهابية للانتقام من حادثة مذبحة ٢١ مصريًا فى ليبيا وتوسع عمليات الجيش لمواجهة هذه الجماعات الإرهابية، ويشارك فى بطولة الفيلم أحمد السقا ونيللى كريم، محمد ممدوح، دياب، عمرو عبدالجليل، ومصطفى فهمى، مع عدد كبير من ضيوف الشرف، منهم آسر ياسين، كريم فهمى، أحمد حاتم، محمد فراج، أحمد صلاح حسنى، وأيضا محمود عبدالمغنى، والعمل من تأليف عمر عبدالحليم، وإخراج أحمد نادر جلال.

واحتفظ فيلم «شقو» بالمركز الثانى فى شباك التذاكر على مدار الأيام الـ١٠ الماضية محققًا، ٣ ملايين و١٠١ ألف جنيه، ليرتفع إجمالى إيراداته إلى ٧٢ مليونا و١٩١ ألف جنيه، ويتقاسم بطولته عدد كبير من النجوم فى مقدمتهم عمرو يوسف، محمد ممدوح، دينا الشربينى، يسرا، أمينة خليل، عباس أبو الحسن، وليد فواز، محمد جمعة، أحمد فهمى، وهو من إخراج كريم السبكى، تأليف وسام صبرى، إنتاج أحمد السبكى.

الفيلم مستوحى من رواية أمير اللصوص لـ تشاك هوجان، وتدور أحداثه حول مجموعة من الأصدقاء يمارسون أعمالا إجرامية ومشبوهة خارجة عن القانون. واحتل الترتيب الثالث فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة»، محققًا ٢ مليون و٩٢٤ ألف جنيه، ليرتفع إجمالى إيراداته إلى ٥٥ مليونًا و١٤٤ ألف جنيه، بطولة هشام ماجد، هنا الزاهد، بيومى فؤاد، محمد ثروت، طه دسوقى، جان رامز، غادة إبراهيم.

الفيلم تأليف شريف نجيب، جورج عزمى، إخراج أحمد الجندى، إنتاج أحمد السبكى

تدور أحداثه حول زوجين، هما درية سيد أحمد وتجسدها الفنانة هنا الزاهد، المهندس صالح أبو سعدة- هشام ماجد- وتقع لهما العديد من المشاكل، إلى أن تفتح بوابة بالصدفة تقودهما إلى العوالم الموازية. وحقق فيلم «بنقدر ظروفك» فى أول ٢٤ ساعة لعرضه ضمن أفلام الموسم فقط ٦٠ ألف جنيه، بطولة أحمد الفيشاوى ومى سليم ونسرين طافش ومحمود حافظ ومحمد محمود وعارفة عبدالرسول وإبرام سمير وطاهر أبوليلة، ويوسف وائل نور ويوسف الأسدى، ومن إنتاج وتأليف سمير النيل، إخراج أيمن مكرم.

وتدور قصته حول حسن المنوفى الذى يجسده الفنان أحمد الفيشاوى، شاب من الطبقة الفقيرة، شعبى جدًا، يعانى ومضغوط، يعمل على سيارة توصيل، يتقدم به العمر، ولا يستطيع الزواج من حب عمره، التى تدعى ملك تجسدها الفنانة مى سليم، تاجرة تعمل فى التسويق مقابل العمولة،

واكتفى فيلم «تانى تانى» الذى يعيد الفنانة غادة عبدالرازق للبطولات السينمائية بإيرادات ضعيفة فى أول أيام عرضه، أمس الأول، وجنى فقط ٥٤ ألف جنيه، وهو العمل الذى يشارك فى بطولته الفنان أحمد آدم، بيومى فؤاد، محمود حافظ، ثراء جبيل، دنيا ماهر، أمير صلاح الدين، سليمان عيد، إبرام سمير، إسلام شوقى وعدد آخر من الفنانين ومن تأليف محمد نبوى وعلاء حسين وإخراج شريف إسماعيل. تدور قصة الفيلم حول ٥ شخصيات رئيسية، حيث تظهر غادة عبد الرازق بشخصية «هدى» التى تعمل موظفة فى بنك وهى أرملة ولها إبنة، أما أحمد آدم فيجسد دور زكى (زيكو) وهو أرمل ويعمل فى البورصة، فيما يلعب بيومى فؤاد شخصية لبيب (بيبو) الذى يعمل رجل أعمال ويعود إلى مصر بعد إنفصاله عن زوجته الأمريكية.

ويشارك فيلم فيلم «تانى تانى» أيضاً محمود حافظ خلال أحداث الفيلم بدور عادل وهو شقيق هدى الذى يدخل فى صراعات كوميدية مع زيكو وبيبو، وتجسد ثراء جبيل شخصية هدير ابنتها المخطوبة، وتشهد أحداث الفيلم العديد من المفارقات الكوميدية. وتذيل هرم الإيرادات فيلم «عالماشى»، بطولة على ربيع محققاً ٣١٤ ألفا فى الأيام الـ١٠ الأخيرة، ليصل إجمالى إيراداته إلى ١٢ مليونا و٩٥٠ ألف جنيه، فى ٢٥ يوم عرض، ويشارك فى بطولته آية سماحة، كريم عفيفى، صلاح عبدالله، محمد رضوان، عبدالله مشرف، إنتصار، وهو من تأليف كريم سامى وأحمد عبدالوهاب، إخراج محمد الخبيرى، وتدور أحداث الفيلم حول شخصية شاب كسول جدًا يدعى هادى هادى عبدالهادى، يعيش مع والده، تنقلب حياته رأسًا على عقب عندما يصاب بحالة مرضية نادرة تستلزم منه الحركة المستمرة.

من جانبه، أكد النجم أحمد عز فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» انتهاءه من تصوير كافة مشاهد فيلمه الجديد «ولاد رزق ٣- القاضية»، ويواصل حاليًا دوبلاج الصوت للفيلم، استعدادًا لعرضه فى عدد كبير من دول العالم ١٣ يونيو المقبل، ضمن موسم أفلام عيد الأضحى.

فيلم ولاد رزق.. القاضية الجزء الثالث من أضخم الأعمال إنتاجيًا وتم تصويره بين الرياض والقاهرة، وتم دعمه من هيئة الترفيه السعودية بـ٣ ملايين دولار، ويشارك فى البطولة آسر ياسين وعمرو يوسف ومحمد ممدوح وأحمد الفيشاوى وأحمد داود وسيد رجب وكريم قاسم وتأليف صلاح الجهينى وإخراج طارق العريان.

سعيد خالد

هنا الزاهد وهشام ماجد فى «فاصل من اللحظات السعيدة»

أحمد السقا فى مشهد من «السرب»

بوستر «تانى تانى»

«بنقدر ظروفك» يفتتح موسم صيف ٢٠٢٤.. و«ولاد رزق ٣» فى الطريق قبل عيد الأضحى

بوستر فيلم «بنقدر ظروفك»

حكايات خيالية عن البحر الذى لا يعرفه أحد

«شرق ١٢».. كوميديا سوداء وفانتازيا ساخرة خارج الزمن

أول فيلم يتم تنفيذه على خام السينما منذ ١٠ سنوات

استقبل مهرجان «كان» السينمائى الدولى فى دورته الـ٧٧، الفيلم المصرى «شرق ١٢» للمخرجة هالة القوصى، ضمن مسابقة «أسبوعىّ المخرجين»، وهو فيلم دراما وكوميديا سوداء، ومدة عرضه ١٠٩ دقائق، وهو بطولة منحة البطراوى التى سبق أن حصلت على جائزة أفضل ممثلة بمهرجان دبى السينمائى الدولى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان القومى للسينما، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان الكاثوليكى، ويشاركها البطولة الفنان أحمد كمال، ويشهد الفيلم أول ظهور سينمائى للموهبتين الصاعدتين عمر رزيق وفايزة شامة، بمشاركة أسامة أبوالعطا وباسم وديع.

كتبت الفيلم وأخرجته هالة القوصى، وهو فيلمها الروائى الثانى، وكان فيلمها الأول «زهرة الصبار» الذى عرض للمرة الأولى فى مسابقة مهرجان روتردام الدولى، وحصل على جائزة أحسن ممثلة فى مهرجان دبى الدولى، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة فى مهرجان أسوان لسينما المرأة، وأنتج الفيلم «فريزا وسيريوس فيلم» (هولندا) بالتعاون مع «نقطة للإنتاج الفنى» (مصر)، ويدعمه دى فيربيلدنج (الخيال)- وهى جائزة ممنوحة من قبل صندوق موندريان وصندوق الفيلم الهولندى- و«ألوان سى آى سى وفوندز ٢١» وصندوق أمستردام للفنون ومؤسسة الدوحة للأفلام.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار من الفانتازيا الساخرة فى عالم مغلق خارج الزمن حيث يتمرد الموسيقار الشاب عبدو- عمر رزيق- على شوقى البهلوان- أحمد كمال- الذى يدير المكان بخليط من العبث والعنف، وجلالة الحكاءة- منحة البطراوى- التى تخفف عن الناس بحكايات خيالية عن البحر الذى لا يعرفه أحد، ويخطط عبدو، مستعينا بموهبته، مع الشابة ننة- فايزة شامة- لكسر قبضة شوقى ونيل الحرية فى عالم أرحب.

الفيلم ناطق بالعامية المصرية وتم تصويره فى ٢٢ يومًا فى القاهرة والقصير عام ٢٠٢٢، وبدأ التحضير له بدأ فى ٢٠١٨ بالتعاون مع الموسيقار أحمد الصاوى ومهندس الصوت عبدالرحمن محمود، حيث إن بطل الفيلم عبدو يعزف موسيقاه على آلات من اختراعه، وتم تصنيع الآلات وكتابة موسيقى خاصة لـ«عبدو» عزفها عمر رزيق فى الفيلم، كما تمت تجربة خام السينما وكاميرات التصوير فى الفيلم القصير «لا أنسى البحر» بطولة منحة البطراوى وأحمد مالك «قبل الإبحار» فى مشروع الفيلم الروائى الطويل.

وتم تصوير الفيلم على خام السينما، وهو أول فيلم يتم تصويره بهذا الشكل منذ ما يزيد على ١٠ سنوات، وتم تحميضه فى معامل مدينة السينما ومسحه رقميًا فى قسم الترميم بمدينة الإنتاج الإعلامى، كما تمت أعمال الصوت النهائية فى استوديو دولبى أتموس فى مدينة الإنتاج الإعلامى.

ريهام جودة

مشهد من الفيلم

تم تصويره فى ٢٢ يومًا بين القاهرة والقصير

هالة القوصى

بوستر الفيلم

أنا والنجوم

طارق الشناوى
يكتب:
tarekelshinnawi@yahoo.com

«شرق ١٢»... تعددت الحكايات والحقيقة واحدة!

سوف يصبح هذا الفيلم هدفا للعديد من المهرجانات القادمة عالميا وعربيا، وبعدها غالبا وطبقا لم هو متعارف عليه فى مصر، سيجد مساحة فى العرض الجماهيرى المحدود داخل سينما (زاوية) التى تمنح مقاعدها إلى الفيلم الجيد بعيدا عن الرهان الدائم هل سوف يحقق إيرادات أم لا؟

الفيلم قطعا لم يخضع فى بنائه لهذا المؤشر المسيطر على الإنتاج فى مصر، حيث يبدأ المشروع من فوق إلى تحت «الهرم المقلوب»، نقطة الانطلاق أولا النجوم القادرين على الجذب الجماهيرى، وبعدها لا شىء يهم، هالة مثل عدد محدود جدا من المخرجين الذين نصفهم بتعبير «مستقلين»، أعادت الهرم إلى وضعه الطبيعى، وبدأت بالفكرة التى تطرح السيناريو، ثم الفنيين والفنانين ليصبح لدينا شريط سينما، قادر على أن يتنفس سينما، بكل المفردات المسموعة والمرئية.

ثانى فيلم مصرى أشاهده فى المهرجان «شرق ١٢» لهالة القوصى فى قسم «أسبوعى المخرجين»، الأول «رفعت عينى للسماء» لندى رياض وأيمن الأمير، والعنوان مأخوذ عن ترنيمة دينية من العهد القديم، عرض فى قسم «أسبوع النقاد»، وتناولته قبل أيام فى تلك المساحة.

هالة فى فيلمها الجديد «شرق ١٢»، تذهب إلى منطقة درامية أكثر رحابة وشمولا، الإنسان فى علاقته بالسلطة، بكل المحددات القانونية والاجتماعية والنفسية المتعارف عليها، ولهذا تنتقل إلى مزرعة محاطة بسور عال من كل الجهات، وتنتهى إلى تحطيم هذا الجدار والانطلاق بعيدا، ظلت المخرجة حريصة على أن تتحرر من الزمان والمكان، لتظل قراءة العمل الفنى مفتوحة ومتاحة للجميع.

تسعى دائما حتى تضمن ذلك، إلى تجريد الزمن وإلى الأرض المحايدة، حتى لو وجدت إشارات فى أغنية أو جهاز تسجيل ينتمى لمرحلة زمنية محددة، أو حتى شخصية درامية صار لها حضورها فى الحياة مثل «قناوى» الدور الذى قدمه يوسف شاهين فى فيلمه الأثير «باب الحديد» ١٩٥٨لا، فإنها سرعان ما تنطلق بعيدا عن هذا القيد، لتعيدك كمتلق مجددا إلى مرونة استقبال الفيلم داخل مزرعة محددة القوانين.

السؤال الذى كان ولا يزال يتكرر فى العديد من المهرجانات والندوات، لمن تنسب جنسية الفيلم؟ القاعدة شبه المستقرة عالميا، أن الفيلم شرعيا ينتمى لجهة الإنتاج، خاصة تلك التى تشارك بقسط أكبر فى التمويل، إلا أن الاستثناء وارد، وقسم «أسبوعى المخرجين» فى مهرجان «كان»، منحاز بطبيعة تكوينه، إلى أن الجنسية للمخرج وليست لشركة الإنتاج، وهكذا رسميا فإن فيلم «شرق ١٢» لهالة القوصى برغم تعدد جهات الإنتاج العربية والأوروبية، فإنه وطبقا لجنسية المخرجة والكاتبة والمونتيرة هالة القوصى مصرى «الجينات»، ناهيك أن اللهجة مصرية وأغلب المشاركين من فريق العمل مصريون، كثيرا ما نفاجأ بفيلم مهم يمثل مصر، إلا أن الصحافة الفنية كالعادة كانت مشغولة أكثر بمتابعة فستان نجمة مغمورة وجدت فيه خروجا عن الآداب؟.

هل صرنا كسالى إلى هذه الدرجة، حيث نفاجأ بهذه الأفلام وبتلك المواهب، أم أن أصحاب المواهب فى العادة يبتعدون عن الصخب الإعلامى، وهكذا لا نجدهم منتشرين فضائيا، لأنهم مشغولون بتوثيق وليس تسويق إبداعهم.

قبل سبع سنوات شاهدت فيلم «زهرة الصبار» أول إخراج لهالة القوصى ممثلا للسينما المصرية فى مهرجان «دبى».

وكتبت فى تلك المساحة، شاهدت فيلمًا جديرًا بأن يجدد بداخلنا الثقة فى سينما مصرية لديها غنى بصرى ورحابة فكرية وألق يستقبل ببكارة وخصوصية كل الجماليات السينمائية سمعيًا وبصريًا، يسحرنا شريط سينمائى جاذب ومشبع بكل التفاصيل، ومخرجة لديها موقف وهدف وقدرة على أن تضع ممثليها على طريق الصدق والتلقائية ليبرع كل منهم فى مساحته الدرامية.

هالة القوصى على المستويين الدرامى والإخراجى موهبة متفردة ستبرق بقوة فى الساحة المصرية والعربية.

الشريط من الممكن أن تصفه بالسينما المستقلة، برغم أن اللفظ فى حاجة لمزيد من التدقيق، ولكن دعونا نعتبرها كذلك حتى لا نبدد المساحة فى جدل خارج الموضوع.

فى فيلمها الأول أيضا حرصت المخرجة على أن تضع هامشا موازيًا للواقع تعيشه كل الشخصيات، وكثيرًا ما تعبر عنه سينمائيًا فى مشاهد أقرب لأحلام اليقظة المستحيلة، الواقع الذى يبدو فى جزء كبير منه أسود، خلق خطا مبهجا موازيًا له مرسومًا بألوان قوس قزح، وهو أيضا ما نضح به شريطها الثانى، ليؤكد أن المبدع دائما شعوريا ولا شعوريا لديه «تيمة» موسيقية أو تشكيلية أو درامية، تحركه وتدفعه للإبداع بأكثر من تنويعة، وهذا ما فعلته هالة القوصى فى «شرق ١٢».

قدم الممثل المبدع القدير أحمد كمال دوره المتعدد الأوجه فهو الحاكم والجوكر، الشيطان والملاك، خفيف الظل ومبهج وفى نفس الوقت دموى حين ينتقم.

امتلاك التليفون أحد مؤشرات عناصر القوة والسطوة، وهو ما نراه بين الحين والآخر، بقدر ما يعطى أوامر بالتليفون، بقدر أيضا ما يخضع هو أيضا لمن يحركه مثل عرائس الماريونيت، وكأنه يقدم «نمرة» على المسرح كما يؤديها فى الحياة، يلعب، على حد السيف، يمتلك من الأوراق يستطيع أن يمارس هوايته فى الانتصار على الجميع، ولكن بداخله خوف كامن من الغضب الذى يتجمع فى الصدور.

منحة البطراوى واحدة من أيقونات تلك السينما الموازية التى تحطم القواعد، وجه ساحر، بقدر ما هو ساخر، فى تقمصها للشخصية، صنعت عالما موازيا للمزرعة داخل المزرعة، فهى تعمل بأقدم نظام تجارى عرفته البشرية قبل اختراع النقود، وهو «المقايضة» لديها ما تمنحه، وليست دائما المقابل هى النقود، ولكن أشياء أخرى، هناك أيضا قطع «السكر».

حفيدها الوجه الجديد عمر رزيق، الذى أراه قادما بقوة للساحة الفنية بحضور لافت، يؤدى دور الموسيقى الذى يمارس المهنة بأقل الإمكانيات، وهو أيضا الثائر ضد الظلم متحديا الحاكم البهلوان، يدافع عن حبيبته الوجه الجديد فايزة شامة لتؤكد المخرجة وبهذا الاختيار، أنها تمتلك القدرة على تسكين الأدوار وأيضا توجهيها.

تواصل هالة فيلمها الثانى مع نفس عناصر القوة فى فيلمها الأول، مدير التصوير عبد السلام موسى وواضع الموسيقى التصويرية أحمد الصاوى، الصورة باقتدار تتنقل بين الأبيض والأسود والألوان، والموسيقى تلعب دورها فى تحرير الرؤية لتخترق بصريا وسمعيا، حدود الزمان والمكان.

شريط سينمائى قطعا لا يحكى فى كلمات، عندما يتاح على الشاشة أو على «المنصات» ستكتشف أبعادا أخرى، ستعيد أنت قراءته، وفى النهاية سترى أن الحقيقة واحدة مهما تعددت الحكايات!.

الممثل المبدع أحمد كمال قدم دوره المتعدد الأوجه

أحمد كمال فى مشهد «شرق ١٢»

لبيب

الزمالك يطلب تأجيل مباراة بروكسى فى الكأس.. ورحيل «نداى»

كتب- معاذ عبدالمنعم:

أرسل مسؤولو نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، خطابًا رسميًا إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم يطلب خلاله تأجيل مواجهة بروكسى، فى بطولة كأس مصر.

وتأتى مواجهة الفارس الأبيض وبروكسى، يوم ٣٠ مايو الجارى، ضمن فعاليات دور الـ٣٢ من البطولة التاريخية.

وأشار الزمالك فى خطابه إلى الأزمة الفنية التى يواجهها مع غياب عدد من العناصر الأساسية لاسيما بعد قرار الاتحاد التونسى انطلاق معسكر نسور قرطاج مبكرًا.

ويفقد الزمالك ٥ لاعبين للانضمام إلى معسكر منتخباتهم الوطنية، وهم: حمزة المثلوثى وسيف الدين الجزيرى وترافيس موتيابا وسامسون أكينيولا وياسر حمد.

كما تغيب العناصر الدولية المحلية، والتى سيستقر عليها حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم.

من ناحية أخرى، كشف عمرو أدهم، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، عن رحيل السنغالى إبراهيما نداى، جناح الفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقال عمرو أدهم، فى تصريحات عبر إذاعة «أون سبورت إف إم»: «أبلغنا إبراهيما نداى برحيله عن الفريق الأبيض فى نهاية الموسم الجارى وعدم تفعيل الموسم الثالث فى عقده مع الفريق»، مضيفًا: «قررنا عدم تفعيل الموسم الثالث من عقد إبراهيما نداى، بسبب راتبه الكبير الذى يصل إلى ٩٠٠ ألف دولار فى الموسم».

يُذكر أن الزمالك يستعد لخوض مباراة الاتحاد السكندرى، المقرر إقامتها الإثنين المقبل، على استاد الجيش ببرج العرب، ضمن مباريات الجولة الخامسة والعشرين من بطولة الدورى الممتاز.

احتفالية كبرى بمشاركة «رمضان» فى نهائى «الأبطال»

«كاف» ينفى تغيير مراسم تسليم الكأس.. والأهلى يضع اللمسات النهائية على خطة مواجهة الترجى

جدية واصرار فى تدريبات الأهلى

«كولر» يرفض المغامرة فى التشكيل.. و«كهربا»: اللقاء بمثابة حياة أو موت

كهربا

كولر

كتب- أيمن هريدى:

يضع الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى اللمسات النهائية على خطة مواجهة الترجى فى المباراة التى ستقام مساء غد السبت على ملعب استاد القاهرة فى إياب نهائى دورى أبطال إفريقيا، وذلك خلال المران الختامى المقرر أن يخوضه الفريق فى نفس توقيت المباراة.

وينتظر أن يتضمن مران اليوم مراجعة للأمور الفنية التى عكف مارسيل كولر، المدير الفنى، خلال الأيام الماضية على تحفيظها للاعبين لضمان استيعابهم التعليمات بجانب مواصلة الرسائل التحفيزية لجميع العناصر للتأكيد على أهمية التركيز فى المباراة والاستفادة من دروس مباراة الذهاب التى أقيمت فى رادس لتجنب تكرار الأخطاء.

وسادت حالة من الارتياح داخل الفريق بعد استعادة جهود ثنائى الفريق أحمد نبيل كوكا وأحمد عبدالقادر بعد تماثلهما للشفاء من الإصابة الأخيرة التى حرمتهما من مواجهة الذهاب أمام الترجى التونسى، وسيكون بإمكان مارسيل كولر الاستعانة بعبدالقادر وكوكا فى قائمة الفريق لمواجهة الترجى المهمة، السبت، فيما مازال عمرو السولية خارج الحسابات لعدم تعافيه من إصابة الضامة التى حرمته من تدريبات ومباريات الفريق الأخيرة.

وبخصوص التشكيل المنتظر أن يخوض به الأهلى المباراة، فإن كولر يرغب فى الاحتفاظ بنفس العناصر التى شاركت فى مباراة الذهاب برادس، باستثناء بديل على معلول الذى يغيب عن المباراة بعد إصابته فى وتر أكيليس، وتزايدت فرصة مشاركة كريم فؤاد لخلافة معلول، وذلك بعدما ظهر اللاعب بمستوى جيد فى مباراة الذهاب. وينتظر أن يخوض الأهلى المباراة بتشكيل يضم: مصطفى شوبير فى حراسة المرمى، وفى الدفاع: محمد عبدالمنعم ورامى ربيعة ومحمد هانى وكريم فؤاد، وفى الوسط: إمام عاشور ومروان عطية وأكرم توفيق، وفى الهجوم: رضا سليم وبيرسى تاو ووسام أبوعلى.

محمد رمضان

على صعيد آخر، كشف مصدر بالاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» عن تفاصيل جديدة تخص النهائى الإفريقى بين الأهلى والترجى التونسى.

وقرر «كاف» إقامة حفل استعراضى قبل انطلاق المباراة النهائية يحييه الفنان المصرى محمد رمضان باستاد القاهرة لمدة ١٠ دقائق.

وأشار مصدر مطلع داخل «كاف» إلى أنه لا صحة لتغيير مراسم التتويج فى اللقاء النهائى لتصبح من المقصورة الرئيسية.

وأوضح أن المراسم ستقام بشكلها الطبيعى فى أرضية الملعب وليس المقصورة، مؤكدًا أن «كاف» عقد عدة جلسات مع مسؤولى الأهلى للتنسيق حول كافة الأمور الخاصة بالترتيبات التنظيمية لمباراة الترجى. وتعادل الأهلى مع الترجى، يوم السبت الماضى، على ملعب (حمادى العقربى) فى جولة الذهاب للدور النهائى.

من جانبه، أكد محمود كهربا، مهاجم الأهلى، أن فريقه يسعى لتقديم أفضل ما لديه فى مواجهة الترجى التونسى فى إياب نهائى دورى أبطال إفريقيا من أجل حصد اللقب. وقال كهربا، فى تصريحات صحفية على هامش المران، إن الجميع يشعر بالمسؤولية فى الأوقات الصعبة، ويتحلى بشخصية الأهلى من أجل تحقيق اللقب وإسعاد الجماهير.

وتابع: «لقاء الترجى بالنسبة لنا حياة أو موت. لاعبو الأهلى يظهرون فى الأوقات الصعبة، خصوصًا أننا سنخوض اللقاء على أرضنا ووسط جماهيرنا، وهذا الأمر يدفعنا لتقديم أفضل ما لدينا من أجل إسعادهم».

وكشف: «بالنسبة لنا جميعًا نتيجة الذهاب ليست جيدة، وكنا نأمل أن نحقق الفوز بهدف دون رد لكننا سنتحدى الصعوبات».

وقال: «أطالب جماهيرنا بالالتزام خلال اللقاء وعدم إثارة المشكلات، وتشجيع الفريق حتى الدقيقة الأخيرة». واختتم: «نشعر بالحزن بسبب إصابة علىٍ معلول، فهو لاعب كبير وصنع تاريخًا مشرفًا مع الفريق، لكنه يتواصل معنا دائمًا رغم غيابه للإصابة».

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

سلاح زياد واسكواش نوران

فى ١٢ يوما فقط.. جرت تفاصيل ووقائع هذه الحكاية التى هى أقرب إلى عالم السينما وأفلامها وليست الرياضة وبطولاتها.. ففى السادس من مايو ٢٠٢٤.. نجح زياد السيسى فى الفوز بميدالية الذهب فى بطولة الجائزة الكبرى لسلاح السيف.. ورغم أنها كانت ميدالية ذهب السلاح الأولى فى التاريخ المصرى والإفريقى والعربى.. ودموع لمعت فى عينى زياد أثناء رفع علم مصر وعزف سلامها الوطنى.. إلا أن زياد لم يستسلم كثيرا لهذه الفرحة ودموعها وجنونها وكبريائها.. وبات كل ما يشغله هو مقعد على أى طائرة تسافر به من سول إلى القاهرة.. كان يريد أن يبقى قريبا من نوران جوهر التى تشارك فى بطولة العالم للاسكواش.. وجاء الثامن عشر من مايو ٢٠٢٤ لتفوز نوران ببطولة العالم للاسكواش.. ولم يكن عناق زياد ونوران هو مشهد نهاية الفيلم إنما افتتاحيته.. فيلم سيتأكد كل من يشهده أن الحب بالفعل يستطيع أن يمنح من يحب قوة تفوق خياله وتوقعاته وتصبح حتى أصعب أحلامه ممكنة.. وحين تزوج زياد ونوران فى ٢٠٢١ بعد قصة حب طويلة وجميلة.. لم يتوقع الاثنان ما سيحصده كل منهما بعد كل هذا الحب.. فزياد قبل الارتباط بنوران كان أحد أبطال مصر للسلاح وله نجاحاته الدولية الكثيرة أيضا.. لكنه الآن أصبح بطل العالم وصاحب أهم وأجمل سيف فيه بعدما فاز فى النهائى على ساندرو بازادى بطل جورجيا والمصنف الأول على العالم.. ونوران قبل الارتباط بزياد كانت إحدى بطلات مصر والعالم للاسكواش لكنها لم تفز أبدا ببطولة العالم.. ولعبت نوران نهائى بطولة العالم فى ٢٠٢١ و٢٠٢٢ و٢٠٢٣ وخسرت فى الثلاثة أعوام أمام البطلة الكبيرة نور الشربينى.. لكن مثلما فاز زياد أخيرا على بطل العالم للسلاح.. فازت نوران أيضا على بطلة العالم للاسكواش بعد بطولة زياد بأيام قليلة.. وإذا كان الفيلم قد بدأ بعناق البطل والبطلة عقب النهائى الذى استضافه متحف الحضارات.. فالنهاية لم يأت أوانها بعد ولا يزال الحب يريد ما هو أكبر وأجمل وينتظر أحلاما كثيرة سواء أحلام زياد فى دورة باريس الأوليمبية المقبلة أو أحلام نوران فى المحافظة على لقبها العالمى وتصدر قائمة مصنفات الاسكواش.. ومنذ أيام قليلة.. وبعد الاطمئنان على نوران.. كان زياد مع محمد عامر وأدهم معتز وياسين خضر ضمن منتخب مصر لسلاح السيف الفائز منذ خمسة أيام بالميدالية الفضية لكأس العالم.. كما أن فوز نوران ببطولة العالم لا يعنى الانتقاص مطلقا من قدر البطلة العالمية والاستثنائية نور الشربينى الفائزة ببطولة العالم ٧ مرات منها ٥ على التوالى من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣.

رسائل محمد صلاح «المشفرة» تثير الجدل من جديد

من «فن اللامبالاة» إلى «محاط بالحمقى».. قائد المنتخب المصرى يوظف ثقافته فى الرد على منتقديه

كتب- إيهاب الجنيدى:

من جديد أثار محمد صلاح، قائد المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم، وهدّاف فريق ليفربول الإنجليزى، الجدل الشديد وأشعل السوشيال ميديا، وفجّر إعصار التكهنات والتساؤلات بين متابعيه وجماهيره، وذلك عبر رسائله المشفرة الغامضة.

واعتاد محمد صلاح منذ عدة سنوات على توظيف ثقافته فى توجيه بعض الرسائل أو الرد على عدد من منتقديه، عبر نشر بعض أغلفة الكتب العالمية التى يقرؤها أو التركيز على إبراز بعض الجمل المأثورة من كتب المشاهير.

وبعدما أشعل محمد صلاح حالة من الجدل الشديد عقب نهاية كأس العالم ٢٠١٨ فى روسيا من خلال نشر غلاف كتاب «فن اللامبالاة» للمؤلف العالمى الشهير مارك مانسون، عاد فى الساعات الماضية وقبل عدة أيام قليلة من انضمامه لمعسكر منتخب مصر، الذى يستعد لمواجهة بوركينا فاسو وغينيا بيساو فى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ليثير اللغط من جديد عبر نشر غلاف كتاب «محاط بالحمقى».

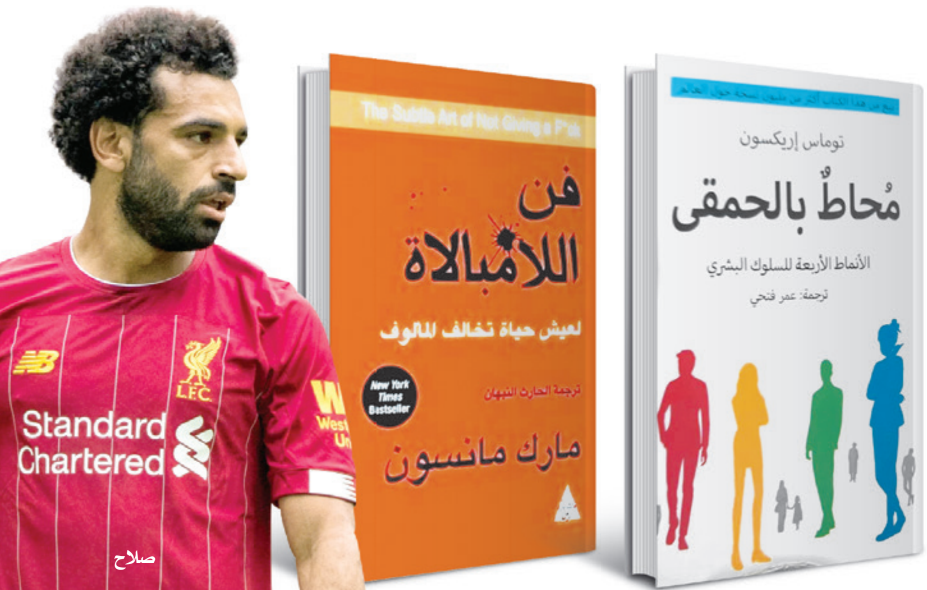

صلاح

ونشر محمد صلاح صورة من خلال «الاستورى» عبر حسابه الرسمى بموقع تبادل الصور «إنستجرام» لكتاب «محاط بالحمقى»، للكاتب الشهير توماس إريكسون، وهو كتاب يتحدث عن الأنماط الأربعة الرئيسية للسلوك البشرى.

وجاء التفاعل كبيرًا عبر مواقع التواصل الاجتماعى مع ما نشره «صلاح»، خاصة بعد أن قامت عدة حسابات رسمية مثل شبكة ليفربول وراديو نادى ليفربول بإعادة نشر «الاستورى» المثيرة للجدل لقائد منتخب مصر.

وتساءل رواد السوشيال ميديا عمن هم الحمقى الذين قصدهم محمد صلاح، وكثرت التكهنات بين متابعى نجم ليفربول، ووضع البعض فى التعليقات صورة زميليه الكولومبى لويس دياز والمهاجم الأوروجوايانى داروين نونيز، حيث خسر ليفربول عدة مباريات سهلة هذا الموسم وفقد نقاطًا غالية بسبب الرعونة والاستهتار فى إنهاء الهجمات، خاصة من قبل نونيز الذى حمَّله البعض مسؤولية موسم ليفربول الكارثى.

وشهدت الأيام الماضية جدلًا أيضًا حول محمد صلاح بسبب صورة العناق بين زوجته والمدرب الألمانى يورجن كلوب فى ملعب «أنفيلد» فى يوم وداع كلوب عقب مباراة الريدز ضد وولفرهامبتون، والتى انتهت بفوز ليفربول ٢-٠، وصنع صلاح الهدف الثانى لزميله كوانساه.

وكانت نهاية الموسم الجارى قد شهدت أزمة أيضًا بين محمد صلاح ومدربه يورجن كلوب فى مباراة ويستهام حينما دفع به فى الدقائق العشر الأخيرة من عمر المباراة.

ويستعد محمد صلاح نهاية الشهر الجارى للانضمام إلى معسكر منتخب مصر وسط ترقب للوضع الذى سيكون عليه مع حسام حسن، المدير الفنى الجديد لمنتخب مصر، والذى كان «صلاح» يرفض الانضمام للمنتخب فى وجوده قبل تدخل جهات كثيرة مسؤولة لإنهاء الأزمة بين الجانبين.

الأهلى يواجه الزمالك فى لقاء حسم دورى اليد

كتب- أيمن هريدى:

قرر اتحاد كرة اليد تعديل موعد مباراة فريق كرة اليد بالنادى الأهلى أمام نظيره الزمالك لتقام فى تمام السادسة مساء اليوم الجمعة فى لقاء حسم لقب دورى المحترفين للموسم المحلى ٢٠٢٤/٢٠٢٣ على صالة حسن مصطفى بالسادس من أكتوبر، بدلا من التاسعة. وشهد أول لقاء فى بلاى أوف النهائى فوز الأهلى بنتيجة ٢٥/٢٦ قبل أن ينجح الزمالك فى تحقيق الفوز باللقاء الثانى بنتيجة ٢٥/٢٩ ليتم اللجوء لمباراة فاصلة.

وأسفر الاجتماع الأمنى لبلاى أوف نهائى دورى المحترفين لـ كرة اليد بين الأهلى والزمالك عن السماح بحضور ٥٠ فردا من كل ناد، و٢٥ فردا لكل مجلس إدارة من كلا الناديين و٥٠ فردا لاتحاد اللعبة و٤٥ فردا للجنة المنتخبات و١٥ إعلاميا. وتشهد المباريات تطبيق اللجوء لرميات الجزاء حال التعادل فى مسابقة المحترفين والمرتبط والسيدات وناشئات ٢٠٠٦. فيما تقام مباريات دور ربع النهائى ببطولة كأس مصر للموسم المحلى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ يوم ٢٧ مايو الجارى على صعيد ٤ مواجهات مهمة على ٤ صالات مختلفة، لكنها فى نفس التوقيت السادسة مساءً.

المغربى شادى رياض على أعتاب الدورى الإنجليزى

كشفت تقارير إعلامية عن اقتراب شادى رياض، نجم ريال بيتيس ومنتخب المغرب، من الانتقال لنادى كريستال بالاس الإنجليزى، فى الميركاتو الصيفى المقبل.

وقالت التقارير إن النادى اللندنى قام بإرسال عرض بقيمة ١٢ مليون يورو، إلى جانب مليونين كحوافز إضافية، لإقناع بيتيس بالتخلى عن صاحب الـ٢٠ عاما، مشيرة إلى أن المغربى وافق على الانضمام لكريستال بالاس.

وكان شادى رياض قد انتقل إلى بيتيس فى بداية الموسم قادما من برشلونة، ويتواجد فى تعاقده بند يسمح للنادى الكتالونى بإعادته مقابل ٧ ملايين يورو. وبحسب تقارير إسبانية، فإن البارسا سيحصل على ٣ ملايين يورو، قيمة خيار الشراء، إلى جانب ٥٠٪ من قيمة الصفقة المنتظرة.

صاحب الـ٢٠ عاما سبق له أن لعب مباراة واحدة مع الفريق الأول لبرشلونة كانت فى الموسم الماضى ولمدة دقيقة واحدة ضد أوساسونا.

وشارك رياض مع بيتيس فى الموسم الحالى فى ٣٠ مباراة بجميع البطولات، وسبق أن شارك فى مباراتين بقميص منتخب المغرب الأول ضد كل من سيراليون، وموريتانيا.

شادى رياض

«صبحى» يؤكد تنظيم بطولات اليد العالمية فى أبهى صورة

اعتبر الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن توقيع بروتوكول حقوق تنظيم مصر لبطولة سوبر جلوب وبطولة العالم للقارات لكرة اليد يؤكد أن الرياضة المصرية تحظى برعاية غير مسبوقة من فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، الأمر الذى وضعها فى مقدمة دول العالم، سواء على مستوى البنية الرياضية ذات المواصفات العالمية، أو على مستوى نتائج الأبطال فى مختلف اللعبات الرياضية.

مشيرًا إلى أن منظومة كرة اليد المصرية كثيرًا ما أسعدت جماهير الرياضة المصرية نظرًا للتفوق الكبير الذى تحققه على مستوى مختلف البطولات العالمية.

وأكد أن جهود الدولة المصرية فى إنشاء وتطوير ٤ صالات مغطاة لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢٠، والنجاح الكبير الذى تحقق تنظيميًا وضع كرة اليد المصرية فى المقدمة، وشجع الأسرة الرياضية الدولية على الثقة بالدولة المصرية وقدراتها التنظيمية والتشغيلية لمختلف منافسات اليد العالمية.

أشرف صبحى

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF
الجمعة ٢٠٢٤/٥/٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤
Al Masry Al Youm - No. 7284 - Friday 24/5/2024

«ياسين لبحيرى».. عندما تتجسد الإنسانية فى لاعب كرة قدم

نجم الكرة المغربية يلقى إشادة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعى.. والزمالك يكرمه فى بيان رسمى

«لبحيرى» حاز إعجاب كافة جماهير الكرة المصرية والعربية

تصوير- فؤاد الجرنوسى

لاعب نهضة بركان يرد: ما فعلته تصرف طبيعى يمليه الضمير.. أقدر النادى الأبيض.. وأشكر كل من دعمنى

كتب- إسلام صادق:

يتنافس اللاعبون داخل ملاعب الكرة وغيرها من اللعبات المختلفة بهدف حصد البطولات وتحقيق الإنجازات والوصول إلى منصات التتويج.. تنفق الأندية ملايين الدولارات.. ويحصل اللاعبون على جوائز أدبية ومادية إذا سجل هدف الفوز فى مباراة أو بطولة.. بل تظل الأهداف الرائعة والمؤثرة عالقة فى ذاكرة التاريخ وفى وجدان المشجعين، خصوصا إذا كان هذا الهدف يعلى من شأن اللاعب وناديه فى البطولات المحلية والقارية، ولكن هناك تصرفات أخرى تضع اللاعبين فى مكانة أكبر من تسجيل الأهداف أو تمرير كرة رائعة أو مراوغة تعجب الجماهير خصوصا إذا كانت تلك التصرفات عفوية وفى ظل منافسة شرسة تمنح الفائز لقبا مهما له ولناديه.. قليليون من الرياضيين الذين يدركون أن كرة القدم على وجه الخصوص والرياضة بشكل عام لها أهداف أخرى لا تقل أهمية عن حصد البطولات وتسجيل الأهداف، بل قد تصل هذه التصرفات لمكانة أكبر عن اعتلاء منصات التتويج وارتداء الميداليات.. هذا ما فعله ياسين لبحيرى لاعب نهضة بركان المغربى عندما وجه رسالة إنسانية رائعة للجماهير المصرية والعربية والعالم الذى يتابع كرة القدم بشغف وإثارة ورغبة فى تحقيق الانتصار تصل إلى حد التعصب، حيث فوجئ كل من تابع مواجهة الزمالك أمام نهضة بركان فى لقاء العودة بنهائى الكونفدرالية التى حصدها الأبيض، وفى ظل سخونة المدرجات والمنافسة الشرسة فى الملعب، لا يفكر اللاعبون سوى فى تحقيق الانتصار مهما كان الثمن، لكن «لبحيرى» وضع أسمى كلمات الإنسانية فوق أى اعتبار وقبل حصد البطولات وحصد الإنجازات عندما أنقذ نبيل عماد «دونجا» الذى سقط فى كرة مشتركة على الأرض وكاد يتعرض لإصابة خطيرة تقضى على مستقبله، لكن منافسه المغربى «لبحيرى» أمسك به حتى نزل على الأرض مطمئنا دون أن يتعرض لأى أذى رغم أنهما متنافسان فى مباراة حاسمة وفاصلة لتحديد البطل الإفريقى. وفى الوقت الذى تجاهل فيه الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» الإشادة باللاعب وإعلائه الروح الرياضية فوق كل شىء، ضجت وسائل التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» برسائل الدعم والتقدير لنجم الكرة المغربية ياسين «لبحيرى»، وأصدر مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، بيانا رسميا، يشيد خلاله بتصرف ياسين لبحيرى، لاعب فريق نهضة بركان المغربى، بعد لقطة إنقاذ نبيل عماد «دونجا»، نجم النادى الأبيض، وجاء نص البيان: يثمن مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، التصرف الرائع الذى قام به ياسين لبحيرى لاعب فريق نهضة بركان المغربى فى إياب نهائى كأس الكونفدرالية، بعدما تدخل ليمنع سقوط نبيل عماد دونجا لاعب الزمالك بشكل خطير فى كرة كانت كفيلة بتعرض اللاعب لإصابة خطيرة خلال مباراة نهائى الكونفدرالية الإفريقية، والتى توج الزمالك بلقبها للمرة الثانية فى تاريخه.

وأتم بيان النادى الأبيض: «ويتوجه مجلس إدارة الزمالك ببالغ الشكر والتقدير للاعب على تصرفه الذى لاقى استحسانا واسعا من جماهير الزمالك ومتابعى كرة القدم عامة، متمنيا دوام التوفيق والتميز لياسين لبحيرى فى مسيرته بكرة القدم».

من جانبه وجه ياسين لبحيرى، لاعب نهضة المغربى، رسالة شكر إلى مجلس إدارة نادى الزمالك، عقب بيانه الأخير له، وأصدر مجلس إدارة نادى الزمالك، بيانا رسميا مساء أمس، يشكر فيه ياسين، عقب موقفه مع دونجا فى النهائى.

وكتب لبحيرى عبر خاصية «القصص القصيرة»، على حسابه الرسمى عبر موقع «إنستجرام»: «أصدقائى وأحبابى فى اللّه يعجز اللسان ومعه تختلط الأحاسيس كى أرد على فيض مشاعر الحب الجارف الذى غمرتمونى إياه، التقدير موصول لإدارة نادى الزمالك على رسالة شكرهم وتقديرهم الكبير، ولكافة أطياف النادى وفصائله». وأضاف: «فما فعلته مع اللاعب والصديق عماد دونجا هو واجب يمليه الضمير والإنسانية لأنها مجرد لعبة وروح المنافسة تطبع هكذا قيم وتصرفات، شكرا للشاكرين والمتفاعلين ومن ارتقوا باللقطة لمكانها الصحيح أقصد مكانة الروح الرياضية والإنسانية ممتن لكم، محبكم فى اللّه ياسين».

مشاهد من لحظة إنقاذ «لبحيرى» لـ«دونجا» فى مباراة نهائى الكونفدرالية

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
الجمعة ٢٠٢٤/٥/٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤
Al Masry Al Youm - No. 7284 - Friday 24/5/2024

بسبب الديون.. «سانينج» مهددة بفقدان «إنتر ميلان»

بات فريق إنتر ميلان، بطل الدورى الإيطالى لكرة القدم، فى موقف لا يُحسد عليه بسبب الديون المتراكمة التى قد تؤدى إلى أزمة حقيقية فى النادى، خلال الساعات القليلة المقبلة.

وقد تفقد مجموعة «سانينج» الصينية مالكة إنتر ميلان ورئيس النادى ستيفن تشانج السيطرة على النادى، حال الفشل فى سداد دين بقيمة ٤٠٠ مليون يورو (٤٣٤ مليون دولار) لشركة «أوكترى كابيتال مانيجمنت» ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية.

ويمثل هذا المبلغ قيمة القرض الذى حصل عليه إنتر ميلان قبل ٣ أعوام بعد الفوز بلقب الدورى الإيطالى، تضاف إليه أعباء الفوائد.

وحاول تشانج، رئيس النادى تمديد أجل السداد، والتوصل لحل وسط مع «أوكترى»، لكنه لم ينجح فى مبتغاه.

وإذا لم يجر الوفاء بالموعد النهائى لسداد قيمة القرض كما هو متوقعَ، فستلجأ شركة «أوكترى» للاستحواذ على إنتر ميلان فى الأيام القليلة المقبلة، لكن دون وضوح الصورة فيما يتعلق بما إذا كانت «أوكترى» ستحتفظ بالنادى على المدى الطويل، أو ستبحث عن مشترٍ.

ستيفن تشانج

«شتوتجارت» يتحرك لتحصين نجومه من إغراءات الكبار

يستهدف نادى شتوتجارت، وصيف الدورى الألمانى الممتاز لكرة القدم، الاحتفاظ بمهاجمه الدولى دينيز أونداف بعقد نهائى، لتأمينه من إغراءات الأندية الأوروبية.

وأكد فابيان فولجيموث، المدير الرياضى للفريق، على الدخول فى مفاوضات إضافية مع برايتون الإنجليزى لشراء عقد مهاجم منتخب ألمانيا.

وقال فولجيموث، فى تصريحات للموقع الرسمى لناديه: «دينيز أعرب عن رغبته بوضوح فى البقاء فى شتوتجارت، بالطبع نريد الاحتفاظ بهذه الكفاءة».

وانضم أونداف إلى شتوتجارت على سبيل الإعارة لموسم واحد الصيف الماضى، قادمًا من برايتون، وسجل ١٨ هدفًا بالبوندزليجا ليقود فريقه لإنهاء الموسم فى مركز الوصيف.

وبعد تألقه اللافت انضم أونداف للمرة الأولى لمنتخب ألمانيا فى مارس الماضى، كما يتواجد فى القائمة الأولية للماكينات فى يورو ٢٠٢٤.

وقال فولجيموث إن فريقه سيشرع قريبًا فى إجراء محادثات مع برايتون مرة أخرى بشأن أونداف، موضحًا فى الوقت ذاته أن هناك مساعى للإبقاء على كريس فوريتش، لاعب منتخب ألمانيا، والمهاجم الغينى سيرهو جيراسى، هداف الفريق.

دينيز أونداف

«ماك أليستر» يرفض عرض «ريال مدريد»

النادى الملكى يتمسك بعدم مشاركة «دياز» فى «الأولمبياد».. وحقيقة اجتماع «بيريز» بـ«ماكرون» بسبب «مبابى»

أليستر

جانب من احتفالات ريال مدريد

كشفت تقارير صحفية عن رفض ماك أليستر، نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى ليفربول، الانتقال إلى نادى ريال مدريد الإسبانى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وارتبط اسم أكثر من لاعب بشأن احتمالية رحيله عن الريدز، خلال الميركاتو المقبل، خاصة بعد مغادرة يورجن كلوب النادى، عقب نهاية الموسم.

وترددت فى الآونة الأخيرة تقارير تفيد باهتمام ريال مدريد بضم ماك أليستر، نجم ليفربول، فى الميركاتو الصيفى المقبل، وما يجعل الأمر منطقيًا بشكل كبير هو إعلان تونى كروز، متوسط ميدان الملكى، اعتزاله.

ووضع ريال مدريد نجم ليفربول على راداره من أجل الظفر بخدماته فى الميركاتو المقبل، إلا أن قرار اللاعب لا يتوافق مع رغبة الملكى.

وبحسب ما ذكر موقع «فوتبول إنسايدر» البريطانى، فإن ماك أليستر يرفض فكرة الرحيل عن ليفربول، فى ظل اهتمام ريال مدريد بضمه.

وعلى الرغم من قلة الشرط الجزائى فى عقد أليستر، البالغ نحو ٦٠ مليون جنيه إسترلينى، إلا أن رغبة اللاعب هى البقاء داخل ليفربول، وفقًا للتقارير.

هذا وكان تونى كروز، نجم ريال مدريد، قد أعلن اعتزاله كرة القدم بشكل نهائى، عقب المشاركة مع منتخب ألمانيا فى بطولة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٤، التى ستقام خلال الفترة بين ١٤ يونيو حتى ١٤ يوليو.

وفى السياق ذاته، تجنب فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، الرد على سؤال شائك بشأن مستقبل الفرنسى كيليان مبابى، نجم باريس سان جيرمان.

وذكرت تقارير أن إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، قد يجتمع مع بيريز لإقناعه بالسماح لمبابى وباقى اللاعبين الفرنسيين فى ريال مدريد بالمشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

ونشر «أندريس أونروبيا راموس» الصحفى الشهير بصحيفة «آس» الإسبانية، فيديو على حسابه بشبكة «إكس» يظهر فيه بيريز أثناء الخروج من حفل «فيفا» بمناسبة مرور ١٢٠ عامًا على تأسيس الاتحاد الدولى لكرة القدم.

وسُئل بيريز: «هل التقيت مع ماكرون من أجل مبابى؟»، ولم يرد رئيس ريال مدريد لكنه اكتفى بالضحك.

وكان ريال مدريد أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى الاتحاد الفرنسى لكرة القدم يؤكد فيه أنه لن يسمح للاعبيه الفرنسيين بالمشاركة فى الألعاب الأولمبية إذا شاركوا فى اليورو.

وسبق أن أكد الرئيس الفرنسى أنه يتطلع لإجراء محادثات مباشرة مع بيريز لإقناعه بالسماح لمبابى وباقى اللاعبين الفرنسيين بالمشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

من ناحية أخرى، رفض مسؤولو النادى الملكى السماح للمغربى إبراهيم دياز، لاعب وسط الفريق، بالمشاركة مع منتخب المغرب الأولمبى فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن مسؤولى ريال مدريد يرفضون السماح لإبراهيم دياز باللعب مع المنتخب الأولمبى المغربى فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، وأن الرفض ليس لدياز فقط وإنما لجميع اللاعبين الذين تتخطى أعمارهم ٢٣ عامًا.

وأضافت الصحيفة أن سبب رفض ريال مدريد هو رغبة إدارة النادى فى منح اللاعبين فترة راحة بسيطة قبل الجولة التحضيرية التى سيخوضها فريق ريال مدريد فى الولايات المتحدة الأمريكية استعدادًا للموسم الجديد.

«مانشستر يونايتد» يدخل صراع التعاقد مع «أوسيمين»

«ساوثجيت» يبرر استبعاد «راشفورد» من قائمة إنجلترا فى «يورو ٢٠٢٤».. ويؤكد وجود لاعبين أفضل منه

يسعى مسؤولو نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى للتعاقد مع النيجيرى فيكتور أوسيمين، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى نابولى الإيطالى، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ويرتبط الدولى النيجيرى فيكتور أوسيمين بعقد مع نابولى الإيطالى ينتهى فى يونيو ٢٠٢٦، لكن هناك أنباء قوية تؤكد على رحيله مع نهاية الموسم الجارى ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

ووفقًا لما نشرته صحيفة «كوريرى ديلو سبورت» الإيطالية فإن مانشستر يونايتد أبدى اهتمامه بضم فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولى، لتشكيل ثنائية هجومية مع راسموس هويلوند الذى انضم إلى صفوف الشياطين الحمر الصيف الماضى.

أضافت الصحيفة أنه مع رحيل الفرنسى أنتونى مارسيال المحتمل من مانشستر يونايتد، سيكون هناك فرصة لقدوم فيكتور أوسيمين لقيادة هجوم «ريد ديفيلز» مع راسموس هويلوند.

أكملت أن إدارة مان يونايتد تستعد لتقديم عرض كبير من أجل حسم صفقة فيكتور أوسيمين، والتفوق على تشيلسى وباريس سان جيرمان أبرز المهتمين بضم النجم النيجيرى.

ويُقدم المهاجم النيجيرى أداءً مميزًا مع نابولى، حيث شارك فى ٣١ مباراة مع نابولى بكافة المسابقات خلال الموسم الجارى، وسجل ١٧ هدفًا وصنع ٤، بمختلف المسابقات.

راشفورد

وعلق الدولى الإنجليزى ماركوس راشفورد، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى مانشستر يونايتد الإنجليزى، على استبعاده من قائمة منتخب إنجلترا، التى ستشارك فى بطولة يورو ٢٠٢٤ المقبلة.

ساوثجيت

وأعلن المدرب الإنجليزى جاريث ساوثجيت قائمة أولية للبطولة المرتقبة، خلت من اسم نجم الشياطين الحمر.

لكن راشفورد أبدى تقبله قرار مدربه، موجهًا رسالة عبر حسابه بموقع «إنستجرام»، جاء فيها: «أتمنى لجاريث والرفاق كل التوفيق فى البطولة المقبلة».

وأوضح ساوثجيت أسباب استبعاد ماركوس راشفورد، قائلاً: «هذه بالطبع قرارات صعبة، نتحدث عن لاعبين جيدين للغاية وكان لهم دور مهم فيما قمنا به على مدار عدد من السنوات الماضية».

وأضاف مدرب إنجلترا: «ماركوس راشفورد لاعب رائع، لكن أشعر أن اللاعبين الآخرين فى مركزه من الملعب قدموا مواسم أفضل منه».

وقدم الدولى الإنجليزى موسمًا سيئًا مع فريقه مانشستر يونايتد، إذ لم يسجل أكثر من ٨ أهداف على مدار ٤٢ مباراة بمختلف البطولات.

كما خسر موقعه فى تشكيل فريقه الأساسى بعدما فقد ثقة مدربه إيريك تين هاج، الذى بدأ فى التعويل على لاعبين آخرين أمثال أنتونى وأماد ديالو.

أوسيمين

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
إم. إم جروب للصناعة والتجارة العالمية	٧,٦٤	٪٨,٣٧
شركة مستشفى كليوباترا	٦,٦٨	٪٧,٥٧
الكابلات الكهربائية المصرية	٢,٢٩	٪٦,١٥
غاز مصر	٢٥,٠٨	٪٥,٥٦
الشرقية- ايسترن كومبانى	٢٤,٩٧	٪٥,٢٧

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
ديجيتايز للاستثمار والتقنية	٢,٤٨	٪١٩,٧٤-
مصر لإنتاج الأسمدة- موبكو	٤٩,٠١	٪٧,٠٩-
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية- بيراميزا	١٣٥,٧٠	٪٦,٤٣-
النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية	١٣,٧٥	٪٤,٩٨-
جدوى للتنمية الصناعية	٤,٢١	٪٤,١٠-

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٦٠٠ جنيه
عيار ٢١	٣١٥٠ جنيها
عيار ١٨	٢٧٠٠ جنيه
الجنيه الذهب	٢٥٢٠٠ جنيه

وزيرا «التخطيط» و«التعاون الدولى» يناقشان مجالات التعاون مع نظيرتهما التونسية

التأكيد على أهمية انعقاد اللجنة العليا وتعزيز العلاقة بين القطاع الخاص فى البلدين

كتب- محسن عبدالرازق ونجوى قطب:

التقت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بالدكتورة فريال الورغى حرم السبعى، وزيرة الاقتصاد والتخطيط بجمهورية تونس لبحث سبل تعزيز العلاقات فى مجالات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاستثمار.

أوضحت الوزيرة أن الهدف من اللقاء تبادل الرؤى من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستكشاف فرص التعاون المستقبلية.

أشادت بالعلاقات المصرية التونسية المتميزة التى تتسم بالقوة والمتانة حيث يمتد التواصل بين مصر وتونس إلى جذور تاريخية على كافة المستويات وخاصة فى المجال الاقتصادى والثقافى فضلا عن وجود العديد من القواسم المشتركة بين الدولتين الشقيقتين.

أشارت إلى أن العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين شهدت تطورًا ملحوظا وتنسيقا فى العديد من الملفات على مدار السنوات الماضية، على المستويات كافة تنفيذا لتوجيهات قادة الدولتين، خلال الزيارات المتبادلة، والتى تم التأكيد خلالها على ضرورة تعزيز قنوات التعاون بين البلدين على المستوى الاقتصادى وتعظيم حجم التبادل التجارى وزيادة الاستثمارات البينية وتعزيز التعاون فى مختلف المجالات.

أكدت السعيد أهمية استمرار دورية انعقاد اللجنة العليا المصرية المشتركة لدورها الفاعل فى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات. ورحبت «السعيد» بقبول دعوة وزيرة الاقتصاد والتخطيط التونسية، رئيس مجلس المحافظين لبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، والمهندس هانى سنبل، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وأمين عام برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية للمشاركة فى الاجتماع الرابع لمجلس محافظى برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية وحضور الجلسة الافتتاحية للفعالية المصاحبة له بعنوان «اللقاءات المهنية التونسية الإفريقية»، والمزمع عقدها خلال الفترة ٢-٣ يوليو من العام الجارى بالجمهورية التونسية. أوضحت أن الاجتماعات ستمثل فرصة مواتية لتبادل الرؤى المستقبلية حيال تعزيز الدور الفاعل للبرنامج فى تعزيز حركة التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة على المستويين الإقليمى والعالمى بين مصر والدول العربية ودول القارة الإفريقية.

وتطرق اللقاء إلى التعاون بين الجانبين فى إطار برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية، حيث من المنتظر أن تسلم د. هالة السعيد رئاسة البرنامج لوزيرة الاقتصاد والتخطيط بتونس وذلك خلال اجتماعات البرنامج فى يوليو القادم.

أعربت هالة السعيد عن تطلعها فى أن يسهم البرنامج خلال فترة ترؤس الوزيرة التونسية لمجلس محافظيه إلى المزيد من العمل الجاد والمثمر تجاه تشجيع التدفقات التجارية والاستثمارية وتنميتها بين الدول العربية والإفريقية، وتطوير قطاع الأعمال، وتعزيز قدرة المصدّرين الحاليين وخلق جيل من المصدّرين الجُدُد، خاصةٍ فى الدول الأعضاء الشركاء للبرنامج، فضلًا عن تطوير منتجات تصديرية جديدة فى الأسواق الحالية وفتح أسواق جديدة فى إفريقيا، عن طريق خلق شراكات جديدة بين المنطقتين العربية والإفريقية، وتعظيم الاستفادة من الفرص الاقتصادية الواعدة المتاحة فى هذا المجال.

فى سياق آخر، عقدت وزيرة التخطيط التونسية، اجتماعا مع الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، حيث بحث الوزيران عملية تبادل الخبرات فى مجال التعاون الدولى والتمويل الإنمائى، واستعرضت وزيرة التعاون الدولى، الجهود المبذولة مع شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين لتعزيز العمل المشترك ودعم خطط التنمية فى مصر، حيث تبلغ محفظة التعاون الإنمائى الجارية تقريبًا ٢٦ مليار دولار. وأشارت المشاط إلى أن الإجراءات التى تنفذها الوزارة لتمكين القطاع الخاص وإطلاق المنظومة الإلكترونية لإدارة بيانات ومتابعة مشروعات التمويل التنموى الميسر، التى تضمن إتاحة المعلومات المتعلقة بالمشروعات التنموية على كافة المستويات بين الوزارة وكافة الجهات الوطنية بما يعزز دورها فى عملية المتابعة والتقييم ودعم اتخاذ القرار. وأكدت وزيرة التعاون الدولى أن اللجنة المشتركة المصرية التونسية تشكل آلية تنسيق التعاون بين البلدين الشقيقين، حيث انعقدت الدورة الـ١٧ للجنة فى عام ٢٠٢٢، وتعمل على دفع التعاون فى مختلف المجالات التنموية، إلى جانب تعزيز العلاقة بين القطاع الخاص من خلال منتدى الأعمال المشترك.

رانيا المشاط مع وزيرة الاقتصاد والتخطيط التونسى

«السعيد» تبحث مع «محيى الدين» تطورات الدورة الثالثة من المبادرة الخضراء الذكية

وزيرة التخطيط خلال اجتماعها مع محمود محيى الدين

كتب- محسن عبدالرازق:

قالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية إن المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية تستهدف تحفيز الأفكار الإبداعية والتنفيذ العملى للمعالجات البيئية المبتكرة فى كافة محافظات مصر للتعامل مع تحديات تغير المناخ، مؤكدة أن أهداف المبادرة تتسق مع جهود الدولة المصرية للتحول الأخضر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، مشجعة أصحاب المشروعات من كل محافظات الجمهورية على الترشح بمشروعاتهم التى تقدم حلولا محلية لتغير المناخ. جاء ذلك فى اجتماعها مع الدكتور محمود محيى الدين المبعوث الخاص للأمم المتحدة لتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ورئيس لجنة التحكيم الوطنية بالمبادرة الخضراء الذكية التى تتم تحت رعاية رئيس الجمهورية.

وثمنت السعيد حسب بيان لوزارتها -الخميس - جهود كافة شركاء النجاح من الوزارات والجهات المختلفة وهى وزارات الخارجية، والتنمية المحلية، والبيئة، والاتصالات، والتعاون الدولى، والتضامن الاجتماعى، والتعليم العالى والبحث العلمى، وزارة الشباب والرياضة والمجلس القومى للمرأة، فضلا عن جهود المشاركين من الخبراء والمتخصصين وممثلى المجتمع المدنى، موضحة أن المبادرة تسهم فى تعزيز تفاعل المحافظات والمحليات تحت قيادة وزارة التنمية المحلية مع قضايا البعد البيئى فى التنمية من خلال وضع خريطة تفاعلية على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية، وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها من الداخل والخارج، وهو ما يتسق مع توجّه الدولة للتوطين المحلى لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات.

وخلال اللقاء أكدت السعيد على ضرورة تطوير أداء المبادرة ومعايير التقييم وفئات المشروعات لمواكبة التطور فى القطاعات المختلفة وإتاحة الفرص أمام كل المشروعات ذات الأثر البيئى للمشاركة وتعظيم الاستفادة من خدمات المبادرة.

من جانبه أوضح د. محمود محيى الدين، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ورئيس لجنة التحكيم الوطنية بالمبادرة؛ أن المبادرة لاقت العديد من الإشادات من شركاء التنمية على المستويين الإقليمى والدولى خلال الدورتين السابقتين واللتان أسفرتا عن عدد كبير من المشروعات المميزة كانت محل تقدير على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، موضحًا أن المبادرة نجحت فى الجمع بين المركزية من خلال الرعاية المباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسى والتنسيق لها من خلال رئاسة مجلس الوزراء وجهود الوزارات المعنية، واللامركزية من خلال الجهود والمساهمات الكبيرة للمحافظات والأجهزة المحلية داخل المدن والقرى المختلفة فى جميع أنحاء البلاد.

وأكد السفير هشام بدر، مساعد وزيرة التخطيط للشراكات الاستراتيجية والتميز والمبادرات ورئيس اللجنة التنظيمية بالمبادرة، نجاح المبادرة فى جذب المشروعات المميزة للمشاركة بما يسهم فى إيجاد حلول محلية من داخل المحافظات المصرية لمشكلات البيئة، لافتًا إلى أن الدورة الأولى من المبادرة شهدت مشاركة نحو ٦٣٠٠ مشروع، ونحو ٥٧٠٠ مشروع بالدورة الثانية، وذلك بالفئات الست للمبادرة، مشيرًا إلى مشاركة المشروعات الفائزة فى الدورتين فى عدد من الفعاليات الدولية كان آخرها المشاركة فى مؤتمر الأطراف لتغير المناخ بالإمارات cop28، داعيًا أصحاب المشروعات المبتكرة ورواد الأعمال إلى المشاركة فى الدورة الثالثة من المبادرة بمشروعاتهم المختلفة.

٨١,٦٣ مليار متر مكعب حجم الموارد المائية المتاحة لمصر خلال ٢٠٢٣. «الإحصاء»

١٢ مليار جنيه زيادة متوقعة فى الإيرادات الجمركية نهاية العام المالى الجارى. «الجمارك»

٪٢٦,٦ من إجمالى الواردات المصرية تدخل عبر ميناء الإسكندرية خلال شهرين. «الإحصاء»

٣٦,٥ مليار دولار صادرات مصر من الصناعات الغذائية خلال ١٠ سنوات. «تصديرى الصناعات الغذائية»

شركات وأعمال

أرباح «إى إف جى» القابضة تنمو ١١٠٪ خلال الربع الأول من ٢٠٢٤

كتب- زين دياب:

أعلنت مجموعة إى اف جى القابضة، عن النتائج المالية والتشغيلية لفترة الربع الأول من عام ٢٠٢٤، حيث بلغت الإيرادات ٨,٦ مليار جنيه، بمعدل نمو سنوى ٩٢٪، بفضل أداء مختلف قطاعات المجموعة وفروق ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية، بينما ترتفع الإيرادات بنسبة سنوية ٧٠٪، فى حالة استبعاد نتائج أنشطة الشركة القابضة وأنشطة الخزانة (بما فى ذلك أرباح فروق العمل). وارتفعت المصروفات التشغيلية (بما فى ذلك المخصصات والخسائر الائتمانية المتوقعة) بمعدل سنوى ٦٧٪ إلى ٥ مليار جنيه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤، على خلفية ارتفاع المصاريف التشغيلية وخاصة تكاليف الموظفين، غير أن نسبة تكاليف الموظفين إلى الإيرادات انخفضت إلى ٤١٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤ مقابل ٤٤٪ خلال نفس الفترة من العام الماضى.

على صعيد الربحية، ارتفعت الأرباح التشغيلية بمعدل سنوى ١٤٢٪ خلال الربع الأول من العام الجارى، وارتفع صافى الربح قبل خصم الضرائب بمعدّل سنوى ١٣٧٪ خلال نفس الفترة، وسجلت المجموعة نموًا لصافى الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بمعدل سنوى ١١٠٪ ليبلغ ١,٨ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام. وأعلنت مجموعة إى اف جى القابضة تنفيذ برنامج إعادة شراء أسهم، حيث وافق مجلس إدارة المجموعة على إعادة شراء ٢٥ مليون سهم (ما يعادل ١,٧٪ من أسهم الشركة) من خلال تعاملات السوق المفتوح، وتعد الخطوة الانطلاقة الأولى لبرنامج شامل تتبناه المجموعة، حيث تتطلع المجوعة من خلال هذا البرنامج إلى توظيف مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه فى إعادة شراء أسهم أو تنفيذ عملية توزيع أرباح (بعد الحصول على موافقة الجمعية العامة) خلال الـ ١٨ شهرًا التالية لإتمام عملية إعادة شراء ٢٥ مليون سهم المذكورة. وأكد كريم عوض، الرئيس التنفيذى لمجموعة إى اف جى القابضة، أن برنامج إعادة شراء الأسهم سيكون له مردوده الإيجابى على المساهمين وعلى أداء المجموعة بوجه عام.

كريم عوض

تغير ملكية «جلوبال» للاستثمارات صاحبة حصة الـ٣٠٪ فى الشرقية للدخان

كتب- زين دياب:

قالت الشرقية إيسترن كومبانى، «الشرقية للدخان» إن جلوبال للاستثمارات القابضة المحدودة، المالكة لـ ٣٠٪ من رأس مالها أخطرتها أمس الأول، بتغير ملكية شركة يو كى مصر للاستثمارات القابضة المحدودة لتصبح مملوكة بنسبة ٥١٪ من قبل شركة روبى فانتشورز (الشركة الإماراتية)، و٤٩٪ من قبل شركة فيليب موريس برودكتس إس إيه، وهى شركة سويسرية. جلوبال للاستثمارات، مملوكة بنسبة ١٠٠٪ من قبل شركة يو كى مصر للاستثمارات القابضة المحدودة (شركة بريطانية)، والأخيرة كانت مملوكة بنسبة ١٠٠٪ لشركة روبى فانتشورز الإماراتية، قبل استحواذ فيليب موريس برودكتس إس إيه، السويسرية، على ٥١٪ منها.

أضافت الشرقية للدخان، فى بيان للبورصة المصرية، أمس الخميس، أن فيليب موريس أصبحت تمتلك حصة أقلية غير مباشرة نسبتها ١٤,٧٪ فى الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى». وأعلنت الشركة الشرقية عن توقيع خطاب نوايا غير حصرى مع شركة فيليب موريس من أجل السعى إلى البحث عن مجالات استراتيجية محتملة من أجل تعاون مشترك طويل الأجل فى مجالات التكنولوجيا والتصنيع والابتكار بما فى ذلك منتجات التبغ المسخن، تمهيدًا إلى الانتقال إلى مستقبل خال من الدخان فى مصر.

«الجايكا» اليابانية تسعى لتحسين تنافسية المشروعات الصناعية فى الأسواق الخارجية

«رحمى»: تطوير قدرة المشروعات المتوسطة والصغيرة بالإسكندرية والمنيا

كتبت- تقى الحكيم:

عقد باسل رحمى، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، اجتماعًا مع وفد رفيع المستوى من هيئة التعاون الدولى اليابانية «الجايكا»، والسفارة اليابانية فى مصر، بمقر الجهاز، لاستعراض النتائج التى وصل إليها التعاون بين الجهاز والجايكا بشأن تنفيذ مشروع «تحسين تنافسية المشروعات من خلال خدمات تطوير الأعمال»، لتطوير قدرات المشروعات الصناعية فى مصر ودعمها وتطويرها لزيادة إنتاجيتها، وإتاحة الفرصة أمامها للوصول إلى التنافس فى الأسواق الخارجية وتغطية الاحتياجات المحلية.

وأكد الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات حرص الجهاز على تفعيل مختلف سبل التعاون مع شركاء التنمية من الهيئات الدولية الكبرى، لتبادل الخبرات فى مجالات دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة؛ خاصة الصناعية منها، للعمل على خفض الواردات والحد من الإنفاق الدولارى وتعزيز الصادرات من ناحية، ومساعدة هذه المشروعات على التوسع، ما يسمح لها باستيعاب المزيد من فرص العمل، بما يتفق مع خطة الدولة وتوجيهات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس إدارة الجهاز، لتشجيع المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة لتلبية احتياجات السوق المحلية وتطوير هذه المشروعات لتتمكن من الوصول للأسواق العالمية.

وأوضح «رحمى» أن المشروع الذى ينفذه الجهاز، بالتعاون مع «الجايكا»، يمتد لمدة عامين، تتركز فيها الخدمات على تحسين القدرة التنافسية لعدد من المشروعات المتوسطة والصغيرة العاملة فى قطاع البلاستيك بالمجمع الصناعى بمنطقة مرغم بالإسكندرية، وقطاع التصنيع الغذائى فى المنيا، حيث يعمل فريق من الخبراء اليابانيين ومسؤولى جهاز تنمية المشروعات بمحافظتى الإسكندرية والمنيا، والمكتب الرئيسى، وعدد من الخبراء المصريين على قياس وتحسين إنتاجية وكفاءة المشروعات المشاركة من القطاعين المستهدفين، ووضع خطة عمل لهذه المشروعات، وتقديم خدمات تطوير الأعمال لرفع كفاءتها وزيادة قدراتها التنافسية.

وأوضح الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى الخاصة بتشخيص احتياجات ٢٠ مشروعًا، من خلال زيارات تم تنظيمها من خلال فريق عمل المشروع من الجهاز مع الخبراء اليابانيين وممثلى مكتب الجايكا فى مصر.

وأعرب رئيس مكتب هيئة التعاون الدولى اليابانية فى مصر، كاتو كين، تقديره لدور الجهاز فى دعم قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى مصر، وأكد دعم الجايكا لجهاز تنمية المشروعات، من خلال هذا المشروع، وتقديم الخدمات غير المالية للمشروعات الصناعية، وأشاد بدور الجهاز فى دعم قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة فى مصر، خاصة الشركات الناشئة وريادة الأعمال.

وأكد المستشار الاقتصادى للسفارة اليابانية فى مصر، شيميزو كازوهيكو، على عمق العلاقات بين مصر واليابان، حيث تحتفل البلدان فى ٢٠٢٤ بمرور ٧٠ عامًا على التعاون التنموى، وأكد حرصه على استمرار التعاون بين الطرفين فيما يخص دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى مصر.

جانب من الاجتماع

«الضرائب»: تقديم الدعم الفنى لمساعدة الممولين للتعامل مع «الإيصال الإلكترونى»

«عبدالعال»: مركز «التحول الرقمى» لحل المشكلات التقنية التى تواجه الممولين

كتب- محسن عبدالرازق:

أكدت رشا عبد العال أن مصلحة الضرائب تسعى دومًا للتيسير على الممولين وذلك من خلال توفير مركز دعم فنى مجانى والذى تم استحداثه بالآونة الأخيرة للتماشى مع الطفرة التكنولوجية والتحول الرقمى، وهذا المركز يمد يد العون للممولين ويساعدهم فى حل المشكلات التقنية التى تواجههم عند الدخول على منظومة الإيصال الإلكترونى.

قالت عبدالعال فى بيان صحفى للمصلحة -الخميس- إن مركز دعم التحول الرقمى يقدم العديد من خدمات الدعم الفنى حول منظومة الإيصال الإلكترونى، مثل تقديم المساعدة على إضافة كود النشاط الدولى حيث يتم التأكد من كود النشاط الدولى الخاص بالممول على المنظومة وفى حِال الخطأ يتم تصحيحه من قبل المصلحة ومن ثم إضافته على جهاز نقاط اَلبيع POS، أشارت إلى أنه يمكن تفادى ذلك من خلال مطابقة الممول لكود النشاط الدولى المضاف على البطاقة الضريبية أو وثيقة البيانات. أوضحت رئيس المصلحة أن مركز دعم التحول الرقمى يقوم أيضا بشرح عملية التكويد للممول وفى حالة استمرار عدم قدرة الممول على إضافة الأكواد يتم إحضار جهاز الـ POS مباشرة لمركز التحول الرقمى ومساعدة الممول فى عملية التكويد، كما يتم تقديم الدعم لحل المشكلات الخاصة بأجهزة الـ «POS» للوقوف على المشكلات وحلها.

وأضافت رشا عبدالعال أنه يتم أيضا المساعدة فى تفعيل خاصية إصدار الإيصالات B2C Tag بواسطة رقم تسجيل الشركة، مؤكدة أن مركز التحول الرقمى يحرص على تدريب الممولين على عملية إصدار الإيصالات.

تابعت: يتم تقديم خدمات الدعم الفنى أيضا للمساعدة فى تغيير النظام المحاسبى للشركة، حيث يتم المتابعة مع الشركة من قِبل فريق الدعم الفنى وتقديم كافة سبل الدعم، هذا بالإضافة إلى توضيح خطوات عملية التكامل مع المنظومة من خلال ملف SDK ويتم المتابعة مع فريق تكنولوجيا المعلومات الخاص بالشركة حتى إتمام عملية التكامل.

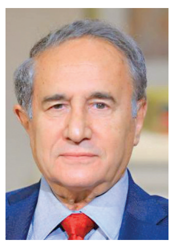

فى بلدنا العزيز، والحمد للّه كثيرا، لا نعرف الصراعات العرقية ولا الدينية أو الطائفية التى تعرفها بلاد حولنا.. شرقا وغربا وجنوبا! ولكننا نعانى مرضين آخرين كارثيين متلازمين! إنهما أيها السادة الإهمال والفساد!

أسامة الغزالى حرب (كاتب مصرى)

إبراهيم رئيسى ليس أول رئيس إيرانى يشغر موقعه قبل انتهاء فترة رئاسته. ولكن النظام السياسى الإيرانى بُنى بطريقةٍ تُيَسر سد الفراغ الناتج عن غياب أى مسؤول كبير. يوجد صف ثان وثالث فى مختلف المواقع. كما أن هذه ليست المرة الأولى التى يرحل فيها رئيس خلال أداء عمله.

وحيد عبدالمجيد (كاتب مصرى)

اتهام مدعى عام محكمة الجنايات الدولية لنتنياهو وجالانت بارتكاب جرائم حرب يساهم فى دفع محكمة العدل الدولية لإصدار أمر بوقف الحرب فى قطاع غزة.

مصطفى البرغوثى (عضو المجلس التشريعى الفلسطينى)

د. أمانى فؤاد تكتب:

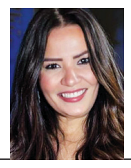

كان إحسان عبد القدوس يكتب للناس، للوعى الذى تمنَّى تغييره، لم يكن ينصت للادعاءات، ولا تصنيفه من قِبَل البعض.

السينما لدى إحسان عبدالقدوس وإعادة بناء المفاهيم الاجتماعية

ناقشت فى المقال السابق سعى إحسان عبدالقدوس الحثيث لزرع قيمة الحرية فى المجتمع المصرى من خلال سردياته ومقالاته وسلوكه الشخصى، وأوضحت كيف كانت نماذج الشخصيات النسائية فى نصوصه، والأفلام المأخوذة عنها، تجسيدا لتطلعه للحرية والمسؤولية معا. وأحسب أنه - من خلال تجاربه وثقافته وكتاباته - توصَّل إلى أن الوعىِ والإرادة والاختيار يُعَدُّون الأدوات الحقيقية، التى تمكّن المرأة والرَّجُل مِنَ الحفاظ على كينونتهم، والارتقاء بها والقدرة على العطاء والإسهام فى تطوير الحياة بجوار الأدوار والمعانى الطبيعية.

قال المعاصرون له أيضا: إن عينى إحسان عبدالقدوس كانتا على السينما دائمًا؛ من أجْل تحويل نصوصه إلى دراما، وهو ما لم ينكره الكاتب، فلقد أراد لنصوصه أن تترك تأثيرها على وعى المجتمع وثقافته، التى تميل إلى الأبوية، ولقد قرأتُ بالفعل أنه كان يباشر تحويل نصوصه لسيناريوهات، ويحضر أحيانا تصوير بعضها، كما قيل إنه كتَب بعض النصوص لممثلين لتحويلها لدراما سينمائية، وأحسب أن ميزة وخصائص أدب إحسان عبدالقدوس، وحيوية موضوعاته، هى ما دفعت المخرجين إلى تحويل تلك النصوص، كما أن سمات الكتابة ذاتها، وصدق الحوار وواقعيته، وثراء النَّص، ورسَم المشاهد بالتفاصيل الفنية الدقيقة، وجرأة الطَرح، والكتابة بروح الكاميرا والخيال البَصرى هو ما وهَب هذه النصوص جاذبيتها؛ لتحويلها لأفلام سينمائية ودراما تليفزيونية.

كتَب إحسان عبدالقدوس أكثر من ٦٠٠ نَص روائى وقصصى، وتحوَّل أكثر من ٧٥ نَصًّا منها إلى أعمال سينمائية وإذاعية وتليفزيونية، وحرص على متابعة نصوصه وهى تتحول إلى أعمال درامية، كما شارَك فى كتابة سيناريو بعض رواياته، وصياغة حوار العديد من الأفلام، مثل فيلم (لا تطفئ الشمس) للمخرج صلاح أبوسيف، كما كتب حوار فيلم (إمبِراطورية ميم) لفاتن حمامة، الذى كان معالجة لقصته المكتوبة على أربع أوراق فقط، وأخرجه حسين كمال، وهو النص ذاته الذى تحول لمسلسل تليفزيونى جيد يناقش فكرة الديمقراطية منذ التكوين المؤسس للإنسان فى الأسرة، والذى عرض فى رمضان الماضى، بمعالجة جديدة، تتسق وروح وقضايا اللحظة الراهنة، وقام ببطولته الممثل خالد النبوى ومجموعة من الممثلين. كما شارك إحسان عبدالقدوس الكاتبَين: سعد الدين وهبة ويوسف فرنسيس فى كتابة سيناريو فيلم (أبى فوق الشجرة).

لقد تميزت نصوصه باللغة السَّلسة المرنة، التراكيب التى تمسك بجوهرَ القضايا، والمشاعر الحائرة والبينية فى جُمل واضحة وجريئة، صياغات تتمتع بالقوة والجسارة فى تناوُل الحياة العاطفية والجنسية لأبطاله، كما تمتَّعت بسَرْد درامى متماسك، ضمن حبْكة عاطفية تشويقية، فِى مَشَاهِدَ تعتنى بالتفاصيل، التى تجعل النَّص محفِّزًا لتقديمه سينمائيًّا، فلقد آمن إحسان بأن السينما من أهم المنابر، التى توصِّل رسالته وتساعد فى تغيير النسق الثقافى للمجتمع، وإعادة بناء المفاهيم الاجتماعية والفردية المؤسسة للحياة.

فى ثقافتنا، دائمًا ما تنطلق المقولات لأسباب مختلفة، نتيجة للتنافس بين الكبار، أو لبعض أحقاد الوسط الصحفى، أو السياسى فى حالة إحسان عبد القدوس، أو نتيجة لتحفُّظ مؤسسة أو سُلطة دينية، تتعدد الأسباب؛ لكن هذه الادعاءات غير الدقيقة، بل المغالية كثيرًا تنتشر على الألسن، وتتحول إلى حقائق ومسلَّمات مع الوقت، فى حين أن الكثير منها لا يحيط بالظاهرة من مناظيرها المختلفة، ومغرض؛ أطلقها البعض فى نوع من الحَرب الِخَبيثة على النماذج الناجحة التى تجد قبولاً عند القرَّاء والمشاهدين، وتصبح الأكثر انتشارًا ومبيعًا.

هذه الحرية - التى آمن بها إحسان عبد القدوس فى التعبير والأفكار - طبَّقها فى مسيرته الصحفية والإنسانية الشخصية أيضًا.

يذكر الأستاذ الصحفى محمد عبدالقدوس - ابن الأستاذ إحسان عبدالقدوس - واقعة مهمة تحكى وتكشف قدْر الحرية الواسعة، التى مارَسها إحسان عبد القدوس مع أولاده يقول:

«أتذكَّر أن أول تظاهرة شاركتُ فيها فِى حياتى كانت احتجاجات عام ١٩٦٨؛ رفضًا للأوضاع، التى أدَّت إلى كارثة الهزيمة على يد العدو الإسرائيلى، كنت مع شقيقى فى السنوات الأولى بالجامعة، وكان للطلبة أدوار أساسية فى هذه التظاهرات، وانتهى الأمر بفَضْل حبيبى والدى رحمه اللّه من منصبه كرئيس تحرير (أخبار اليوم).. اتصل به (أنور السادات)، وقال له غاضبًا: يا (إحسان) بدل ما تكتب قصص.. روح رَبِّى أوِلادك! واستمر حبيبى أبى رحمه اللّه مفصولاً من عمله لمدة عام، حتى اتصل به (السادات) من جديد، وأخبره أنه اتَّفق مع (ناصر) على عودته لـ (أخبار اليوم) رئيسًا للتحرير؛ لأنه الوحيد القادر على إنقاذها بعدما تدهورت أحوالها، وتراجَع توزيعها، وكان ذلك عام ١٩٦٩».

ويعلق: لم يمنعنا والدنا أبدا من ممارسة حقنا فى الاعتراض، أو التظاهر، والتعبير عن آرائنا حتى لو كان مختلفا معنا فى الرؤية، ولو دفع هو شخصيا ثمن حريتنا.

ويكمل: تعرَّف حبيبى أبى على العديد من الضباط الأحرار، مثل «أنور السادات وجمال عبدالناصر وخالد محيى الدين».. ويمكنك أن تقول إن مجلة روز اليوسف كانت لسان حالهم! «تخرَّج إحسان عبدالقدوس فى كلية الحقوق، وعمل كمحام متدرِّب، لكنه لم يشعر بتميُّزه فيها؛ فتركها، وبدأ مهنة الصحافة فى المجلة، التى أسَّستها والدته روز اليوسف وعشقها. ثم أصبح محررًا فى جريدة الأخبار اليومية المصرية، وغطى مجموعة متنوعة من الأحداث الجارية، فكتب عن القضايا الاجتماعية باستخدام أسلوب السرد التخاطبى، على غرار المناقشات التى تُتَداول، ويسمعها الشخص فى الجلسات العادية. بدَت تحقيقاته استثنائية، مواضيع اجتماعية وسياسية معقدة فى المجتمع المصرى وقتها، كسَر فيها التابوهات والمحرَّمات، من خلال استكشاف قضايا مثل الطبقية، ورجعية التقاليد، وكشف التعتيم عن قضايا الجنس، والفساد، والنظام الأبوى.

ما أود التأكيد عليه هنا، اتساق فكر ورؤى إحسان عبد القدوس فى كل كتاباته َالسردية، وفى مواقفه فى الصحافة، وتعاملاته فى الواقع السياسى، ومع قادته، فى رؤيته لقضايا المرأة داخل سردياته أيضا، ونهْجه الشخصى فى تعامُله مع أسرته وأولاده، اتساق كل هذا وعدم انفصاله عن تقنياته الفنية فى كتابة الرواية المصرية، واختيار لغة الحوار الموصِّلة، المصوِّبة، السهلة، التى بإمكانها أن تدخل مباشرة لعقل القارئ ووجدانه، دون صعوبات، سواء فى تقنية الكتابة ذاتها، وبُعدها أيضا عن التجريب أو التقعُّر على مستوى الأفكار أو البنية.

لعب إحسان عبدالقدوس دورًا مؤثرًا فى المشهد الثقافى والسياسى فى تاريخ مصر الحديث، المضطرب إبان ثورة ١٩٥٢، قبلها وبَعدها؛ فلم يكن مجرد روائى ومحرِّر صحفى، بل كان مفكرًا اجتماعيًّا وسياسيًّا، كان أيضًا مناصرًا دؤوبًا لحرية التعبير، وطالما كتَب ضد القمع وإساءة استخدام السُّلطة فى عهد الملك فاروق، وبَعد الثورة؛ حتى أنه تم اعتقاله فى أبريل ١٩٥٤، بعدما كتب مقالاً ناريًا عن مجلس قيادة الثورة، يتهمه بالديكتاتورية والاستبداد، وحُكم البلاد والعباد على طريقة المنظمات السرية، وطالبهم بأن يحكموا مصر بطريقة علنية.

كما ظَل إحسان المفكر الروائى ملتزمًا بقيَم الحرية والاستقلال والوطنية طوال حياتَه، ولذا دفَع ثمنًا غاليًا بسبب مواقفه السياسية الجريئة وآرائه، وسُجن عدة مرات.

كان إحسان عبد القدوس يكتب للناس، للوعى الذى تمنَّى تغييره، لم يكن ينصت للادعاءات، ولا تصنيفه من قبَل البعض، ولكن مثلما كانت له معارك سياسَية، خاض أيضًا معاركَ مع الرقابة فى تحويل قصصه ورواياته إلى السينما والدراما التلفزيونية، مثل فيلم «يا عزيزى كلنا لصوص»، و«الطريق المسدود» و«لا أنام» و«حتى لا يطير الدخان».

لم ينضم إحسان عبدالقدوس إلى أى حزب من الأحزاب، أو إلى أية جماعة سياسية من الجماعات، وظن البعض أنه شيوعى؛ لأنه أتاح الفرصة للشيوعيين فى المجلة، فكان رده عليهم: أنا مسلم فحسب. ولست شيوعيًّا، ولن أكون يومًا ما.

كما تعرَّف على الإخوان المسلمين، لكنه لم يقتنع بهم، ولا بأفكارهم المتطرفة الإقصائية، وبقى قلمه فارسًا حُرًّا، يؤمن برسالة سامية فى تطوير الثقافة والوعى الجمعى للشعوب.

ومكانته المهمة فيما يتصل بالريادة الخاصة شاهدة وناطقة بالفخر، وذلك باقتحام المجالات السياسية الشائكة، ولِم يكن يكتفى بنقد مثالب الناصرية، ولكنه نقَد أيضًا مثالب الساداتية. يقول كامل زهيرى: «مدرسة إحسان هى مدرسة الكتابة فى الهواء الطلق. مدرسة فى التعبير عن الذات الغنية بمعارفها وإدراكها للعلاقات المتشابكة بين السياسة والمجتمع والأفراد».

د. ناجح إبراهيم يكتب:

يوم واحد فى المسجد الحرام يختصر لك كل معانى هذا الدين العظيم، ويجمع لك الكون كله بأجناسه ولغاته وألوانه وخصاله، تشعر ساعتها أن الرسل ورسالاتهم لن تُهزم أبدًا.

المسجد الحرام.. وا شوقًا إليه

■ أجمل لحظات العمر هى التى تقضيها فى المسجد الحرام، فرؤية الكعبة والحرم من الخارج متعة، والمكث والاعتكاف فيه تبعث فى النفس سعادة لا توازيها سعادة، فضلًا عن أنها عبادة، الصحبة فيه أجمل صحبة.

■ الكون كله تراه مختصرًا فى الحرم المكى، كل أجناس الأرض، لغات الكون وكل الأعمار تراها فى عدة دقائق فى الحرم المكى فى الطواف والسعى، ترى المرأة والرجل والطفل، ترى الإفريقى والآسيوى والأوروبى، وروسيا وما جاورها، وإيران وما حولها من بلاد.

■ فى الحرم المكى تسمع لغات الكون وعاداته، انصهروا جميعًا فى بوتقة الإيمان، لا تحمل فى الحرم المكى هم الطعام والشراب، حيث يقدم فيه ما يقارب ٤ ملايين وجبه لإفطار الصائمين كل عام، قبل المغرب فى أى يوم من العام يوضع البساط البلاستيكى ويوضع أمام كل واحد إفطار خفيف تعقبه القهوة السعودية.

■ خمس صلوات فقط فى المسجد الحرام تعادل أجر ٢٧٧ سنة وتسعة أشهر، كنت أصلى ركعتين فى الحرم المكى وأقول لنفسى: عجبًا ما هذا الكرم الربانى والفضل الإلهى على عباده، الركعة بمائة ألف ركعة، أى أن عدة أيام فى المسجد الحرام قد تعدل أجر صلاتك فى وطنك العمر كله.

■ المسجد الحرام أكبر من أن يوصف فى الهيبة، فى الأجر والثواب، فى العظمة، فى اختصاره للكون كله.

■ فى اختصاره لرسالة الإسلام، فى احتفائه بنبى اللّه إبراهيم وأسرته العظيمة، كل ما فى المسجد الحرام يذكرك بإبراهيم وإسماعيل وهاجر عليهم السلام، فى الصفا والمروة تتذكر هاجر السيدة المصرية العظيمة النبيلة، أم المسلمين والعرب جميعًا، زوجة أبى الأنبياء إبراهيم، صبر ورضا وجلد ومثابرة وأمومة عظيمة وزوجة نبيلة مخلصة، تراها فى ماءِ زمزم، كل من شرب من ماء زمزم فى رقبته دينٌ لهذه السيدة العظيمة.

■ حينما تنظر للكعبة ترى آثار إبراهيم وإسماعيل، فهما اللذان رفعا القواعد من البيتِ بتواضع شِديد، وهما يرجوان القبول: «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

■ فى الحرم المكى تتذكر إبراهيم الخليل أول من دعا البشرية إلى الحج المبارك، فأجابته الأمشاج البشرية حتى قبل أن تولد فى معجزة ربانية لا يعلم أسرارها سوى اللّه، وكل من حج أو اعتمر إنما هو فى الحقيقة يلبى نداء هذا النبى العظِيم الذى يوازى أمة كاملة، «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

■ حسَبَ الإحصائيات يوزَع أكثر مَن ٥ ملايين تمرة داخل الحرم المكى، وما يقاربها خارجه فى شهر رمضان فقط، تُفاجأ وأنت فى الحرم أن الأرزاق تنهال عليك.

■ أما ماء زمزم فهو أعجوبة الزمان، والمعجزة الكبرى، والكرامة العظمى التى أجراها اللّه على يد الصديقة العظيمة السيدة هاجر، وهو لا ينفد أبدًا ما بقى الليل والنهار، «فماء زمزم هو طعام وشراب ودواء»، فهو يشفى ويروى ويطعم، وهناك فى الحرم المكى ٢٥ ألف حافظة ماء، من أكبر سقيا الماء فى العالم، ومياه زمزم ليست عشوائية كما يتصور البعض، حيث يؤخذ منها ١٠٠ عينة عشوائية تفحص طبيًا ومعمليًا كل يوم.

■ ولا تحمل فى الحرم المكى هم الوضوء ولا قضاء حاجتك، ففيه ١٣ ألف دورة مياه، يتم تنظيفها ٤ مرات يوميًا على الأقل، وعمال النظافة يعملون فيها ليل نهار، ولا تجد فيها أبدًا رائحة لا تحبها، وفيها دورات مياه لذوى الاحتياجات الخاصة.

■ لا يمكن أن تجد فى الحرم ورقة ملقاة على الأرض أو أى شىء رغم أن عدد الموجودين فيه يزيد أحيانًا على الأربعة ملايين، فقد وصل عدد المعتمرين فى العام الماضى إلى ٩ ملايين معتمر توزعوا بين الحرمين المكى والمدنى.

■ والحرم المكى وحده يزوره فى العام الواحد قرابة ٣٠ مليون مسلم، ورغم ذلك تجده نظيفًا معطر الأرض دائمًا، فهناك أكثر من ألفى حاوية نظافة مع ١٨٠٠ عامل نظافة معظمهم من باكستان وبنجلاديش والهند، يعملون ليل نهار بزى موحد نظيف، ومعهم أحدث أدوات النظافة.

■ المسجد الحرام هو أكبر مبنى فى العالم كله، وقد زادت تكاليفه على مائة مليار دولار، ومساحته مليون متر مربع، ويسع الآن بالساحات الخارجية ٥ ملايين معتمر، كما حدث فى العام الماضى، وهو المسجد الوحيد المفتوح طوال الليل والنهار، لا يُغلق أبدًا.

■ كل ما فيه مبدع، حتى البلاط تراه باردًا فى عز الحر، وما أدراك ما حر مكة، يعكس الضوء والحرارة.

■ كل البلاط داخل الحرم المكى وخارجه له اتجاه نحو القبلة، فلا تحتار فى تحديدها، فى أى مكان خارج الحرم أو داخله تنظر فى اتجاه البلاط فقط لتعرف القبلة.

■ كبار السن والمرضى وذوو الاحتياجات الخاصة مكرمون فى كل مكان فى الحرم، ففيه أكثر من ١٠ آلاف عربة عادية لهم، وأكثر من ٤٠٠ عربة إلكترونية، فضلًا عن المصاعد حتى فى دورات المياه.

■ كلما تأملتُ قوله تعالى: «فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا» أفكر فى المسجد الحرام، قبلَتنا العظيمة التى أرادها وتمناها النبى الكريم، صلى اللّه عليه وسلم، فى نفسه، وحقق اللّه له مراده، أفكر فى الهندى العجوز الفقير الذى انحنى ظهره ورفع اللّه عنه فرض الحج كيف يسافر هذه المسافات الطويلة شوقًا للكعبة المشرفة، وكيف يسافر الكفيف والمريض مرات إلى العمرة شوقًا للبيت العتيق، وهى ليست واجبة عليه؟

■ يوم واحد فى المسجد الحرام يختصر لك كل معانى هذا الدين العظيم، ويجمع لك الكون كله بأجناسه ولغاته وألوانه وخصاله، تشعر ساعتها أن الرسل ورسالاتهم لن تُهزم أبدًا.

■ وا شوقًا للكعبة والحرم المكى، وسلام على كل من خدمه وسيخدمه، وسلام على رواده وأحبابه.

رأى دولى

أوين جونز
نقلًا عن صحيفة «ذا جارديان» البريطانية

سواء انتهى الأمر بدخول نتنياهو قفص الاتهام أم لا، فإن حصانة إسرائيل التى كانت تجعلها تفلت من العقاب لم تعد موجودة الآن.

إلى أولئك الذين سهلوا المذبحة الجارية فى غزة: ما الذى كنتم تفكرون فيه؟

فى الوقت الذى يسعى فيه المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، بشكل رسمى، إلى إصدار أوامر اعتقال بحق القادة الإسرائيليين وقادة حركة حماس، فلابد من طرح سؤال على السياسيين ووسائل الإعلام الذين أضفوا الشرعية، بدعم من الغرب، على تدمير إسرائيل لقطاع غزة، وهو ما يعد إحدى أعظم الجرائم فى عصرنا الحالى: ما الذى كنتم تفكرون فيه؟

وتصف الاتهامات التى اقترحها المدعى العام ضد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف جالانت الفظائع التى تم تسهيلها بشكل مباشر من قبل السياسيين، تحديدًا فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا، وإضفاء الشرعية عليها من خلال العديد من المنصات الإعلامية.

إن المسؤولية عن الفظائع التى ارتُكبت فى غزة مثل التجويع، والتسبب عمدًا فى معاناة السكان الكبيرة، والقتل، وتوجيه الهجمات عمدًا ضد السكان المدنيين، والأهم من ذلك «الإبادة»، لا تقع على عاتق تل أبيب وحدها، إذ إنه كان من الواضح، كما أكد المدعى العام، أن إسرائيل حرمت السكان المدنيين بشكل متعمد ومنهجى من أساسيات الحياة، وأنها تسعى إلى «معاقبة المدنيين فى غزة بشكل جماعى، والذين تعتبرهم تهديدًا لها»، إذن لماذا رفض السياسيون الكشف عن هذه الجرائم ذات الأبعاد التاريخية بوضوح؟

إن استنكار الرئيس الأمريكى جو بايدن أوامر الاعتقال التى طالب بها المدعى العام ووصفه لها بأنها «مشينة» يؤكد سبب أهميتها البالغة، ففى النظام العالمى الحالى الذى يميل لصالح الدول الغربية وحلفائها، لم يكن من المفترض أن يحدث هذا، إذ قال أحد القادة للمدعى العام: «هذه المحكمة مبنية من أجل دول إفريقيا ومن أجل البلطجية أمثال (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين».

وسواء انتهى الأمر بدخول نتنياهو قفص الاتهام أم لا، فإن حصانة إسرائيل التى كانت تجعلها تفلت من العقاب لم تعد موجودة الآن، كما أنه أصبح لدى القادة الغربيين من الأسباب ما يجعلهم يخشون العواقب المترتبة على أفعالهم أكثر من أى وقت مضى.

ويعرف هؤلاء القادة أنهم باتوا ملعونين بسبب ارتباطهم بما تقوم به إسرائيل، إذ وعد بايدن بتقديم الدعم والإمدادات غير المحدودة من الأسلحة، بما فى ذلك القنابل التى تزن ٢٠٠٠ رطل والتى مزقت الجثث فيما يسمى بالمناطق الآمنة، وقد رفض وزير الخارجية البريطانى، ديفيد كاميرون، مرارًا وتكرارًا، تعليق مبيعات الأسلحة لتل أبيب.

أما كير ستارمر فقد قال ردًا على سؤال عما إذا كان لإسرائيل الحق فى قطع إمدادات المياه والكهرباء، إن «لديها هذا الحق»، وذلك بعد أن أوقفت دخول الغذاء والوقود والأدوية إلى غزة فى أكتوبر الماضى، وادعى لاحقًا أنه لم يقل ذلك مطلقًا، مدعيًا سوء تفسير كلامه، ولكن علينا ملاحظة أن المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية استخدم قرارات إسرائيل وقف تدفق المياه وإمدادات الكهرباء على وجه التحديد باعتبارها العناصر الأساسية لقضيته، وهو أمر لابد وأن ستارمر كان يعلم أنه يعد عملًا إجراميًا.

ومن النادر أن تكون هناك دولة منفتحة إلى هذا الحد بشأن نواياها الإجرامية القاتلة، فتصريحات وزراء الحكومة الإسرائيلية والسياسيين والجنرالات والجنود والصحفيين وغيرهم من الشخصيات العامة الداعمة للمذابح الجماعية والتدمير العشوائى يمكنها أن تملأ كتابًا كاملًا.

فقد أعلن جالانت عن الحصار الكامل لغزة مع قطع الكهرباء والماء والطعام والماء والوقود عن القطاع، قائلًا: «نحن نقاتل حيوانات بشرية ونتصرف وفقًا لذلك»، وهى اللغة التى أشارت إليها محكمة العدل الدولية لاحقًا على أنها تهدد حق الفلسطينيين فى الحماية من الإبادة الجماعية، ولكن لماذا لم يتم أخذ كلامه على محمل الجد؟ ولماذا رأى ساستنا ومعلقونا أن إخبار جالانت لجنوده بأنه «رفع كل القيود المفروضة عليهم» لا ينبغى أن يؤخذ بالمعنى الحرفى؟

إلى الساسة والمعلقين الذين أمضوا أشهرًا يرددون عبارات حول الدفاع عن النفس مع عبارات مبتذلة أخرى من حين لآخر: بماذا كنتم تفكرون؟ فقد أمضوا سبعة أشهر ونصف الشهر، مثلنا، وهم يشاهدون قوة عسكرية عظمى وهى تستخدم متفجرات تعادل عدة قنابل من تلك التى استُخدمت فى هيروشيما فى واحدة من أكثر مناطق العالم كثافة سكانية، وشهدوا معظم البنية التحتية المدنية وهى تتعرض لأضرار جسيمة أو مدمرة، حتى باتت غزة الآن تبدو مختلفة عندما ننظر إليها من الفضاء، كما أنهم يدركون أن هناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين اختنقوا حتى الموت تحت الأنقاض، والعديد منهم من الأطفال، وأنه قد تم تدمير النظام الطبى هناك إذ تُبتر أطراف الأطفال، وتجرى النساء عمليات قيصرية دون تخدير، وأن إسرائيل تمنع بشكل منهجى وسائل البقاء على قيد الحياة، مما أدى إلى أسرع انخفاض مُسجّل فى حالة تغذية السكان على الإطلاق.

لقد كان لدينا مقاعد فى الصف الأول أثناء مشاهدة بعض أسوأ الجرائم فى القرن الحادى والعشرين، والتى يتم بثها مباشرة يوميًا، ولكن نادرًا ما تحتوى مثل هذه الفظائع على الكثير من الأدلة الموثقة الدامغة، إلا أن إسرائيل تعهدت بالفعل مرارًا وتكرارًا بارتكاب فظائع واسعة النطاق. وماذا عن وسائل الإعلام؟ فصحيح أنه كانت هناك أمثلة شجاعة للتغطية الصحفية، ولكن بشكل عام، أرى أن ما يجرى يمثل أحد أكبر الإخفاقات الصحفية فى التاريخ.

فكيف كانوا يفكرون جميعًا؟ الإجابة تبدو واضحة للغاية، فقد تم التعامل مع حياة الفلسطينيين على أنها لا قيمة لها على الإطلاق، ولكن هذه الملحمة الدنيئة تعد مثالًا آخر على التجرد من الإنسانية فى أبشع صوره.

وقد شهدنا العواقب الوخيمة المترتبة على الفشل فى محاسبة المسؤولين عن الكوارث السابقة، وخاصة فى العراق، ومن الواضح أن المؤيدين لإسرائيل اليوم كانوا يعتقدون أن إفلاتها من العقاب سيكون بمثابة بوليصة تأمين جماعية تحميهم أيضًا، ولكن يبدو أن وضع الإفلات من العقاب هذا قد بات يتفكك الآن.

ولدينا الآن مسرح جريمة مغطى بالكثير من بصمات الأصابع، وما لم تتم محاسبة جميع الرجال والنساء المذنبين ومشجعيهم، فسيكون محكوم علينا جميعًا بمستقبل من الرعب والمعاناة المتصاعدة.

ترجمة - فاطمة زيدان

الحساب الرسمى للأمم المتحدة

برنامج الأغذية العالمى يؤكد أن خطر المجاعة حقيقى للغاية فى غزة، وجميع مخابز رفح أغلقت أبوابها.

بيرنى ساندرز (عضو فى مجلس الشيوخ الأمريكى)

لقد نظر المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية فى تصرفات كل قائد فى حرب غزة وقارن تلك التصرفات بالمعايير المعمول بها فى القانون الدولى. وتلزم المحكمة الجنائية الدولية كلا الجانبين بنفس المعيار.

نعم، يمكن للمسؤولين المنتخبين ديمقراطيا أن يرتكبوا جرائم حرب.

حسام زملط (سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة)

الاعتراف بدولة فلسطين ليس هدية أو معروفا أو مكافأة. إنه حق غير قابل للتصرف للشعب الفلسطينى، وقد طال انتظاره. إن الدول، بما فى ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التى تجادل بأن هذا يجب أن يحدث فقط نتيجة للمفاوضات، ليست فقط مخادعة، بل إنها تعرقل الحق الذى أقره المجتمع الدولى.

د. عمار على حسن
يكتب:

أخطأنا حين تركنا الساحة لتيار فكرى حصر التراث فى الفقه والسيرة والتفسير والرواية المنسوبة إلى الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) وأقوال الصحابة ومن جاؤوا بعدهم، وتركناه أيضًا يتعامل مع تاريخ المسلمين باعتباره الإسلام.

نقاش مع أدونيس حول طه حسين.. طريقة أخرى للتنوير (٣.٢)

قال لى أدونيس: لم أطرح الرؤية الغربية باعتبارها خلاصًا، لكنى أنظر إلى حداثة قامت على العقل، وهذا ما ينقصنا. قلت له: هذا صحيح، لكن الإجابة على سؤال الحداثة فى مجتمعنا إن تمت استعارتها كلية من الغرب فإن الناس لن يقتنعوا، ولا أنسى فى هذا المقام ما قاله توفيق الطويل من أن أى محاولة لفهم العقل الشرقى بعيدًا عن الدين محكوم عليها بالفشل، أو ما أورده زكى نجيب محمود فى كتابه «الشرق الفنان»، وما طرحه فى كتبه «المعقول واللامعقول فى التراث العربى» و«قيم من التراث» و«رؤية إسلامية».

واصلت: أنا تعلمت كثيرًا من كتابك «الثابت والمتحول»، وفيه وجدت أيضًا سبيلًا لنقد النسق الدينى، القائم على الرواية، من داخله، واستعرت من تاريخ العقلانية الإسلامية بعض قدرتك على تفكيكه، جنبًا إلى جنب مع ما أهدته إليك العقلية الغربية التى سبقت، وبنت حضارة لا يمكن إنكار عطائها الكبير. لكن المشكلة التى تواجهنا هى إقناع الناس، فأنت إن ناظرت سلفيًا محدود الرؤية فى التليفزيون مثلًا، وعبر برنامج شهير يتابعه الملايين، وطرحت رؤية أحلت فيها إلى سبينوزا فى الفلسفة أو آدم شميث فى الاقتصاد، وواجهك هو برؤية ابن حنبل وكتاب «الخراج» لأبى يوسف، سيربح المناظرة، لأن الناس سيميلون إلى الاسمين الآتيين من قلب تاريخ الفقه الإسلامى، أما لو واجهته بابن عربى أو حتى ابن سبعين فقد تربحه.

قال أدونيس: لكن هاتين رؤيتان قديمتان تتناطحان فى زمن حديث أو معاصر، ويعنى هذا أننا ندور فى حلقة مفرغة. قلت له: أنت تعرف، أكثر منى، أن فى طرح ابن عربى مثلًا، ما يصلح للإجابة على كثير من الأسئلة الفلسفية لزماننا، والغرب نفسه لم يهجر حكمة الإغريق الأقدمين، ولا يتعامل مع الكثير من عطائها باعتباره بات من تاريخ العلم أو المعرفة.

بدا أدونيس راغبًا فى الإنصات، وهذه ميزة مهمة نتعلمها من كبار سبقونا على الدرب، فواصلت: الحل الآخر الذى سلكناه، وهو عقيم سقيم، تمثل فى الاستعانة برواية سلفية منفتحة لمواجهة رواية سلفية مغلقة. وهذا أغلب ما يقدم ونسميه «وسطية» و«اعتدال» و«تجديد للخطاب الدينى»، فالآراء التى يطلقها المحافظون فى المجال العام يقتبسونها من كتب قديمة، أغلبها صار من تاريخ العلم ويمثل جله إجابة على أسئلة زمن تأليفها، فيسارع من يتصدون لهم إلى الكتب نفسها، أو كتب من الزمان نفسه، لإيجاد ردود على هؤلاء، وهكذا تتناطح فى حياتنا الفكرية، على الأغلب، رؤيتان ماضويتان، واحدة منغلقة متشددة والأخرى أرحب قليلًا، لكنها ليست كافية لتسع المطلوب فى أيامنا هذه، لا الإجابة على أسئلتنا الراهنة، ولا تلبية احتياجاتنا الحالية، ولا الاستجابة للتحديات التى تعترض طريقنا الآن.

بدا أدونيس صبورًا علىّ، وأعجبنى أنه يمنحنى فرصة لأكمل فكرتى وعلى شفتيه ابتسامة دائمة ليشجعنى، وكنت فى الحقيقة أريد أن ألقى كل ما فى جعبتى قبل أن يفرغ من إفطاره، فهى فرصة قد لا تأتى مرة أخرى، فهو الرجل الذى يشغل العرب منذ نصف قرن بشعره وفكره ومشاغباته ويرى نفسه فى المقدمة والكل يأتى بعده، وهو المرشح الدائم لجائزة نوبل فى الآداب على مدار ربع قرن ويستحقها.

سأل أدونيس: إذا كان هذا وذاك لا يمثلان الحل فى نظرك، فأى تيار تعلق فى رقبته الحل المنتظر؟ أجبت: التيار الصوفى. صمت برهة وهز رأسه متعجبًا، فعاجلته: لا أقصد بالطبع «الطرقية» أو الطرق الصوفية فقد غلب الأدعياء فيها الأولياء، وسقط أغلبها فى حالة من الدروشة وإعلاء الأساطير فى شكل المبالغة فى الحديث عن كرامات الأولياء، علاوة على الانتقاع المادى للقائمين عليها عبر استغلال الدين، وتحولها إلى هيئات اجتماعية تعزز الاستبداد من خلال تسليم المريد لشيخه، أو حسب تعبيرهم «أن يكون المريد بين يدى شيخه كالميت بين يدى مغسله»، علاوة على تماهى الطرق الصوفية فى أغلب فترات التاريخ مع طغيان السلطة السياسية. إنما أقصد «التصوف» باعتباره تذوقًا وعلاقة خاصة بين الإنسان والله. ففى التصوف من التعددية وقبول الآخر والتسامح وانفتاح التأويل بلا حد، والقطيعة المعرفية مع كثير من السائد عبر نسق متحرر مغاير، علاوة على إعلائه من قيمتى الامتلاء الروحى والسمو الأخلاقى، وهو ما تحتاجه مجتمعاتنا. إن هذا جانب مهم من حداثة أهملناها.

واصلت: أنت تعرف أكثر منى، وكما تعلمت من كتابك «الثابت والمتحول» أننا أخطأنا حين تركنا الساحة لتيار فكرى حصر التراث فى الفقه والسيرة والتفسير والرواية المنسوبة إلى الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) وأقوال الصحابة ومن جاؤوا بعدهم، وتركناه أيضًا يتعامل مع تاريخ المسلمين باعتباره الإسلام. بينما مفهوم التراث أوسع كثيرًا، فأين البلاغة العربية التى لاتزال صالحة للتداول، وأين المسار الروحى الذى مثله التصوف؟ وأين الاجتهادات الفلسفية التى طرحها العرب، واستفادوا فيها من تراث اليونانيين، الذين بدورهم بنوا على ما تعلموه من الحضارة المصرية القديمة؟ هل يمكن ببساطة أن ننظر إلى شعر المتنبى أو تجليات النفرى أو صرخات الحلاج باعتبارها شيئًا قديمًا يجب أن ندير ظهورنا له؟

(ونكمل الأسبوع المقبل إن شاء الله تعالى)..

د. عمرو الليثى
ellissyamr@ymail.com

الذكاء الاصطناعى وعيد الإعلاميين

ونحن نحتفل بعيد الإعلاميين بات واضحا أن من أهم التحديات التى تواجه العاملين فى الإعلام هو تأثير الذكاء الاصطناعى على عمل الإعلاميين.

فالذكاء الاصطناعى الآن يُحدث ثورة فى مختلف الصناعات، بما فى ذلك صناعة الإعلام والحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية فى مجالات الإعلام الرقمى والذكاء الاصطناعى أصبحت ضرورة ملحة لما يشهده فضاء الإعلام من تطورات سريعة ومتلاحقة، فالذكاء الاصطناعى يُعد قوة قوية يمكن أن تُغير صناعة الإعلام بشكل جذرى. ومن المهم للصحفيين والإعلاميين بشكل عام فهم إمكانيات الذكاء الاصطناعى وكيفية استخدامه لتعزيز مهاراتهم وإنتاج محتوى أفضل.

ويجب التأكيد على أن الأله وتطبيقات الـ Ai لن تحل محل العنصر البشرى ولكنها فقط تساعد على إنجاز المهام الروتينية وأتمتة كل ما كان يتطلب جهدا ووقتا من العنصر البشرى فالمحتوى الإبداعى الذى يتطلب المشاعر والانفعالات لن تتفوق الآلة فيه على العنصر البشرى، وبالتالى الآلة عامل مساعد للعنصر البشرى دون الاستغناء عنه. ومن يردد غير ذلك «مخطئ».

فيمكن للذكاء الاصطناعى أتمتة مهام جمع البيانات مثل البحث عن المعلومات واستخراجها من النصوص والصور ومقاطع الفيديو والتحقق من صحة المعلومات من مصادر متعددة وتحديد المحتوى المزيف أو المضلل مما يعزز من مصداقية الصحافة وهنا تبرز القيمة الإعلامية للذكاء الاصطناعى فى تلك المقدرة على كشف المحتوى الزائف الذى يشكل تحديا فى مجال الإعلام.

كما يمكن للذكاء الاصطناعى تحليل كميات كبيرة من البيانات لتحديد الاتجاهات والأنماط لإنتاج مختلف الأنواع الصحفية.

وأيضا يمكن للذكاء الاصطناعى تحليل سلوكيات المستخدم لإنشاء محتوى إخبارى مخصص لاهتمامات كل فرد من خلال خوارزميات البحث التى تعمل بالذكاء الاصطناعى، ومع زيادة التركيز على الإبداع والتحليل: مع أتمتة المهام المتكررة، سيكون لدى الإعلاميين المزيد من الوقت للتركيز على المهام الإبداعية مثل كتابة القصص وتحليل البيانات.

ومن ناحية أخرى سيخلق الذكاء الاصطناعى فرص عمل جديدة لذوى المهارات المتخصصة فى مجالات مثل تحليل البيانات وعلوم الكمبيوتر.

ومن المهم التأكيد على أن الذكاء الاصطناعى لا يُشكل تهديدًا لوظائف الإعلاميين بل هو أداة يمكن استخدامها لتعزيز مهاراتهم وإنتاج محتوى إخبارى أفضل وأكثر فائدة للجمهور. فالذكاء الاصطناعى لا يُمكنه استبدال الإبداع والتفكير النقدى، وهما مهارات ضرورية للإعلاميين.

وأرى أن التأقلم مع الوضع العالمى الجديد فى استخدام الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته وإيجاد سبل للتعايش معها، وتأهيل البنية التحتية لكافة المؤسسات الإعلامية لتعتمد على حلول تكنولوجية مبتكرة ترتكز على أدوات التحليل الرقمى للبيانات وتدريب الكوادر البشرية عليها هو السبيل الوحيد لنستطيع مواكبة ما يحدث حولنا.

ولكن من المهم أيضًا وضع حوكمة لتطبيق الأخلاقيات فى الذكاء الاصطناعى وهى عملية مستمرة تتطلب التعلم والتكيف المستمرين ويمكننا وقتها العمل على إحداث تأثير إيجابى لهذا الذكاء الاصطناعى القادم للبشرية جمعاء بطريقة مسؤولة وأخلاقية.

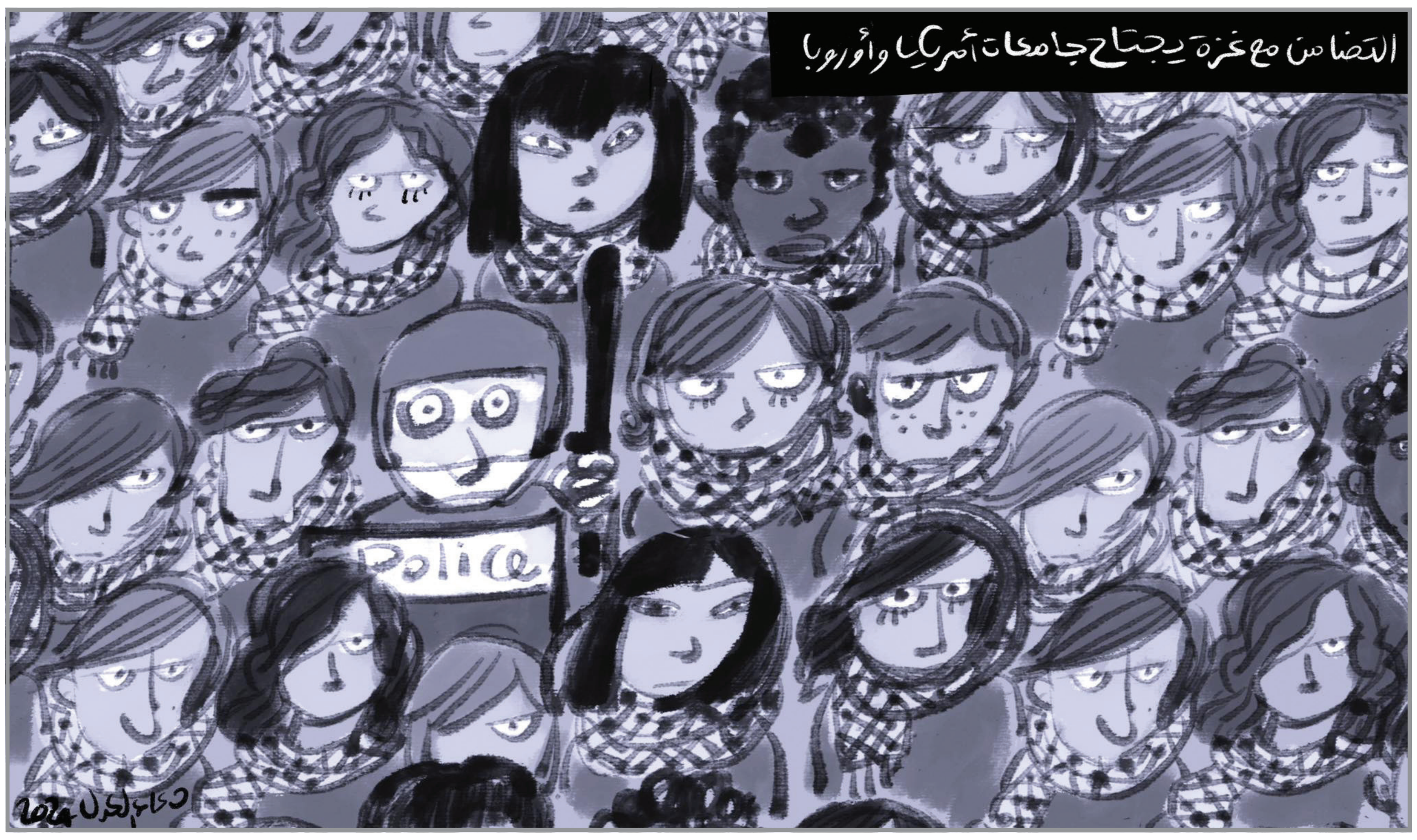

هانى لبيب
يكتب:

«CNN» على خط نار العنعنات الإسرائيلية!

منذ اندلاع الصراع الفلسطينى - الإسرائيلى فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، ولا يمر أسبوع كامل.. إلا وتكون هناك شائعة أو اتهام أو تحميل مسؤولية ضد مصر وسياساتها فى المنطقة سواء لفشل أحد الأطراف، أو بسبب المراوغة فى تنفيذ الاتفاقيات.

مصر شريك أساسى فى المعادلة السياسية للصراع والعلاقات العربية - الإسرائيلية. وهو ما أثبتته المواقف لكونها أول دول عربية تعقد اتفاقية سلام مع إسرائيل من جانب، ولكونها أكثر معرفة ودراية مباشرة مع كافة الفصائل الفلسطينية من جانب آخر. فضلًا عن خبرتها المتراكمة وحرفيتها فى إدارة مفاوضات السلام بين الطرفين. وقبل كل هذا لتمسكها الدائم ليس فقط بالوساطة النزيهة، ولكن بالشراكة الكاملة فى الدعوة إلى السلام العادل لكافة الأطراف ورفض الحرب وعدم استغلال ما يحدث لتحقيق مكاسب على حساب الشعب الفلسطينى الذى يواجه تحدى استمرار الحياة. ومع التأكيد على أن مصر هى أساس المفاوضات التى تمت فى القاهرة وتل أبيب وباريس والدوحة. ولم تعمل مطلقًا بشكل منفرد، وأن كل تحركاتها تتم بالتنسيق والحوار والتفاوض مع جميع الأطراف المعنية الشريكة.

قرأنا جميعًا مؤخرًا ما نشرته شبكة CNN الأمريكية، والتى تعمدت فيه تحميل مصر وجهاز المخابرات العامة المصرية إفشال اتفاق الهدنة المزعومة وتسليم الرهائن من خلال أخبار مجهلة وغير موثقة.. دون أدلة أو إثبات.

أعلم جيدًا أن هناك محاولات مستميته لتوجيه الإعلام الدولى بعيدًا عن الحقائق والمعلومات فى سبيل صرف النظر عن حقيقة ما يحدث فى قطاع غزة بدقة، ومحاولة توجيه الرأى العالم العالمى ليس فقط لصالح إسرائيل، ولكن أيضًا لصالح بقاء وتصدير نجاح خطط بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى. والتعتيم على مواقف المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية.. مما يقوم به.

محاولة تشويه دور مصر ليس بجديد. وربما يكون ذلك بسبب تمسك مصر بمواقفها منذ ٧ أكتوبر وإلى الآن، وعدم تغيير مرتكزات خطابها السياسى المحدد فى رفض سياسة العقاب الجماعى. ورفض تصفية القضية الفلسطينية. ورفض تهجير الشعب الفلسطينى إلى سيناء، بل واعتباره خطا أحمر غير مسموح بالتفاوض فيه والمساومة عليه. وفتح معبر رفح بصورة دائمة سواء لحركة عبور الأفراد أو المساعدات الإنسانية، ووقف الحرب، وعدم التصعيد بما يؤثر سلبًا على قنوات التواصل والعلاقات. والتمسك بالحل السياسى من خلال المفاوضات المباشرة والمكثفة.. باعتباره المسار الوحيد لحل القضية الفلسطينية فى سبيل تنفيذ حل الدولتين.

الترويج لمثل تلك الشائعات هو نوع من تعمد الإساءة إلى الجهود المصرية التى تتم منذ اللحظة الأولى فى توزيع اتهامات التقصير تارة تجاه مصر، وتارة أخرى تجاه قطر.. مثلما فعلوا ذلك مع حركة حماس من قبل. وهو ما يؤكد أن إسرائيل تريد تحميل مصر فشلها فى الوصول للهدنة، والتهرب من أى التزامات دولية لصالح السلام الفلسطينى - الإسرائيلى.

نقطة ومن أول السطر..

سيذكر التاريخ.. أن مصر هى أول دولة، كان لها رؤية مقترحة متكاملة لحل الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية، والدفع بوقف التصعيد الإسرائيلى المتوقع يوميًا. وأن مثل تلك التقارير الموجهة سواء لـ CNN أو غيرها.. هى نوع من الارتداد لمسار السلام والتشكيك فيه. وإذا نجحت إسرائيل فى أن تخرج من مواجهة المحكمة الجنائية الدولية، فلن تنجح فى الهروب من التاريخ الذى لا ينسى أو يتجاهل.

د. خليل فاضل
يكتب:
kmfadel@gmail.com

إن هناك طرقا كثيرة للتعبير غير الصراخ، لأنه ردّ فعل انفعالى للإحباط ولنفاد الصبر؛ فلنركز على الآباء عوضًا عن الأبناء.

صراع الآباء والأبناء.. ما بين الصراخ والأحضان

يتزوج الزوجان وينجبان وسط فرحة شديدة وخوف كبير، من مسؤولية تربية ورعاية طفل جديد كتجربة أولى، وعندما يبدأ الطفل فى الحركة والكلام، وتتكسّر الأكواب وتتهشم على أرضية الغرف؛ فإن الصراخ يبدأ فى الارتفاع، وتتشنج الأم ويعلو صوت الأب النائم، وتتشكّل دائرة جديدة من العنف الصوتى واللفظى، وأحيانًا الجسدى فى العُش الجديد، بعدما حل به زائرٌ كان مرحبًا به، لكنه لا يدرك ولا يعى، أحيانًا ما يكون كثير الكلام والحركة، ينظر هنا وهناك، وقد يمزق وثيقة مُهمَّة، وقد يتسلّق مكانًا خَطرًا، وقد يختفى فى ركن ما، لتبدأ حركه الزوجين فى الدوران حول بعضهما البعض، والصراخ والمناداة بأسماء وهمية وشتائم مقززة أحيانًا، إلى أن يهدأ البال ويخرجَ الطفل صارخًا بصوت يصُمّ الآذان، فتضُمه الأم إلى حضنها وتلتهمه تقبيلًا، بينمًا يزجُرُه الأب بعقد حاجبيه والضغط على أسنانه كاتمًا غضَبُه الجمّ.

إن الأم تحديدًا منذ لحظة الولادة، تقف فى مواجهة الطفل، وفى حالات خاصة تكون لها مُساعدة، غالبًا ما تكون أجنبية مما يجعلهَ لا يجيد اللغة العربية؛ فتتكوّن مصائبَ كُبرى، وتتعثر لغة الكلام والتعبير ومخارج الحروف، وتبدأ زيارات المُختصّين وسلسلة من الخطوات العلاجية.

إن العلاقة بين الآباء والأبناء مركّبة، خاصة فى مراحل نموّهم الأولى، لذا فإن بيئة البيت الذى يتربّى فيه الطفل، لابد أن تكون آمنة ومليئة بالحب حتى ينمو الطفل بشكل صحى.

قرأت مقالًا فى الواشنطن بوست عن كيفية وضرورة أن نوقف صراخنا فى أولادنا، وأن نتبِّع أسلوبًا رقيقًا فى التعامل مع أطفالنا، ويؤكدون بدليل من العلوم العصبية أن الصراخ وحده وليس الضرب يؤذى أطفالنا، ويؤثر عليهم شكلًا وموضوعًا؛ فيسيرون فى طريق النمَاء بقلب مجروح ونفسية متَعَثرة، ولربما كان هؤلاء الآباء فى موقف مُحبط، وَبالتالى فإن مسيرة التربية الصحيحة والنقد البنّاء، قد تؤدى إلى إحساس مضخّم بالذنب والخِزى، لدى الوالدين العنيفين صوتيًا وبدنيًا ولفظيًا، وتذكّر أحداث فى الطفولة وعندما تصيرُ أبًا تتغيّر المسألة أو تتعقّد، فقد يتدخل أحد الوالدين ليَفُض النزاع ويصبح هو الملاك، والطرف الآخر يكون الشيطان، ويتبادلان الأدوار أحيانًا.

زمان كان الأمر عصيًا لكنه واضح، لكن مع جيل ألفا الذى ولد فى سنة ٢٠١٠ وما بعدها، وعلى الرغم من التحذيرات الَتى يطلقها خبراء التربية والصحة النفسية، إلا أن الأمر صار مرتبكا ومتداخلا مع أطرافٍ لا نراها على الإنترنت وفى محيطها.

هل اضطررت إلى الصوت العالى؟ لأنك لم تجد صدَى لدى أولادك المنشغلين بأدواتهم الإلكترونية، وهل الموضوع يتعلق بنبرة صوتك، أم بحدَّته، أم بطريقتك بنيِّتك أم محتواه؟ وهَل تعتبر ذلك سلوكًا مؤقتًا فى مواقف معينة؟ وهل يستمر الصراخ بعدما تزيد الأمور عن حدها، وبعد أن تضغط عليك كل الأشياء جملة وتفصيلًا، بدءًا من عملك وحتى الطريق العام، والجيران والمعاملات الحكومية.

إن الصراخ علامة إنذار.. لكن أيها الآباء لن يأخذ أولادكم مشاكلكم وانزعاجكم وقهركم، إلى صدورهم ويخزنونها كى تتعفّن ثم تفرز أمراضًا نفسية؛ فإذا اقترب الطفل من النار من الطبيعى أن تصرخ، لكن مع التكرار سيسببُ ذلك ألمًا وإحساسًا بالمرارة.

إن هناك طرقا كثيرة للتعبير غير الصراخ، لأنه ردّ فعل انفعالى للإحباط ولنفاد الصبر؛ فلنركز على الآباء عوضًا عن الأبناء؛ فهم مضغوطون ويحتاجون إلى من يساعدهم، لكن هل يكون الضحية الأولاد؟ بالطبع لا..

أحيانًا يكون الصراخ رد فعل مناسبا أحيانًا، وغير مقصود به الإيذاء، ولكن إذا كان صراخك ليس عنيفًا أو مخيفًا، فإن طفلك قد يستجيب برد فعل مطيع، بدلًا من الانفجار أو التحدِّى، لأن علاقات الآباء بالأبناء كالذى يمشى على حبل وتحته هوة سحيقة، أولادك يحتاجون إلى الدفء والحب والاحتواء، الذى سيقينا من نوبات صراخ مفاجئة.

ولنسأل أنفسنا كيف تربيّنا؟ لكى نُربى أولادنا؛ فإذا كان الراعى قد عانى فى طفولته من الصراخ المُسّمِّم الذى يترك أثرًا مُزمنًا، ويؤدى إلى تذكّر مشاهد طفولته، حينما كان خائفًا منزويًا، تحت طاولة الطعام أو فى ركن الغرفة، سيعانى مع أولاده.. من منّا بدون تاريخ فيه صرَاخ؟ إنها تجربة العقل والجسد، إنه الغليان وتبادل الأدوار بدون تعميم، لأن كل حالة تختلف عن الأخرى، ليست هناك يوتوبيا؛ فنحن نعيش على أرضٍ تصرخ وتنزف وتكاد تنفجر من التلوث والضجيج.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م

أسسها:
صلاح دياب

صدرت عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى

رئيس التحرير
علاء الغطريفى

المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الأب رفيق جريش
يكتب:

ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلى من حصار شامل على الفلسطينيين ومنع دخول المساعدات الإنسانية، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وينتهك كل القوانين والمواثيق الدولية بما يتطلب محاسبة ومحاكمة المسئولين عنها.

المحكمة الدولية وإسرائيل

ها هى تدخل حرب غزة شهرها التاسع ولم يظهر لها أى انتهاء فى الأفق بعد أن فشلت أو عُلقت مباحثات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والرهائن وكذلك جرائم الحكومة الإسرائيلية تزيد يوما بعد يوم، فيعد ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلى من حصار شامل على الفلسطينيين ومنع دخول المساعدات الإنسانية، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وينتهك كل القوانين والمواثيق الدولية بما يتطلب محاسبة ومحاكمة المسئولين عنها، وهو ما يفرض ضرورة تحرك محكمة العدل الدولية بفاعلية واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف جرائم الإبادة الجماعية التى ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، خاصة أنها موثقة بالصوت والصورة وتتم تحت مرأى ومسمع من العالم دون أن يحرك ساكنا خاصة العالم الغربى الرسمى الموالى لإسرائيل والذى أظهرت أزمة غزة الازدواجية التى ينتهجها فى التعامل مع حقوق الإنسان، وتطبيق القوانين الدولية وتجاهله وتغاضيه عما تقوم بها إسرائيل، بل إنه يوفر الدعم العسكرى والسياسى والمادى لها، وهو ما شجع حكومة الاحتلال على المضى قدماً فى جرائمها ضد الفلسطينيين دون اكتراث لأى اعتبارات أخلاقية أو قانونية.

وخير ما فعل المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، الذى طلب من المحكمة إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الإسرائيلى يوآف جالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وتعتبر هذه المرة الأولى التى تصدر فيها المحكمة الجنائية الدولية أوامر تمس بحليف وثيق للولايات المتحدة.

وأوضح المدعى العام فى تصريحاتٍ لشبكة «سى. إن. إن» الإخبارية، أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلى يتحمل المسئولية الجنائية عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأشار إلى أن التهم الموجهة لنتنياهو وجالانت تشمل «التسبب فى الإبادة، والتسبب فى المجاعة كوسيلة من وسائل الحرب، بما فى ذلك منع إمدادات الإغاثة الإنسانية، واستهداف المدنيين عمداً فى الصراع».

برغم المناشدات الدولية والضغوط المتزايدة التى تطالب قوات الاحتلال الإسرائيلى بوقف عدوانها المستمر منذ ثمانية أشهر على الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، ورغم قرارات مجلس الأمن، وعلى رأسها القرار ٢٧٢٨ الذى ينص على الوقف الفورى لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً ودون أية عوائق، إلا أن حكومة الحرب الإسرائيلية لا تزال تصر على غلق المعابر خاصة معبرى رفح وكرم أبوسالم، وتمنع دخول المساعدات الإنسانية فى إطار سياسة ممنهجة فى استخدام سلاح التجويع لكسر إرادة الشعب الفلسطينى ودفعه نحو التهجير القسرى والطوعى إلى خارج القطاع من خلال تحويله إلى جحيم ومكان لا يمكن العيش فيه عبر منع الغذاء والدواء والماء والكهرباء وكل مقومات الحياة الأساسية لأكثر من مليونٍ ونصف شخص فى قطاع غزة يواجهون ظروفاً إنسانية صعبة ومحنة غير مسبوقة بل إلصاق الاتهام لمصر بأنها هى التى تغلق معبر رفح خلافاً للحقيقة الجالية أمام العالم.

ورغم هذا التعنت الإسرائيلى ومنع دخول المساعدات إلا أن مصر التى تتحلى بالصبر وضبط النفس الشديد مستمرة فى دعمها الإنسانى للفلسطينيين، إضافة إلى تحركها وتضامنها مع جنوب إفريقيا فى محكمة العدل الدولية ضد ما تقومٍ به إسرائيل من جرائم فى غزة، وهو ما يؤكد دائماً أن مصر ستظل هى الداعم الأساسى للشعب الفلسطينى، وأنها المدافع عن حقوق الشعب الفلسطينى فى المحافل الدولية، وحشد الدعم العالمى من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، فى إطار حل الدولتين باعتبار أنٍ ذلك هو السبيل الوحيد لحل هذا الصراع جذرياً، وتحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة.

أيمن سمير *
يكتب:

تتضمن خريطة الطريق أن يتولى النائب الأول للرئيس، وهو محمد مخبر، السلطة التنفيذية لمدة ٥٠ يومًا، تُجرى خلالها الانتخابات الرئاسية، وتشير كل المؤشرات إلى أن الفائز بالرئاسة الإيرانية القادمة سوف يكون من «معسكر المحافظين»، وهو ما يعنى عدم حدوث تغيير كبير فى السياسة الداخلية أو الخارجية الإيرانية.

طائرة الرئيس الإيرانى: ٥ سيناريوهات.. وفرص كبيرة للدول العربية

يطرح تحطم طائرة الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى فوق محافظة أذربيجان الشرقية الإيرانية سلسلة من الأسئلة التى لا تتعلق بالتطورات الداخلية فى إيران فحسب؛ بل بمجمل العلاقات الإيرانية الخارجية، خاصة العلاقات الإيرانية مع الدول العربية، ومستقبل الانفتاح الإيرانى على الولايات المتحدة الأمريكية بعد نجاح جولة المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين فى مسقط، عاصمة سلطنة عمان.

لكن قبل كل ذلك، فإن «طبيعة التفاعلات السياسية الداخلية» فى إيران فى أعقاب وفاة الرئيس الإيرانى، ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان، سوف «تطبع بصماتها» على مختلف المسارات والسيناريوهات التى تتعلق بالسلوك الإيرانى فى الخارج، ومدى حدوث تحول نسبى أو جذرى فى مستوى التعامل الإيرانى مع القضايا الإقليمية، سواء ما يتصل بالعلاقات الإيرانية العربية، أو مع مستقبل العلاقة بين طهران وباكو، خاصة أن الرئيس الإيرانى كان عائدًا من افتتاح سد يقع على الحدود الإيرانية الأذربيجانية بحضور الرئيس الأذربيجانى إلهام علييف، فما السيناريوهات المحتملة لسقوط طائرة الرئيس إبراهيم رئيسى ووزير خارجيته؟ وهل يمكن أن يَحدث فراغ فى منصب الرئاسة؟ وإلى أى مدى سوف يسير قطار تحسين العلاقات العربية الإيرانية وتعزيزها؟

٥ سيناريوهات

رغم تأكيد الخطاب الإعلامى والسياسى الإيرانى فرضية واحدة؛ هى أن الأحوال الجوية هى السبب فى تحطم طائرة الرئيس رئيسى، فإن هناك ٥ سيناريوهات أخرى يمكن طرحها، وهذه السيناريوهات هى:

السيناريو الأول: اليد الإسرائيلية

رغم النفى الرسمى الإسرائيلى فإن هذا النفى دائمًا ما يصاحبه قيام إسرائيل بعمليات كبيرة تخشى أن يكون رد الفعل الإيرانى عليها قويًا، ويوفر النفى الإسرائيلى فى حال تورط تل أبيب بعض الوقت لإسرائيل، وهناك مجموعة من العوامل تعزز سيناريو تورط إسرائيل فى إسقاط طائرة الرئيس الإيرانى، وهى:

١- الرد على الهجوم الإيرانى

وهو الهجوم الذى قامت به إيران على الأراضى الإسرائيلية فى ١٣ إبريل (نيسان) ٢٠٢٤، فكثير من الإسرائيليين، والأمريكيين نظروا إلى الرد الإسرائيلى فى ١٩ أبريل (نيسان) على الهجوم الإيرانى بأنه لم يكن كافيًا، وذهبت كثير من الحسابات آنذاك أن إسرائيل سوف ترد من خلال عدد من العمليات التى لا تقود إلى حرب شاملة بين إسرائيل وإيران، وقد يكون إسقاط طائرة الرئيس الإيرانى جزءًا من الرد الإسرائيلى على أول هجوم إيرانى على الأراضى الإسرائيلية.

٢- نشاط الموساد فى إيران

معروف للجميع المساحة الواسعة التى يتحرك فيها الموساد الإسرائيلى فى الداخل الإيرانى، فهو الذى سرق الأرشيف الكامل للبرنامج النووى الإيرانى الذى عرضه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى فى مؤتمر صحفى علنى عام ٢٠١٩، كما قام الموساد بعمليات نوعية فى إيران، منها اغتيال كبار علماء البرنامج النووى الإيرانى، ومنهم محسن فخرى زاده، ولا يمكن استبعاد تورط إسرائيل فى هذا السيناريو من خلال توظيف العملاء الإيرانيين فى الداخل بزرع قنبلة فى الطائرة، أو استهدافها بصاروخ محمول على الكتف.

٣- الحدود الأذربيجانية

وهى حدود تنشط فيها إسرائيل بحكم العلاقات القوية بين باكو وتل أبيب، ودعم إسرائيل لأذربيجان فى حربها على أرمينيا. ورغم استبعاد فرضية مشاركة أذربيجان فى أى نشاط إسرائيلى ضد إيران انطلاقًا من الحدود الأذربيجانية الإيرانية فى ظل التحسن الكبير فى العلاقات الإيرانية الأذربيجانية، فإن الثابت فى السلوك الإسرائيلى أن تل أبيب لا تستأذن أحدًا، ولا حتى أقرب حلفائها، عندما تقوم بأى عملية من عمليات «حروب الظل» ضد إيران، وكل التقديرات الإيرانية والغربية تقر بوجود نشاط معلوماتى واستخباراتى إسرائيلى على الجانب الآخر من الحدود الإيرانية الأذربيجانية، والسد الذى افتتحه الرئيس رئيسى كان فى أقرب نقطة على الحدود مع أذربيجان، وهو ما يقول إن عملاء إسرائيل يستطيعون أن يستهدفوا طائرة الرئيس الإيرانى ليس فقط من الأراضى الإيرانية؛ بل من داخل الأراضى الأذربيجانية، ليس هذا فقط؛ ففى يناير (كانون الثانى) ٢٠٢٢ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الطائرات المسيرة التى نفذت هجومًا على مصنع عسكرى بمدينة أصفهان الإيرانية انطلقت من الأراضى الأذربيجانية.

السيناريو الثانى: التنظيمات الأذرية داخل إيران

هناك صراع تاريخى بين ايران وأذربيجان، التى ترى فى محافظة أذربيجان الشرقية «أراضى أذربيجانية»؛ لأن نحو ٢٠ مليونًا يشكلون نحو ٢٤٪ من سكان إيران من القومية الأذرية، وتخشى إيران من تنامى النزعة الانفصالية لدى هؤلاء، خاصة أن فى أذربيجان يطلقون على المناطق التى يسكنها الأذريون فى إيران «أذربيجان الجنوبية»، ويقوم الخطاب الرسمى والشعبى فى أذربيجان على التعاطف الكامل مع الأذريين داخل الحدود الإيرانية. فى الوقت نفسه، باتت هناك ميول قومية لدى الجيل الجديد من الأذريين فى الولايات الشمالية، والشمالية الغربية الإيرانية، التى يتركز فيها الأذريون، خاصة فى مدينة تبريز، التى تعد عاصمة للأذريين، وهناك من يفترض أن إسقاط طائرة الرئيس فى منطقة أغلبيتها من الأذريين يطرح سيناريو إسقاط طائرة الرئيس الإيرانى على يد عملاء فى هذه المنطقة، سواء بدوافع قومية، أو وُظفوا من جهات خارجية. ورغم التقارب بين إيران وأذربيجان فإن الرئيس الإيرانى إلهام علييف لا يفوت فرصة من أجل تأكيد الحقوق والهوية الثقافية للأذريين فى إيران، ودائمًا ما يطالب علييف بأن يكون التعليم للأذريين فى المنطقة التى سقطت فيها طائرة الرئيس إبراهيم رئيسى باللغة الأذرية، وليس باللغة الفارسية.

السيناريو الثالث: صراع الأجنحة

رغم القدرة الكبيرة التى أظهرها الرئيس إبراهيم رئيسى فى توحيد صفوف المحافظين منذ توليه الحكم عام ٢٠٢١، فإن هناك من يطرح فرضية أن الجناح الأصولى نفسه غير موحد، وليس لديه إجماع على أن يخلف رئيسى المرشد الأعلى على خامنئى. ووفق هذه الفرضية، فإن هذا الجناح يريد أن يكون «مجبتى خامنئى»، نجل المرشد الأعلى، الذى بلغ ٥٥ عامًا هذا العام، هو المرشد القادم؛ ومن ثم، وفق هذا السيناريو، تم التخلص من إبراهيم رئيسى بوضع متفجرات على المروحية فى طريق عودتها من مكان السد إلى تبريز. ويستند أصحاب نظرية المؤامرة هذه إلى أن الطائرتين المرافقتين للرئيس رئيسى عادتا بسلام، رغم مرورهما بالظروف الجوية نفسها التى مرت بها طائرة الرئيس رئيسى، وأن افتتاح سد مثل هذا لا يستحق أن يفتتحه الرئيس بنفسه، بصحبة وزير خارجيته.

السيناريو الرابع: العقوبات الأمريكية

المتهم هنا هو العقوبات الأمريكية على قطاع الطيران المدنى الإيرانى، التى حرمت الطائرات الإيرانية من تجديد قطع الغيار اللازمة للطائرات المدنية التى باتت قديمة ومتهالكة، ووفق كل الصور التى نشرتها الأقمار الصناعية عن المروحية التى كان الرئيس الإيرانى على متنها، تقول الصور إنها طائرة متهالكة وقديمة، أنتجت منذ أواخر الثمانينيات، وهى طائرة إيطالية الصنع، أمريكية الطراز، من نوع «بيل ٢٠١٢»، وتحتاج إلى قطع غيار من الولايات المتحدة، التى فرضت منذ عام ٢٠١٠ عقوبات على إيران، تشمل قطع غيار الطائرات، وهو ما أدى إلى كثير من حوادث الطائرات المدنية، ربما كان آخرها فى مارس (آذار) ٢٠٢١، عندما تحطمت مروحية كانت تقل وزير الرياضة حميد سجادى وعددًا من مرافقيه، كما نجا الرئيس الإيرانى الأسبق محمود أحمدى نجاد من حادث طائرة مماثل عام ٢٠١٣، وهذا ما دفع وزير الخارجية الإيرانى السابق جواد ظريف إلى اتهام الولايات المتحدة بقتل الرئيس رئيسى ومن معه؛ من خلال حرمان إيران من قطع غيار الطائرات المدنية.

السيناريو الخامس: الخطأ أو التآمر البشرى

ويفسر هذا السيناريو عودة الطائرتين الأخريين سالمتين بعد عبور التحديات الجوية نفسها، وهو ما يطرح أسئلة كثيرة عن نجاح المناورة الجوية التى نفذها قائدا الطائرتين الأخريين، وعدم نجاح قائد طائرة الرئيس فى هذه المناورة، والطبيعى أن يكون قائد طائرة الرئيس أكثر كفاءة واحترافية من قادة الطائرتين الأخريين، وهو ما يطرح سؤالا عن إمكانية تورط قائد طائرة الرئيس رئيسى نفسه فى إسقاط الطائرة.

هل هناك فراغ سياسى؟

رسم الدستور الإيرانى خريطة طريق واضحة لعدم حدوث فراغ دستورى أو رئاسى من خلال مواد الدستور، خاصة المادتين ١٣٠ و١٣١، والتعديلات التى دخلت عليهما عام ١٩٨٩، وقد تكررت هذه المأساة من قبل فى التاريخ الإيرانى عندما اغتيل الرئيس محمد على رجائى فى ٣٠ أغسطس (آب) عام ١٩٨١، وهو الرئيس الثانى بعد ثورة عام ١٩٧٩، وكانت أوضاع إيران آنذاك أصعب من الوقت الحالى؛ حيث كانت حربها مشتعلة مع العراق، كما أن اغتيال الرئيس رجائى كان بعد ٢٨ يومًا فقط من توليه المنصب، ومع ذلك تجاوزت إيران هذه العقبة؛ لأن النظام السياسى يقوم على توزيع عناصر القوة على أكثر من مؤسسة، مثل مجمع تشخيص مصلحة النظام، والبرلمان، وهيئة القضاء الأعلى، وكل هذا يساعد على تجاوز أى عثرات أو أمور طارئة، كما حدث فى تحطم طائرة الرئيس رئيسى.

وتتضمن خريطة الطريق أن يتولى النائب الأول للرئيس، وهو محمد مخبر، السلطة التنفيذية لمدة ٥٠ يومًا، تُجرى خلالها الانتخابات الرئاسية، وتشير كل المؤشرات إلى أن الفائز بالرئاسة الإيرانية القادمة سوف يكون من «معسكر المحافظين»، وهو ما يعنى عدم حدوث تغيير كبير فى السياسة الداخلية أو الخارجية الإيرانية.

هندسة جديدة للشرق الأوسط

رغم الحادث المأساوى لتحطم طائرة الرئيس رئيسى، والحزن العارم عليه، سواء فى إيران أو فى المنطقة، فإن هذا الحادث كشف عن «المساحات المشتركة» الكبيرة بين إيران والدول العربية، فكل الدول العربية- بلا استثناء- أكدت دعمها ومساندتها لإيران دولة وشعبًا منذ الدقائق الأولى لاختفاء طائرة الرئيس رئيسى، ليس هذا فقط؛ بل هناك دول عربية عدة، مثل الإمارات، والسعودية، ومصر، عبّرت عن استعدادها للمساعدة بكل ما تملك من أجل تقديم جميع أشكال الدعم لإيران، وهى روح جديدة تهب على العلاقات العربية الإيرانية، بما يقول إن المنطقة تتحرك نحو تعاون نوعى وتاريخى بين إيران والإقليم العربى؛ بهدف تعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة، وهو سيناريو يشبه سيناريو العلاقات العربية التركية بعد زلزال ٥ فبراير (شباط) ٢٠٢٢، عندما تعاطفت الدول العربية وقدمت مساعداتها لتركيا والمنكوبين من الزلزال، وهو ما أثمر عودة قوية للعلاقات التركية العربية.

الواضح أننا أمام «هندسة جديدة» لإقليم الشرق الأوسط، تقوم على سلسلة من المبادئ الجديدة، وهى «تبريد الصراعات»، و«تهدئة التوترات»، والبحث عن مساحات جديدة من القيم والمصالح المشتركة لبناء شرق أوسط خال من الأزمات، بما يجعل المنطقة العربية، ومن خلفها إقليم الشرق الأوسط، فى أقرب نقطة من «تصفير المشكلات»، بعد أن تنتهى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

* باحث وخبير فى العلاقات الدولية

ينشر بالتعاون مع
CAES مركز الدراسات العربية الأوراسية

مصطفى شلش *
يكتب:

نيودلهى مدينة لطهران: لعرقلة قرار منظمة الدول الإسلامية فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فى جنيف عام ١٩٩٤، وهى المرة الأخيرة التى كادت باكستان تحيل قضية كشمير إلى الأمم المتحدة. وكانت مساعدة طهران لا مثيل لها، وجاءت فى الوقت المناسب: فالهند كانت فى أزمة اقتصادية ضخمة، وكشمير على وشك الغليان..

العلاقات الإيرانية- الهندية فى ضوء وفاة الرئيس إبراهيم رئيسى

جاءت وفاة الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان ومسؤولين آخرين رفيعى المستوى فى حادث تحطم مروحيتهم فى شمال غرب البلاد فى وقت تتصاعد فيه التوترات فى غرب آسيا. على مدى الأشهر السبعة الماضية، انخرطت إسرائيل فى حرب على قطاع غزة، بعد هجوم شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على المستوطنات فى غلاف القطاع، فيما تدعم إيران حزب اللّه لفتح جبهة أخرى ضد إسرائيل من لبنان.

أشارت تقارير وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية إلى تحطم المروحية على أنه حادث، لكن لم يصدر بيان رسمى عن الحكومة الإيرانية لكشف أسباب الحادثة. وإذا ظهر أى دليل على وجود جريمة، فقد يؤدى ذلك إلى تصعيد التوترات فى المنطقة على نحو كبير. ومن المرجح أن يؤدى هذا السيناريو إلى موجة من الاتهامات والاتهامات المضادة؛ مما يزيد تأجيج الوضع المضطرب بالفعل بين إيران وخصومها، لا سيما أنه حدث تصعيد كبير- الشهر الماضى- عندما أطلقت إيران صواريخ على إسرائيل، اعترض نظام القبة الحديدية الدفاعى الإسرائيلى معظمها. وجاء هذا الهجوم ردًا على قصف إسرائيلى استهدف القنصلية الإيرانية فى سوريا، فيما شنت إسرائيل هجومًا محدودًا على نظام دفاع صاروخى بالقرب من معامل لتخصيب اليورانيوم فى مقاطعة أصفهان الإيرانية، وقد خلقت هذه الأعمال العدائية المتصاعدة وضعًا متقلبًا، وقد يؤدى إلى مزيد من زعزعة الاستقرار وعدم اليقين، لا سيما فى جنوب آسيا.

وقد قدم رئيس الوزراء ناريندرا مودى تعازيه لإيران، وكتب على موقع (X) (تويتر سابقًا): «أشعر بحزن عميق وصدمة بسبب الوفاة المأساوية لرئيس جمهورية إيران الإسلامية إبراهيم رئيسى، الذى سيبقى إسهامه فى تعزيز العلاقات الثنائية بين الهند وإيران فى الذاكرة دائمًا. تعازى القلبية لعائلته والشعب الإيرانى. الهند تقف إلى جانب إيران فى وقت الحزن هذا». وأعلنت وزارة الداخلية الهندية أنه سيُعلن حداد رسمى فى جميع أنحاء البلاد يومًا واحدًا، حيث يُنكّس العلم الوطنى على جميع المبانى. وقد شكل هذا الحادث صدمة فى المشهد السياسى العالمى، ويمكن أن تكون له آثار عميقة فى الاستقرار الإقليمى والعلاقات الدولية. وبينما يراقب العالم عن كثب ما بعد الحادثة، فمن الضرورى فهم التداعيات الجيوسياسية المحتملة.

كان الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى، الذى دعا ناريندرا مودى إلى حضور حفل أداء اليمين الدستورية فى الخامس من أغسطس ٢٠٢١، يتمتع بعلاقات خاصة مع الهند؛ ففى عهد رئيسى، أعلنت إيران سياسة الإعفاء من التأشيرة لمدة ١٥ يومًا للهنود. فالرئيس الإيرانى كان ينحدر من مقاطعة خراسان الإيرانية التى تتمتع بعلاقات عمرها قرون مع الهند، وكثير من العائلات فى الهند لديها روابط قديمة مع المقاطعة، وقد أثرت خراسان كثيرًا فى نمو الصوفية الهندية وتطورها منذ العصور المبكرة. وينتمى رئيسى إلى مدرسة سياسية تؤمن بتوسيع العلاقات مع الشرق، بما فى ذلك الهند. وقد كان وزير الخارجية الهندى سوبرامانيام جايشانكار أول شخصية أجنبية تلتقى بالرئيس الإيرانى فور انتخابه.

فى عهد الرئيس رئيسى، اتبعت إيران إستراتيجية «النظر شرقًا» لتعميق العلاقات مع القوى الآسيوية، لا سيما الهند، وتحسنت العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين خلال فترة رئيسى، وخلال عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، كانت إيران الشريك التجارى رقم (٥٩) للهند، حيث وصلت التجارة الثنائية إلى (٢,٣٣) مليار دولار، وزادت تجارة الهند مع إيران بنسبة (٢١,٧٧) فى المئة- من (١,٩٤) مليار دولار فى (٢٠٢١-٢٠٢٢) إلى (٢,٣٣) مليار دولار فى (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعملت نيودلهى مع طهران فى ممر النقل الدولى بين الشمال والجنوب (INSTC)، وهو مشروع نقل متعدد الوسائط يمتد إلى مسافة تزيد على (٧٢٠٠) كيلومتر، ويهدف إلى تسهيل نقل البضائع بين أفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وروسيا وآسيا الوسطى وأوروبا، وكذلك الهند وإيران.

فى ديسمبر ٢٠١٦، أعادت الهند تفعيل المشروع الذى ظهرت فكرته عام ٢٠٠٠، وصدقت عليه الهند وإيران وروسيا عام ٢٠٠٢، لكن العقوبات المفروضة على إيران أعاقته. ويبدأ الطريق من مومباى بالهند، ويذهب إلى بندر عباس فى إيران، ثم يعبر بحر قزوين ليصل إلى أستراخان وموسكو وسانت بطرسبورج فى روسيا. وبحثت الهند فى وسائل بديلة للتواصل مع آسيا الوسطى، الغنية بالمواد الهيدروكربونية، التى لها أهمية إستراتيجية، وقد استثمرت فى ميناء تشابهار الإيرانى.

ومع التوقيع على خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) عام ٢٠١٥ من جانب إيران وكثير من القوى العالمية، ومنها الولايات المتحدة، وبعد تخفيف العقوبات، اكتسب ممر النقل الدولى بين الشمال والجنوب (INSTC) زخمًا. وبحلول عام ٢٠١٨، نُقلَ ما يقرب من ١١ مليون طن من البضائع عبر اَلممر؛ لذا عندما انسحبت الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة عام ٢٠١٨، وفرضت عقوبات أكثر صرامة على إيران، تسبب ذلك فى كثير من المشكلات لمشروعات البنية التحتية فى الهند، لكن فى عام ٢٠٢٢، وصلت الشحنة الأولى باستخدام الممر إلى ميناء جواهر لال نهرو فى مومباى، بعد أن انطلقت من ميناء أستراخان الروسى.

ومع ذلك، من التحديات الرئيسة التى يواجهها الممر أن غالبيَة المشروعات المرتبطة به، باستثناء خطوط السكك الحديدية فى أذربيجان، وميناء تشابهار، وممر النقل فى اتفاقية عشق آباد، لا تتلقى دعمًا ماليًا من مؤسسات التمويل الدولى الرئيسة، مثل البنك الدولى، أو بنك التنمية الآسيوى، أو بنك الاستثمار الأوروبى، أو البنك الإسلامى للتنمية، ويرجع ذلك أساسًا إلى العقوبات الأحادية التى فرضتها الولايات المتحدة على إيران، والتى أدت إلى مخاوف بشأن «عقوبات ثانوية» محتملة.

وفى وقت سابق، خلال الاجتماع الثانى والعشرين لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاى للتعاون (SCO)، الذى عقد عام ٢٠٢٢، دعا رئيس الوزراء ناريندرا مودى الدول الأعضاء إلى التركيز على تطوير سلاسل توريد قوية ومتنوعة فى المنطقة، وشدد على الحاجة إلى تحسين الاتصال، والحق فى العبور غير المقيد عبر جميع الدول الأعضاء فى منظمة شنغهاى للتعاون. وعلى هامش القمة، ناقش مودى والرئيس الإيرانى الراحل أهمية التعاون المتبادل فى الربط الإقليمى، واستعرضا التقدم المحرز فى محطة شهيد بهشتى، وميناء تشابهار.

وفى ١٣ مايو (أيار) ٢٠٢٤، وقعت الهند وإيران عقدًا مدته عشر سنوات لميناء تشابهار الإيرانى بعد سنوات من المفاوضات. ومهدت الصفقة الطريق للاستخدام الكامل لهذا الميناء الإستراتيجى فى جنوب شرق إيران، الذى طُوِّرَ بمساعدة هندية؛ ومن ثم توسيع التجارة مع آسيا الوسطى. وقال وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيرانى مهرداد بذرباش إن الاتفاق ينص على أن تضخ شركة الموانى الهندية العالمية المحدودة استثمارات بنحو ١٢٠ مليون دولار، إلى جانب تمويل إضافى حجمه ٢٥٠ مليون دولار، لتصل قيمة العقد إلى ٣٧٠ مليون دولار.

التقى رئيس الوزراء مودى آخر مرة مع رئيسى عام ٢٠٢٣، قبل قمة البريكس فى جوهانسبرج. ودعمت نيودلهى مسعى طهران للانضمام إلى مجموعة البريكس (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا)، وانضمت إيران بالفعل خلال قمة جنوب إفريقيا إلى المجموعة. تشكّل طهران لنيودلهى قوة فى منطقة الخليج العربى، علمًا أن خصوم إيران الرئيسيين (الولايات المتحدة وإسرائيل) هم شركاء الهند المقربون، ولكن نادرًا ما أثارت نيودلهى غضب طهران لكسب ود واشنطن على نحو غير مبرر، باستثناء مناسبات مثل التصويت ضد طهران فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، عندما كان الاتفاق النووى بين الهند والولايات المتحدة قيد التفاوض.

نيودلهى مدينة لطهران؛ لعرقلة قرار منظمة الدول الإسلامية فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فى جنيف عام ١٩٩٤، وهى المرة الأخيرة التى كادت باكستان تحيل قضية كشمير إلى الأمم المتحدة. وكانت مساعدة طهران لا مثيل لها، وجاءت فى الوقت المناسب؛ فالهند كانت فى أزمة اقتصادية ضخمة، وكشمير على وشك الغليان، وكانت باكستان عيون الولايات المتحدة وآذانها فى شبه القارة الهندية، حتى إن نيودلهى شعرت أن روسيا ستتخلى عنها، ولن تستخدم الفيتو فى مجلس الأمن.

وقد حاولت نيودلهى استغلال الصدامات العسكرية الإيرانية- الباكستانية لعزل الأخيرة عن محيطها، أو على الأقل ضمان حياد طهران. وفى الشهر الماضى، خلال زيارة رئيسى لإسلام آباد، حاول رئيس الوزراء الباكستانى شهباز شريف إثارة قضية كشمير، لكن فى أثناء حديثه فى مؤتمر صحفى مشترك مع شريف، امتنع رئيسى عن ذكر كشمير. ومن المحتمل أن تتسبب وفاة رئيسى ووزير الخارجية- وهما الشخصيتان الحكوميتان الرئيستان اللتان تتخذان القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية- فى تأخير الاتفاقات الهندية- الإيرانية، ولكنها لن تلغيها، وستراقب الهند- عن كثب- التطورات فى إيران عندما يتولى خليفة رئيسى السلطة.

* باحث فى العلاقات الدولية

ينشر بالتعاون مع
CAES مركز الدراسات العربية الأوراسية

باحثون يفسرون سبب الثقوب الغامضة فى قاع المحيط

المدير التنفيذى لشركة «MBARI»: «إن توسيع الطاقة المتجددة أمر بالغ الأهمية لتحقيق التخفيضات الكبيرة فى انبعاثات ثانى أكسيد الكربون اللازمة لمنع المزيد من تغير المناخ الذى لا رجعة فيه»

كتب- أحمد مصطفى:

يعتقد العلماء فى معهد أبحاث خليج مونتيرى للأحياء المائية «MBARI» وجامعة ستانفورد، أنهم اكتشفوا ما يشكل نمط الدوائر الغريب فى أعماق الأمواج، قبالة ساحل بيج سور، كاليفورنيا. حيث تقع مناظر طبيعية غامضة تتخللها ثقوب كبيرة فى الطين والطمى والرمال.

وتشير النظرية إلى أن البثور الموجودة فى قاع المحيط هى نتاج غاز الميثان أو حتى السوائل الساخنة، التى تتدفق إلى أعلى من باطن الأرض وتدفع بعض الرواسب الناعمة بعيدًا، وفقًا لموقع «ساينس ألرت».

ويعد حقل «Sur Pockmark» قبالة ساحل كاليفورنيا، هو الأكبر من نوعه فى أمريكا الشمالية، إذ يحتوى على أكثر من ٥٢٠٠ تجويف، يصل متوسط عرضها إلى ١٧٥ مترًا وعمقها ٥ أمتار. وفى رحلة استكشافية حديثة إلى بثور صور، التى تقع على عمق ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ متر، عثر روبوت تحت الماء، يديره باحثون من «MBARI»، على أدلة ضئيلة تفيد بوجود فتحات الميثان أو تدفقات السوائل الأخرى، بدلًا من ذلك، يعتقد الفريق أن هذه الندبات ربما تكونت نتيجة الجاذبية الهائلة.

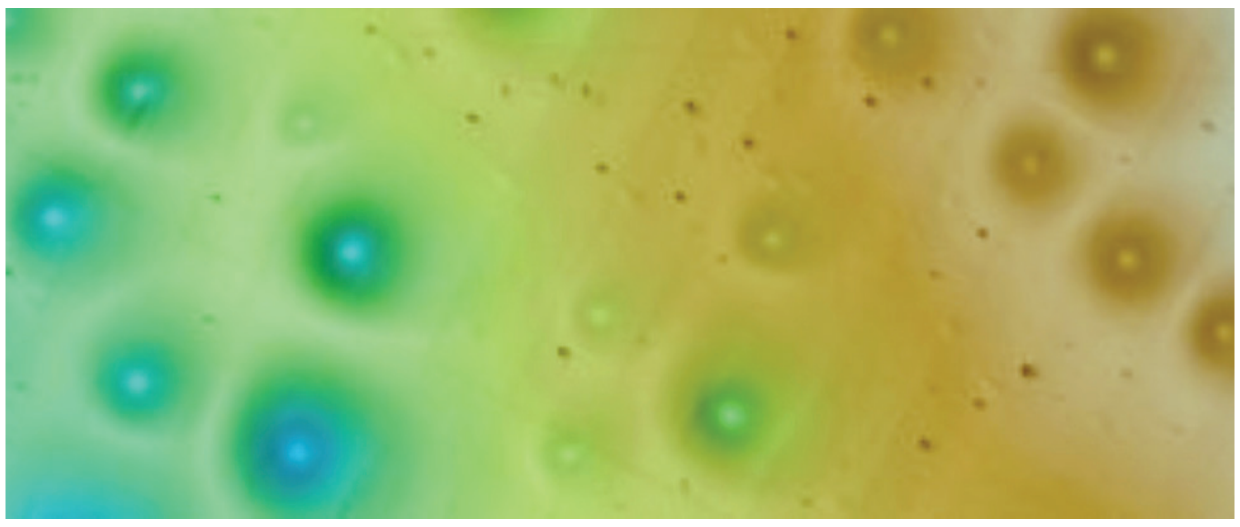

وتشير عينات قاع البحر التى جمعها الروبوت إلى أن الرواسب قد تدفقت أسفل هذا المنحدر بشكل متقطع على مدار الـ ٢٨٠ ألف سنة الماضية على الأقل. آخر تدفق كبير حدث منذ ١٤٠٠٠ سنة، ربما نتيجة لزلزال أو انهيار منحدر.

يقول الباحثون فى «MBARI» إن مثل هذه الأحداث يمكن أن تؤدى إلى تآكل فى وسط كل بثرة. ويقترح الفريق أنه عندما تتدحرج كمية كبيرة بما فيه الكفاية من الرواسب، فقد تتسبب فى تآكل كاف لإزميل بثرة أوسع، مما يؤدى إلى إزاحة حوافّ آثار متعددة على بعد عشرات الكيلومترات.

قد يكون هذا هو السبب وراء ظهور الندوب فى سلاسل، على الرغم من أن هناك حاجة إلى نماذج مستقبلية لتأكيد هذه الفكرة.

تقول إيف لوندستن، فنى الأبحاث فى «MBARI»: «لقد جمعنا كمية هائلة من البيانات، مما سمح لنا بإجراء رابط مدهش بين البثور وتدفقات جاذبية الرواسب، لم نتمكن من تحديد كيفية تشكل هذه النتوءات فى البداية بالضبط، ولكن مع تقنية (MBARI) المتقدمة تحت الماء، اكتسبنا رؤية جديدة حول كيفية وسبب استمرار هذه الميزات فى قاع البحر لمئات الآلاف من السنين».

حتى وقت قريب، لم يكن الخبراء يعلمون أن خنازير وثعابين البحر هى التى أحدثت أصغر الثقوب التى شوهدت فى حقل بثرات مماثل فى بحر الشمال.

السباق مستمر لمسح هذا العالم، ليس فقط من أجل الفضول العلمى، لكن أيضًا من أجل جدوى الصناعات الجديدة، مثل زراعة الرياح البحرية أو التعدين فى قاع البحر.

يقول الرئيس والمدير التنفيذى لشركة «MBARI»، كريس شولين: «إن توسيع الطاقة المتجددة أمر بالغ الأهمية لتحقيق التخفيضات الكبيرة فى انبعاثات ثانى أكسيد الكربون اللازمة لمنع المزيد من تغير المناخ الذى لا رجعة فيه».

خاص للمصابين بالشلل النصفى

جهاز يساعد على استعادة التحكم فى الذراع

كتب- أحمد مصطفى:

ذكرت دراسة أن أكثر من ٤٠ شخصا يعانون من الشلل فى الرقبة إلى الأسفل استعادوا السيطرة جزئيا على أذرعهم وأيديهم بفضل جهاز سهل الاستخدام نسبيا.

وأثارت التجربة الآمال فى أن الجهاز غير الجراحى يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من إصابات فى العمود الفقرى على استعادة الاستخدام المهم لأيديهم.

يقوم الجهاز، الذى طورته إحدى شركات التكنولوجيا الطبية السويسرية، بتوصيل تيار كهربائى من خلال أقطاب كهربائية توضع على جلد المرضى المصابين بالشلل بالقرب من مكان تلف الحبل الشوكى، وفقًا لموقع «ساينس ألرت».

وبعد شهرين من العلاج، استعاد ٤٣ من أصل ٦٠ شخصًا شاركوا فى التجربة قوتهم وقدرتهم على استخدام أذرعهم وأيديهم، وفقًا للدراسة التى نشرت فى مجلة «Nature Medicine».

وقال تشيت موريتز، عالم الأعصاب الأمريكى الذى قاد الدراسة: «أعتقد أن هذا يمكن أن يغير حياة غالبية الأشخاص الذين يعانون من إصابات فى النخاع الشوكى».

وقد شهد هذا المجال عددًا من القفزات إلى الأمام فى السنوات الأخيرة، حيث سمح التحفيز الكهربائى للحبل الشوكى للعديد من المرضى باستعادة القدرة على المشى.

ومع ذلك، تتطلب هذه الأجهزة إجراء عملية جراحية جائرة لزرع الأجهزة بالقرب من الحبل الشوكى. وقالت ميلانى ريد، صحفية بريطانية شاركت فى التجربة، والتى أصيبت بالشلل عندما سقطت عن حصان قبل ١٥ عاما: «يعتقد الجميع أنه بالنسبة لإصابة فى العمود الفقرى، كل ما تريد القيام به هو أن تكون قادرا على المشى مرة أخرى، ولكن إذا كنت مصابًا بالشلل الرباعى، فإن الأمر الأكثر أهمية هو عمل الأيدى».

وأشارت ريد إلى إنها مسرورة بالجهاز الذى سمح لها بإمساك هاتفها وحتى التمرير عبره باستخدام يدها اليسرى.

وقال شيرون كامبل، مشارك آخر، إن الجهاز ساعده على تحسين سرعة الكتابة والطهى والكتابة، بالإضافة إلى أشياء أخرى عززت نوعية حياته. وأوضح موريتز أن هذا العمل يطور اتصالات جديدة بين الدماغ والأطراف المصابة، مما يزيد الفوائد بمرور الوقت حتى عندما لا يكون الجهاز متصلا. وتميزت الدراسة أيضًا بسبب حجمها، إذ شملت معظم تجارب الأجهزة المماثلة مريضًا واحدًا فقط أو مجموعة قليلة من المرضى.

وقال عالم الأعصاب الفرنسى جريجوار كورتين، الذى أشرف على الدراسة، لوكالة فرانس برس، إنها الأولى فى تاريخ طب الحبل الشوكى التى تظهر السلامة والفاعلية فى تحسين تعافى المصابين بالشلل الرباعى.

وقال كورتين إن الشركة تجرى مناقشات للحصول على الموافقة على الجهاز فى الولايات المتحدة، على أمل أن يصل إلى السوق هناك بحلول نهاية العام. وأضاف أنه من الأفضل أن تحذو أوروبا حذوها بعد فترة وجيزة.

دراسة:

الكوابيس مؤشر لأمراض المناعة والذئبة الحمراء

تشير دراسة جديدة، نشرت فى مجلة «eClinicalMedicine»، إلى أن الكوابيس قد تكون مؤشرا مبكرا لتفاقم أمراض المناعة الذاتية.

وركزت الدراسة، التى أجراها باحثون من جامعة كامبريدج وكلية كينجز كوليدج لندن، على الذئبة الحمامية الجهازية «(SLE)»، وهو مرض مناعى ذاتى معقد يمكن أن يؤثر على أجهزة عضوية متعددة. قام الباحثون باستطلاع آراء ٦٧٦ مريضا بالذئبة و٤٠٠ طبيب وأجروا مقابلات متعمقة مع ٦٩ مريضا يعانون من أمراض الروماتيزم المناعية الجهازية المختلفة «SARDs» و٥٠ طبيبًا.

إحدى النتائج الأكثر إثارة للاهتمام التى توصلت إليها الدراسة هى العلاقة بين اضطراب النوم أثناء الأحلام، أو الكوابيس، وبداية الهلوسة لدى بعض مرضى الذئبة.

وبشكل عام، عانى ربع المرضى من الهلوسة، حيث أفاد ٨٥٪ منهم أن هذه لم تحدث حتى بداية المرض أو بعد ذلك. ومع ذلك، فإن نسبة تبلغ ٦١٪ من مرضى الذئبة الذين عانوا من الهلوسة أفادوا بوجود أحلام مزعجة بشكل متزايد قبل بداية الهلوسة.

وكان هذا الارتباط أقل وضوحًا فى حالات العدوى التنفسية الحادة الأخرى، مما يشير إلى أن الكوابيس قد تكون علامة تحذير أكثر تحديدًا لمرض الذئبة.

يقول كبير مؤلفى الدراسة البروفيسور ديفيد ديكروز، من جامعة كينجز كوليدج فى لندن: «نحن نشجع بقوة المزيد من الأطباء على السؤال عن الكوابيس والأعراض النفسية العصبية الأخرى، التى يُعتقد أنها غير عادية، لكنها فى الواقع شائعة جدًا فى المناعة الذاتية الجهازية، لمساعدتنا فى اكتشاف نوبات المرض فى وقت مبكر».

تحدث أمراض المناعة الذاتية عندما يهاجم الجهاز المناعى فى الجسم عن طريق الخطأ الخلايا والأنسجة السليمة. وفى حالة مرض الذئبة، يمكن أن يؤدى ذلك إلى التهاب وتلف فى أعضاء مختلفة، بما فى ذلك الدماغ.

ويفترض مؤلفو الدراسة أن الزيادة فى الكوابيس قد تكون نتيجة لتغيرات مبكرة ودقيقة فى الدماغ ناجمة عن عملية المناعة الذاتية.

كانت أنواع الكوابيس التى أبلغ عنها مرضى الذئبة فى الدراسة مزعجة ومكثفة فى كثير من الأحيان. وصف البعض أحلامهم بالسحق أو المحاصرين أو الهجوم، بينما أبلغ آخرون عن سيناريوهات عنيفة أو مخيفة تتعلق بهم أو بأحبائهم.

من المثير للاهتمام أن الدراسة قدمت أيضًا مفهوم «النهار» كوسيلة لمناقشة الهلوسة مع المرضى. كما يوحى الاسم «Daymares» بأنها تجارب حية تشبه الحلم تحدث أثناء ساعات الاستيقاظ. عندما استخدم الباحثون هذا المصطلح أثناء المقابلات، كان لدى العديد من المرضى لحظة مصباح كهربائى، حيث أدركوا أنهم تعرضوا لظواهر مماثلة ولكن لم يسبق لهم التعرف عليها على أنها هلوسة.

باستخدام مصطلح «daymare» الأكثر ارتباطًا والأقل وصمًا، تمكن الباحثون من تشجيع المرضى على مشاركة هذه التجارب المخيفة غالبًا بشكل أكثر انفتاحًا، مما يوفر رؤى قيمة حول المظاهر العصبية والنفسية لمرضهم.

فى حين أن الكوابيس وحدها قد لا تكون كافية لتشخيص أحد أمراض المناعة الذاتية، إلا أنها يمكن أن تكون بمثابة علامة إنذار مبكر مهمة، مما يدفع المرضى ومقدمى الرعاية الصحية إلى أن يكونوا أكثر يقظة تجاه الأعراض الأخرى للنوبة.

من خلال التعرف على هذه الأعراض، والتى قد تشمل أيضًا تغيرات فى المزاج أو الوظيفة الإدراكية أو الإدراك الحسى، يمكن للمرضى والأطباء العمل معًا لبدء العلاج فى الوقت المناسب وربما منع تفاقم التوهج.

الجمعة ٢٠٢٤/٥/٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤
Al Masry Al Youm - No. 7284 - Friday 24/5/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

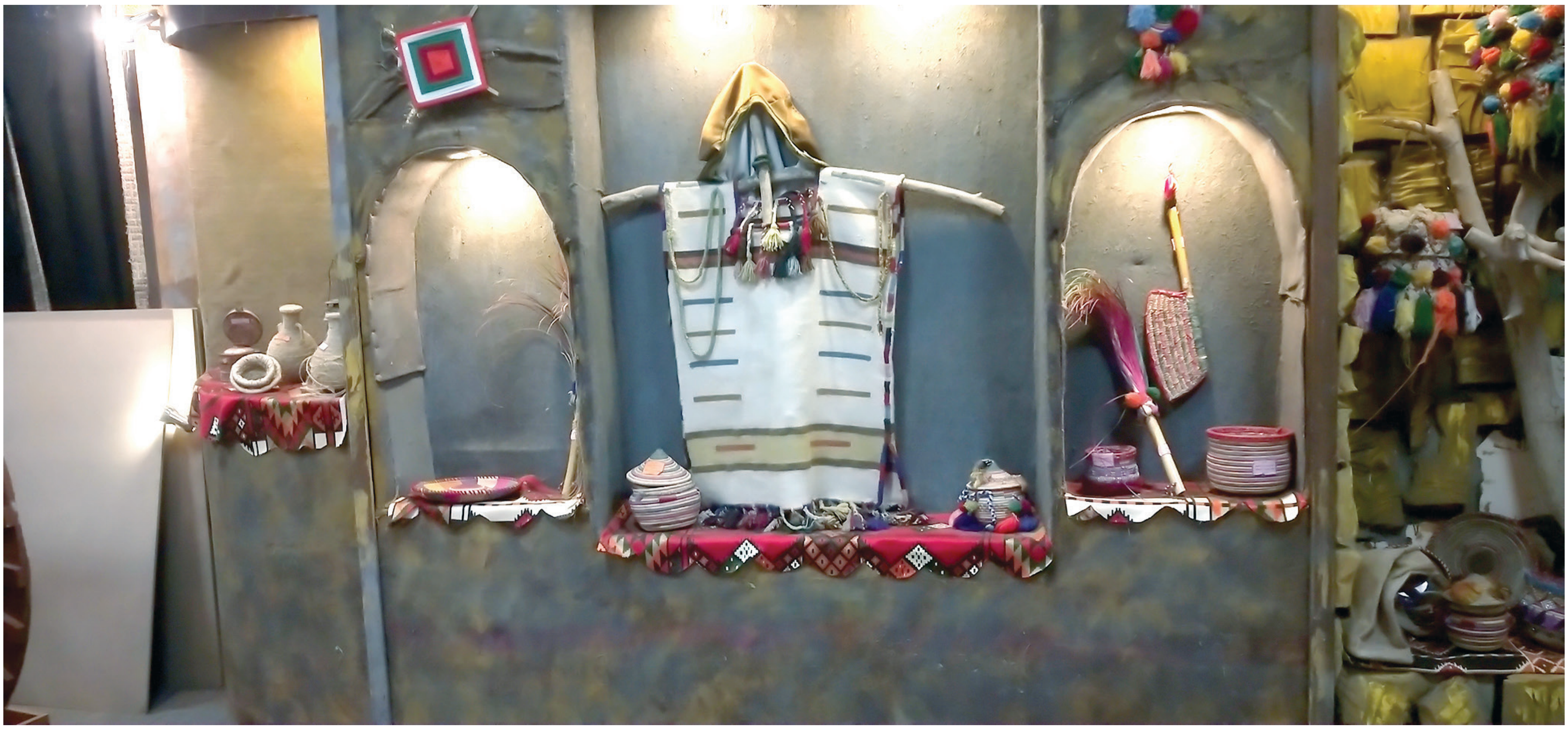

«المصري اليوم» داخل المتحف البدوى للتراث فى مطروح

المحافظ: يستهدف الحفاظ على هوية مصر النوعية والتاريخ الوطنى للإقليم ووعاء تنويرى وتثقيفى للأجيال المقبلة

قام بالجولة وصورها- على الشوكى

حالة الحراك الجغرافى التى صنعها البدوى القديم فى حدود مصر الغربية (السلوم حتى مدينة الحمام شرقًا)، كان لابد من جمعها سواء على مستوى الموروث والعادات والتقاليد والحكايات أو الألعاب والأمثال الشعبية وأدوات الحياة اليومية فى بادية مطروح وسيوة.

يقول اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، إن متحف التراث البدوى مشروع ثقافى مهم لمن يريد الحفاظ على ذاكرة الأوطان، مضيفًا أن مصر تزخر بالعديد من الثقافات داخل حزامها الثقافى، الذى يعد حافظة تاريخية للتنوع المعرفى الذى يزيد من قيمة مصر التاريخية والثقافية على مر العصور. وتعد مطروح جزءًا أصيلًا ومكونا ثقافيًا مهمًا من تراث الوطن، لذا كان لزامًا علينا إيجاد طريقة لتخزين وتسكين الثقافة النوعية المميزة لمخزون مصر الثقافى فى وعاء تنويرى وتثقيفى للأجيال القادمة، عبر المتحف البدوى إلى النور.

ويضيف اللواء خالد شعيب، محافظ الإقليم، أن المتحف البدوى التراثى لمطروح هو اللبنة الأولى على طريق حفظ الهوية الوطنية المصرية والتاريخ الوطنى لأبناء هذا الإقليم وتاريخهم النضالى ضد المستعمر على مر العصور، ويجب نقل هذه التجربة الوطنية بوعى إلى زائرى المتحف.

تاريخ إنشاء المتحف

يقول حمد شعيب، رئيس لجنة حماية التراث فى مطروح، إن المتحف تم افتتاحه عام ٢٠١٥ مع افتتاح مكتبة مصر العامة كجزء أصيل من المكتبة، وتم إهداء مقتنياته من الفنان الراحل الفطرى حسن حسين إلى محافظة مطروح، وتم التفكير فى جمعها فى متحف يضم مقتنيات الحياة اليومية لإقليم مطروح وسيوة.

الخيمة البدوية وحياة البدوى

ويشير منعم العبيدى، عضو لجنة حماية التراث فى مطروح، إلى أن مقتنيات المتحف تشمل عددًا كبيرًا من مفردات الحياة اليومية للقبائل العربية فى مطروح وسيوة، ويضم مكونات تفصيلية للخيمة البدوية بألوانها الزاهية وموروثها الطويل على أرض محافظة مطروح، وتعبر عن البيت البدوى «الخيمة البدوية»، وكانت تحمى البدوى ليلًا تحت غطائها من الغير فى الصحراء، وفى النهار يحملها على متن دابته وراحلته لحمايته وتاريخه من الزوال، وكان يتنقل بها فى الترحال من صحراء إلى صحراء بحثًا عن الماء والغذاء.

ويضم المتحف أدوات الزراعة القديمة مثل النورج والدرس المستخدمين فى حصد القمح والشعير الصحراوى. ويضم المتحف أدوات السلاح الشخصى للبدوى، مثل البندقية التى كان يستخدمها فى الحفاظ على حياته من الذئاب ليلًا، وحماية قطيع أغنامه عند الرعى.

أدوات المطبخ البدوى والزراعة

ويشير باسط بوشناف، عضو لجنة حماية وصون التراث بالمحافظة، إلى أن المتحف يزخر بأدوات الحياة اليومية للشخصية البدوية التى كانت تسهل عليه مرور اليوم تحت الشمس الحارقة وفى وسط الأجواء الصحراوية شديدة التقلب، ولذلك عمد البدوى القديم إلى أن يميل فى صناعة أدوات مطبخه قديمًا إلى الخشب ليستطيع أن يعارك معه الطبيعة ويبقى معه فترة أطول فى الصحراء؛ فصنع أطباقه المشهورة باسم «القصاعى»، جمع «قصعة»، ويقدم فيها الطعام للضيف وصنع المغارف من الخشب، واليوم طالت يد التطور تلك الأدوات فجاءت اليوم لتصنع من الألومنيوم.

ويشير «بوشناف» إلى أن «المغرف» هى أداة تشبه المغرفة الحديثة لنقل الطعام من الماعون الكبير للطبخ إلى «القصاعى».

وهناك «المحقن» ومنه نوعان محقن كبير ومحقن صغير، وكان يستخدم عندما تقوم البدوية بجمع حليب الماعز، فلابد من تصفيته عن طريق هذا «المحقن»، وهناك الطشت والإبريق، وهما أداتان تدلان على ارتباط الشخصية البدوية بإكرام الضيف، حيث يهتم البدوى بضيفه منذ مد الطعام حتى ينتهى منه، فلا يصح أن يقوم من مكانه لغسل يديه، فكان البدوى يحضر الإبريق بعد انتهاء الضيف من طعامه مملوءًا بالماء، والطشت لجمع ماء الغسيل حتى لا يتعب الضيف فى الانتقال خارج الخيمة للبحث عن ماء لغسل يديه من مأدبة الطعام.

الحلى البدوية والسيوية

ويقول الشيخ عمر راجح، من مشايخ قبائل سيوة، إن المتحف التراثى بمطروح يضم أدوات الزينة والحلى للمرأة البدوية والسيوية، ومنها أساور اليدين والقدمين وعقد الصدر والشناف الذى كان يُعلق فى الأذن قديمًا للزينة وأدوات الزينة للمرأة السيوية، مثلًا «علاقتن» وهو عقد يوضع على صدر المرأة فى الأفراح السيوية التى تتزين فيه مجتمعات النسوة السيويات مع بعضهن دون أن يراهن الرجال لأن كلا له مجالسه فى الفرح السيوى. ويوجد فى المتحف أدوات للحلى مثل الجبجب والدملج وهو نوع من أنواع الأساور التى ترتديها المرأة للزينة.

صرخة ونداء

وتطالب لجنة حماية التراث كل من يمتلك أى مفردة قديمة من مفردات الحياة اليومية فى مطروح وسيوة أن يسلمها إلى أعضاء لجنة حماية التراث فى محافظة مطروح لإيداعها متحف التراث البدوى للحفاظ على تاريخ المكان من الاندثار.

لجنة حماية التراث تدعو قبائل مطروح وسيوة لجمع مقتنيات الحياة البدوية

«راجح»: المتحف يضم أدوات الزينة وحلى المرأة البدوية والسيوية ومنها أساور اليدين والقدمين وعقد الصدر والشناف

المتحف من الداخل

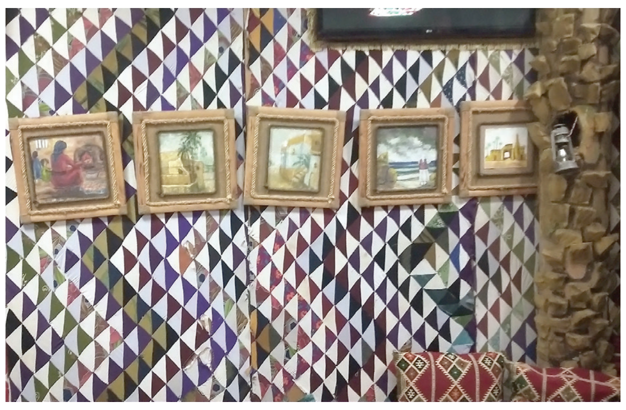

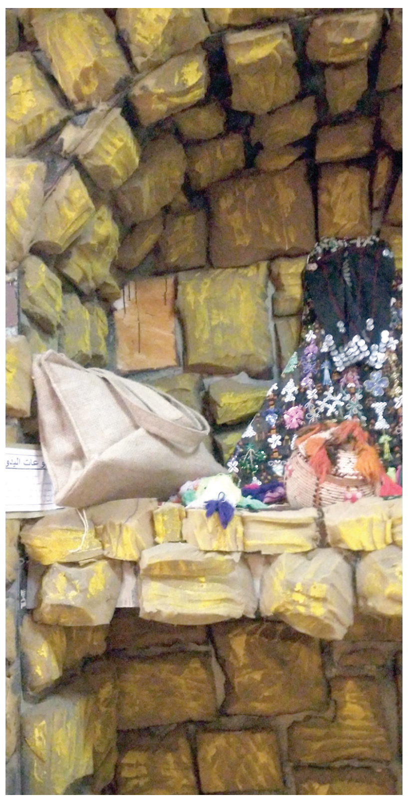

الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمى الدكتورة ديمة اليحيى» لـ«المصري اليوم»:

الذكاء الاصطناعى لا يشكل رعبًا وله فوائد كبيرة

«التعاون الرقمى» تضم ١٦ دولة تمثل ٨٠٠ مليون نسمة.. وأتوقع أن يمثل الاقتصاد الرقمى ٧٠٪ خلال عام ٢٠٣٠ من إجمالى الناتج المحلى العالمى

ديمة اليحيى

أكدت الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمى، ديمة اليحيى، أن الذكاء الاصطناعى له فوائد كبيرة جدا، موضحة فى الوقت ذاته أن هناك مخاوف أن يكون له تأثير سلبى.
وأشادت الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمى فى حوار مع «المصرى اليوم»، باستراتيجية مصر الرقمية، مشيرة إلى أن المنظمة ترغب فى أن يكون لها دور فى تنفيذ تلك الاستراتيجية
وفيما يلى نص الحوار:

■ نود أن تعطينا نبذه عن منظمة التعاون الرقمى والهدف من إنشائها وعدد الدول الأعضاء فيها؟

- منظمة التعاون الرقمى هى المنظمة الوحيدة عالميا المعنية والمختصة بالاقتصاد الرقمى وتستهدف تمكين الازدهار الرقمى للجميع عبر تسريع النمو الشمولى والمستدام للاقتصاد الرقمى، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، وهى منظمة عالمية متعددة الأطراف تأسست فى نوفمبر عام ٢٠٢٠، وقت انتشار فيروس كورونا واجتمعت الدول المؤسسة الخمس للمنظمة أون لاين وتم الاتفاق على تأسيس المنظمة، وهى الآن تسير قدما للأمام وتضم فى عضويتها ١٦ دولة من قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا، يمثلون أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة و٣,٢ تريليون دولار من الناتج المحلى الإجمالى العالمى.

وتركز المنظمة على تمكين الشباب والمرأة ورواد الأعمال، وتستفيد من القوة المتسارعة للاقتصاد الرقمى، ومواكبة الابتكار لدفع عجلة النمو الاقتصادى، وتتمثل رؤيتها فى العمل نحو عالم تتمتع فيه كل دولة وشركة وفرد بفرصة عادلة للازدهار فى الاقتصاد الرقمى، ولذلك الهدف الرئيسى للمنظمة هو تمكين كل شخص والقطاع الخاص والحكومى من أجل انتهاز الفرصة للازدهار بالاقتصاد الرقمى.

ولتحقيق هذا الهدف وتحقيق الشمولية والاستدامة للاقتصاد الرقمى يتم ذلك عبر ٤ أهداف رئيسية، على رأسها الجانب الاقتصادى وكيفية تسريع الاقتصاد الرقمى ومساعدة الدول الأعضاء لاغتنام فرصة الاقتصاد الرقمى، وعلى سبيل المثال، العام ٢٠٢٣ كان الاقتصاد الرقمى يمثل ١٦٪ من إجمالى الناتج المحلى العالمى، ومن المتوقع فى عام ٢٠٣٠ أن يمثل ٧٠٪ من إجمالى الناتج المحلى العالمى، وبالتالى فى فترة زمنية قصيرة لا تتعدى ٧ سنوات سيحقق الاقتصاد الرقمى طفرة كبيرة ويزدهر، والتساؤل هنا كيف يمكن اغتنام هذه الفرصة التى يوفرها الاقتصاد الرقمى؟، ونحن نؤمن كمنظمة أنه من خلال تكاتفنا وتشاركنا مع بعضنا البعض كدول أن نساعد ونشارك ليس فقط فى الممارسات لكن فى ذات الوقت جذب الاستثمارات ودعم الشركات الوطنية.

وأعود مرة أخرى إلى أهداف المنظمة، وكما ذكرت لك الهدف الأول تسريع وتيرة نمو الاقتصاد الرقمى، ومنح تيسيرات وتسهيلات للشركات الوطنية التى تعمل فى المجالات التقنية لمساعدتها فى النمو والتوسع بين الدول الأعضاء، وأشير هنا إلى أن المنظمة تمثل ٨٠٠ مليون نسمة ما يمثل سوقا كبيرة جدا، أضف إلى ذلك مساعدة الدول الأعضاء على استقطاب الاستثمارات العالمية فى مجالات التقنية.

والهدف الثانى للمنظمة هو كيفية تسريع التحول الرقمى فى الدول الأعضاء من خلال مشاركة الخبرات والسياسات بين الدول، فلماذا تضع دول سياسات خاصة بها فقط ولماذا لا نتشارك فى هذه السياسات والخطوات؟.

ونستهدف تنمية القدرات البشرية وتنمية جيل يمتلك القدرات والمهارات التى تساعد الدول فى هذا التحول الرقمى، وأنا هنا لا أقصد الشباب فقط وإنما القطاع الحكومى من خلال تدريب وتثقيف المسؤولين على سبيل المثال على الضرائب الرقمية والتجارة الإلكترونية وغيرها من المهارات.

■ وماذا عن الهدف الثالث؟

- الهدف الثالث، اجتماعى، وهو كيفية زيادة إشراك الشباب والمرأة فى الاقتصاد الرقمى وكيف يمكن تحويلهم من مستهلكين للتقنيات إلى منتجين؟، وننظر فى الأخلاقيات والحقوق الإنسانية فى عالم الفضاء الرقمى وحقوق الملكية الفكرية وكيفية تأمينها، وتنقية المعلومات المضللة وكيف يمكن أن نؤمن الأجيال القادمة منها.

وفيما يتعلق بالهدف الرابع وهو كيفية سد فجوة التواصل بين القطاع الخاص والحكومات ولدينا مبتكرين على مستوى عال، إلا أن القطاع الحكومى فى بعض الأحيان لا يدرك كثيرا قيمة هذه الابتكارات ولذلك يتم التعامل معها بسياسات قد تقتل هذه الابتكارات، ولذلك نسعى للعمل على سد هذه الفجوة الخاصة بالتواصل وتقريب وجهات النظر بين القطاعين الخاص والحكومى لكى يعملا معا بشكل متناغم وتشاركى.

أجرى الحوار- جمعة حمدالله

*** ما آليات انضمام الدول للمنظمة؟**

- هناك طرق مختلفة للانضمام لعضوية المنظمة، فأى دولة ترغب فى الانضمام، عليها تقديم طلب بهذا الشأن لأمانة المنظمة، ولدينا مجلس يضم أعضاء يمثلون الدول الأعضاء فى المؤسسة «لكل دولة ممثل فى المجلس وهو الوزير المعنى بالاقتصاد الرقمى»، وهذا المجلس يملك الحق فى التصويت واتخاذ القرارات فى المنظمة، وأى دولة ترغب فى الانضمام للمنظمة عليها تقديم طلب والمجلس هو الذى يملك الحق فى الموافقة، وهذا الأمر يتعلق بانضمام الحكومات، ولدينا طرق أخرى للانضمام، معنية بالقطاع الخاص ورياديى الأعمال؛ فعلى سبيل المثال، بنك التنمية الاسلامى عضو مراقب فى المنظمة، بمعنى أننا لدينا أعضاء يحملون صفة مراقب وهؤلاء لهم جميع الصلاحيات، دون حق التصويت فى مجلس المنظمة، بمعنى أنهم لديهم الحق فى التواصل والحصول على المعلومات وأن يكونوا شركاء فى المبادرات التى تطلقها المنظمة، ولدينا مراقبون من إستونيا وأوروجواى، وشركات كبرى؛ مثل «IBM» و«NVIDIA»، وهى شركات أمريكية عملاقة، بالرغم من أن الولايات المتحدة ليست عضوا فى المنظمة.

■ التقيت خلال زيارتك مصر وزير الاتصالات الدكتور عمرو طلعت.. هل مصر عضو فى المنظمة؟

- مصر ليست عضوا فى المنظمة.. لكننى أشير هنا إلى أنه منذ تأسيس المنظمة كانت مصر من أوائل الدول التى أجريت مشاورات معها للانضمام لعضوية المنظمة ونـدرك جيدا مدى أهمية انضمام مصر لمنظمة التعاون الرقمى وكان هناك قبول كبير من جانب الحكومة المصرية وإلى الآن المشاورات والاتصالات مستمرة فى هذا الشأن ونلمس قبولا كبيرا لكن الإجراءات قد تأخذ وقتا.

ونحن نعمل بشكل حثيث مع الحكومة المصرية عن طريق وزير الاتصالات المصرى بشأن إشراك القطاع الخاص والشركات المصرية فى الأعمال التى تقوم بها المنظمة، وأشير هنا إلى أن استراتيجية مصر الرقمية عظيمة جدا ونحن كمنظمة نرغب فى المساهمة فى تنفيذ هذه الاستراتيجية.

■ وما دور المنظمة بشأن مجابهة الفجوة الرقمية المتفاقمة؛ خاصة فى الدول الإفريقية نتيجة سرعة التقدم التكنولوجى ولا سيما فى مجال الذكاء الاصطناعى؟

- أود الإشارة إلى أن هناك أنواعا من الفجوات الرقمية؛ على سبيل المثال هناك فجوة متعلقة بالاتصالات حيث تعانى بعض المناطق فى بعض الدول من عدم وجود اتصالات، وهناك فجوة متعلقة باستخدام الخدمة ذاتها، كما توجد فجوات تعليمية والمقصود بها المهارات الرقمية، وهناك فجوة متعلقة بمشاركة المرأة وذوى الاحتياجات الخاصة، وكلها فجوات تدرسها المنظمة، فى كل دولة، نظرا لاختلاف الفجوات الرقمية من دولة لأخرى؛ فعلى سبيل المثال تختلف الفجوة الرقمية فى السعودية عنها فى باكستان التى تختلف هى الأخرى عن الفجوة الرقمية فى رواندا.

وكما ذكرت لك، نقوم كمنظمة بدراسة هذه الفجوات ورصدها لوضع أفضل الحلول لسد تلك الفجوات، ونقوم بدراسة أى ميزة نسبية تتميز بها دولة عضو فى المنظمة ويمكن استغلال هذه الميزة فى سد الفجوة الرقمية فى دولة أخرى، وأشير هنا على سبيل المثال، دولة مثل رواندا التى توصف بأنها من الدول التى تمتلك بنية اتصالات قوية وتقنيات ٣ G / ٤G التى تغطى كل بقعة فى الدولة وجميع الخدمات الحكومة والمالية والمصرفية فى رواندا «أون لاين»، وقد حققت قفزة كبيرة فى هذا الشأن وبالرغم من كل هذا من الملاحظ أن ١٣٪ فقط من عدد سكان رواندا يستخدمون الإنترنت، وهو أمر يثير التساؤل، والإجابة على هذا التساؤل هى أن متوسط دخل الفرد فى رواندا ٨٠٠ دولار فقط، لذلك لا يستطيع عدد كبير من الشعب الرواندى شراء أجهزة أو أن يشترك فى الخدمات، فهذه فجوة رقمية فكيف يتم وضع حلول لها، فى المقابل وجدنا دولا مثل باكستان وسلطنة عمان لديها شركات تصنع أجهزة متوسط سعرها ٦٠ دولارا، بالتالى قامت المنظمة بالتنسيق بين رواندا وهذه الشركات حتى يتم التوصل لاتفاقيات يتم بموجبها تسويق هذه الأجهزة منخفضة الأسعار فى رواندا، وهذه واحدة من الأمثلة التى تمكنا من خلالها استغلال ميزة تنافسية فى دولة لسد فجوة فى دولة أخرى.

■ هناك مخاوف من ضرب الذكاء الاصطناعى سوق العمل العالمية بموجة «تسونامى».. كيف يمكن الاستفادة من تطور تقنيات الذكاء الاصطناعى بما لا يؤثر على فرص العمل؟

- أنا لا أراه رعبا، فالذكاء الاصطناعى له فوائد كبيرة جدا وفى ذات الوقت أقر أن هناك مخاوف أن يكون له تأثيرات سلبية، إذا لم نستطع توفير بنية تحتية صحيحة وصلبة، وإذا لم تسن التشريعات الصحيحة سوف نرى فى تلك الحالة مخاطر الذكاء الاصطناعى، وبالرغم من أننى أرى أن له فوائد كبيرة، وأنت تطرقت إلى الوظائف، دعنا نرصد هذا الأمر من زوايا مختلفة، بداية من العنصر البشرى، الذى وهبه اللّه سبحانه وتعالى مميزات عظيمة؛ فهناك وظائف يمكن أن تقوم التقنية بعمل الإنسان، الذى يمكن أن يتفرغ هو بالوظائف التى تليق به، إلا أننا حتى نصل إلى هذه المرحلة يجب أن يكون هناك تثقيف

وتدريب حتى نرتفع بمستوى الوظائف بحيث يقوم الذكاء الاصطناعى بالوظائف المهنية ويرتقى الإنسان إلى الوظائف التى يمكن أن يطلق عليها «WHITE COLAR JOBS» هذا بالنسبة للعنصر البشرى، فعلى الدول أن تسد هذه الفجوة الرقمية باستشراف وظائف المستقبل والتدريب عليها، وهذا أمر تعمل عليه المنظمة حاليا، بالتعاون مع الدول الأعضاء، وهنا يكون للقطاع الخاص الدور الأكبر فى سد الفجوة التدريبية.

وحتى نستفيد من الذكاء الاصطناعى نحتاج لبنية تحتية وإمكانيات وليس كل الدول تمتلك تلك الإمكانيات ونحن كمنظمه تعاون رقمى نحاول أن نضع بعض السياسات التى من خلالها يتم الربط بين الدول وتكوين بيئة خصبة للابتكار فى مجال الذكاء الاصطناعى ووضعنا البنية التحتية التى يمكن الاستناد عليها فيما يتعلق بالملكية الفكرية التى من الممكن أن تتطور بإنشاء شركات وابتكارات تنمو لتحقق عوائد اقتصادية للدول ومن منظور آخر نعمل عليه مع الدول الأعضاء لوضع سياسات لكيفية التعامل مع المبتكرين إذا بدأوا فى استخدام الذكاء الاصطناعى وما هى المبادئ الأخلاقية التى يتم الالتزام بها فى هذا الشأن.

■ يتوقع أن يتبنى قادة العالم اتفاقية بشأن الذكاء الاصطناعى لمناقشة مخاطره المحتملة، وفى الوقت ذاته طرق تعزيز فوائده وابتكاراته.. كيف ترين هذا الأمر؟

- جميع المبادرات والحراك فى هذه القضية مهم جدا فالأمم المتحدة أصدرت قرارا حول الاستفادة من الذكاء الاصطناعى واليونسكو أصدرت وثيقة تقنية عالمية هى الأولى من نوعها فى مجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعى وكذلك الاتحاد الأوروبى والآن كوريا الجنوبية وبريطانيا تعملان على هذا الموضوع وأتوقع أن تكون معهم فرنسا ونحن كمنظمة نعمل عليه وجامعة الدول العربية تعمل على برنامج للذكاء الاصطناعى، وكما ذكرت سابقا من المهم جدا أن يكون مثل هذا الحراك، حتى نستفيد من بعضنا البعض.

وأشير هنا إلى أن العالم يسعى لفهم أبعاد هذه التقنية وفوائدها ومخاطرها وإذا نظرت إلى هذا الحراك لن تجد تناقضا بل الجميع يسير فى ذات الاتجاه؛ فلن توجد جهة تعمل وحدها خاصة مع تسارع التقنية.

■ أطلقت المنظمة خلال جمعيتها العمومية الأخيرة مبادرات، على رأسها مركز التميز للذكاء الاصطناعى التوليدى، وسفارة البيانات Data Embassy، إضافة إلى مبادرة سلامة المحتوى عبر الإنترنت Online Content Integrity.. هل لك أن تطلعينا على أهداف تلك المبادرات.. وأين وصلت خطط تنفيذها؟

أعلنت المنظمة عن مبادرات جديدة بهدف دفع عجلة التعاون الرقمى، بما يشمل مبادرة «سفارة البيانات» Data Embassy، ومبادرة «سلامة المحتوى عبر الإنترنت» Online Content Integrity وتهدف كافة المبادرات التى تقودها المنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء والمراقبين والشركاء إلى تحقيق اقتصاد رقمى شمولى ومستدام وعابر للحدود.

وتدعم مبادرة سفارة البيانات Data Embassy إنشاء شبكة من مرافق تخزين البيانات الآمنة العابرة للحدود الوطنية، التى تضمن سلامة وسيادة بيانات الدول الأعضاء، بالتوازى مع مراعاة البيئة الرقمية الموحدة بين الدول الأعضاء فى المنظمة. إذ تعد المبادرة أحد أهم أهداف منظمة التعاون الرقمى للبيانات، والتى ستشكّل إطارا يستكشف أفضل السبل لإدارة وحوكمة البيانات، مما يساعد الدول الأعضاء ومنظمة التعاون الرقمى على الاستجابة لتحديات التشغيل البينى والخصوصية والدبلوماسية الرقمية، وهذا فيما تواجه مبادرة سلامة المحتوى عبر الإنترنت Online Content Integrity التحديات التى تفرضها المعلومات المضللة فى وسائل التواصل الاجتماعى ومنصات البث مع مراعاة تنوع القيم الثقافية.

نستهدف تمكين الشباب والمرأة ورواد الأعمال والاستفادة من القوة المتسارعة للاقتصاد الرقمى ومواكبة الابتكار

استراتيجية مصر الرقمية عظيمة ونرغب فى المساهمة بتنفيذها

ديمة اليحيى تتحدث لـ«المصرى اليوم»

مصر ليست عضوًا فى المنظمة.. وندرك مدى أهمية انضمامها

المنظمة مختصة بالاقتصاد الرقمى.. ونسعى لتمكين الجميع عبر تسريع النمو الشمولى

نعمل على تنمية القدرات البشرية وتطوير جيل يمتلك مهارات تساعد الدول فى التحول الرقمى

الذكاء الاصطناعى يحتاج بنية تحتية ونحاول الربط بين الدول وتكوين بيئة خصبة للابتكار

قصتان:
محمد جميز

أصبحت مهندسا، وحلمها القديم قد سرقه الشيطان الذى كان يحتل قلب أبى، تنسال الدماء من شاشة التلفاز التى تفترش صدر المقهى، وسيدة شابة حلوة تبحث بلهفة مجنونة فى أروقة مستشفى عن ولدها المصاب.

١- مداح القمر

كان يستظل بسمائها، فتح الباب لقلبه، كانت تمشط ما تبقى من أحلام قديمة، أمسك قلبه القلم وخط أولى حروف الحكاية، والسماء من بعيد تراقب المشهد وتبكى.

أخبرها أن الأغنيات القديمة لم تعد صالحة لترميم الوجع، كان ينقب فى الشوارع عن أبجدية جديدة تسرد ما حل به وهو يعبر بحر الظلمات..

همست له عاتبة: أنا أبجديتك وأغنيتك..

ضمها إلى قلبه، وانتزع من بستان أمه وردة وأهداها إياها، حدق فى عينيها طويلا ثم قال:

هذا بستان أمى، أغلقته منذ وفاتها، ولأجلك أزلت عن ناصيته الحداد.

تسمع السماء مناجاتهما، تقذف قلبه الذى يدون فصول الحكاية ببعض النجمات عله يفيق، لا ينتبه القلب، وفحيح الأغنية الجديدة يرش البستان بالعفن.

هل تعرف متى يشيخ القلب؟ هل رأيت من قبل قلبا عجوزا يستند إلى قمر كى يساعده على المسير؟ قلبه استحال إلى صحراء قاحلة، والصحراء كانت ملاذا آمنا لمصاصى الدماء..

افتقدوه بعد مواسم من الغياب، اقتحموا غرفته، كانت قهوته ما تزال ساخنة، وأوراق قلبه مبعثرة على أديم الغرفة، وعبد الحليم حافظ يشدو بأغنيته الخالدة «مداح القمر»، والدماء الغزيرة تتساقط من سقف الغرفة، الدماء تغزل حروفا متشابكة، الحروف تنطق: هل رأيت من قبل قلبا عجوزا يستند إلى قمر كى يساعده على المسير؟!.

٢ كيرلى

أفتش فى خزانة ملابسى عن ذاكرتى القديمة، قد زرعت أمى فيها فرحة وحلما كبيرا سقته من دعواتها فى جوف ليلها المبارك، أقابل صفحات دفاترى أيام الطفولة، هذا خط شيخى فى الكتاب، وهذه ملاحظته لأمى: ولدك طارق خطه حلو رغم سنوات عمره الصغيرات، لكن صوته يغترف من أوانى الشجن كميات هائلة دون أن يشعر، استوصوا به خيرا..

مزق أبى رداء أمى أمام المارة فى الشارع، سترت ما استطعت من نوافذ جسدها المفتوحة، سترتها بدموعى، رحل أبى وهو يحمل فى حشايا قلبه شيطانا يذكره صباحا ومساء بأنها ذنب لا يغتفر، ونبتها هذا بذرة فاسدة لا تمت له بصلة..

كانت أمى تستقبل أمطار الشتاء وصقيعه قبيل الفجر بدعوات خفية إلى ربها بأن يرزقها من حيث لا تدرى ولا تحتسب، ثم تعود قبيل الظهر وفى يدها مؤن البيت وأشيائى المدرسية، تمسح عن مداخل العمارات الحزن، وتغلق على كسرها أبواب المقاهى بعد خلوها من الزبائن وتجبر المكان بنفحات من طهارتها وحلاوة أناملها، لكن أبى الذى كان يحرس القمر كل ليلة لم يعجبه صنيعها، فقدمها قربانا للشيطان الذى يسكن قلبه..

أقف على أعتاب محل البقالة المجاور لمنزلى، غضب الناس يطرد البركة من المحل، البقال يصيح بأنه ليس سببا فى ارتفاع أسعار السجائر، أحمل خطواتى وأقصد مقهى قريب، أطلب كوبا من القهوة وأرجيلا، قد عزفت عن تدخين السجائر منذ لحظات، كان أبى يأكل السجائر، وكنت جوعانا، أمسح على خده بقبلاتى هامسا: أحبك يا أبى أنا أشتهى لحم الدجاج المشوى، يدفعنى بقدمه وينهرنى صارخا: ارحل بعيدا يا نبتة الشيطان..

ألعق بلسانى ما تبقى من بن فى كوب القهوة، أشتاق إلى حلمى القديم الذى خاطته أمى على مقاس قلبها، كانت ترانى فى استغاثتها العارجة إلى السماوات مهندسا يرسم مدينة ضخمة تنام على النيل، مدينة لا يقطنها سوى الطيبون..

قد أصبحت مهندسا، وحلمها القديم قد سرقه الشيطان الذى كان يحتل قلب أبى، تنسال الدماء من شاشة التلفاز التى تفترش صدر المقهى، وسيدة شابة حلوة تبحث بلهفة مجنونة فى أروقة مستشفى عن ولدها المصاب، كانت أمى تجوب شوارع الحى كالمجذوبة صائحة: طارق، وعندما تبصرنى نائما من شدة الجوع متوسدا رصيف أعمدة الإنارة الخشبية كانت تجزع وتضرب صدرها قائلة: قد أحضرت الطعام يا نور عينى، العفو والسماح يا طارق..

ما زالت السيدة الشابة تهيم فى طرقات المستشفى ثائرة مستفهمة تفتش عن ولدها، اسمع معى كلماتها: هل رأيتم ولدى يوسف أبو شعر كيرلى وأبيضانى وحلو.

شعر:
محمد الفلاح

قصيدتان

«١» امْرَأةٌ بينَ عالمَينِ تُراوِحُ

أينَ أمضى مِن ذاك وَجه تَجَلّى
وَجهَ كونى ضُحىً وَقِيلًا وَمَغرِب

هو من أنفاسى البَهىّ حُضورًا
هو من ذى الأنفاسِ أشهى وَأقرَبْ

هِيتَ عُمْرِى المَصبوغُ يأسًا وَفُحْشًا
انْظُرِ الذكرَ وَجهَها وَتأدَّبْ

لَم أعُدْ داريًا.. أنا مَلكٌ أمْ
عَبدُ سُلطانِها الَّذى يَتَسَرَّبْ

وَالشّياطِينُ إذْ بَدَتْ كَمْ تأذَّتْ
هاكُمُ الشَّرُّ فى لَظاها تَلَهَّبْ

قد تعافَى مَن حَجَّ عَينَيكَ يَومًا
رَجَعَ الطفلَ مِن رُبى الزَّهْرِ أخصَبْ

أهِيَ الشِّركُ أمْ هُدى اللّهِ يَهمي
مَن يَراها وَما بِشِركٍ تَعذَّبْ؟!

انْتِسابى إلى غِيابِك صَعبٌ
وَانْتِسابى إلى حُضورِكِ أصْعَبْ

لَمِ أعُدْ داريًا إذا كُنتُ أهذى
فَلَغاها فى الحُبِّ لا لَم تُعَرَّبْ

أرُؤاها حَقيقةٌ أمْ ضَلالٌ
أمْ رُؤاها اجْتِباءُ عِيسى وَيَثْرِبْ

إنَّنى وَالهَوى حَوادِيتُ عُرْبٍ
فى ليالى الجوى تحاكُ لِتَلْهَبْ

«٢» جنَّةُ الحُبِّ فى السَّماءِ

قد عَلقنا بِحُبِّنا وَانْطَلَقنا
وَعَدَتَ خَلْفَنا الكُؤوسُ تُعانـي

تَلْهَثُ اليَومَ مِثلُ يَوم حُنَين
تُذْهِبُ العَقلَ مِن شِفاهِ البَنانِ

ما لَنا وَالكُؤوسُ تَكتُبُ فَصلًا:
نَحنُ فى العِشقِ مِثلَ سَبعٍ مَثانِ

خَلِّنا منك يا كُؤوسَ المُعاني
قد سَقانا الفَضاءُ خَمرَ الجِنانِ

قد جَلا الأُفُقُ حِينَ منهُ اقْتَرَبْنا
سَجَّلَ المُزنُ كيفَ يَبكى زَماني

لا تَرى مِن هناك غَيرَ المَواني
تُرسِلُ «الغَوثَ...!» مِن دِمَشقى، عُمانى

فى مُروجِ الهَوى بَنوا لى صُروحًا
مِن قواريرَ مُرِّدَتْ وَجُمانِ

هكذا الحُبُّ فى سَمائى سَما بى
لى بِهِ مُلكُ إبنِ داودَ دانِ

فى غُرورِ الطُّفولَةِ القَلبُ ساه
عَن أباليسِ الأرضِ لِلعطفِ ثَانِ

وَمِنَ الشَّهدِ قد سُقينا بواد
دُونَ أنْ يُبدَى وَسْوسَةً مَن هَدانى

جَنَّةُ الحُبِّ دَارُ إنسٍ وَجانٍ
جَنَّةُ الأرضِ رَوضَةُ الحيوانِ

شعر:
عاطف محمد عبد المجيد

فلعلّها قالت لقلبك ما أريد!

«إليكِ»

أُهْدى
إلَيْكِ قصائدى
فلعلَّها
قالتْ لِقلْبِكِ ما أريدْ
لكنّني
وبرغْمِ ما كتَبَتْ يداى
وسَطَّرَتْ
ما زالَ فى قلْبى
المزيدْ.

«سؤال»
سَألتُ فؤادى
لماذا عَشقْنا
وكُنَّا قديمًا
نلومُ الرِّفاقْ؟
فكانَ الجوابُ:
كئوسٌ لدَيْنا
وحتْمًا تُذاقْ.

«إشَارةُ سَالب»
أطرحُها منِّيَ
ثمَّ أقومُ بضرْبى فىّ
أجْمعُنى
أقسِمُنى
أجْعلنى
كسْرًا عِشْريًّا
أوْ بسْطا ومَقامًا
ثمَّ أدوِّنَ حاصل فعْلى
أقرأ بعْدَ يُساوى
زاد الناتج

كيْفَ..؟
لماذا..؟
قيلَ: لأنَّكَ وحْدكَ موجبْ
أمَّا المطروحُ فكانَ
إشارةَ سالبْ.

«لمَنْ..؟»
لمَنْ ذا أُغنِّى
إذا غبْت عنِّى
وأنت حَروفِي
وصَوْتى المُغنِّى؟

«منْكِ»

تَعلَّمْتُ منْك
حروفَ الهَجاءِ
وكيْفَ يكونُ
الحوارُ/ الحديثُ
وأيْقنْتُ أنّي
سواك سأبْدو
لهذا الضياعِ وريثْ.

«مجرَّدُ أنْثَى»
حينَ
أهيمُ بعشْقك
أحذفُ كل نَساءِ العالمِ
منْ قاموسى
أطْردهنَّ
منْ القصْر المَلَكى
أكفُّ عَنْ التحْليقِ
بِكوْنِ لنْ
تلقاكَ عيونى فيهْ
لكنَّكَ
حينَ تصيرينَ مُجرَّدَ أنْثى
تصْبحُ أقبحُ سيِّدة
أحْلى فى نظرى مِنْكِ
ويصْبحُ وجْهك
شيْئًا لا أبْغيهْ.

«دومًا»
أحْتاجُ
الشَّمْسَ شتاءً
القمرَ السَّاطعَ ليْلًا
أحْيانًا
أحْتاجُ هواءَ الغُرْفةِ
والأكل قليلًا
لكنِّي
أحْتاجكِ دوْمًا
يا
كلَّ جنونى

«امْتزاجٌ»
ما زالَ جُرْحكِ فى الفؤادِ
ولمْ تزلْ ذكرَى وجودكِ
فى البسيطة دُوحى
أنا ما نسيتُكَ
بعْدَ بُعْدك لحْظةً
وسواك مَا وصَلَتْ
لبِاب صروحى
بلْ قد مزجْتِ مع الدماءِ
بداخلى
وأكادُ أعْلنُ أنَّ
روحك روحى.

قصة:
عماد مجاهد

تلقيت دعوات على الغداء، إلى فيلا السيدة نور غالى وزوجها مهنى سعيد، مشاغلى كثيرة، تعبر شهورا وشهورا، وذات مرة، جاءت الفاتنة ابنتهما، للبنك، تدعونى عندهم، كلماتها لها سحر الخمر، قاومت كثيرا، لكننى

ماكينة تصوير

أنا محاسب فى بنك، لدى ماكينة سحرية، لتصوير بطاقات العملاء عند أخذهم للقروض، واستكمال بياناتهم وتوقيعاتهم،

ما إن أضع بطاقه أحدهم وأرفع المربع الكبير،

واضعا البطاقة الشخصية، حتى.....

ثلاث مرات حذرت رئيس البنك، من عبدالجواد، الضخم الأنيق صاحب القرض الأكبر فى تاريخ البنك.

أخبرته بتحذيرات الماكينة السحرية، التى أخبرتنى أنه سيفر بالمال إلى دولة بعيدة... وبخنى بكلمات عنيفة فانصعت بعدما هددنى بالتحقيق والخصم من راتبى

عبدالجواد: لديه قصور فى شرم الشيخ والإسكندرية دمياط الجديدة، هذا خلاف مصنع سيارات عملاق، ابتكر هو سيارة من اختراعه ماركة جواد، ترقبها العيون، بإعجاب غزت عواصم العالم، وصفنى مديرى بالمخرف، وتشكك زملائى فى سلامة عقلى

حتى إن السيدة الجميلة نور غالى، رئيسة حسابات البنك، رفضتنى تماما، وبقسوة بالغة، لما تقدمت لخطبة ابنتها، ذات الوجه الأخاذ

السيدة نور غالى، هى وزوجها مهنى سعيد، تاجر سيارات، صديقان مقربان من صاحب السعادة عبدالجواد،

يهديهما صناديق المانجو من مزارعه بالإسماعيلية

لما انفجرت الفضيحة فى الجرائد،

ووقع ما وقع،

جاء صحفى، أجرى معى حوارا مطولا، حدثته عن مقولات الماكينة السحرية،

بعدها

بعد انتهاء مواعيد عمل البنك

كل الشركات العالمية والبنوك، تحجز دورا عندى مقابل مبالغ طائلة، لتتثبت من صدق عملائها قبل التعامل معهم، تتأجل وتتعطل الصفقات، حتى أبت فى الأمر، بمعاونة كلمات ماكينة التصوير، هى لا تتكلم لأحد غيرى

تلقيت دعوات على الغداء، إلى فيلا السيدة نور غالى وزوجها مهنى سعيد، مشاغلى كثيرة، تعبر شهورا وشهورا، وذات مرة، جاءت الفاتنة ابنتهما، للبنك، تدعونى عندهم، كلماتها لها سحر الخمر، قاومت كثيرا، لكننى...............

البحر الأحمر

بعد أسبوعين من المنافسات والجولات السياحية

اليوم ختام مسابقة «توب موديلز» فى الغردقة وإعلان الفائزة باللقب

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

تشهد إحدى القرى السياحية بالغردقة، غدا، حفل الختام المسابقة الدولية «توب موديلز» ٢٠٢٤، لاختيار أفضل عارضة أزياء فى العالم وسط حضور سياحى كبير؛ بعد أسبوعين من جولاتهم السياحية، ومشاركة ٤٠ عارضة أزياء من مختلف القارات، للترويج للسياحة فى البحر الأحمر.

وتحظى المسابقة بمتابعة قنوات أجنبية ومجلات متخصصة الفعاليات والمهرجانات التى تصاحب المسابقة، لإظهار المعالم السياحية للمدن التى تستضيف المسابقة، على أغلفة المجلات المتخصصة، وسط حضور جماهيرى من السائحين الأجانب والمصريين والمهتمين بالموضة. وقدمت المتسابقات عروضا للأزياء ونظمت لجنة المسابقة جولات سياحية للمشاركات، لزيارة المناطق الأثرية ورحلات بحرية وسفارى صحراوية وجولة فى المنتجعات السياحية. وتستهدف منافسات «توب موديلز» تنشيط السياحة فى المدن التى تقام بها، وهى دعاية مباشرة للسياحة فى البحر الأحمر.

وشملت الفعاليات زيارة قرى سياحية ومناطق أثرية وسياحية فى الأقصر والقاهرة، وتنظيم رحلات بحرية للجزر والمحميات الطبيعية ورحلات سفارى. وتضمنت عروض أزياء لملابس البحر والسهرة والملابس الوطنية لكل دولة وقياسات الوزن والطول وإجادة اللغات.

ومن المقرر وضع صور الفائزة بلقب «توب موديلز» على أغلفة المجلات والتسويق لمنتجات وماركات عالمية للملابس والإكسسوارات.

وتتكون لجنة المحكمين من عارضات أزياء شهيرات وصحفيين وإعلاميين ومتخصصين وملكات جمال.

وأكد الخبير السياحى سيد الجابرى أن هذه النوعية من المهرجانات تستهدف تنشيط السياحة، وهى دعاية مباشرة للسياحة فى البحر الأحمر، دون تكاليف مالية، نظرا لوجود قنوات تليفزيونية ومجلات متخصصة وصحفيين يغطون هذه المسابقات والمهرجانات ويتم وضع المعالم السياحية لهذه المدن التى استضافت الحدث على أغلفة المجلات المتخصصة.

وقد فازت مصر بتنظيم تلك الدورة من هذه المسابقة، عالميًا، بعد منافسة قوية مع دول ومقاصد سياحية عديدة حول العالم.

عارضات الأزياء المتنافسات على الفوز بجائزة «توب موديلز»

..ومطالب بمراقبة السفن لمنع إلقاء الحيوانات النافقة فى البحر

خبراء: إلقاء الماشية النافقة فى البحار يضر البيئة ويغير سلوك أسماك القرش

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

طالب خبراء البيئة البحرية الأجهزة المختصة بمراقبة السفن التى تحمل شحنات الماشية والخراف أثناء عبورها البحر الأحمر، والتأكد من عدم إلقاء الماشية النافقة فى مياه البحر، لتحاشى هجوم أسماك القرش أو تغيير سلوكه، خاصة مع قرب موسم الأضحية.

وتتمثل هذه الجريمة فى ارتكاب مخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، الذى يحظر على السفن إلقاء الحيوانات النافقة فى البحر الإقليمى أو المنطقة الاقتصادية لمصر، وتصل عقوبة هذه المخالفة إلى غرامة لا تقل عن ٣٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه، بخلاف قيمة الأضرار البيئية التى تسببت فيها الواقعة، وتكلفة انتشال الحيوانات النافقة.

وطالب خبراء البيئة البحرية مسؤولى وزارة البيئة بإعداد خطة للسيطرة على المخلفات البيئية للسفن حاملة الخراف، وضبط المخالف منها، وإبلاغ الموانئ، والكشف عن جنسية السفينة والحمولة وبلد الإرسال وبلد الاستقبال، وتوقيع غرامة مالية على السفن المخالفة للبيئة.

وتكثيف الدوريات البحرية عمليات الرصد بطول سواحل البحر الأحمر، بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال حماية البيئة، لمراقبة المخالفين وتطبيق القوانين البيئية.

وأكد أيمن طاهر، الخبير البيئى، أنه مع قرب موسم ذبح الأضاحى يكثر مرور الشاحنات المحملة بالماشية والأغنام فى البحر الأحمر، ويقوم مسؤولو هذه السفن بالتخلص من الحيوانات النافقة فى مياه البحر، وتأكل أسماك القرش الحيوانات النافقة، ما يتسبب فى تغير سلوكها ومهاجمة البشر.

وأكد حسن الطيب، رئيس جمعية حماية البيئة والإنقاذ البحرى فى البحر الأحمر، أن السفن التى تقل خرافا وماشية تقوم قبل الدخول إلى الموانئ بإلقاء الخراف النافقة داخل المياه الإقليمية ما يترك آثارًا سيئة على البيئة البحرية.

وناشد «الطيب» وزارة البيئة التنسيق مع هيئة السلامة البحرية وقطاع النقل البحرى وهيئة قناة السويس لمراجعة السفن التى تعبر البحر الأحمر والموانئ المصرية واتخاذ الإجراءات القانونية ضد السفن المخالفة.

وأوضح «الطيب» أن إلقاء الخراف والماشية النافقة داخل المياه الإقليمية يترك آثارًا سيئة على البيئة البحرية، ويتسبب فى تغير سلوك أسماك القرش، وهو ما يعرض الإنسان للخطر.

انتشال أحد الحيوانات النافقة فى البحر الأحمر

الشرقية

استمرار حملة مكافحة القوارض لزراعة المحاصيل الصيفية

الشرقية- وليد صالح:

أكد المهندس حسين أحمد طلعت، وكيل وزارة الزراعة بالشرقية، استمرار فعاليات الحملة القومية لمكافحة القوارض بمراكز ومدن المحافظة، للحفاظ على إنتاجية المحاصيل الصيفية، وتنفيذًا لسياسة وزارة الزراعة لمكافحة القوارض والحد من أضرارها على المحاصيل الزراعية، وكذا تقليل الفاقد مما تسببه من أضرار صحية واقتصادية، حيث تمثل القوارض خطورة على المحاصيل الزراعية، وحدائق الفاكهة والخضر، ومخازن الغلال والشون، ومزارع الإنتاج الحيوانى، والمنشآت العامة، والمصانع، بسبب قدرتها على التكاثر السريع.

أوضح وكيل وزارة الزراعة أنه جار تنفيذ فعاليات الحملة بالجمعيات الزراعية بمختلف مراكز ومدن المحافظة، وذلك بعد قيام مديرى الجمعيات الزراعية بتجهيز كافة المستلزمات الخاصة بالحملة، ليتم وضعها فى بؤر الإصابة، وجسور الترع والمصارف، وتجميعات النخيل، والهيشِ، والمقابر، بعيدًا عن الكتل السكنية حفاظا على سلامة المواطنين.

من جهته أكد الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، على ضرورة متابعة تنفيذ أعمال الحملة القومية لمكافحة القوارض لوقاية المحاصيل الزراعية الصيفية، والحفاظ على البيئة وصحة الإنسان، وكذلك الاهتمام بالمزارعين وتقديم كافة أوجه الدعم لهم، وذلك بالتعاون بين الجهات المعنية، لتوفير المبيدات اللازمة لتحسين خصوبة الأرض، مع تكثيف الحملات الإرشادية لتحقيق أعلى إنتاجية.

المنيا

حصاد الخيار البلدى وسط فرحة المزارعين

كتبت- إنعام عبد الرحمن:

بدأ مزارعو محافظة المنيا حصاد محصول الخيار البلدى فى قرية البرجاية، ويحرص أصحاب الأراضى الزراعية والمستأجرون على بدء توريده للتجار فى نهاية شهر مايو.

على مقربة من الأراضى الزراعية المزخرفة بأعواد الخيار البلدى، يصطف الرجال والصبية من الساعة السادسة صباحًا حتى وقت الظهيرة، ليتمكنوا من جمع المحصول ووضعه فى الأجولة استعدادًا لتوريده إلى التجار.

قال جرجس سعد: «أحرص على زراعة الخيار البلدى لأننى تعلمت زراعته من جدى، ثم والدى»، موضحا أن العمال يبدأون فى العمل بالأرض منذ الساعة السادسة صباحًا، ثم يواصلون عملهم حتى العاشرة صباحًا، مقابل ١٠٠ جنيه عن حصاد الخيار ووضعه فى الأجولة.

وأوضح سعد أن الخيار يمكن أن يباع بالطن فى حال إنتاجه بجودة ممتازة، وهو الخيار صغير الحجم، ويكون سعر الكيلو فى الأرض ما بين ٧ و٨ جنيهات، إلا أن الأمر يختلف فى إنتاج الخيار كبير الحجم، ويمكن بيعه بالجوال ويصل سعر الجوال إلى ٢٠ جنيها فقط.

وأشار سعد إلى أن مزارعى الخيار البلدى يوردون المحصول للتجار الذين يوردونه إلى الشوادر، ثم يتم بيعه إلى تجار التجزئة، ثم بائعى الخضروات فى الأسواق، حينها يرتفع سعر الكيلو إلى ١٥ جنيها.

ولفت سعد إلى أن قرية البرجاية تعتمد على إنتاج الخيار البلدى والبقوليات والبطاطس والمحاصيل العطرية، نظرا لطبيعة الزراعة فى القرية.

وقال «كيرلس»، ١٣ عامًا، ويدرس فى المرحلة الإعدادية: أعمل فى حصاد الخيار للعام الثانى على التوالى، وأبدأ بحصاد الخيار وقطفه ووضعه فى الأجولة، مع اختيار الخيار الصغير أولا لتوريده للتجار.

وقال «أمير»، ٢٠ عامًا: أعمل فى حصاد الخيار البلدى لمدة ٤ ساعات يوميًا، تبدأ من السادسة صباحًا حتى العاشرة، ونتمكن من جمع المحصول قبل ساعات الظهر.

جانب من جنى محصول الخيار فى المنيا

كفر الشيخ

بدء موسم زراعة المحصول

المحافظة تستهدف زراعة ٢٦٠ ألفًا و٣٠٠ فدان أرز

عمليات زراعة الأرز فى كفر الشيخ

كفر الشيخ- أحمد داوود:

بدأ فلاحو كفرالشيخ زراعة محصول الأرز الجديد لموسم ٢٠٢٤، وأكدت وزارة الزراعة أنها تستهدف زراعة ٢٦٠ ألاف و٣٠٠ فدان لهذا العام، بالإضافة لمساحة ٢٠٠ ألف فدان من سلالات الأرز الموفرة للمياه مثل الأرز الجاف وغيرها.

وقال صبرى حامد، مزارع من كفر الشيخ: «تبدأ أولى مراحل زراعة الأرز بالمشتل أو الحضان وهى مرحلة زراعة الشتلات، ويحتاج كل فدان أرز إلى زراعة قيراط أو حوالى ١٤ قصبة بالشتلات». وأضاف: «يقوم الفلاح بتحديد المشتل أو الحضان بالجسور من الأربع جهات قبل غمره بالماء للاحتفاظ بالمياه وعدم التسريب ويتم الاستعانة بحصان فى عملية بدر بذور الأرز والتى تم انتقاؤها من محصول العام الماضى، ويحتاج الفدان الكامل لكمية تقدر بحوالى ٨٥ كيلو من الأرز الشعير التقاوى لتكفى الفدان ولا بد أن تكون ذات جودة عالية ويتم نقع كمية الأرز (التقاوى) بالماء والمعروفة بعملية (التبليل أو النقع)، والهدف منها أن تشرب الحبة الماء حتى تستقر فى بطن التربة حتى تنبت وتسمى هذه العملية (بمشتل الأرز) ويستمر المشتل مدة تتراوح ما بين شهر و٤٠ يوما قبل عملية النقلة».

وأضاف عبود فراج، فلاح: « بعد الملخ تبدأ مرحلة (النقلة) وهى فرد الكمية الموجودة فى المشتل مع كامل مساحة الأرض بواسطة خشبة تسمى (زوليقة) ثم عملية الشتلة وهى توزيع الشتلات على الأرض بالكامل».

وأكد أن هذه العملية يقوم بها السيدات قائلا: «يحتاج الفدان الواحد لـ٢٥ سيدة لعملية الشتلة وهى غرز شتلة الأرز المستخرجة من المشتل فى الطين حتى تستقر وتبدأ فى الإنبات، وتتراوح المدة التى يحتاجها الأرز فى الأرض حتى يتم حصاده لمدة تتراوح ما بين ٩٠ لـ١٢٠ يوما».

وأكد محمد السنهورى من فلاحى كفر الشيخ، أن المحافظة تتميز بجودة التربة الطينية بها والتى تحتفظ بالمياه بداخلها لفترات طويلة، ولذلك ينجح محصول الأرز بها لأنه يحتاج لكميات كبيرة من المياه.

وأشار الششتاوى رمضان، مزارع، إلى أن أهم أنواع الأرز الذى يزرعه الفلاحون فى كفر الشيخ هو «اليبانى» ويمتاز بالحبة العريضة ويعتبر من أطول الأنواع مكوثا فى الأرض حيث يبقى فى الأرض ما يقرب من ١٢٠ يوما، ويحرص الجميع على تخزين هذا النوع ويختارون منه التقاوى لما به من مميزات ويفضله الجميع عن الأرز ذى «الحبة الرفيعة» والذى لا يشهد إقبالا فى الشراء ويعتبر من أقل الأنواع من حيث البقاء فى التربة ويستمر ٩٠ يوما فقط.

وعن إنتاجية الفدان قال: «تتراوح إنتاجية الفدان الواحد ما بين ٤ حتى ٤,٥ طن وهو الأمر الذى يعود بالخير الوفير على جموع المزارعين فى قرى مراكز كفر الشيخ».

الجمعة ٢٠٢٤/٥/٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤
Al Masry Al Youm - No. 7284 - Friday 24/5/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

أحمد جعيصة
رسام من مصر

أزمة المياه

لا للحروب

استهداف الصحافة

المستريح

كحك العيد

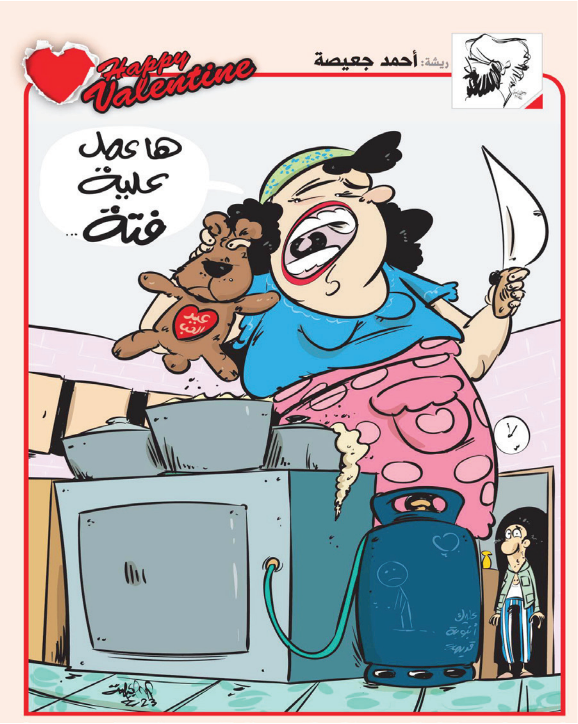

دبدوب الفالانتين

أسعار امبارح

فضفضة موبايلات

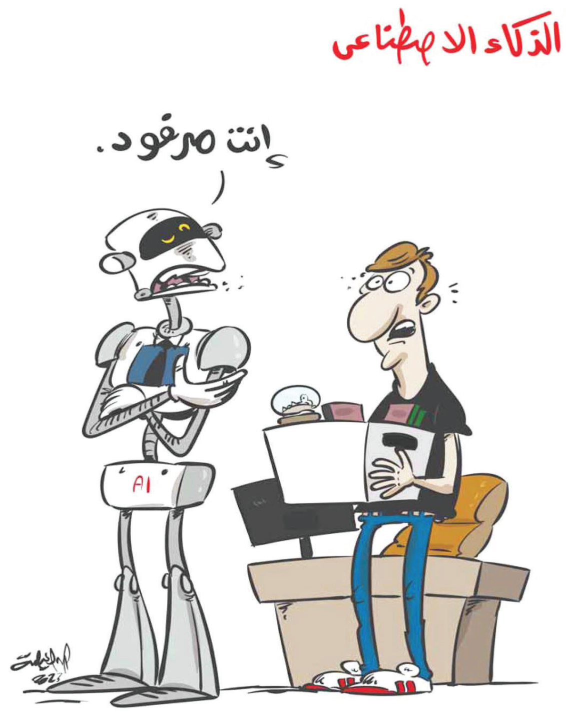

ذكاء اصطناعى

اشترت أسهم الورثة بـ٧٢ ألف جنيه.. وفيه تزوجت يوسف وهبى

«قصر عائشة فهمى» تحفة معمارية بحى الزمالك

فى موقع متميز وفريد على شاطئ النيل فى حى الزمالك، يقع واحد من أجمل القصور التاريخية بالقاهرة، قصر «عائشة فهمى»، والذى شُيد عام ١٩٠٧ على الطراز الأوروبى وصممه الإيطالى أنطونيو لاشاك، أحد أشهر المعماريين الإيطاليين فى أواخر القرن الـ١٩.

للقصر العديد من الحكايات وقصص الزواج والطلاق والقتل والخيانة، على بك فهمى أغنى أغنياء عصره الذى تفنن فى تشييده، حسب بعض الروايات، ليقضى فيه أجمل أوقاته مع زوجته الفرنسية التى تركته قتيلا بعد أشهر من الزواج، عندما واجهها بخيانتها.

بعد وفاة «على بك فهمى» قامت السيدة عائشة فهمى بشراء جميع الأسهم الخاصة بالورثة ليصبح ملكا لها، بمبلغ ٧٢ ألف جنيه فى ٦ مايو ١٩٢٤، وسُمى باسمها حتى هذا اليوم. تزوجت عائشة فهمى ٣ مرات ولم تُنجب من الأزواج الثلاثة، كان أحدهم الفنان الراحل يوسف وهبى، الذى عاش معها فى القصر لسنوات طويلة، قبل أن ترحل فى عام ١٩٦٢.

يتكون القصر من طابقين: الأول يضم ٦ غرف كبيرة وردهة طويلة تحتوى على لوحات فنية، أما الطابق الأعلى فيتكون من الغرفة اليابانية، وقد أهداها السفير اليابانى إلى عائشة فهمى، وتوجد غرفة ملابس عائشة فهمى وغرفة البلياردو وحمامات احتوت على سخانات غاز، بالرغم من ندرة وجودها فى هذه الفترة، كما أن الغرف الموجودة على اليمين هى غرف الصيف، وتتمتع بإطلالة رائعة على النيل، أما الموجودة على اليسار فقد كانت تُستخدم فى الشتاء، ومنها غرفة كانت تُستخدم فى الأصل للعب البلياردو وبها مدفأة، تحولت الآن إلى غرفة جلوس.

كتبت- مى الوزير
عدسة - محمود الخواص

الجمعة ٢٠٢٤/٥/٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤
Al Masry Al Youm - No. 7284 - Friday 24/5/2024

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة

حيثيات تأييد الغرامة على «شيرين» فى سب محمد الشاعر

المحكمة: المتهمة لم تأتِ بجديد يؤثر فى سلامة الحكم المطعون عليه

كتبت- عبير محمد:

أودعت محكمة جنح مستأنف ٦ أكتوبر بمحكمة جنوب الجيزة الابتدائية حيثيات تأييد حكم تغريم الفنانة شيرين عبدالوهاب ٥ آلاف جنيه، بتهمة سب وقذف المنتج محمد الشاعر.

وقالت الحيثيات التى أودعتها المحكمة، برئاسة المستشار محمود يحيى، وعضوية المستشارين أحمد هشام ومحمد سراج، وبحضور حسن مصطفى، وكيل النائب العام، بعد سماع المرافعة الشفوية، والاطلاع على الأوراق والمداولة قانونًا، إنه من المستقر عليه بقضاء النقض أن الحكم الاستئنافى إن أحال فى بيان الواقعة إلى الحكم الابتدائى فإنه يكون قد استوفى البيانات التى تتطلبها «المادة ٣١٠» من قانون الإجراءات الجنائية.

وأضافت المحكمة فى حيثيات الحكم: «لما كان ذلك وكانت الواقعة المستوجبة للعقوبة والنصوص الواجبة التطبيق سبق أن حصلها تفصيلًا الحكم المطعون فيه فمن ثم تأخذ المحكمة به فى هذا الشأن وتحيل إليه تفاديًا للتكرار، إلا أن المحكمة تشير إلى أن النيابة العامة أسندت إلى المتهمة أنها بدائرة قسم ثان زايد سبّت المجنى عليه فى يوم ٢٨ إبريل من العام المنقضى، بأن جهرت ورددت أقوالًا مسندة له أمورًا لو كانت صادقة لأوجبت عقابه قانونًا واحتقاره عند أهل وطنه وكان ذلك علنيًا بمحفل عام».

وكانت محكمة أول درجة قضت حضوريًا بتغريم المتهمة ٥ آلاف جنية، وألزمتها المصاريف الجنائية، وبإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة، وحيث إن ذلك القضاء لم يصادف قبولًا لدى المتهمة ولدى المدعى بالحق المدنى، فطعنت عليه الأولى بطريق الاستئناف بموجب تقرير أودعته قلم كتاب محكمة أول درجة.

واستكملت المحكمة فى حيثيات تأييد تغريم شيرين عبدالوهاب: «لما كان ما تقدم وكان الحكم المستأنف فى محله للأسباب السائغة التى بُنى عليها، والتى تأخذ بها هذه المحكمة كأسباب مكملة لأسباب حكمها وحيل إليها ولم تأت المتهمة بجديد يؤثر فى سلامة الحكم المطعونَ فيه، ومن ثم يضحى طعنها على غير أساس متعينًا القضاء برفضه ويكون الحكم المستأنف قد صادفٍ صحيح القانون وتقضى المحكمة بتأييده عملًا بالمادة ٤١٧ من قانون الإجراءات الجنائية».

وتابعت: «ولما هو مقرر فى قضاء محكمة النقض من أن قضاء المحكمة الاستئنافية ليس من شأنه أن ينشئ للمدعى بالحقوق المدنية حقًا فى الطعن بطريق النقض متى امتنع عليه ابتداء حق الطعن بطريق الاستئناف، فإنه يتعين الحكم بعدم جواز الطعن، وهديًا بما تقدم وتأسيسًا عليه فإن استئناف المدعى بالحق المدنى للحكم المطعون فيه ينصب على الدعوى المدنية فقط دون سواها، وكان الثابت أن الحكم المطعون عليه قد قضى بإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة ولم يفصل فى موضوع الدعوى المدنية ولا هو مانع من السير فيها، إذا اتصلت بالمحكمة المختصة اتصالًا صحيحًا، فإنه لا يجوز للمدعى بالحق المدنى استئنافه»، مشيرة إلى أنه لهذه الأسباب، حكمت المحكمة حضوريًا بتوكيل بقبول الاستئناف شكلًا، وفى الموضوع برفضه، وتأييد الحكم المستأنف والمصاريف، وعدم جواز استئناف الدعوى المدنية والمصاريف.

هيئة المحكمة

شيرين عبدالوهاب

غرق ٦ من أبناء قرى «الغربية» هربًا من حرارة الجو

الغربية- أحمد سلام:

سيطرت حالة من الحزن على أهالى عدد من القرى فى محافظة الغربية، نتيجة تكرارً حوادث الغرق بين الشباب والأطفال، الذين لجأوا إلى الاستحمام فى مياه نهر النيل وعدد من الترع الرئيسية، هربًا من حرارة الجو.

وانتشلت قوات الإنقاذ النهرى بمدينة طنطا فى محافظة الغربية، جثمان طفل بالغ من العمر ٨ سنوات لقى مصرعه غرقا داخل ترعة «القاصد»، وفى قرية «الدلجمون» تم استخراج جثة «مصطفى عبدالمعطى»، شاب بالعقد الثانى من عمره، بعد غرقه فى مياه بحر كفر الزيات.

وفى قرية «إبيار» التابعة لمركز كفر الزيات، تمكن الأهالى من انتشال جثمان الصبى محمد صابر البالغ من العمر ١٣ عامًا، والذى توفى غرقًا داخل بحر إبيار فى أثناء الاستحمام بالماء، هربًا من ارتفاع درجات الحرارة، وفى مركز بسيون تمكنت قوات الإنقاذ النهرى من استخراج جثتين لطفلين فى العقد الثانى من العمر، وهما (عادل رضا الصعيدى ومحمد صبحى أبو طبل) توفيا غرقا فى مياه إحدى ترع الغربية فى أثناء لهوهم داخل المياه.

كما تمكنت قوات الإنقاذ بمركز المحلة الكبرى، من استخراج جثة شاب بالعقد الثانى من عمره «مصطفى المتوفى»، غرق فى مياه بحر شبين، وتم تشييع الجثامين إلى مثواها الأخير، وسط حالة من الحزن الشديد التى سيطرت على أهالى قرى محافظة الغربية.

الأطفال الغرقى

دفتر أحوال

تحرير ١٧٠ مخالفة للمحال المخالفة لترشيد استهلاك الكهرباء

كتب- يسرى البدرى:

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، عن تحرير ١٧٠ مخالفة للمحال التى لم تلتزم بقرار الإغلاق على مستوى الجمهورية، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بشأن اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء.

قالت الداخلية فى بيان: «تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط ١٧٠ محلا لم تلتزم بقرار الإغلاق الصادر عن مجلس الوزراء فى إطار خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء، شملت المخالفات عدم إغلاق المحلات فى الوقت المحدد، واستمرار تشغيل الإنارة الداخلية والخارجية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، وتم تحرير محاضر المخالفات وعرضها على النيابة العامة.

تأتى هذه العملية فى إطار جهود وزارة الداخلية لتنفيذ قرارات الحكومة الرامية إلى ترشيد استهلاك الكهرباء، وتُساهم هذه الجهود فى الحفاظ على موارد الطاقة الكهربائية وتخفيف الأعباء على المواطنين والدولة.

تُؤكد وزارة الداخلية على ضرورة التزام جميع المحلات بقرارات الإغلاق الصادرة عن مجلس الوزراء، تُهيب الوزارة بالمواطنين التعاون مع الجهود الحكومية لترشيد استهلاك الكهرباء.

.. وشرطة المرور تضبط ٢٢٧٥٥ مخالفة متنوعة خلال ٢٤ ساعة

واصلت الإدارة العامة للمرور حملاتها المرورية بكافة الطرق والمحاور، بالتنسيق مع إدارات المرور بمديريات الأمن المختلفة، وتمكنت خلال ٢٤ ساعة من ضبط ٢٢٧٥٥ مخالفة مرورية متنوعة.

قالت الداخلية، فى بيان صباح أمس: «تنفيذًا لاستراتيجية وزارة الداخلية بتكثيف الحملات المرورية على كافة الطرق والميادين لتسيير الحركة المرورية وتحقيق الانضباط المرورى، والحد من وقوع الحوادث على الطرق، واصلت الإدارة العامة للمرور توجيه الحملات المرورية لتحقيق الانضباط، وتطبيق قانون ولوائح المرور على قائدى السيارات وضبط المخالفين منهم».

أسفرت جهود الإدارة العامة للمرور خلال ٢٤ ساعة عن ضبط ٢٢٧٥٥ مخالفة مرورية متنوعة، تشمل ٧٣٢١مخالفة تجاوز السرعة المقررة ١١٨٥ مخالفة سير دون تراخيص ١٩ مخالفة دراجة نارية، و٩١٥ مخالفة استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة و٩ مخالفات موقف عشوائى. تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

كلبشات

القاهرة

ضبط المتهم بإطلاق أعيرة نارية فى حفل زفاف

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت أجهزة وزارة الداخلية من كشف ملابسات ما تم تداوله على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» بشأن قيام شخص بإطلاق أعيرة نارية من طبنجة خلال حفل زفاف بالقاهرة.

قالت الداخلية فى بيان أمس: «فور تداول الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك)، بادرت الأجهزة الأمنية بالتحرى لكشف ملابساتها، وتمكنت من تحديد وضبط مرتكب الواقعة مالك شركة سياحة، مقيم بدائرة قسم شرطة المطرية، تم ضبط السلاح المستخدم طبنجة (مرخصة وسارية الترخيص)، اعترف المتهم بارتكابه الواقعة أثناء تواجده بحفل زفاف نجل عمه بدائرة قسم شرطة المرج، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتهم».

سوهاج

القبض على متهم حاز ٨٠ قطعة سلاح

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة الأسلحة والذخائر غير المرخصة من ضبط متهم بحوزته ٨٠ قطعة سلاح نارى وذخائر فى محافظة أسيوط، وذلك فى إطار جهودها لمكافحة جرائم الاتجار بالأسلحة غير المرخصة.

توصلت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة الأسلحة والذخائر غير المرخصة إلى وجود عنصر إجرامى شديد الخطورة يقوم بالاتجار فى الأسلحة النارية والذخائر غير المرخصة، وترويجها على عملائه فى محافظات الوجه القبلى.

بعد تقنين الإجراءات، بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن أسيوط، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم حال قيادته سيارة «ميكروباص» بدائرة قسم شرطة أسيوط الجديدة، وعُثر بحوزة المتهم على ٨٠ بندقية خرطوش، وتُقدر القيمة المالية للمضبوطات بـ٢ مليون جنيه تقريبًا، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتهم.

تأتى هذه العملية فى إطار جهود وزارة الداخلية لمكافحة جرائم الاتجار بالأسلحة غير المرخصة، والتى تُشكل خطرًا كبيرًا على الأمن العام والمجتمع، وتُساهم هذه الجهود فى منع انتشار الأسلحة النارية غير المرخصة بين أيدى المخالفين، والحد من وقوع الجرائم.

«من حقك تعرف»

كيف يتم تنفيذ قرار تمكين الزوجة من مسكن الزوجية؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

بعد موافقة محكمة الأسرة على الطلب المقدم من الزوجات المختلفات أو المنفصلات عن أزواجهن، تصدر قرارا بتمكين صاحبة الدعوى من شقة الزوجية ويوجد بعض من الإجراءات يجب أن تتبعها الزوجة لتنفيذ القرار وتتمثل فى عقب صدور قرار تمكين الزوجة من المسكن وإعلانها يتم الذهاب إلى الموظف المختص بقرار التمكين وتصوير الصيغة التنفيذية والقرار الصادر بالتمكين وتسليم صورتين لإدارة تنفيذ الأحكام وتحديد ميعاد لحضور الزوجة الصادر لصالحها التمكن والتنفيذ والذهاب فى الموعد المحدد وتنفيذ التمكن من منزل الزوجية

أما إجراءات تقديم الطلب الى المحكمة تكون على النحو التالى: التوجه إلى محكمة الأسرة التابعة لمسكن الزوجية إضافة إلى تقديم طلب إلى النيابة العامة مرفق به شهادة ميلاد الأطفال الأصلية مع صور منها إضافة إلى قسيمة الزواج أو الطلاق. صورة من إيصال مرافق سواء كان كهرباء أو غاز أو صورة من عقد الشقة أو عقد الإيجار بها بعد التأشير على الأوراق من خلال النيابة العامة يتم عمل التحريات وسماع شهادة الشهود ويتم تكليف أمين شرطة من محكمة الأسرة بمعاينة المكان وسؤال الشهود من الجيران وإرسال الأوراق إلى المحامى العام لشؤون الأسرة، وإذا كانت العلاقة الزوجية قائمة يصدر قرار المحكمة بتمكين الزوجين بالمشاركة، وإذا كان هناك طلاق رسمى يكون القرار لصالح السيدة وتمكينها شقة الزوجية ومدة قرار التمكين لا تتجاوز ٣٠ يوما.

حيثيات الحكم بسجن سيدة ١٠ سنوات ألقت رضيعتها فى الطريق العام

كتبت- عبير محمد:

أودعت محكمة جنايات الجيزة، حيثيات حكمها بمعاقبة ربة منزل بالسجن ١٠ سنوات، بتهمه التخلص من طفلتها السفاح بإلقائها فى الشارع ما أدى لوفاتها متأثرة ببرودة الطقس.

وذكرت الحيثيات التى أودعتها المحكمة برئاسة المستشار حسين فاضل وعضوية المستشارين عبد الرحيم على على ومحمد حسن خطاب وسكرتارية محمد هلال ورضا هنداوى أن الواقعة حسبما استقرت فى يقين المحكمة واطمأن إليه وجدانها، استخلاصا من سائر الأوراق وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسات المحاكمة أن المتهمة كانت على علاقة غير شرعية بأحد الأشخاص ونتج عنها إنجاب الطفلة المجنى عليها، وحينما طلبت منه الزواج رفض ففكرت فى التخلص من الطفلة بتركها فى الشارع عالقا بها الحبل السرى فور ولادتها.

وأضافت الحيثيات، أن المتهمة تركت ابنتها أمام منزل فى منطقة تقسيم أرضى بعرب الشرفا فى مركز الصف، حتى توفت بسبب تعرضها للبرد الشديد، وتم نقلها إلى المستشفى المركزى تحت تصرف النيابة العامة حينها، حيث قام الشخص الذى عثر عليها بإبلاغ الشرطة عن الحادث.

وحيث أن الواقعة على النحو السالف بيانه قد استقام الدليل على صحتها وصحة ثبوتها من واقع شهادة عبد الكريم عمر محمد خليل والنقيب عبدالرحمن أحمد رمضان رمضان والنقيب مصطفى محمد مسعد دسوقى الكبير وما ثبت بموجب التقرير الطبى الشرعى.

وباستجواب المتهمة بتحقيقاتٍ النيابة العامة أقرت بارتكاب الواقعة تفصيلًا وبجلسة المرافعة اعترفت بالتهمة والدفاع الحاضر عنها ألتمس البراءة تأسيسا على الدفع بانتفاء أركان جريمة القتل العمد بركنيها المادى والمعنوى وعدم توافر نية القتل العمد وكان ترك الطفلة بالطريق بغرض تجنب الفضيحة.

وتابعت الحيثيات: حيث أنه من المقرر فى تفسير المادة ٢٣١ من قانون العقوبات أن سبق الإصرار هو ظرف مشدد عام فى جرائم القتل والجرح والضرب يتحقق بإعداد وسيلة الجريمة ورسم خطة تنفيذها بعيدًا عن ثورة الانفعال ما يقتضى الهدوء والروية قبل ارتكابها لا أن تكون وليدة الدفعة الأولى من نفس جاشت باضطرابات وجمح بها الغضب حتىً خرج صاحبها عن طوره وكلما طال الزمن بين الباعث عليه وبين وقوعه صح افتراض قيامه وليست العبرة بمضيّ الزمن لذاته بين التصميم على الجريمة ووقوعها - طال الزمن أو قصُر - بل العبرة هى بما يقع فى ذلك الزمن من التفكير والتدبير فمادام الجانى انتهى بتفكيره إلى خطة معينة رسمها لنفسه قبل تنفيذ الجريمة،على أنَّ تقدير الظروف التى يُستفاد منها توافر سبق الإصرار هو مما تستقل به محكمة الموضوع.

وكان الثابت من أمر الإحالة أن النيابة العامة اتهمت المتهمة بالقتل العمد مع سبق الإصرار، والمحكمة تعدل هذا الوصف إلى وصف القتل العمد دون سبق الإصرار المنصوص عليه فى المادة٢٣١ من قانون العقوبات وذلك أن الأوراق لم تفصح على توافر ذلك القصد إذ أن المتهمة لم تقم بإعداد وسيلة الجريمة ورسم خطة تنفيذها ولم تكن فى حالة هدوء وروية قبل ارتكابها وإنما كانت وليدة الدفعة الأولى من نفس جاشت باضطراباتٍ وجمح بها الخوف من افتضاًح أمر حملها سفاحا فهداها شيطانها ودون تفكيرا منها إلى التخلص من وليدتها الطفلة المجنى عليها بتركها فى إحدى المناطق الغير مأهولة إلى أن عثرعليها أحدا من المارة بعد أن توفاها اللّه.

وكان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانونى الذى تُرفع به الدعوى الجنائية قبل المتهم لأن هذا الوصف ليس نهائيًا بطبيعته، وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله، متى رأت أن ترد الواقعة بعد تمحيصها إلى الوصف القانونى الصحيح الذى ترى انطباقه على الواقعة، وإذ كانت الواقعة المبينة بأمر الإحالة والتى كانت مطروحة بالجلسة هى بذاتها الواقعة التى اتخذها المحكمة أساسًا للوصف الجديد الذى دان الطاعن على أساسه، وكان مرد هذا التعديل، هو عدم قيام الدليل على توافر سبق الإصرار عنده، ولم يتضمن التعديل إسناد واقعة مادية أو إضافة عناصر تختلف عن الواقعة الأولى، فإن المحكمة لا تلتزم فى مثل هذه الحالة بتنبيه المتهم أو المدافع عنه إلى ما أجرته من تعديل فى الوصف الذى اقتصر على استبعاد أحد عناصر الجريمة التى رُفعت بها الدعوى.

وحيث إن القتل بالترك، والقتل بالامتناع، وغيرها من صور القتل معاقب عليها استنادًا إلى أن النتيجة الإجرامية لإزهاق الروح قد تتحقق بفعل الامتناع والمصحوب بالقصد الاحتمالى لهذا الفعل، فتلك الأفعال السلبية تحقق بها ومن ورائها نتيجة إجرامية تمثلت فى إزهاق الروح، وهو ما استقر عليه قضاء من أن القتل بالامتناع يقع كما يقع القتل بالفعل الإيجابى.

محكمة جنايات الجيزة «صورة أرشيفية»

حبس ٣ فى مشاجرات بسبب موبايل والغش وخلافات عائلية بالقليوبية

القليوبية- عبد الحكم الجندى:

قررت النيابة العامة فى القليوبية حبس عاطل ٤ أيامٍ على ذمة التحقيقات بطوخ بتهمة قتل سائق طعنًا بالسكين للخلاف على «موبايل»، وحبس عاطل آخر طعن شقيقته بالسكين فى الخانكة بسبب خلافات عائلية مع زوجها ولفظت أنفاسها الأخيرة على يديه، كما قررت حبس طالب بالإعدادية لطعنه زميله بسكين للخلاف على الغش فى امتحانات الإعدادية وأحدث اصابته، وصرحت بدفن الجثتين عقب مناظرة الطب الشرعى وسؤال الأهل، وطلبت تحريات المباحث حول ظروف وملابسات الوقائع والتحفظ على الأسلحة البيضاء المحرزة وإرسالها للمعمل الجنائى. تلقى اللواء نبيل سليم مدير امن القليوبية، إخطارًا من اللواء محمد السيد مدير مباحث القليوبية بوقوع ٣ مشاجرات فى وقت واحد بطوخ والخانكة، وبالفحص تبين أن الواقعة الأولى مشاجرة بين شخصين بقرية بلتان دائرة المركز وانتقل المقدم مصطفى دياب رئيس مباحث المركز وتبين وجود جثة «محمد ب ص» ٣٨ سنة سائق.

وتبين أن وراء ارتكاب الجريمة عاطلا تشاجر مع المجنى عليه للخلاف على موبايل ونشبت بينهما مشاجرة طعن على أثرها المتهم المجنى عليه بسلاح أبيض طعنة نافذة بالقلب أودت بحياته.

وفى الواقعة الثانية تلقى مأمور مركز شرطة طوخ إشارة من المستشفى بوصول «ى ح ف» ١٥ سنة طالب بالصف الثالث الإعدادى مصابًا بجرح طعنى بالجانب الأيسر من البطن والحالة العامة سيئة. انتقلت قوة أمنية وتوصلت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة تلميذا زميل المجنى عليه نشبت بينهما مشاجرة بسبب رفض المجنى عليه مساعدته فى الغش، فى امتحانات الإعدادية حيث إنهما بالصف الثالث الإعدادى وقام بطعنه بالسكين فأحدث إصابته.

وفى منطقة أبوزعبل دائرة مركز شرطة الخانكة ورد بلاغ للمقدم محمد خليفة رئيس المباحث بمقتل ربة منزل نتيجة تعرضها للخنق والطعن على يد شقيقها. كشفت التحريات أن المجنى عليها ربة منزل تركت منزل زوجها بسبب خلافات بينهما وتقيم مع شقيقها المتهم ولشكه فى سلوكها نشبت بينهما مشادة كلامية قام على أثرها بخنقها.

أحمد حسن فتيحى

حكايتان

متعلمة.. مرفهة.. أنيقة..
مهذبة.. خلوقة..
تعابير وقسمات وجهها تدل عليها..
فصوتها المتزن وحركاتها العفوية محبوبة ومرغوبة..
تأكل فى هدوء.. وتنهى ما وضعته أمامها..
لا تبقى فى صحنها شيئًا..
إذا شربت.. تدريجيًا.. حتى تشرب كل ما فى كأسها..
تنتقى أحذيتها بما يريح قدميها..
لا تهتم بمظهره.. ولكن براحتها فيه..
سيارتها دائمًا تفوح منها رائحة جميلة.. ونظافتها ملحوظة..
سائقها يرتدى زيًا مميزًا.. تفوح منه رائحة طيبة..
تخرج فى مواعيدها.. منضبطة تمامًا..
تحضر اجتماعاتها فى وقار..
وتخرج وقد أضفت على اجتماعها حكمة وصدق قرار..
تنام فى وقت محدد.. وتستيقظ بعد مدة معروفة..
إذا صلت.. خشعت..
وإذا قرأت القرآن.. طربت..
وإذا تصدقت.. أخفت..
وإذا زارت.. خففت..
وإذا بكت.. صمتت..
الابتسامة معها..
عيناها تتكلمان بالحب..
ومرضها يبتسم معها..
إذا شكرت.. لم تكثر.. وتردد..
وإذا طلبت.. لم تكرر..
وإذا سُئلت عن رأى ونصيحة.. أجزلت..
لا تتدخل فيما لا يعنيها..
تعرف الحقوق والواجبات..
وما يكون.. وما لا يكون..
إذا أخطأت.. تعترف وتعتذر..
ترى أن الكل أخيار..
للأسف لم تتزوج حتى الآن..
لأنه ليس لها وجود..

■■■

قال لها.. سأزور أمى
قالت.. معاك
قال.. يحفظك الله
قالت.. ويحفظك لنا
دخلا عليها.. مريضة.. تعانى.. وحولها بناتها.. يحاولن رفع معنوياتها
أقبلت تقبل يدها.. بحنان ومحبة
بدأت الأم بابتسامة وترحيب.. تعجّب لها بناتها
وأخذت تدردش معها.. والدعاء يسترسل منها.. فى حالة من السرور والرضا..
انفض الجميع ولم تبق غيرها معها..
سمعتهن.. يقلن.. كأنها ساحرة.. شوف كيف خلتها..
تتكلم وتضحك.. وتدعى لها.. والله غريبة.. إحنا بناتها!!
قال لها.. هيا بنا
قالت له.. سأنام هنا الليلة فى ضيافة أمك
قال.. هناك من يخدمها ويقوم بواجباتها.. هيا بنا
قالت.. أريد أن أبقى بجانب من أعطتنى أحلى وأجمل هدية
قال.. ما هى الهدية؟ للمرة الأولى أسمع هذا
قالت.. أنت.. يكفينى أنها أنجبتك
خرج وفى عينه دمعة فرح وقلب يدعو..
الحمد لله.....

انتشال آخر ٣ جثامين من ضحايا «معدية أبوغالب»

والدة السائق المتهم: «ابنى دافع عن شرف فتاة.. وأثق فى براءته».. ومالك مزرعة العنب يدفع تعويضًا للأهالى

كتب- محمد القماش:

ضفتا الرياح البحيرى بمنطقة أبوغالب فى منشأة القناطر بالجيزة سادهما الهدوء بعد ٣ أيام من البحث المتواصل عن ضحايا حادث سقوط «ميكروباص» فى مياه النيل بقرية أبوغالب، كان على متنه ٢٥ فتاة وامرأة، من العاملات فى تغليف فاكهة «العنب».

قوات الدفاع المدنى انتشلت آخر ٣ جثث لفتيات مفقودات، ولم يبق فى قاع النيل أىٌّ من ضحايا الحادث، ليصل إجمالى حالات الوفاة إلى ١٦ فتاة والمصابات ٩.

وأفادت تحقيقات النيابة العامة بأن السائق لم يكبح جماح «الفرامل» حين نزل من سيارته ليشتبك مع شخص ما، وأن المتهمين الآخرين لم يغلقا بابٍ المعدية الحديدى، لمنع سقوط «الميكروباص»، فضلًا عن سيرهما بها دون ترخيص منذ أغسطس من العام الماضى، واستعجلت النيابة التقارير الفنية التى طلبتها ويتقدمها تحليل المخدرات للمتهمين.

الطفلة جنات أحمد لطفى، التى تنفست الصعداء بعد خروج جثمان أختها «زينب» من المياه، كونها ضمن المفقودات، لكنها حزينة فى الوقت ذاته، ولا تفارق ذاكرتها كيف ماتت أختها أمام عينيها، وعجزها عن تقديم يد العون لها، وتروى أن سائق الميكروباص «محمد» اشتبك مع سائق «توك توك» عندما جذب حجاب إحدى زميلاتها، اسمها «روان»، وتحرش بها، فما كان منها إلا أن سبته فردَّ عليها بصفعها، وعاتبه «محمد» وقالِ له: «دى زى أختك.. عيب عليك»، فازداد المعتدى غلا واستعان بـ٤ آخرين كانوا على متن المعدية، «كلهم ضربوا السواق اللى كنا راكبين معاه وقلبوا عربيته فى المياه».

واستطاعت «جنات» كسر زجاج «شباك الميكروباص»، وقفزت فى المياه، ولحسن حظها أن مراكبى «قدم لى عوامة وشدنى لحد الشاطئ».

وتروى الطفلة الناجية من الموت: «فضلت أصرخ وأقول للناس أختى هناك، حد يجيبها وبعدين اختفت عن عينى، وبعدها أغمى عليا». رغم نجاة حبيبة دياب من موت محقق، إلا أن «كابوس» مصرع صديقتها «روان» التى كانت بجوارها «كتفًا بكتف» منذ عملهما سويًا فى مخزن تغليف «العنب» قبل أسبوعين نغص عليها نجاتها. تقول والدموع تسبق

طفلتان ناجيتان من الغرق

كلامها: «سواق التوك توك نزل على المعدية قبل رسوها، وشد حجاب صاحبتى قبل أن يعاكسها، فشتمته فمد إيده عليها وضربها على وشها، ومحمد سواق الميكروباص رد عليه ونزل يعاتبه وشدوا مع بعض، وبعدين المتحرش جاب صاحبه وضربوا السواق، وقالوا: هنوريك هنعمل إيه فى البنات اللى أنت بتتحمق لهم، وبعدها لقينا الميكروباص سقط فى الميه، لما زقوه مع رسو المعدية واهتزازها».

والدة المتهم محمد خالد، سائق الميكروباص، دافعت عنه، وقالت إنه متعلم وإنها لديها ٧ أولاد كلهم جامعيون ولا أحد فيهم من أرباب السوابق ولا يدخن سيجارة، ومنذ وقوع الحادث وقلبها واجعها لفرط حزنها على الضحايا، مشيرةً إلى أن كل الأمهات يثقن فى ابنها السائق ويأتين لحد عنده لتستقل الفتيات «الميكروباص» لتوصيلهن من سنتريس إلى مخزن تغليف «العنب» فى أبوغالب، وجميعهن يطمأنن على بناتهن من خلال ابنى بالاتصال عليه.

وعن تحميله الزائد للركاب تقول إنه لا يستطع رد بنت محتاجة للوصول إلى عملها ٥ فجرًا، فكل الفتيات يستقللن الميكروباص فى وقت واحد، وابنى إذا حمل «نفر» مثل ١٠ أنفار، كون أجرته التى يتحصل عليها ثابتة من السيدة «المقاولة» المسؤولة عن توصيل وتشغيل الفتيات فى تغليف «العنب»، والتى تصطحبهن إلى قرية أبوغالب. أم السائق روت أنها وصلت إلى مكان الحادث فور وقوعه للاطمئنان على ابنها والفتيات، وطالعت الميكروباص غارقا، ولما اقتربت من الابن قال لها وهو يبكى: «معرفتش أنقذ البنات»، وبعدها سمعت أنه كان يدافع عن شرف فتاة. محامى مالك مزرعة ومخزن تغليف «العنب» تواصل مع أهالى الضحايا والمصابين لتعويضهم عن الأضرار التى نتجت عن الحادث، ويقول إن موكله كلفه بحصر أعدادهم لتقديم يد العون لهم، مشيرًا إلى أن العمل فى التغليف يكون لمدة شهر كحد أقصى من مايو حتى يونيو، ويجرى الاتفاق مع «مقاولة» على جلب الفتيات للعمل من الفجر حتى بعد الظهر، بحيث تحسب كل ساعة عقب ذلك بأجر إضافى ومصاريف نقلهن إلى العمل على نفقته، وتتضمن حركة سير العمل قطف العنب وتعبئته بطريقة معينة لأنه مخصص للتصدير، موضحًا أن المكان مكيف ومعقم، ويشرف عليه خبير أجنبى.

صفية مصطفى أمين
safia_mostafa_amin @ yahoo.com

حذارِ من باعة الأوهام!

هل فقدنا القدرة على النقاش والحوار؟! لم نعد نجيد البحث عن أسباب أو تبادل حجج. أسهل شىء أن نلوث بعضنا البعض. إذا اختلفنا، نتهم بعضنا البعض بالخيانة وبأننا فرطنا فى حقوقنا وبعنا أنفسنا للأعداء. لا أتذكر إلا فيما ندر أنه قيلت كلمة حق منصفة عند الخلاف فى الرأى.. لكن أذكر كلمات قاسية عن الخنوع والبيع والتآمر ضد الأوطان!.

أنت وطنى طالما اتفقت معى فى الرأى، وشجاع طالما لم تعارضنى.. وأنت مؤمن إذا كفرت بكل الناس، وآمنت بى!.

لاحظت أن لحم أولادنا لذيذ فى أفواهنا. نتهمهم بالخيانة ونلطخهم بالأوحال وننهال عليهم بالاتهامات. نصفنا عملاء. مُتعتنا أن ننهش اللحم العربى. لا نشعر بهذا النهم ونحن نواجه لحم الأجنبى، فنحن نحارب أولاد بلدنا بحقد وغل ونحارب الأجنبى برهبة واحترام!. لو رجعنا سبعين عاما سنجد أننا كنا أقسى وأشد عنفا على العرب وحكامهم ألف مرة مما كنا على إسرائيل وحكامها أو أمريكا وحكامها!.

من يقرأ المقالات التى كتبت خلال تلك السنوات يتصور أن الذين احتلوا فلسطين هم العرب وحكامهم وأن الذين شردوا الفلسطينيين وأعلنوا عليهم حرب الإبادة هى الحكومات العربية وليس غيرها! وأن بن جوريون وجولدا مائير ونتنياهو هم ملائكة أبرار!.

يجب أن نتعلم كيف نختلف ولا تصل خلافاتنا فى الرأى لهذا التدنى. فليس معنى تعارض المصالح أحيانا أن من حقى أن أشتمك وأنسى أفضالك علىّ!

الانحطاط الفكرى يجب أن يتوقف! من حق كل واحد أن يبدى رأيه، ويحافظ على مصالحه! متى نحترم الرأى الذى يخالف آراءنا، احترامنا لآرائنا وأفكارنا؟ لا يمكن أن يكون الرأى على حق طوال الوقت، أو على خطأ طوال الوقت.

السياسة هى فن الممكن، لا يوجد أسود حالك أو أبيض ناصع. بل يوجد رمادى. فما لا يؤخذ كله لا يترك كله. الذين يطالبون بالمستحيل هم الذين يحلمون بما يريدون، ولكن السياسى يجب أن يقف على قدميه قبل أن يحاول أن يحقق الأحلام.

يجب أن يفكر السياسى أو كاتب المقال أو الإعلامى قبل أن يحارب بالكلام أو ينتصر بالكلام، متوهما أنها قنبلة ذرية تنسف الخصوم.

حذارِ من باعة الأوهام!.

«الجنايات» تطلب حضور رؤساء شركات فى «التنقيب عن الذهب بالبحر الأحمر»

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

قررت محكمة جنايات البحر الأحمر برئاسة المستشار مصطفى عبدالعال رئيس الدائرة الأولى طلب حضور ٢٦ متهما بشركات تعدين والتنقيب عن الذهب من بينهم ٨ رؤساء مجالس إدارات و١٩ مديرا عاما وصاحب شركة تعدين وتنقيب بشخصهم الجلسة المقبلة للمحاكمة وذلك لقيامهم بحيازة مواد خطرة تتمثل فى السيانيد المحظور تداوله والزئبق للتنقيب عن خام الذهب والمعادن بمحمية جبل «علبة» الطبيعية جنوب البحر الأحمر وتحديد ٣ يونيو المقبل لحضور المتهمين.

وكانت نيابة القصير بالبحر الأحمر استمعت لشهادة الدكتور أبوالحجاج نصر الدين رئيس جهاز فرع شؤون البيئة السابق رئيس اللجنة التى أعدت التقرير الفنى للقضية والدكتور تامر كمال رئيس محميات البحر الأحمر الذين أكدا ارتكاب المتهمين للمخالفات البيئية. كانت نيابة البحر الأحمر انتهت من التحقيقات فى القضية مع المتهمين لقيامهم بحيازة مواد خطرة للتنقيب عن خام الذهب والمعادن وقدرت المخالفات البيئية بنحو ٦ ملايين و٣٨ ألفا و٢٩٠ دولارا.

وكشفت التحقيقات أن المتهمين جميعاً بصفتهم السابقة سيروا مركبات ومعدات ثقيلة فى منطقة محمية وادى علبة الطبيعية بدون تصريح من الجهة الإدارية المختصة وبصفتهم السابقة مارسوا أعمال استخراج والتنقيب عن خام الذهب والمعادن داخل محمية وادى علبة والتى من شأنها تدمير الموائل الطبيعية للطيور والحيوانات البرية والنباتات الطبيعية وتغيرخواصها الطبيعية أو موائلها مما أدى إلى تغيير معالمها وتدمير التراكيب الجيولوجية والظواهر البيئية المميزة لها. كما وجهت لهم النيابة العامة تهمة تداول مواد خطرة (السيانيد - والزئبق) بغير ترخيص من الجهة الإدارية المختصة كما تضمن أمر الإحالة لـ ٢٠ متهمًا منهم تهمة إقامة منشآت لمعالجة النفايات الخطرة بدون ترخيص من الجهة الإدارية المختصة كما وجهت لـ ٢٢ متهمًا منهم بصفتهم أصحاب منشآت ينتج عن نشاطها مخلفات خطرة لم يحتفظوا بسجل هذه المخلفات وكيفية التخلص منها والجهات المتعاقد معها لتسليم هذه المخلفات. كما تضمن ملف التحقيقات ملاحظات النيابة العامة حول قيمة الأضرار المترتبة على ارتكاب الشركات للمخالفات البيئية محل الواقعة وفق القيمة المالية لكل منهم على حدة تقدر إجمالها بنحو ٦ ملايين و٣٨ ألفا و٢٩٠ دولار أمريكى كما تضمن قرار الإحالة ملاحظة النيابة العامة حول قيمة حق ممارسة النشاط داخل محمية جبل «علبة» والتى تبين أنها تقدر بنحو ٤١ مليونا و٥٢٢ ألف جنيه.

«الإعدام» لممرض أنهى حياة ربة منزل بالتل بالإسماعيلية

الإسماعيلية- هانى عبدالرحمن:

قضت محكمة جنايات التل الكبير، أمس، بإعدام ممرض قتل ربة منزل بعزبة أبوعيادة دائرة مركز شرطة التل بالإسماعيلية.

وتبين من التحقيقات أن الممرض المتهم قتل سيدة داخل منزلها، وقام بسرقة مبلغ مالى.

وخلال نظر المحكمة القضية على مدار عدة جلسات طلب محامى المجنى عليها الانضمام إلى النيابة فى طلباتها بتوقيع أقصى عقوبة على المتهم.

وقضت المحكمة بإحالة أوراق القاتل لفضيلة المفتى وتطابق رأيه مع قرار المحكمة.

تعود أحداث الواقعة إلى شهر أغسطس عام ٢٠٢٣، عندما تلقى اللواء هشام مروان، مدير أمن الإسماعيلية إخطارا من مأمور مركز شرطة التل الكبير يفيد ببلاغ من نقطة مستشفى التل الكبير المركزى بوصول «جيهان.أ.م»، ٤٧ عاما ربة منزل مقيمة عزبة أبو عيادة جثة هامدة، مصابة بعدة طعنات بالرقبة والبطن والرأس.

أبنة المجنى عليها

على الفور انتقلت الأجهزة الأمنية وضباط مباحث مركز التل الكبير إلى مكان البلاغ، وبسؤال زوجها «الشوادفى.ا.م» ٥٨ عاما موظف بهيئة الأوقاف، قال إنه فى أثناء عودته من عمله وبرفقته أولاده عثر على زوجته مسجاة على ظهرها بطرقة المنزل، ومصابة بعدة طعنات واكتشافه سرقة ٢ تابلت وخاتم ذهب و٣٠٠ جنيه، وأنه قرر نقلها للمستشفى لإسعافها لكنها كانت فارقت الحياة ولم يتهم أحدا بقتلها.

تم التحفظ على الجثة بمشرحة مستشفى التل الكبير المركزى تحت تصرف النيابة العامة، تحرر المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لتتولى التحقيق، وقررت انتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة وتكليف ضباط مباحث مركز التل الكبير بسرعة إجراء التحريات، والتوصل إلى مرتكبى الواقعة وظروفها وملابساتها.

وتوصلت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسماعيلية بالاشتراك مع ضباط مباحث مركز التل الكبير، إلى أن وراء ارتكاب الجريمة، «إبراهيم. م.ا»، ٢٨ عاما، ممرض ببنك الدم، من البكارشة، دائرة التل الكبير.

وتمكن ضباط مباحث التل من القبض على المتهم، وبمواجهته بالتحريات اعترف بارتكابه الجريمة، وأقر بأنه كان يمر بضائقة مالية، وأن المجنى عليها كانت تتردد على محل العلافة الخاص بوالده، وكان على علم بأن معها مبلغاً ماليًا من جمعية وأنه قرر التخلص منها والاستيلاء على المبلغ المالى.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

علّة وجود الإنسان

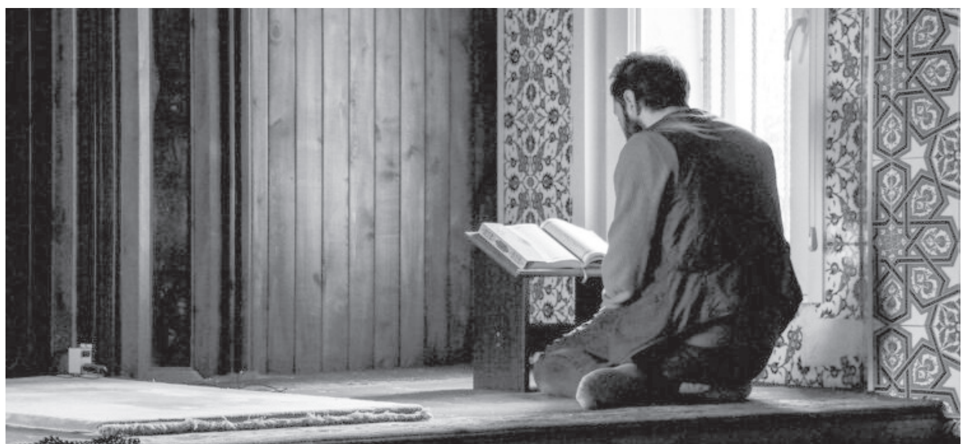

وُجد الإنسان على هذه الأرض لثلاثة أهداف، عبادة الله، حيث يقول الحق: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إلا لِيَعْبُدُونِ)، فأولى الحكم منَ وجوده عبادة الله الواحد الأحد، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، فيجب على الإنسان أن يتأكد أنه فعل هذا، لأن هذا أول حكمة من حكم وجوده. أما الثانية فهى عمارة الأرض، بالعمل والسعى ونشر القيم، وأن يكون العمل نافعًا له ولمجتمعه، لأنهما أركان العمارة الصحيحة لهذه الأرض، النفع الفردى والمجتمعى، وفى ذلك يقول الحق سبحانه: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها)، وهذا العمران ضد الخراب والظلم والقتل بغير الحق، وأكل أموال الناس بالباطل، والتكبر على خلق الله واحتقار المخلوقين من بنى جنسه. وهذا هو الهدف الثانى من أهداف وجوده. والهدف الثالث تزكية النفس، أى ترقيتها ورفعها من الحضيض للسمو الأخلاقى والذوقى والعلمى والأدبى، والترفع عن الدنيا وترك أخلاق الحيوانات، والخلافة الحقيقية عن الله فى الأرض. وذلك فى قول الله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا). إذا جمع الإنسان هذه الثلاثة فقد حقق الأهداف الحقيقية من وجوده على وجه هذه البسيطة. وإن تخلف فقد تخلف. وإنى أربأ بنفسى وبك أن نكون من المتخلفين. وفقنا الله وإياكم لتحقيق الهدف من رحلتنا على هذه الأرض، ونسأله جل شأنه التوفيق.

د. زين مرعى- كوم اللوفى سمالوط- المنيا
zaintantawy@gmail.com

شكرًا لاستجابتكم

كتبت- أحلام علاوى:

■ فى استجابة مشكورة لشكاوى القراء، ورد إلى الجريدة من غادة عبدالمنعم محمد منصور، مدير عام الإدارة العامة للشؤون الإدارية بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، تلك الردود:

■ بشأن ما تم نشره، تحت عنوان «محافظ المنوفية معدلات إنجاز مشروعات حياة كريمة ويؤكد تقديم كافة التيسيرات». أفاد الرد بأنه تم استعراض موقف عدد ٥ مشروعات لمحطات مياه بقرى «الكوادى- مؤنسة- ساقية المنقدى- كفر الحما- دراجيل» ووجه المحافظ بعرض تفاصيل الموقف بالمشروعات لاتخاذ اللازم لسرعة إنهاء الأعمال فى أسرع وقت.

■ الرد الثانى، بذات الشأن أيضًا، وهو خاص بتشديد محافظ المنوفية على سرعة إنهاء مشروعات حياة كريمة فى أشمون والشهداء، حيث أوضح أن إجمالى قرى حياة كريمة بمركز أشمون يبلغ ٣٣ قرية، وعدد عزبة واحدة. تم مد خدمة الصرف الصحى لعدد ١٤ قرية والعزبة، وانتهاء الأعمال بعدد ٦ قرى ومتوقف التسليم على إنهاء محطة المعالجة الجارى تسليمها. وأضاف أنه جار التسليم لعدد «١» قرية، وجار التنفيذ بعددً «١٢» قرية. أما مركز الشهداءً فإجمالى قرى حياة كريمة ١١ قرية. تم مد خدمة الصرف الصحى لعدد «٧» قرى، وجارٍ التنفيذ بعدد «٤» قرى.

■ تناول الرد الثالث معاناة أهالى قرية دست الأشراف، مركز كوم حمادة، محافظة البحيرة، من طفح المجارى، وأفاد بأنه جار توصيل خدمة الصرف الصحى للقرىً المحرومة بالمحافظة، ضمن مبادرة حياة كريمة، المرحلة الأولى. أما باقى القرى فستتم خدمتها بالمراحل التالية للمبادرة.

■ بشأن توصية إسكان النواب بسرعة الانتهاء من مشروعات الصرف الصحى المتأخرة بقرى أبوحماد بمحافظة الشرقية، أوضح الرد الرابع بأنه بشأن قريتى بحطيط والحلمية تم الانتهاء من المشروع، وتم التسليم النهائى إلى شركة مياه الشرب والصرف الصحى، والتى ستقوم بأى توسعات مطلوبة ضمن بند المد والتدعيم. أما صرف صحى نزلة العزازى فتم الانتهاء منه وجار أعمال التسليم لشركة مياه الشرب والصرف الصحى. وكذلك صرف صحى العباسية، تم الانتهاء منه وجار أعمال التسليم الابتدائى، وكذلك صرف صًحى كفر أبونجم. وأضاف أن مشروع صرف صحى الشيخ على شبكات انحدار فقط، وتم الانتهاء منها وربطها على شبكة انحدار قرية شنبارة الطناتات القائمة، وجار أعمال التسليم. وقرى «الصوة- السناجرة- صفط الحنة- عليم» فضمن المرحلة الثانية لحياة كريمة. وقرية الكننة، وفقًا للمعاينة مع شركة مياه الشرب والصرف الصحى، فهى تحتاج إلى مشروع متكامل، من محطة رفع وخط طرد، يربط على أقرب محطة معالجة جديدة، وهى معالجة صرف صحى أبوحماد، ولا تستوعب.

أسرة المصرى اليوم

تشاطر الزميل
محمد عادل
المدير الفنى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
خاله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الإخراج

يشاطر الزميل
محمد عادل
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
خاله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات

٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

المصري اليوم أولى

www.almasryalyoum.com

Al Masry Al Youm - Friday - May 24 th - 2024 - Issue No. 7284 - Vol.20

الجمعة ٢٤ مايو ٢٠٢٤م - ١٦ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٦ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٤

واتس أب المصري اليوم

صوّر واكتب أهم الأحداث اليومية وابعتها على

0111 600 600 7

المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة

اقرأ أكثر..

بأقل من جنيه يومياً

مجاناً لكل القراء لمدة ٣٠ يومًا

متوفر على جميع التطبيقات

Google Play | App Store

عبدالله عبدالسلام

aabdelsalam65@gmail.com

السياحة.. حتى لا نخسر الدجاجة وبيضها الذهبى!

هل خططت لإقامة حفل عشاء يحضره ١٢ فردا ثم فوجئت بأن الحضور بلغوا ١٢ ألفا؟ هذا تقريبا معنى السياحة المفرطة التى يتحدث عنها العالم هذه الأيام. عام ٢٠١٩، سافر ١,٥ مليار شخص خارج بلادهم. بالضبط كما لو أن جميع سكان الصين تركوا وطنهم وقاموا برحلات إلى أنحاء العالم. ثم جاء وباء كورونا، فأبطأ طفرة السفر الهائلة عدة سنوات لتعود الأمور تدريجيا إلى طبيعتها العام الماضى وتستعيد حركة السفر العالمى عافيتها.

منظمة السياحة العالمية تتوقع أن يكون ٢٠٢٤ عام الشفاء التام للسياحة من تداعيات كورونا بحيث تتجاوز معدلات ٢٠١٩. كل مناطق العالم خاصة الشرق الأوسط، وفى المقدمة مصر، ستحقق طفرة فى عدد السياح والعائدات التى ستبلغ ١,٥ تريليون دولار. إنها بقرة حلوب أو دجاجة تبيض ذهبا تتنافس عليها جميع الدول. أعداد الطبقات الوسطى بدول عديدة خاصة الصين وشرق آسيا تضاعفت وترغب فى السفر وإنفاق الأموال والاستمتاع بالحياة. الدول تتنافس لتقديم أفضل العروض والمميزات وجذب أكبر عدد ممكن من السياح لزيادة دخلها وتوليد فرص عمل فى قطاع اقتصادى من بين الأسرع نموا.

ولأن الشيطان يكمن دائما فى التفاصيل، فإن الصورة ليست وردية، كما تظهر للوهلة الأولى. وجهات سياحية ومدن عديدة تشبعت بالسياح ولا تستطيع استقبال المزيد. السكان ضجوا من سلوكيات السياح.. القمامة خاصة زجاجات المياه البلاستيكية، تملأ الشوارع. الجزء التاريخى من مدينة البندقية الإيطالية يقطنه ٥٥ ألف نسمة. ضعف هذا العدد يزوره يوميا، أى حوالى ٣٥ مليون سنويا. التلوث يسيطر على المدينة. خبير سياحة يقول غاضبا: السياح يدمرون مدينة متداعية بالفعل. مجلس المدينة فرض رسوما قدرها ٥ يوروهات على الزيارة النهارية لكن التدفق مستمر. البندقية ليست وحدها. برشلونة وأمستردام وباريس ومدن أخرى تعانى نفس المرض. السياح يحلمون بزيارة أماكن يحبونها لكن من الحب ما قتل.

هل نحن بعيدون عن الخطر؟ الواقع يؤكد أننا فى القلب منه. الآثار المصرية أقدم كثيرا من آثار أوروبا وقارات أخرى. بالطبع نتمنى أن تظل تلك الآثار للأبد، لكنها فى النهاية إبداع بشرى له عمر معين. هذا يحملنا مسئولية أكبر لمواجهة ظاهرة السياحة المفرطة وتصحيح تعامل السياح، والأهم تعاملنا نحن مع كنوزنا الفريدة. لا يصح أبدا السماح للسائحين بتسلق تماثيل لا تقدر بثمن لالتقاط صور سيلفى. نشكو كثيرا من أن «انفلونسر» أو مؤثر عالمى ظهر فى فيديو وتحدث بما لا يليق عن سلوكيات قلة منا مع السياح. للأسف، نحن نلحق الضرر بالسياحة والآثار أكثر مما يفعله إنفلونسر أو وسيلة إعلام غربية.

الزحف العمرانى العشوائى الذى تسعى الدولة بحسم لمواجهته، وتجاهل قوانين ولوائح البناء قرب المناطق الأثرية، أكثر خطرا من السياحة المفرطة. عانت الأهرامات وأبوالهول أضرارا لا توصف على مر القرون، لكن فى الآونة الأخيرة، غزت الجيزة المدينة هضبة الأهرامات ذلك المجمع الأثرى الضخم الممتد حتى دهشور وسقارة والمحمى طبقا لليونسكو منذ ١٩٧٩. يتفاجأ كتاب ومهتمون بالحضارة المصرية عندما يجدون الفنادق الصغيرة وبيوت الضيافة وكذلك إسطبلات خيول وجمال لنقل السياح للصحراء موجودة بكثرة فى المنطقة. حتى «بيتزا هت» لديه فرع أمام أبوالهول. دهشور، أقدم مجمع هرمى معروف فى مصر، تعرض للتعدى بشكل غير قانونى من السكان المحليين لبناء وتوسيع مقابر حديثة. الزحف العمرانى تسبب فى تشققات واسعة بمعابد إدفو وأخميم وجرى تدمير أجزاء منها. الأمر لا يقتصر على الآثار الفرعونية. أعمال الترميم فى القاهرة الإسلامية تتعرض للإتلاف وسرقة البويات، علاوة على إنشاء متاجر وأكشاك.

السياحة المفرطة تهدد سلامة الآثار المصرية، لكن إذا لم يتخذ المصريون تدابير للحد من الضرر الذى يلحقونه هُم بآثارهم، فإن العلماء يحذرون من أنها لن تكون موجودة لتستمتع بها الأجيال المقبلة، لتفقد مصر والعالم، لا قدر الله، أهم كنز حضارى وتاريخى على الإطلاق.

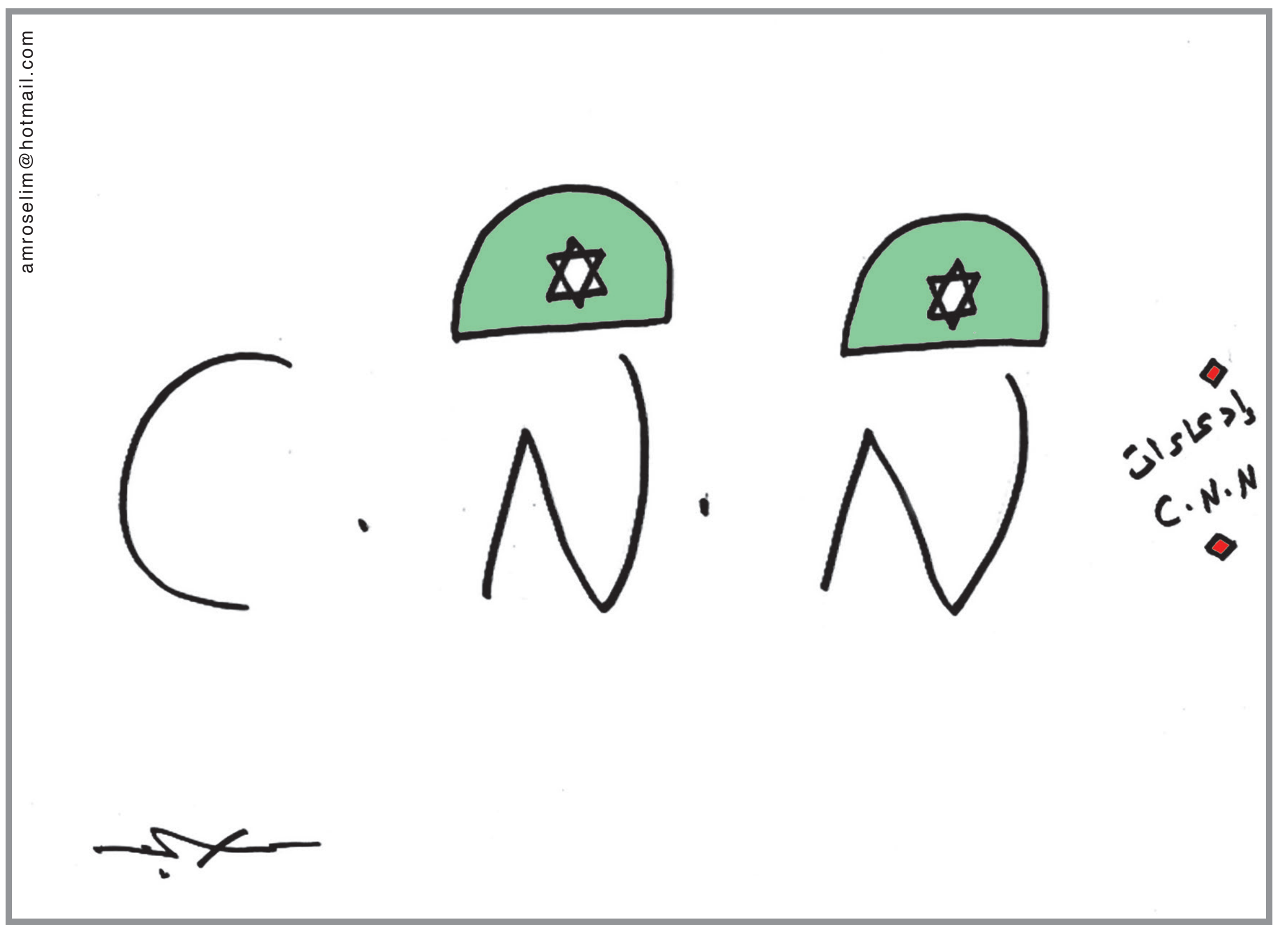

السفارة الفلسطينية توجه شكرًا للزميل طارق صلاح عن «سلسلة حوارات فلسطين»

وائل الدحدوح فى حوار لـ«المصرى اليوم»:

دفنت أولادى وزوجتى وظهرت على الهواء تحديًا لإسرائيل

صورة ضوئية للحوار مع الإعلامى وائل الدحدوح

كتبت- سارة سيف النصر:

وجهت سفارة فلسطين لدى مصر خطاب شكر لجريدة «المصرى اليوم»، وللزميل طارق صلاح، عن سلسلة «حوارات من فلسطين»، وفاز عنها فى جوائز الصحافة المصرية، فى مسابقة الحوار الصحفى عن عام ٢٠٢٣.

وكتب د.«ناجى الناجى» المستشار الثقافى للسفارة فى الخطاب «يطيب لى أن أبعث إليكم التبريكات عن محتواكم الصحفى المثمر والداعم للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطينى. وإننى أغتنم هذه المناسبة الكريمة لأعرب عن خالص الأمنيات بدوام التفوق والتألق، وإننى على ثقة بأن هذا التكريم إنما هو إنصاف لصوت الحقيقة الناقل للرواية الفلسطينية إلى العالم أجمع،».

وتضمنت سلسلة الحوارات،: «وائل الدحدوح مدير شبكة الجزيرة بقطاع غزة، والدكتور محمد زقوت مدير مستشفيات القطاع، ومرح بكير مندوبة الأسيرات، وحنان البرغوثى الأسيرة المحررة، وهشام مهنا مدير الصليب الأحمر، وكاظم أبوخلف مدير الأونروا، وأشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، وناصر أبوبكر نقيب صحفيى فلسطين، ودكتور بشار مراد مدير الهلال الأحمر، والرائد محمود بصل مدير الدفاع المدنى بغزة».

د. دوجلاس نيكسون: «دراسة جديدة قد تُحدث ثورة»

الأمراض العقلية قد تكون مرتبطة بفيروسات موروثة من أسلافنا

كتبت- سارة سيف النصر:

فى أكتوبر الماضى، تحديدًا فى اليوم العالمى للتوعية بالصحة النفسية، أطلقت مُنظمة الصحة العالمية حملة تحت شعار «الصحة النفسية حق عالمى من حقوق الإنسان»، ودعت من خلالها الحكومات والسياسيين والسلطات الصحية والمجتمع المدنى والمجتمعات إلى وضعها ضمن أولوياتهم، كما نشرت تقريرًا يُفيد بأن ما يقرب من ١٤,٧٪ من سكان إقليم شرق المتوسط يُعانون من حالات صحية نفسية، وهذا ثانى أعلى معدل انتشار بين جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية، وكما تزداد نسب المعاناة من الاضطرابات النفسية كل عام عن الذى سبقه، تزداد أيضًا حملات التوعية بخصوصها، والدراسات التى تحاول وضع يدها على أصل الموضوع.

ونشرت أمس دراسة حديثة فى صحيفة «تليجراف» البريطانية، تُشير إلى أن الأمراض العقلية والنفسية قد يكون بعضها مرتبطا بالفيروسات الموروثة من أسلافنا.

ويعتقد العلماء القائمون على الدراسة أن الفيروسات القديمة الموجودة فى الحمض النووى البشرى تزيد من قابلية الإصابة بالاضطرابات النفسية.

ويتكون حوالى ٨٪ من الشفرة الوراثية البشرية من تسلسلات تسمى الفيروسات القهقرية البشرية الداخلية (Hervs)، وهى بقايا عدوى قديمة أصيب بها أسلافنا منذ مئات الآلاف من السنين، ويُعتقد أن هذه الأجزاء الغامضة هى عبارة عن حمض نووى غير مرغوب فيه، وليس لها تأثير يُذكر على الجسم.

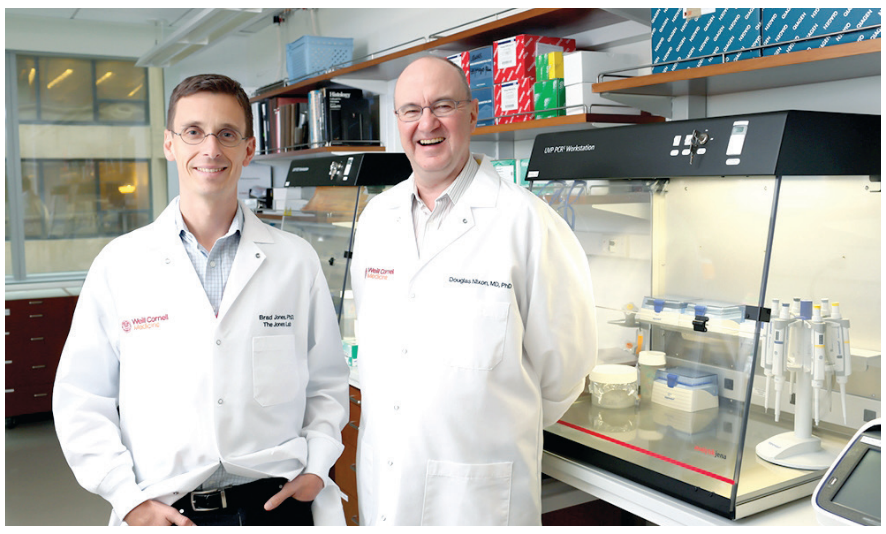

د. دوجلاس نيكسون مع أحد العلماء القائمين على الدراسة

لكن جامعة كينجز كوليدج فى لندن اكتشفت أن بعض التسلسلات يبدو أنها تساهم فى احتمالية تطور حالات مثل الفصام، والاضطراب ثنائى القطب، والاكتئاب.

وقال الدكتور تيموثى باول، مؤلف مشارك بالدراسة: «من المحتمل أن تلعب هذه التسلسلات الفيروسية دورًا مهمًا فى الدماغ البشرى أكثر مما نتخيل. لقد أصابت هذه الفيروسات القهقرية سلالتنا عدة مرات طوال تاريخنا التطورى، ودُمجت مادتها الجينية داخل بعض الخلايا، وورثت الأجيال المادة الوراثية للفيروس القهقرى، وأصبحت فى النهاية جزءًا ثابتًا من تركيبتنا الجينية».

وحللت الدراسة بيانات من دراسات جينية كبيرة شملت عشرات الآلاف من الأشخاص، سواء كانوا يعانون من أمراض عقلية أو لا يعانون منها، بالإضافة إلى معلومات من عينات دماغ تشريح الجثث من ٨٠٠ فرد.

وقال الدكتور رودريجو دوارتى، المؤلف الأول وزميل البحث: «نحن نعلم أن الاضطرابات النفسية لها مكون وراثى كبير، حيث تساهم أجزاء كثيرة من الجينوم فى القابلية للإصابة، وفى دراستنا تمكنا من التحقق من أجزاء من الجينوم، مما أدى إلى تحديد خمسة تسلسلات ذات صلة بالاضطرابات النفسية».

وتابع: «على الرغم من أنه ليس من الواضح بعد كيف تؤثر هذه الفيروسات على خلايا الدماغ لتسبب هذه الزيادة فى المخاطر، إلا أن النتائج التى توصلنا إليها تشير إلى أنها تساهم بشكل كبير فى وظيفة الدماغ».

وقال الدكتور دوجلاس نيكسون، المؤلف الرئيسى المشارك فى الدراسة والباحث: «نعتقد أن الفهم الأفضل لهذه الفيروسات القديمة والجينات المتورطة فى الاضطرابات النفسية له القدرة على إحداث ثورة فى الصحة العقلية، وقد تؤدى إلى طرق جديدة لعلاج أو تشخيص هذه الحالات».

يا خبر

«لم أتورط فيه»

رئيس الوزراء الماليزى السابق، مهاتير محمد، معترفا بوجود فساد خلال فترة حكمه.

«نطالب به عالميًا»

إدوارد موكيبى، رئيس الحركة العالمية سلو فوود، عن توفير الحكومات نظامًا غذائيًا صحيًا لشعوبها.

«تهديد خطير للإنسانية»

إيلون ماسك، معلقًا على اتهام الممثلة العالمية سكارليت جوهانسون لـ OpenAI بنسخ صوتها دون إذن.

«خيبة أمل»

المغنية كاردى بى، تعلن امتناعها عن التصويت فى الانتخابات الأمريكية الرئاسية المقبلة.

«ركود تضخمى»

جيمي ديمون الرئيس التنفيذى لبنك جيه بى مورجان، يتوقع أن الاقتصاد الأمريكى قد يشهد «هبوطا حادًا».

«أتمنى ذلك»

محمود الخطيب، رئيس الأهلى، عن حصول محمد صلاح، نجم ليفربول، على بطولة قارية رفقة الفراعنة.

«Gen-AI» مشروع تخرج طلاب إعلام لدمج الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم

كتبت- أمل صفوت:

تحت عنوان «Gen-AI»، دشنت ٨ طالبات من كلية إعلام جامعة مصر الدولية مشروع تخرجهن، والذى يهدف إلى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم، وتتضمن رؤية المشروع حول الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعى فى تقديم توصيات مخصصة لجميع أساتذة مهنة التدريس، بالإضافة إلى الطلاب، مما يساهم فى تعزيز عملية التعليم، ومن خلال هذه الحملة، يأمل الطالبات فى إحداث ثورة فى مجال التعليم، تجعل منه أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل.

وتقول «جنة حاتم» إحدى طالبات المشروع لـ«المصرى اليوم»: «الذكاء الاصطناعى وسيلة أصبحت مهمة جدا فى حياتنا وفى كل المجالات، وتأثيره الإيجابى أكثر من السلبى تحديدًا فى التعليم، والعالم يتطور ويقدم لنا حاجات نستخدمها عشان نسهل الحياة، وبالطبع هو تقنية مفيدة جدًا سواء للطلبة أو للمدرسين ودكاترة الجامعة، فقررنا إننا نخصص مشروعنا عن استخدام الذكاء الاصطناعى فى مجال التعليم».

فريق عمل مشروع «Gen-AI»

وتابعت: «من خلال مشروعنا نحاول نوعى الطلبة عن استخدامهم الذكاء الاصطناعى بالطريقة الصح بدل من الغير مفيدة إنهم يأخذوا المعلومة جاهزة، وكان تركيزنا على النقطة دى، وعملنا استطلاع رأى واكتشفنا إن بعض طلاب الجامعة عندهم وعى إن الاعتماد عليه بشكل كلى مش حاجة مفيدة نهائيًا، وإن الإنسان لازم يبقى هو المبدع ويستخدمه فقط كوسيلة مساعدة، لأن بقى منتشر فى كل شىء وأصبح واقع زى الآلة الحاسبة والكمبيوتر».

وأردفت جنة: «نشجع الدكاترة والمدرسين إنهم يسمحوا للطلبة يستعينوا بيه فى المذاكرة، ويكون تحت مراقبتهم، وإن ممارسى مهنة التدريس ذاتهم يستخدموا أثناء تحضيرهم للمناهج والامتحانات، أو أى شىء آخر فى المسيرة التعليمية، وفى الحقيقة البحث أكد أن نسبة كبيرة بتستخدمه بالشكل الصحيح وجزء كبير من الدكاترة أصبح مؤيد للاستعانة به».

وانطلقت هؤلاء الطالبات بتطبيق مشروعهن فى بعض المدارس، لاختبار إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعى فى المجال التعليمى مع تقديم بعض الفعاليات والمحاضرات تتضمن كيفية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعى فى التعلم.

مين.. فين؟

رمضان

■ الفنان محمد رمضان، يستعد لإحياء حفل نهائى دورى أبطال إفريقيا بين الأهلى والترجى التونسى، المقرر إقامته غدًا السبت فى تمام الساعة ٨ مساءً.

دنيا

■ مسرحية «انسومنيا»، يتم عرضها فى ساحة روابط للفنون أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥ مايو. المسرحية رعب كوميدى، وتدور أحداثها عن واقع وأحلام شخص يحاول أن ينام، ويعيش الجمهور جزءا من واقعه ولكن أحلامه تكشف مشاكله وصراعاته. العرض من كتابة وإخراج مصطفى خليل، ويشارك فيه أكثر من ١٥ ممثلا وممثلة.

■ **دنيا سمير غانم، تستعد لبطولة فيلم جديد «روكى الغلابة» ويشاركها فى البطولة محمد ممدوح، ومن المقرر عرضه فى السينمات فى صيف ٢٠٢٤. الفيلم أحداثه تدور فى إطار اجتماعى كوميدى، وتجسد «دنيا» فيه شخصية البودى جارد الخاص بمحمد ممدوح، ويمران بعدد من المواقف الكوميدية.**

■ «مهارات سيبرانية»، مبادرة جديدة تطلقها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التى تستهدف إعداد جيل جديد من الكوادر فى مجال الأمن السيبرانى، الذى يُعتبر من ضمن أكثر التخصصات طلبًا فى سوق العمل. والمبادرة هدفها تأهيل ١٠٠٠ طالب جامعى سنويًا للتوظيف مباشرة بعد التخرج من الجامعة فى مجال الأمن السيبرانى، من خلال توفير مناهج عملية تتناسب مع متطلبات سوق العمل، لتقليص الفجوة بين العرض والطلب على مستوى الكوادر البشرية المتخصصة فى الأمن السيبرانى.

عمرو الليثى

■ **اتحاد إذاعات وتليفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامى برئاسة الدكتور عمرو الليثى رئيس الاتحاد، يقيم ورشة عمل حول موسم الحج ٢٠٢٤/١٤٤٥ لأعضاء الاتحاد، وذلك يوم الثلاثاء المقبل ٢٨ مايو الجارى، حيث يقيمها الاتحاد بالتعاون مع هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودى ووزارة الإعلام السعودية عبر تقنية الزوم. .**

■ الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا تحتفل بوجودها فى «تصنيف التايمز العالمى للجامعات الناشئة لعام ٢٠٢٤». فقد احتلت الجامعة المصرية اليابانية المركز الأول فى مصر، والثالث فى إفريقيا، رغم مرور ١٤ عامًا فقط منذ إنشائها، بقيادة نخبة من الأساتذة وبدعم من الخبرات اليابانية.